Hi-Tech
صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London Jeddah
0171-371 3717 9662-660 4500

AL HAYAT TUESDAY 25, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12688
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ رجب ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٨٨
قطر ٣ ريال - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٤٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٢ ليرة - الأردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيه

تجار "البازار" اضربوا ونداء لـ "وقف النار" لا يلجم التصعيد في قضية ولاية الفقيه

ايران: دعوات الى تجميد النزاعات عشية القمة الاسلامية

□ طهران -
من غسان بن جدو:

■ استمرت تظاهرات التأييد لولي الفقيه، مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في طهران وعدد من المدن الايرانية فيما ناشد بعض انصار الحكومة من «يصعّدون» الاجواء ان يعلنوا «وقف النار» الى ما بعد القمة الاسلامية المقررة في العاصمة الايرانية بعد ثلاثة اسابيع، ويجمّدوا التظاهرات. ورأى هؤلاء ان ما يجري يلحق الضرر بمكانة ولاية الفقيه وموقع «القيادة» (المرشد) اكثر مما يفيدهما، وجزموا بأن خامنئي والرئيس سيد محمد خاتمي «ليسا راضيين» عن المناخ السائد. لكن مقربين الى مكتب المرشد انتقدوا الدعوة الى التهدئة ورفضوا «المنطق» الذي يرى ان اجواء التصعيد تسيء الى «سمعة» النظام الايراني عشية القمة الاسلامية.

في غضون ذلك وزع نص

التتمة في الصفحة (٦)

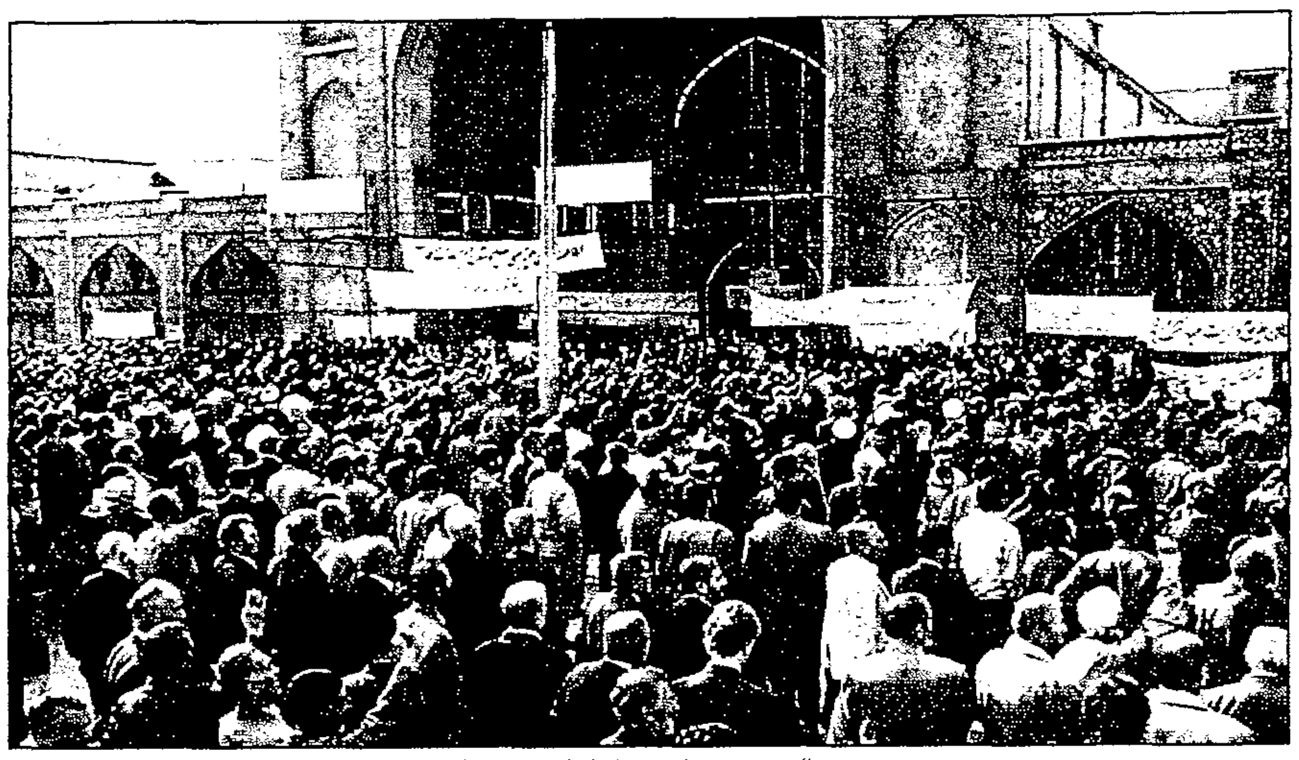

متظاهرون ضد منتظري في طهران امس. (ا ف ب)

مطلوباتها ٢٤ بليون دولار

انهيار "ياماييتشي" اليابانية: هزة متوسطة للأسواق العالمية

□ لندن - «الحياة»:

■ احدث انهيار شركة «ياماييتشي» اليابانية العملاقة للوساطة المالية هزة متوسطة القوة في المراكز المالية الدولية امس فيما بدأت تلك الشركة تسريح نحو ٧٥٠٠ من موظفيها في انحاء العالم منهم نحو ٣٠٠ في لندن واكثر من ٢٠٠ في الولايات المتحدة، واغلاق بعض مكاتبها بما في ذلك مكتب في البحرين. (راجع ص ٩)

وكانت «ياماييتشي»، التي تأتي رابعاً في ترتيب اكبر دور الوساطة اليابانية تعتقد حتى اللحظة الاخيرة ان الحكومة يمكن ان تتدخل لوقف انهيارها الا ان الحكومة قررت في النهاية عدم التدخل ما دفع محللين كثيرين الى توقع مجموعة جديدة من الانهيارات في القطاع المالي والاستثماري الياباني.

وتخلّف «ياماييتشي» وراءها مطلوبات مالية بنحو ٢٤ بليون دولار، الا ان موجوداتها تفوق هذا المبلغ لذا لن يخسر المستثمرون فيها (لديها ٨٢ الف حساب) اي اموال، اضافة الى ان الحكومة تعهدت توفير قروض خاصة للتعويض عن الغاء الحسابات الاستثمارية في «ياماييتشي»، من خلال بنك «فوجي» المحدود، وهو البنك الام للشركة.

وقال ناطق باسم بنك انكلترا (المركزي) امس ان البنك يراقب تطورات انهيار «ياماييتشي» عن كثب وهو على اتصال مستمر مع السلطات اليابانية المختصة، الا ان اي مضاعفات للانهيار ستظل محدودة ولعل اهمها حتى الآن على الاقل، هو خسارة ٣٠٠ من موظفي «ياماييتشي» في لندن عملهم خصوصاً ان هذه الخسارة تأتي قبيل اعياد نهاية العام.

ويعطي موقف الحكومة اليابانية الانطباع انها عازمة هذه المرة على ترك قوى السوق تتحكم بمصير من سيبقى ومن سيزول من الساحة الخدمات المالية والاستثمارية اليابانية الى حد اعتبار بعض المحللين انهيار «ياماييتشي» ايذاناً ببدء مرحلة جديدة في الاقتصاد الياباني الذي يعاني مشاكل هائلة، الا ان الحكومة قالت ايضاً انها لن تسمح بحدوث فوضى في اسواق المال نتيجة انهيار «ياماييتشي» التي تأسست قبل نحو ١٠٠ عام.

وكانت بورصة اليابان مغلقة امس لعطلة وطنية لذا نجت من هبوط حاد مؤكد، إلا ان سعر صرف الين خسر بعض مواقعه ازاء العملة الاميركية فتدنى مساء امس الى ١٢٦,٥٥ ين للدولار الواحد بعدما سجل امس مستوى اعلى بلغ ١٢٧,٢٢ ين.

التتمة في الصفحة (٦)

الملك فهد يعرب عن "ارتياح بالغ" الى إنتهاء الأزمة العراقية... وتعزيزات أميركية جديدة

واشنطن ترتاب من علاقة بريماكوف بصدام

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ موسكو -
من جلال الماشطة:
□ الرياض -
من تركي الدخيل:

■ على رغم مظاهر توحي بعودة تدريجية الى التعاون بين بغداد ولجنة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم)، إلا أن التوتر لا يزال قائماً بين العراق والولايات المتحدة، الأمر الذي تنعكس مضاعفاته على العلاقات بين الاخيرة وروسيا التي اعرب وزير خارجيتها يفغيني بريماكوف امس عن استيائه من الاسلوب الذي تتعامل به واشنطن مع الأزمة العراقية، في وقت بدا ان الادارة الاميركية لم تعد تثق بنيات الوزير الروسي وعلاقاته مع الرئيس العراقي. وفي غضون ذلك انطلقت ٣٠ مقاتلة اميركية امس في اتجاه البحرين لتعزيز الانتشار العسكري الاميركي في الخليج. واوضح ناطق باسم سلاح الجو الاميركي ان «الطائرات في طريقها» الى المنطقة، لكنه لم يتمكن من تحديد الوقت المتوقع لوصولها. (تفاصيل أخرى ص٥)

وواصل امس المفتشون الدوليون تفقدهم مواقع وصفت بأنها غير حساسة، وقامت طائرة استطلاع اميركية من طراز «يو ٢» بطلعة فوق العراق من دون مشاكل، فيما ندد رئيس «اونسكوم» ريتشارد بتلر بما وصفه بأنه حملة «اكاذيب» تشنها بغداد في ما يتعلق بالاسلحة العراقية والمواقع المعتبرة حساسة. وقال بتلر، في مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيون «اي بي سي» الاميركية: «انهم (العراقيون) ينتشرون في العالم عبر ما يمكن ان نصفه بأنه حملة علاقات عامة (على الطريقة الاميركية) محورها كذبة كبيرة، إذ يقولون انه لم تعد لديهم اسلحة. وهذا ليس صحيحاً. وهم يعرفون ان هذا ليس صحيحاً».

وقال ان «هذه الحملة تثير قلقي وكذلك هذه الطريقة في حل المشكلة بتشويه المعطيات عن طريق حملة سياسية». وزاد ان القيام «بحملة سياسية لن يحل المشكلة. والشيء الوحيد الذي سيشكل حلاً هو ان يكون في إمكاننا الوصول الى هذه الاسلحة وان نقوم بتدميرها». وتساءل بتلر: «كم موقع حساس يمكن ان يوجد في بلد ما؟» معرباً عن قلقه لكون «المواقع (الحساسة) قد ازدادت حجماً وعدداً». واشار إلى انه على اتصال مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في هذا الشأن الذي أكد انه يشكل «الموضوع الرئيسي لبرنامج» زيارته للعراق «ربما خلال بضعة اسابيع».

يذكر ان المندوب الاميركي الدائم لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون ندد ايضاً بـ «حملة الانكار» العراقية، وأكد مجدداً ان الولايات المتحدة تريد ان يتمكن المفتشون من الوصول الى جميع المواقع بما فيها «٤٧ موقعاً

التتمة في الصفحة (٦)

قطر تعد لمحاكمة المتورطين بالمحاولة الانقلابية

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ أعلن المدعي العام القطري ليل امس احالة المتهمين بـ «المحاولة (الانقلابية) الدنيئة الفاشلة التي تعرضت لها قطر واستهدفت زعزعة الامن والاستقرار عام ١٩٩٦»، على المحاكمة الأربعاء المقبل.

وعلم أن عدد المتهمين بالتورط بالمحاولة الانقلابية ١١٠ اشخاص، معظمهم قطريون، وبعضهم فارون وآخرون موقوفون. وتؤكد السلطات القطرية أن بعض المتهمين الذين سيمثلون امام القضاء ينتمي إلى

التتمة في الصفحة (٦)

قرنق: ساعرض لمبارك جهودنا لوحدة السودان

□ القاهرة من محمد علام:
□ الخرطوم -
من كمال حامد:

■ قال رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العقيد جون قرنق الذي بدأ أول من أمس زيارة لمصر ان الهدف من زيارته هو «اطلاع القيادة المصرية على حقيقة الأوضاع في السودان امتداداً للتواصل المستمر بينه وبين المسؤولين في مصر». وقال، في تصريحات بثتها وكالة «انباء الشرق الأوسط» الرسمية المصرية مساء امس، ان «الاتصال المباشر تستوجبه خصوصية العلاقة بين البلدين ومكانة مصر القيادية على المستويين الاقليمي والدولي وتلاحمها التاريخي مع شعب السودان في كل مراحل نضاله».

وأعرب عن تطلعه الى لقاء الرئيس حسني مبارك للمرة الثانية، في اشارة الى لقائهما في اديس ابابا على هامش مؤتمر القمة الافريقية قبل سنوات، لوضع صورة متكاملة أمام مبارك عن جهود الحركة الشعبية من اجل «تحقيق السلام والوحدة في السودان».

وكان قرنق وصل الى القاهرة في اول زيارة له لمصر منذ توليه رئاسة «الحركة الشعبية» عام ١٩٨٣ وذلك بناء على طلب من قيادات «التجمع الوطني

التتمة في الصفحة (٦)

الحياة اليوم

استطلاع "الحياة":
الشباب العربي والموسيقى والغناء

● «الشباب العربي والموسيقى والغناء» موضوع استطلاع جديد اجرته «الحياة» في المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان والمغرب وسورية، وذلك عبر استمارات جرى توزيعها على ٤٠ شاباً وشابة في كل بلد، تراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين من الطلبة الجامعيين او الملتحقين بمواقع العمل. ٢٠٠ شاب وشابة من خمسة بلدان عربية اجابوا عن اسئلة «الحياة» عن الوقت الذي يخصصونه يومياً للاستماع الى الموسيقى والغناء، ووسيلة الاستماع، وعوامل التحكم بذائقتهم الموسيقية، ونوع الموسيقى والغناء الذي يسمعون، وبأي لغة يفضلون الاغاني وبأي لهجة، وهل يملكون آلة موسيقية يعزفون عليها، ومدى تطابق اذواقهم واذواق اهلهم، وابرز اثنين من المغنين في بلدهم وفي العالم العربي وفي العالم، وغير ذلك من اسئلة. وننشر تحليل الاستطلاع ابتداء من اليوم

(«ثقافة وفنون» ص٢٠)

محاكمة الشبكة الارهابية مستمرة

عدن: الانفجارات لا تزال لغزاً

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ تواصل محكمة في عدن النظر في قضية شبكة التخريب التي تشمل ٢٧ متهماً، ولم يتضح بعد أن لهذه الشبكة صلة بحوادث التفجير التي وقعت في المدينة. لذلك بقيت هذه التفجيرات لغزاً يشغل الإعلام والأوساط السياسية والحزبية، خصوصاً انها تطورت إلى استخدام سيارات مفخخة.

يذكر أن أربع عبوات ناسفة في سنة انفجرت في ثلاث محطات للبنزين في نهاية تموز (يوليو) الماضي، تبعها انفجار ثمان عبوات في احياء متفرقة من عدن الشهر الماضي، ثم أدى انفجار سيارة مفخخة يوم ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري الى اضرار في مبنيين، ولم ينجم عن كل هذه التفجيرات أي اصابات بشرية.

وتتهم السلطات الامنية في اليمن «قوى خارجية بالوقوف وراء حوادث التفجيرات بهدف زعزعة الامن والاستقرار في البلاد وإعاقة عملية التنمية بضرب فرص الاستثمار وذلك من خلال عملاء لها في الداخل»، وهو تفسير تقر به احزاب المعارضة كواحد من جملة تفسيرات تعتبرها واردة ومحتملة، وابرزها أن التفجيرات تأتي في إطار صراع بين مراكز قوى في الداخل وتحديداً في مدينة عدن.

وعلى رغم حملات الاعتقال التي تشنها اجهزة الامن عقب كل حادث، وقد طاول بعضها ناشطين في احزاب المعارضة بخاصة الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن، إلا أن حوادث التفجير تواصلت ما اعتبرته احزاب المعارضة دليلاً على أن المسؤولين الحقيقيين عن التفجيرات لا يزالون طلقاء.

وأجمع قياديون في احزاب المعارضة سألتهم «الحياة» عن موقفهم من شأن حوادث التفجير وتفسيرهم لها، على ادانة هذه الأعمال وطالبوا بالكشف عن مرتكبيها ومحاكمتهم علناً.

واعتبر رئيس الدائرة السياسية في التجمع اليمني للاصلاح السيد محمد قحطان

التتمة في الصفحة (٦)

العجز المالي للسنة الجارية يفوق ١٧ مليون دولار

توقيف شخص احتياطاً في قضية "ميدل ايست"

□ لندن -
من ابراهيم خياط:
□ بيروت - «الحياة»:

■ اوقف القضاء اللبناني امس، كاحتجاز احتياطي، اللبناني «م.ب.» في ملف التحقيق في صفقة استئجار شركة طيران الشرق الأوسط (ميدل ايست) طائرات من شركة «سنغافور ارلاينز».

واستمع آمر قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم امس الى افادة «م.ب.» لورود اسمه في الملف، وتبين له انه يكتم معلومات. فطلب من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم توقيفه على ذمة التحقيق. وسيحقق معه الخميس المقبل، وسطرت مذكرة بإحضار والده «ف.ب.» الذي يملك شركة لصيانة الطائرات في احدى دول الخليج وينشط في الحقل الاعلامي المتعلق بالطيران، للاستماع اليه في الموعد نفسه.

واوضح مصدر قضائي رفيع المستوى لـ «الحياة» ان معلومات وردت على القضاء عن عمولات تمت في عملية الاستئجار علماً انها انجزت من دون وسيط.

وكان العميد سالم استمع الى رئيس مجلس ادارة «ميدل ايست»

التتمة في الصفحة (٦)

LONGINES®

لونجين
لاغراند كلاسيك
La grande Classique
أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.
صناعة سويسرية
ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية:
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الهاتف المجاني: ٨٠٠-٢٤٤-٢٤٤٤

اليوم يفتتح متحف لبنان الوطني بعد اقفال دام منذ ١٩٧٥

المرحلة الأولى للقطع الكبيرة فقط، تلك التي حماها الباطون المسلّح

□ بيروت - من حسن داوود:

■ في الخامسة من بعد ظهر اليوم يفتتح رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي مبنى المتحف الوطني المقفل منذ العام ١٩٧٥. في ١٩٩٣ جرى افتتاح المتحف لأيام قليلة فقط حيث أمّته حشود من طلاب لبنان، للتفرج على بنائه من داخل. ساعتذاك كانت النواويس والتماثيل الضخمة ما زالت مغطاة بطبقة سميكة من الاسمنت المسلّح اوعز موريس شهاب، المدير العام للآثار آنذاك، ببنائها. اما الطلاب وسواهم من الزائرين فقد أتيح لهم، في تلك الايام القليلة، ان يشاهدوا صوراً عن تلك الآثار توزعت في انحاء القاعة.

اليوم، مع الافتتاح، سيتمكن الزائرون من مشاهدة النواويس والتماثيل وتيجان الاعمدة وقد أزيح الاسمنت عنها بعدما ظل حاجباً اياها منذ ١٩٨٢.

في هذه المرحلة الاولى من افتتاح المتحف لن يكون معروضاً للزائرين إلا تلك القطع الكبيرة الضخمة التي تضمها قاعة المتحف المسماة «قاعة الحكماء السبعة». بين المعروضات ناووس احيرام، الفينيقي، الذي يعود الى الفترة ما بين القرن العاشر والثالث عشر قبل الميلاد، والمنقوشة عليه حروف الأبجدية الأولى، المستعملة الآن بعد تطويرها.

وبين المعروضات ايضاً مجموعة نواويس رومانية استخرجت من صيدا تعود الى القرن الرابع قبل الميلاد ويبلغ عددها ستة وعشرين ناووساً تم الكشف عنها، مع نواويس اخرى، في مطلع هذا القرن. كما ستكون بين المعروضات تيجان اعمدة اخذت من معبد اشمون في صيدا وقد قصبت تبعاً للطراز الفارسي بما يدل على الحقبة الفارسية في لبنان. وبين المعروضات ايضاً تمثال فرعوني ضخم عثر عليه في جبيل مع لقيات اخرى بينها نصب لايزيس واوزيريس مما يدل، بحسب ما قال لـ «الحياة» الدكتور كميل الاسمر المدير العام للآثار، على العلاقات التي كانت قائمة بين لبنان ومصر الفرعونية في تلك الحقبة.

لن يضم المتحف، في هذه الفترة من افتتاحه، ايا من القطع الصغيرة التي كانت، في سنوات ما قبل الحرب، موزعة في طبقة المتحف العلوية. هذه التي ستظل مقفلة الآن. الدكتور الأسمر لم يحدد موعداً لتوسيع الافتتاح ليشمل الطبقتين العلوية والسفلية، اذ يحتاج ذلك الى وقت يفوق ما يتطلبه ترميم الابنية والمواقع العادية المتضررة من الحرب. ما جرى تأهيله حتى الآن يشمل هيكل البناء الخارجي للمتحف اضافة الى المكاتب والإدارات في المبنى الملحق، كما المختبر ايضاً، الضروري لمواكبة عمل المتحف والذي، بحسب خبراء عالميين، بات من اهم المختبرات العالمية.

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
25
9 770967 559118

لبنان: الحص يتحفظ عن تحويل جزء من الدين الداخلي

الرؤساء الثلاثة واللجنة الوزارية - النيابية عرضوا ورقة اقتراحات الحلول

□ بيروت - «الحياة»:

■ استؤنف الحوار النيابي - الحكومي في شأن المعالجات للوضع الاقتصادي امس، ولكن برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي هذه المرة، بعدما كانت اربع جلسات عقدت بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري وحضور وزيري شؤون المال فؤاد السنيورة والاقتصاد ياسين جابر، والنواب خليل الهراوي وأنور الخليل ومحمد عبدالحميد بيضون.

فبعيد ساعة من عودة الحريري الى بيروت بعد زيارته الرياض، ابدل الاجتماع الذي كان مقرراً للجنة النيابية الوزارية في منزل بري، باجتماع برئاسة الهراوي في القصر الجمهوري بدأ بين الرؤساء الثلاثة في السادسة والنصف، وانضم اليهم لاحقاً اعضاء اللجنة، بهدف اجراء جردة اخيرة على بنود المعالجات التي كانت الاجتماعات السابقة توصلت اليها ومن اجل الصياغة النهائية لها.

وهي المرة الأولى يعقد اجتماع الحوار هذا برئاسة الهراوي، اذ ان بري والحريري كانا إكتفيا باطلاع رئيس الجمهورية على ما كانت اللجنة توصلت اليه، خلال لقائهما به السبت الماضي.

وينتظر ان تعرض بنود خطة المعالجات، المكتوبة على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

وعلق رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص على ما نشر من نية الحكومة تحويل جزء من الدين الداخلي المحرر بالليرة اللبنانية ديناً خارجياً محرراً بالعملات الاجنبية للتخفيف من نفقات خدمة الدين في الموازنة العامة، فاوضح في تصريح امس، ان «الفارق بين الدين الداخلي والدين الخارجي في بلد كلبنان يضمن حرية تحويل العملة في شكل مطلق، هو الى حد بعيد فرق شكلي لا جوهري، الا ان تحويل جزء كبير من الدين الداخلي ديناً خارجياً يستدعي ملاحظات منها ان هذا الاجراء حتى لا يكون له اثر عكسي يفترض ان لبنان لن يضطر في يوم من الايام الى خفض سعر صرف عملته ليتماشى مع عوامل السوق او المعطيات الاقتصادية الحقيقية فيما لو ظهر أن قيمة العملة مضخمة، وهذا رهان قد يصح او لا يصح في المدى الابعد، علماً ان اكثر عملات العالم تعرضت للخفض في وقت من الاوقات، وأحياناً اكثر من مرة. ثم أن السلطة في لبنان درجت على استخدام سندات الخزينة لتعقيم السيولة المتوافرة بالعملة الوطنية، وفي حال سلوك طريق الاقتراض الخارجي بديلاً من الاقتراض الداخلي، ستكون السلطة مضطرة الى البحث عن وسائل اخرى لتعقيم السيولة لتلافي انصراف هذه السيولة او بعضها الى تمويل المزيد من الدولرة في الاقتصاد اللبناني، خصوصاً اذا ادى الاجراء الى رفع معدلات الفائدة على السندات الخارجية وبالتالي على العملات الاجنبية في السوق المحلية». وأضاف ان «السلطة لن يمكنها التحول من الاقتراض داخلياً الى الاقتراض خارجياً بكميات كبيرة من دون استدراج مفاعيل سلبية على صعيد مكانة لبنان الائتمانية في الاسواق الدولية وبالتالي على صعيد خدمة الدين الخارجي او كلفته، وفي هذا ما فيه من تعطيل، ولو جزئياً، للغاية المتوخاة من الاجراء اساساً». واعتبر ان «الاجراء المقترح يجب ان يقترن، قبل الاقدام عليه، بدراسة وافية تاخذ في الاعتبار انعكاساته المحتملة من كل الجوانب تداركاً لما قد يترتب على بعضها من سلبيات، هذا اذا كان يراد من الاجراء ان ياتي بحل للمشكلة وليس بمجرد تاجيل لها. ولعل الوقت حان لاستحداث وحدة متخصصة لإدارة الدين العام تكون مهمتها النظر في انتظام في تكوينه بغية المحافظة على توازن بين عناصره لجهة المصادر والاستحقاقات والعملات بما يضمن مصلحة لبنان الاقتصادية والمالية».

لجنة المال

وتستأنف لجنة المال والموازنة النيابية برئاسة النائب خليل الهراوي اجتماعاتها ظهر اليوم في المجلس النيابي في اطار استكمال مناقشة السياسة المالية العامة للحكومة والاطلاع على اجواء مناقشات اجتماعات عين التينة.

وفي هذا الاطار، التقى النائب الهراوي ومقرر اللجنة النائب فايز غصن ممثلي الهيئات الاقتصادية: رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل ورئيس جمعية تجار بيروت نبيم عاصي. وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية والمالية.

"الوفاء للمقاومة"

ووجهت كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله) سؤالاً الى الحكومة عن «أسباب التاخير في تطبيق المرسوم الرقم ١٠٧٦٥، ومن ثم إلغائه، ما يعني حرمان مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق المشابهة تحقيق فرص الانماء المتوازن مع بقية المناطق، وفقاً لما ورد في البيان الحكومي للحكومة الحالية والحكومات السابقة».

ووجهت سؤالاً مماثلاً عن الرؤية الحكومية للملف الزراعي وعن التدابير التي يجب ان تتخذها الحكومة لوقف التدهور في القطاع الزراعي ومن ثم العودة الى النهوض به. وسالت عن مسؤولية وزارة الزراعة في حماية احتكار المواد الزراعية من اسمدة وادوية وبذار وضبط الفلتان في اسعارها ونوعيتها.

حلو

وقال الوزير السابق بيار حلو: «لا يمكن الاحتفال بعيد الاستقلال ما دام ثمة احتلال للجنوب والبقاع الغربي والمهجر لم يعد الى بيته والاوضاع الاجتماعية على ما هي عليه والعجز والدين الى ازدياد». ورأى حلو الذي تراس وفد اتحاد الروابط المسيحية الى بكركي للقاء البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان «ليس بالسفر والاتفاقات الوهمية تحل المشكلات».

لجنة مشتركة

وتوصلت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي في الاجتماع الاول الذي عقد امس الى تشكيل لجنة مشتركة تباشر درس خطة العمل المقترحة في ضوء المواضيع الواردة في الورقة المطلبية للاتحاد ومن ضمنها تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى على ان تنجز اللجنة مهمتها نهاية السنة الجارية.

تراس الاجتماع الذي عقد في غرفة التجارة والصناعة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وحضره رؤساء الهيئات الاقتصادية ووفد من الاتحاد برئاسة الزغبي.

وافاد بيان اذاعه المجتمعون ان «البحث تركز على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ضوء منكرة الاتحاد وتهديده بإضراب مفتوح في ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري». ونقل البيان عن الزغبي تاكيده ان «العمال ليسوا طلاب اضراب وانما طلاب حوار وغايتهم التوصل الى نتائج تحقق مصلحة العامل من دون الضرر بالاقتصاد الوطني».

واشار القصار إلى «اعتراف تام بصعوبة المرحلة التي يجتازها الاقتصاد اللبناني والصعوبات التي تعانيها المؤسسات الاقتصادية وتحسس الهيئات الاقتصادية بالاوضاع المعيشية الصعبة». وقال ان «هناك مطالب مشتركة واخرى يتباين الراي فيها يمكن ان يتم الحوار في شانها توصلاً الى جوامع مشتركة، من هنا الاتفاق على استمرار الحوار واعتبار هذا الاجتماع الاول في سلسلة لاحقة للتوصل الى بلورة الامور ووضع خطة عمل متكاملة».

الأمير عبدالله يستقبل الحريري

□ الرياض - «الحياة»:

■ استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه في الديوان الملكي في الرياض امس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وعرض معه العلاقات الثنائية والمستجدات العربية، في حضور الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان ولي العهد ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان، والمستشار في ديوان ولي العهد السيد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

وكان الحريري زار في وقت سابق الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في مكتبه في الرياض. وهو قابل امس وأول من امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبحث معه في العلاقات الثنائية وسبل دعمها. وتناولت المقابلة التي حضرها الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي، ورئيس الديوان الملكي محمد النويصر، والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري، ورئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان عرضاً شاملاً لمجمل الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

خدام: السوق العربية رد على مؤتمر الدوحة

□ بيروت - «الحياة»:

■ شدد نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام على «ضرورة العمل على تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن». وقال ان «الرد الايجابي على مؤتمر الدوحة وغيره من المشاريع الاقليمية المنطوية على تطبيع مع اسرائيل، يكمن في قيام السوق العربية المشتركة التي يجب ان تلتقي على قيامها كل الدول العربية».

وبحث خدام مع وزير الاصلاح الاداري اللبناني بشارة مرهج ورئيس «المنتدى القومي العربي» معن بشور، في «التصعيد الاسرائيلي في الجنوب وما نجم عنه من سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين، ما يعتبر انتهاكاً واضحاً لتفاهم نيسان (ابريل) وسعي اسرائيل الجديد الى ممارسة ضغوط على لبنان... والموقف العربي من التشديد على تنفيذ العراق القرارات الدولية، وفي الوقت نفسه وجوب وضع خطة للتخفيف من معاناة شعب العراق ورفع الحصار عنه».

لجلاء اللغط على استئجار الطائرات الثلاث

التحقيق في ملف "طيران الشرق الأوسط" يطلب إبراز مستندات العقد

□ بيروت - «الحياة»:

■ طلب رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم من رئيس مجلس ادارة شركة «طيران الشرق الاوسط» (ميدل إيست) المهندس خالد سلام والمدير العام للشركة يوسف لحود، ابراز كل الوثائق والمستندات المتعلقة بصفقة استئجار الشركة ثلاث طائرات من نوع «ارباص» من شركة «سنغابور آر لاينز»، ليعود الى الاستماع اليهما يوم الخميس المقبل.

وفي معلومات «الحياة» ان العميد سالم باشر امس بناء على طلب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وبإشرافه، الاستماع الى المهندس سلام ولحود وآخرين للكشف عن الوقائع المتعلقة باستئجار الطائرات السنغافورية، للتاكد من حقيقة ما تناوله بعض وسائل الاعلام، إضافة الى مواقف نيابية تحدثت عن اهدار واختلاس وعمولة في مقابل اتمام الصفقة.

ولهذه الغاية، حضر سلام في العاشرة قبل ظهر امس، برفقة محامي الشركة سليم عثمان الى مكتب العميد سالم في الطبقة الرابعة من مبنى قصر العدل، واجتمعا ٤٥ دقيقة من دون حضور المحامي، ليعود ويلتقي لحود على انفراد دقائق معدودة.

وأرجأ العميد سالم الاستماع الى سلام ولحود بالمعنى العملي للكلمة ريثما يتسنى له تسلم المستندات والوثائق التي طلبها والتي يفترض ان يتوليا تحضيرها، خصوصاً ان لديهما معظمها.

وعن طبيعة الوثائق والمستندات التي طلبها سالم، قال مرجع قضائي رفيع لـ «الحياة» انها «تتعلق بتفاصيل عملية الاستئجار من لحظة بدء المفاوضات الى حين اتمامها مروراً بدور الجهاز الفني التابع للشركة الذي كلف الكشف الفني على الطائرات، اضافة الى الجهة التي تولت الاتصال بإدارة الشركة السنغافورية ومن ثم التفاوض على قيمة الاستئجار ووجهة نظر مصرف لبنان ومجلس ادارة الشركة حيال العقد».

وستتسلم المستندات الى العميد سالم، ليباشر عملية الاستماع التي تعتبر خطوة اولى على طريق مباشرة التحقيق الذي ستتم مراحله اللاحقة في ضوء النتائج المترتبة على الاستماع الذي سيواكبه القاضي عضوم ليتخذ القرار في شان مصير التحقيق الاولي.

يذكر ان مجلس ادارة شركة «طيران الشرق الاوسط» وحاكمية مصرف لبنان كانا تقدما بإخبار الى النيابة العامة التمييزية، للتاكد مما اشيع ونشر او تم تناقله عن استئجار الطائرات السنغافورية.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الهدف من التحقيق، واستناداً الى الاخباريات التي تلقتها النيابة العامة، معرفة اسباب اللغط الذي اثير في شان علاقة عقد استئجار الطائرات الثلاث، بخطوة بيعها من شركة اخرى، في شكل طرح تساؤلات هل هناك عمولات في مقابل الاستئجار وربما البيع، وملاءمة سعر الاستئجار، خصوصاً ان مجلس ادارة «ميدل إيست» برئاسة سلام كان اتخذ قراراً بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٧ أكد فيه انه لم يطلع على مختلف العقود العائدة الى استئجار الطائرات من «سنغابور آرلاينز» ولا يتحمل مسؤوليتها.

وتشير المعلومات إلى ان من المعطيات التي اثارت اللغط ان «ميدل إيست» كانت اتفقت على توقيع عقد استئجار الطائرات الثلاث من «سنغابور آرلاينز» في ٤ حزيران (يونيو) الماضي، لكن الاتفاق ألغي ليوقع عقد الاستئجار من شركة «سنغابور موريتيس»، في ٢٩ تموز (يوليو). وتبين ان «سنغابور موريتيس» كانت بدورها استاجرت الطائرات من «سنغابور آرلاينز» فباتت «ميدل إيست» طرفاً ثالثاً في العملية. وأضافت المعلومات: «بعد توقيع عقد الاستئجار اي في ٣١ تموز باعت سنغابور آرلاينز الطائرات الثلاث من شركة سال التي علم ان سنغابور آرلاينز تملك ٥٠ في المئة منها في مقابل ملكية شركة بوليوم افياشن النصف الباقي».

وأشارت المعلومات الى ان «هدف التحقيق التثبت هل هناك مخالفة لنظام الشركة في هذه العملية، وهل سعر الاستئجار ملائم وفقاً للمواصفات، وهل تزامن الاستئجار مع البيع ادى الى عمولات».

وعقد مجلس ادارة «ميدل إيست» اجتماعاً الخامسة عصر امس اطلع خلاله سلام الاعضاء على آخر التطورات في شان ما يجري من تحقيقات. وبحث في موضوع تامين الرواتب لموظفي الشركة لهذا الشهر.

زحمة شكاوى أمام لجنة المراقبة

غارتان وقصف مدفعي وعمليات: مقتل ٣ مقاومين وجرح مدنيين

□ بيروت - «الحياة»:

■ سجل امس خرق جديد لـ «تفاهم نيسان» (ابريل)، إذ اصيب مدنيان لبنانيان هما احمد عبد الله منصور ومحسن ايوب في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف محيط مقر الكتيبة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في الحنّية في جنوب لبنان، في ثاني يوم من التصعيد الامني.

وافادت مصادر أمنية لبنانية ان الجريحين، وهما راعيا ماشية، اصيبا بالقرب من مدخل مقر الكتيبة النيبالية عندما سقطت سبع قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم من داخل الشريط الحدودي المحتل على الطرق بين الحنّية وزبقين. واوضحت انهما كانا يحاولان الاحتماء مع ماشيتهما من القذائف، ونقل احدهما الى المستوصف النيبالي فيما نقلت سيارة اسعاف لبنانية الجريح الآخر الى احد مستشفيات المنطقة.

وارتفعت الشكاوى بين لبنان وإسرائيل امس الى ست بعدما تقدم لبنان امس الاثنين بشكويين على اسرائيل الى لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» بعد القصف الاسرائيلي الذي اسفر اول من امس عن جرح امراة في الـ ٣٥ من عمرها في بلدة بيوت السيّاد الى الجنوب من صور، إضافة الى تضرر عدد من المنازل في النبطية الفوقا نتيجة قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي لها بقذائف انشطارية ومسمارية.

وقالت مصادر لبنانية رسمية ان الوفد اللبناني جمع معلومات عن تفاصيل الاعتداءين الاسرائيليين ليحملها الى الناقورة لاثبات خرق اسرائيل لـ «تفاهم نيسان». وكانت اسرائيل تقدمت اول من امس باربع شكاوى الى لجنة المراقبة على خلفية اتهام عناصر من المقاومة بقصف بلدة بيت ليف ما ادى الى مقتل تسعة مواطنين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

واحتجّت اسرائيل أيضاً على اطلاق صواريخ كاتيوشا على الاراضي الاسرائيلية، وعلى القصف المدفعي انطلاقاً من النبطية، ما اسفر عن جرح جنديين اسرائيليين اضافة الى قصف مواقع لـ «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل.

وكان رئيس لجنة المراقبة المندوب الفرنسي جان لوران رابان ابلغ لبنان ليل اول من امس بالشكاوى الاسرائيلية.

وعلى صعيد الاعتداءات الاسرائيلية، سجل لليوم الثاني على التوالي ومنذ ساعات الصباح الاولى قصف مدفعي اسرائيلي طاول المناطق المحررة في قضاء صور، وأدى الى اصابة مواطنين بجروح. واعقبته غارة على وادي العزية قبالة موقع للقوات النيبالية. وقابل ذلك سلسلة عمليات للمقاومة على مواقع الاحتلال في القطاع الغربي اسفرت عن سقوط ثلاثة مقاومين.

وكانت المدفعية الاسرائيلية استهدفت في القطاع الغربي بلدات مجدل زون والمنصوري وزبقين، وتوسع القصف الى الحنّية والعزّية وبيوت السيّاد. وسقطت قذيفتان قرب حاجز الوحدة النيبالية في الحنّية. وسجل سقوط اكثر من ٧٠ قذيفة من مختلف العيارات على المناطق المذكورة من مواقع الاحتلال في البياضة وبلاط والرادار والرجمين.

ومشّطت المروحيات الاسرائيلية الوادي الفاصل بين بلدتي زبقين ومجدل زون ومواقع الاحتلال المقابلة، بالاسلحة الرشاشة الثقيلة. وظهراً نفّذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارتين على منطقة وادي العزّية في محاذاة الطريق العامة بين زبقين والحنّية اطلقت خلالهما اربعة صواريخ جو - ارض.

وكانت مواجهات دارت فجر امس بين مجموعات من «حركة امل» والاسرائيليين، ومجموعات من «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» والاسرائيليين.

وافادت «امل» في بيان انها تصدّت فجر امس «لقوة مشاة اسرائيلية حاولت التقدم تحت غطاء من المروحيات الاسرائيلية في اتجاه وادي زين الدين في القطاع الغربي، وان اشتباكات عنيفة دارت على الاثر استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية». واضاف البيان: «قرابة التاسعة والنصف حاولت مروحيات اسرائيلية القيام بعمليات تمشيط واغارة على الأودية المحيطة بالوادي المذكور، فتصدت لها افواج المقاومة بالاسلحة المناسبة واجبرتها على الانكفاء. وفي العاشرة والنصف عاودت المروحيات الاسرائيلية المحاولة ثانية لكنها جبهت بالرد المناسب».

ونفت «امل» في بيان ثان «المزاعم الاسرائيلية ان بلدة بيت ليف تعرضت للقصف من مدفعية للمقاومة». واوضحت «ان العمليات التي قامت بها عشية عيد الاستقلال حددتها في بيانات متلاحقة وكلها بعيدة من البلدة المذكورة». واشارت الى ان اهالي بيت ليف اتهموا اسرائيل واعوانها بارتكاب المجزرة. ولفتت الى ان مقاوميها الاربعة الذين سقطوا (اول من امس) في المواجهات «لا يزالون في ارض المعركة في منطقة تبعد كليومترات عدة من البلدة».

واعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان امس ان مقاتليها خاضوا فجراً مواجهات عنيفة مع الاسرائيليين و«الجنوبي» استمرت ساعات عدة «زج خلالها العدو بطائراته الحربية والمروحية».

ونقلت «وكالة فرانس برس» عن الجيش الاسرائيلي ان قواته «قتلت ليل اول من امس ثلاثة مقاومين في اشتباك في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل. ولم تعرف الجهة التي ينتمي اليها المقاومون».

الى ذلك، اقام اهالي بيت ليف المقيمين في بيروت يتقدمهم الوزير ايوب حميّد، مجلس عزاء عن ارواح ضحايا البلدة التسع. ومن ابرز الذين امّوا المجلس رئيس المجلس النيابي نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

مجزرة بيت ليف من المسؤول عنها؟

■ بيت ليف - أ ف ب - رسمت القذائف التي سقطت صباح امس الأحد في بلدة بيت ليف في «الشريط الحدودي» مشهداً مروعاً في البلدة حيث قتل ثمانية من السكان الاربعمئة، والتصقت اشلاء الجثث على الجدران، وشكلت دماء الضحايا بقعاً حمراء في وسط الطريق.

فالناس بكروا في التجمع امام بقالة محمود السيد (٦٥ عاماً) يوم المجزرة، وكانوا كثراً امام الدكان الواقع في ساحة القرية في الثامنة صباحاً عندما سقطت قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ميلليمتراً على الطريق. وتناثرت شظايا القذيفة فقتلت عددا من الاشخاص من بينهم حفيدة البقال، ابنة السنوات التسع.

وقالت أم محمود، وهي ربّة عائلة في العقد الخامس: «احدهم انفصل راسه عن جسمه، وآخر انشطر نصفين. لقد كان مشهداً مروعاً بالفعل. إنها مجزرة قانا جديدة».

وروى حيدر حميّد الذي نقل الى بنت جبيل لتلقي الاسعافات بعد اصابته في ساقه بشظايا قذيفة أخرى: «كل شيء حصل بسرعة. ما ان خرجت من منزلي على اثر سماعي دوي القذيفة الاولى، حتى شعرت بحرق في ساقي وفقدت وعيي». وادى سقوط القذائف في بيت ليف الى اصابة سبعة اشخاص بجروح، نقل من كان منهم في حال الخطر الى مستشفى رامبام الاسرائيلي.

وتساءل المزارع حسن عياش مستغرباً «لماذا قصفونا؟ ليس من جنود اسرائيليين هنا، ولا عناصر من جيش لبنان الجنوبي (الموالي لإسرائيل). اقرب موقع عسكري الينا يبعد بضعة كيلومترات». وبالفعل، يبعد موقع القوزح التابع لـ «جيش لبنان الجنوبي» على بعد كيلومترين من بيت ليف.

وقبل ساعات من قصف البلدة، اشتبكت دورية إسرائيلية مع مجموعة من حركة «أمل» في المنطقة المحتلة ما ادى إلى سقوط أربعة عناصر من المقاومة. ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن القصف، لكن قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد اتهم الدولة اللبنانية و«حزب الله» وحركة «امل» بقصف البلدة.

لكن النائب علي خريس، من حركة «امل»، اعتبر في تصريح لوكالة فرانس برس ان «ما حدث في بيت ليف يدخل في اطار السياسة الإسرائيلية الهادفة الى زرع الرعب في بلدات المنطقة في محاولة لتشويه صورة المقاومة للمحتل الاسرائيلي». فيما أكد وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني ايوب حميد ان «الاسرائيليين هم الذين قصفوا بلدة بيت ليف».

السبع يدعو الى الخروج من اعلام الطوائف الى اعلام الوطن

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر وزير الاعلام باسم السبع ان «لبنان ما زال هدفاً للاعداء الذين يتربصون به ولا يريدون له قائمة في هذه المنطقة». وقال ان «اسرائيل لا تزال تعطي الدليل تلو الدليل الى رفضها للبنان وخشيتها اعادة نهوضه وهو الذي شكل نموذجاً سياسياً انسانياً وحضارياً وروحياً، ما يتعارض كلياً وجزئياً مع النموذج الذي فرضته اسرائيل على المجتمع الشرقي».

كلام السبع جاء خلال مشاركته في افتتاح المؤتمر الاعلامي للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة تحت عنوان «الاعلام حرية واخلاقية»، في بقنايا (المتن الشمالي) برعاية البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير.

وقال السبع ان «اي اعلام يفتقد الى مقومات الاخلاق هو اعلام قبيح»، مشيراً الى ان «التجربة الراهنة للاعلام اللبناني لا تخلو من حالات تلوث اعلامي على مستوى الاداء الاعلامي والبرامجي وخصوصاً على صعيد الاعلام المرئي الذي يتجاوز حدود القوانين المرعية الاجراء».

وتوقف عند التحديات الاعلامية «التي قد تدفعنا حتماً الى بعض التعديلات في قانون الاعلام المرئي والمسموع بما يتلاءم مع متطلبات السوق والعصر». وقال: «لا اجد بدأ من اطلاق الدعوة الى الارتقاء بما سمي بالاعلام الديني في لبنان من الاطار الذي هو فيه الى المستوى الشمولي الذي يخرجه من اعلام الطوائف الى اعلام الوطن، وانا على ثقة ان نجاح هذه التجربة يمكن تعميمها من خلال الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة والهيئات الدينية الاخرى، وان حق المنافسة الحرة بين المؤسسات الاعلامية لا يعطي احداً حق العبث بالقواعد الاخلاقية والتربوية والقانونية لمجتمعنا».

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١
LONDON
لندن

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً.

ولسهراتكم في مروش I — 21 EDGWARE ROAD
الحجز والاستعلامات — 0171-723 0773

III	II	I
62 SEYMOUR STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDGWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش — 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس — 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
كافيه مروش — 68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

فيدرين يحض إسرائيل على معاودة السلام في إطار الاتفاقات

■ القدس المحتلة، غزة، القاهرة - «الحياة»، أ ف ب - وصل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس إلى اسرائيل في زيارة عمل يعمد خلالها الى حث مسؤولي الدولة العبرية على اعادة اطلاق عملية السلام في اطار احترام الاتفاقات المبرمة، كما صرح مصدر قريب منه.

وهذه الزيارة هي اطار الجولة الرسمية الأولى التي يقوم بها فيدرين على الشرق الاوسط منذ وصول اليسار الى الحكم في فرنسا.

وفي غزة، علم ان الرئيس ياسر عرفات سيستقبل اليوم الوزير الفرنسي. وتعليقاً على الزيارة اعتبرت مصادر فلسطينية «ان هناك تطورات متسارعة في الموقف الاوروبي الذي تقف على راسه الديبلوماسية الفرنسية». وقال «إن الاتحاد الاوروبي قد يكون الآن على عتبة التلويح بعقوبات اقتصادية ضد إسرائيل بسبب موقف الحكومة الإسرائيلية السلبي من عملية السلام».

وفي القاهرة، علم ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل غداً الأربعاء فيدرين ووزير الخارجية الصيني كيان تشين خلال زيارتهما لمصر.

وينقل فيدرين رسالة من الرئيس جاك شيراك إلى مبارك تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية وسبل تحريك عملية السلام. كما سيجري محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى تتناول تفعيل الدور الاوروبي في العملية في ضوء الجهود الأوروبية التي لم تؤد الى تحقيق شيء ملموس حتى الآن.

ليفي مستقبلاً فيدرين امس.(رويترز)

اسرائيل تهدم ٣ منازل لفلسطينيين وملجأ لمستوطن

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - أ ف ب - اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش هدم امس ثلاثة منازل فلسطينية في طور البناء وملجأ بناه مستوطن يهودي في منطقة بيت لحم في الضفة الغربية. وقال الناطق ان الجيش دمر «منزلاً خشبياً» كان يقيم فيه مستوطن قرب مستوطنة بيت اين غرب بيت لحم. ومن النادر جداً ان يهدم الجيش مساكن مستوطنين. وهو هدم منزلين قيد الانشاء في ايار (مايو) الماضي قرب مستوطنة قريبة من نابلس. لكن المستوطنين ما لبثوا ان اعادوا بناءهما.

في المقابل يدمر الجيش الاسرائيلي بشكل منتظم منازل فلسطينية. وقامت جرافات امس بمواكبة عناصر من حرس الحدود بتدمير ثلاثة منازل كانت على وشك الانجاز وغير مسكونة في قرى الخضر والفريديس والولجة قرب بيت لحم.

تظاهرات في الجامعات الفلسطينية احتجاجاً على زيادة رسوم الدراسة

■ الخليل (الضفة الغربية) - أ ف ب - تظاهر الآلاف من طلبة الجامعات الفلسطينية امس احتجاجاً على زيادة في رسوم الدراسة اقرتها وزارة التعليم العالي الفلسطينية.

وخرج نحو الف من طلبة جامعة الخليل في مسيرة انطلقت من حرم الجامعة الى مركز المدينة ردد خلالها المشاركون هتافات ضد وزيرة التعليم العالي السيدة حنان عشراوي مطالبين الوزارة بالرجوع عن القرار.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «الطلبة غير مسؤولين عن حال الفشل الاقتصادي وانما رجال السلطة»، وهتفوا ايضاً: «عالمكشوف عشراوي ما بدنا نشوف».

وخرجت تظاهرة مماثلة شارك فيها نحو الف طالب من جامعة القدس في وسط مدينة رام الله. كما افيد عن تظاهرات مماثلة في جامعتي بيت لحم ونابلس.

ويحتج الطلبة على زيادة الرسم المعتمد في الفصل الدراسي ثلاثة دنانير اردنية للساعة الواحدة (حوالى ٥ دولارات). وقال محمد خضر المدير العام لشؤون الطلبة في وزارة التعليم العالي ان القرار الذي اتخذ بناء على توصية رؤساء الجامعات هو «نهائي لا رجعة عنه». واضاف في حديث الى وكالة «فرانس برس»: «نحن نتفهم احتجاجات الطلبة وهو امر مشروع ولكننا تحاورنا معهم من خلال مجالس الطلبة وأوضحنا لهم حقيقة الوضع»، مشيراً الى ان العجز المالي لدى الجامعات الفلسطينية يبلغ ١٦ مليون دولار وان الوزارة تعمل «على اكثر من محور من ضمنها رفع الاقساط لسد العجز».

يشار ان اكثر من ٦٠ في المئة من موازنات الجامعات الفلسطينية يأتي من مصادر تمويل غربية اوروبية.

عريقات يؤكد ان الاتفاقات تشمل ٩٠ في المئة من الضفة

مشروع انسحاب جزئي من الأراضي الفلسطينية

□ غزة - من حسين حجازي:

■ رفضت القيادة الفلسطينية مشروع انسحاب القوات الاسرائيلية من ٦ الى ٨ في المئة من المناطق الريفية الفلسطينية والذي قيل ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عازم على تنفيذه، بحسب ما بثت الاذاعة الاسرائيلية.

وعلم رسمياً ان اثنين من مساعدي نتانياهو سيطلعان القاهرة اليوم على اقتراح الانسحاب.

وقالت رئاسة الوزراء ان الامين العام للحكومة داني نافيه والمستشار الديبلوماسي عوزي اراد سيتوجهان الى القاهرة للاجتماع مع الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري.

واضافت المصادر ان هذه المحادثات تاتي بعد محادثة هاتفية جرت في الاسبوع الماضي بين مبارك ونتانياهو. وكان مبارك لمح الى انه يامل في «اقتراح جديد» من جانب نتانياهو لتحريك عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية المتوقفة منذ اشهر.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ديفيد بار ايلان الناطق باسم نتانياهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بحث في هذا الانسحاب مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت خلال لقائهما اخيراً في لندن.

وعلق كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات على المشروع الاسرائيلي بالقول انه ينصح نتانياهو «باعادة قراءة نص الاتفاق الذي وقعه هو معنا، ويقضي باعادة الانتشار على ثلاث مراحل، تفصل بين كل منها ستة اشهر. على ان لا يتجاوز موعدها الأخير في منتصف ١٩٩٨. وتشمل هذه المراحل اعادة الانتشار في ٩٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية، وتسليمها للسلطة الوطنية، اما نسبة الـ ١٠ في المئة الباقية فاتفق على تاجيل تسليمها الى مفاوضات الحل النهائي». واعتبر «ان الحديث عن ٦ أو ٨ في المئة «لا يمت للاتفاق الموقع بصلة».

من جهة اخرى، قال عريقات ان السلطة الوطنية وجهت رسالة احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية على تصريحات نتانياهو قبل يومين في القدس عن استمرار الاستيطان.

واعتبرت هذه التصريحات «خرقاً غير مقبول للاتفاقات الموقعة». وطالبت رئيس الحكومة الاسرائيلية «بالكف عن اطلاق هذه التصريحات التي لا تخدم عملية السلام».

وكانت الحكومة الفلسطينية اكدت في ختام اجتماعها مساء اول من أمس «ان المفاوضات مع اسرائيل تدور في حلقة مفرغة ولم يسجل اي تقدم في عمل اللجان».

رئيس الكنيست في المانيا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ بدأ رئيس البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) دان تيشون زيارة رسمية لالمانيا بدعوة من رئيسة البرلمان الاتحادي ريتا زوسموت. وهذه الزيارة هي الأولى لرئيس للكنيست الاسرائيلي لالمانيا منذ ٢٠ عاماً.

وقال بيان للمكتب الاعلامي التابع لرئاسة البرلمان الاتحادي في بون ان تيشون سيلتقي خلال الأيام الخمسة المقبلة في بون وبرلين وشفيرين عدداً كبيراً من المسؤولين النيابيين والحكوميين الألمان في مقدمهم رئيس الدولة الاتحادي رومان هيرتزوغ، ورئيسة البرلمان ريتا زوسموت، ووزير الخارجية كلاوس كينكل، والوزيرة في المستشارية الالمانية فريدريش بول ورئيس مجلس اتحاد الولايات الألمانية غيرهارد شرودر. ومعروف ان المستشار الاتحادي هلموت كول سيلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو مطلع الشهر المقبل في منزله الخاص بعد ان وجه اليه دعوة لزيارة عمل غير رسمية.

هونغ كونغ، هنغاريا، إندونيسيا (١٩٩٩)، جامايكا (١٩٩٩)، اليابان، الأردن، كوريا (١٩٩٨)، لبنان، ماليزيا، المكسيك، هولندا، باكستان، بنما (١٩٩٨)، بيرو (١٩٩٩)، الفيليبين (١٩٩٨)، بولندا،

فنادقنا المميّزة توفّر لك الأجواء المناسبة والخدمات الملائمة لتشرف على حسن سير أعمالك مهما اختلفت طبيعتها: كتابة خطاب هامّ للغاية، إنهاء أحد المشاريع الضخمة أو حتى الترفيه والاستجمام. أنت إذاً سوف تحقق بضيافتنا كلّ ما تتطلّع إليه بمنتهى السهولة... فشعارنا الدائم في ماريوت هو:

إليك الراحة التامّة لأهدافك الهامّة.

Marriott.
HOTELS · RESORTS · SUITES

للحجز في أكثر من ٣٠٠ فندق في ٣٨ بلداً حول العالم، يرجى الاتصال بالرقم المجاني.
في حال توافر خدمة AT&T USADirect®800Service إستمع إلى التعليمات واتصل بنا على الرقم.

عمّان، بيروت، القاهرة، دبي، الغردقة، إسلام أباد، كراتشي، جدّة، الرياض، شرم الشيخ.

الشيخ ياسين يدعو الى الضغط لاطلاق المعتقلين في سجون اسرائيل

■ غـزة - أ ف ب - طالب الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) امس «العالم وكل الامة الاسلامية» بالتدخل من اجل الافراج عن آلاف الاسرى الفلسطينيين من «سجون الاحتلال المتغطرس».

وقال ياسين، في كلمة القاها في اعتصام دعت اليه الفصائل الفلسطينية وشارك فيه المئات من ممثلي القوى السياسية واهالي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة: «نحن اليوم جئنا لنعلن للعالم ولكل الامة الاسلامية ان هناك آلاف الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال المتغطرس في الزنازين. وهناك الاسيرات وراء القضبان (...) من دون ذنب»، متهماً اسرائيل بانتهاك «كل القوانين الدولية والاعراف».

واضاف: «نتوجه للاسرى ونقول لهم نحن معكم وسنعمل بكل امكاناتنا وطاقاتنا حتى تتحرروا، لنساهم في بناء الوطن والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. نقول لهم سيأتي اليوم الذي تتحررون فيه على رغم انف الاحتلال وسيجبر على الافراج عنكم على رغم طائراته ودباباته وامكاناته العسكرية».

وأكد ياسين: «لن نترك العدو يسرح ويمرح كيف ما شاء، لن نسمح له ان يقضي علينا. شعبنا اقوى من التحديات والمؤامرات، وهو سيبقى صفاً واحداً على اختلاف توجهاته، ولن نسمح للمؤامرات الاسرائيلية والاميركية ان تضع بذور الشقاق بيننا وبين السلطة الفلسطينية، وسنبقى صفاً واحداً في وجه العدو حتى يزول الاحتلال».

وطالب ياسين الرئيس ياسر عرفات ان يعمل جاهداً «لتحرير الاسرى من خلف القضبان الاسرائيلية»، وطالبه ايضاً بـ «الافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة»، وان ينفذ «ما وعد وان يحرر الاسرى لانهم لم يقوموا بمخالفات وهم احرار».

ورفع المعتصمون يافطات تضمنت شعارات تطالب اسرائيل بالافراج عن عطاف عليان وعن كافة المعتقلين الفلسطينيين ومنها «لا سلام مع بقاء المعتقلين في السجون» و«لا للصمت العربي والدولي». وردد المعتصمون شعارات ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي: «نتانياهو يا حقير بيننا تقرير المصير، وما نرضى بكل السلام الا بتنفيذ الكلام».

وانطلقت مسيرة من مقر الصليب الاحمر الدولي وتوجهت الى مقر الامم المتحدة في غزة لتسليم مذكرة تطالب الامين العام كوفي انان بتدخل من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتحتجز اسرائيل اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني في سجونها وارجأت التفاوض على اطلاق سراحهم اكثر من مرة حتى الآن. واعتقلت اسرائيل عليان في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعدما افرجت عنها و٢٩ اسيرة فلسطينية اخرى في شباط (فبراير) الماضي ضمن اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وفور اعتقالها بدأت عليان اضراباً مفتوحاً عن الطعام.

... واضراب في سجن فلسطيني

■ نابلس (الضفة الغربية) - رويتر - قال سجناء فلسطينيون امس انهم بدأوا اضراباً عن الطعام في سجن تابع للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية متعهدين بمواصلة الاضراب حتى يطلق سراحهم.

وسجن ٤١ شخصاً من انصار «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) من دون ان يمثلوا للمحاكمة في سجن الجنيد في نابلس منذ ايلول (سبتمبر) بعدما قتل انتحاريون من «حماس» ٢٦ شخصاً في اسرائيل.

وأفاد بيان صادر عن السجناء انهم مضطرون لبدء اضراب عن الطعام حتى ينالوا حريتهم. وقال مسؤولون في السجن ان السجناء رفضوا تناول طعام الافطار وتخلصوا من الاغذية الاخرى الموجودة في زنازينهم. واحتشد نحو ٢٠ من اقارب السجناء خارج السجن مطالبين السلطة الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين.

الامير الحسن متوسطاً الوزيرة خلف والوزير بوس. (أ ف ب)

الأردن والاتحاد الأوروبي يوقعان اتفاق شراكة

□ بروكسيل -
من نورالدين الفريضي:

■ وقع الاتحاد الأوروبي والأردن في بروكسيل امس اتفاق الشراكة الأوروبية - المتوسطية. وذكر رئيس المجلس الوزاري الأوروبي وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس بان خطة الشراكة تهدف الى تحويل منطقة حوض البحر المتوسط الى «حيز للحوار السياسي والتبادل التجاري الحر»، فيما اكد ولي العهد الأردني الأمير الحسن اهمية «العنصر الثقافي» لخلق «الوعي المتوسطي».

واكد الاتفاق النظام التفضيلي الذي يطبقه الاتحاد الاوروبي حيال الاردن والذي يقضي بفتح اسواقه تماماً أمام الصادرات الصناعية ومنح امتيازات للصادرات الزراعية.

وينص الاتفاق، من جهة اخرى، على اقامة حوار سياسي دوري وتعاون مالي يهدف خصوصاً الى دعم جهود الاردن في تنفيذ ما بداه من اصلاحات على طريق تحرير اقتصاده.

وخلال مراسم التوقيع اشاد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي بـ «الدور المحرك» الذي يقوم به الاردن في الشرق الاوسط، مشيراً الى ان «جهوده في اطار عملية السلام ولا سيما في الفترة الحرجة التي تمر بها».

ووقع الاتفاق عن الجانب الاوروبي وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ورئيس المفوضية جاك سانتير، وعن الجانب الأردني وزيرة التخطيط ريما خلف. وبينما أشاد رئيس المفوضية جاك سانتير بـ «الرؤية والشجاعة» التي تميز السياسة الاردنية في تشجيع السلام في المنطقة، اشار الأمير الحسن الى الحملة التي تستهدف الثقافة العربية الإسلامية، وقال: «ان عدم الإلمام بثقافتنا العربية، على رغم تنوعها وثرائها، يجري تقييده (داخل) مفاهيم جامدة وتحويله الى مشكلة بالنسبة الى امن اوروبا». وشدد ولي العهد الأردني على اهمية تكثيف التعاون بين ممثلي المجتمع المدني بما يساعد التفاهم بين الشعوب على ضفاف «البحر المشترك».

واستجاب الاتحاد الأوروبي لطلب قدمه الملك حسين في آب (اغسطس) الماضي لتكوين صندوق يدعم الاقتصاد الأردني في نطاق جهود دعم عملية السلام. وفيما اعلنت المفوضية تقديم ١٠ ملايين ايكو (نحو ١٢ مليون دولار)، هبة - قيمتها دون ما كان يتمناه الجانب الأردني - اوضح مصدر اردني أن المعونة الأوروبية توازي الصندوق الذي انشأته الولايات المتحدة (١٠٠ - ١٥٠ مليون دولار) لمكافأة الأردن على جهود السلام التي يبذلها.

ويتضمن الاتفاق الأردني - الأوروبي محاور للحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والمالي، والسير في شكل تدرجي نحو اقامة منطقة التبادل التجاري الحر. واكد مفوض السياسة المتوسطية مانويل مارين ان اتفاق الشراكة مكّن الأردن من الحصول على معونات مالية بقيمة ١١٧ مليون ايكو (نحو ١٢٠ مليون دولار) خلال عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ لتمويل برامج الاصلاحات الاقتصادية وإعادة تأهيل المؤسسات الصناعية.

البطالة في الاردن ٢٧,٥٪ في ١٩٩٦

■ عمان - أ ف ب - أفادت دراسة اكاديمية ان معدلات البطالة في الأردن بلغت ٢٧,٥ في المئة من القوى العاملة في ١٩٩٦ أي بزيادة ١٢,٥ في المئة عن التقدير الرسمي الصادر عن دائرة الاحصاءات العامة التي حددت نسبة البطالة بنحو ١٥ في المئة للعام نفسه.

واجرى الدراسة التي نشرت امس مركز الدراسات الاستراتيجية، وهو هيئة شبه رسمية تابعة للجامعة الأردنية، وذلك من خلال مسح شمل ١٣٧٩٥ شخصاً تراوح اعمارهم بين ١٥ و٦٤ عاماً، وينتمون الى ٦ آلاف اسرة في المناطق الأردنية.

وتشير الدراسة الى أن معدلات البطالة مرتفعة في الفئة العمرية ١٥ - ١٩ عاماً (٥٣,٧ في المئة) في حين انها أقل لدى الفئة العمرية ٤٥ - ٤٩ عاماً (١٤,٩ في المئة).

ويأتي الاعلان عن هذه الدراسة في وقت تسعى فيه الحكومة الى تقليص العاملين في جهاز الدولة المتضخم الذي يشغل ثلث حجم القوى العاملة المقدرة بمليون شخص في بلد يقدر عدد سكانه بـ ٤,٥ ملايين نسمة.

وأعلنت الحكومة اخيراً، بحسب مصادر رسمية، حوافز تقاعدية لتسهيل آلية خروج الموظفين ممن بلغوا او أوشكوا على بلوغ سن التقاعد، في حين امتنعت عن استحداث وظائف جديدة او ملء وظائف شاغرة الا عند الضرورة القصوى.

وتتزامن عملية الاصلاح الاداري في الجهاز الحكومي مع توجه نحو الخصخصة في اطار برنامج للاصلاح الاقتصادي اعتمد في ١٩٨٩ على مدى تسع سنوات بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

شقق مفروشة للإيجار
في دبي
خلف مركز حمرعين
قرب مركز الغرير
لمزيد من المعلومات يرجى
الإتصال بالسيد/ علي نصّار
ت: دبي ٥٠٦٥١٩٣٦٥ (٩٧١)

فرق التفتيش امتنعت عن دخول المواقع "الحساسة"

واشنطن ترجح إبقاء الحظر وباريس تستعجل زيارة بتلر لبغداد

■ بغداد، باريس، فانكوفر، واشنطن، لندن، كوالالمبور - «الحياة»، رويترز، أ ف ب - دعت فرنسا رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر الى استعجال زيارته للعراق لمعالجة مسائل عالقة خصوصاً «الخلاف على تفسير مهمة اللجنة»، وحضت الولايات المتحدة الصين التي ترأس الآن مجلس الأمن على السعي الى تنفيذ بنود تقرير عن برامج الأسلحة العراقية قدمه أخيراً خبراء التفتيش الدولي.

واستأنفت فرق التفتيش مهماتها في العراق امس وتفقدت مواقع لكنها امتنعت عن تفتيش مواقع «حساسة» أو مبانٍ تابعة للرئاسة العراقية.

وحض العراق المفتشين على تجنب هذه المواقع رداً على مطالبة واشنطن بالسماح لهم بدخولها الا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعتبر في وقت متقدم ليل الأحد انه «ما زال هناك عمل كبير» امام الفرق الدولية، فيما شددت وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت على ان رفع الحظر عن العراق يتطلب وقتاً اطول، بسبب توقف عمل اللجنة الخاصة خلال الأزمة بين العراق ومجلس الأمن والتي استمرت ثلاثة اسابيع.

وعبرت باريس امس عن أملها بان يتمكن بتلر من التوجه الى بغداد «باقصى سرعة ممكنة لتسوية نقاط الخلاف في شأن نشاط اللجنة ومهمتها».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان «من الضروري بالنسبة الينا ان تحظى اللجنة بحرية تامة في الدخول الى المواقع كافة وفقاً لإجراءات محددة يمكن تحديدها مع السلطات العراقية».

وحضت الولايات المتحدة الصين على السعي، بوصفها الرئيس الحالي لمجلس الأمن، الى تنفيذ بنود تقرير المفتشين.

وصرح مسؤول اميركي بارز ليل الاحد في فانكوفر بان اولبرايت لم تحصل على التزام محدد من وزير الخارجية الصيني كيان كيشين.

وزاد ان اولبرايت ابدت ارتياحاً الى حديث على هامش القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي (أبك).

ونقل المسؤول الذي كان يتحدث الى الصحافيين مشترطاً عدم ذكر اسمه عن كيشين قوله انه «سينقل قلقنا الى الممثل الصيني الدائم في نيويورك، وتلك صيغة ايجابية».

ويعد اجتماع اولبرايت وكيشين ارفع اتصال بين الحكومتين منذ القمة التي عقدها الرئيسان كلينتون والصيني جيانغ زيمين في واشنطن. وكان مقرراً ان يلتقي الزعيمان لفترة قصيرة أمس.

فرق التفتيش

واكد العراق والامم المتحدة ان عمليات التفتيش التي نفذها الخبراء الدوليون امس جرت من دون حوادث وبالتعاون مع السلطات العراقية.

وقال اللواء حسام محمد أمين المدير العام لـ «هيئة الرقابة الوطنية العراقية» المكلفة العلاقة مع اللجنة الخاصة في تصريح نقلته «وكالة الانباء العراقية»، ان فرق التفتيش واصلت عملها «في شكل طبيعي وبتعاون واسناد كاملين من الخبراء العراقيين ومن دون اي مشكلة».

وأوضح ان «ثمانية فرق نفذت عمليات تفتيش شملت سبعة مواقع صناعية صحية وزراعية اضافة الى تنفيذ فريق بطائرات هليكوبتر طلعتين جويتين فوق موقعين متباعدين».

وتابع ان فرق التفتيش انجزت عملها «بعدما استغرقت بضع ساعات باستثناء مجموعة صيانة كاميرات الرقابة التي انجزت مهمتها في ١١ موقعاً وستواصل عملها في خمسة مواقع اخرى اليوم» (أمس).

واكد الن دايسي مساعد مدير مركز المراقبة التابع للجنة الخاصة لوكالة «فرانس برس» ان عمليات التفتيش جرت امس من دون عراقيل. وقال ان «فرقاً لا تزال تعمل فيما عادت فرق اخرى»، مشيراً الى ان «العمل جرى في شكل جيد ومن دون مشكلات».

وصرح اللواء امين بأن فرق التفتيش «تحققت من عدم صحة المزاعم الاميركية المغرضة بان انشطة محظورة سجلت خلال الفترة التي قطعت فيها اللجنة انشطة الرقابة». ودعا مفتشي اللجنة الى «عدم الانجرار وراء المعلومات الكاذبة والتشكيكية التي تروج لها بين فترة واخرى جهات اميركية معروفة بعدائها السافر للعراق وشعبه».

لكن أحد المفتشين أوضح ان الفرق لم تقم بتفتيش «مواقع حساسة» او مباني تابعة للرئاسة بحثاً عن اسلحة محظورة.

وحلقت فوق العراق امس طائرة تجسس اميركية من طراز «يو ٢» تعمل مع اللجنة الخاصة وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان الطائرة كانت خارج نطاق أسلحة الدفاع الجوي العراقية. وكان العراق هدد باسقاط مثل هذه الطائرات.

الى ذلك، قال السفير العراقي لدى ماليزيا امس ان ليس من حق المفتشين تفقد مواقع تابعة للرئاسة في العراق، واتهم الولايات المتحدة بالسعي الى مجابهة.

وذكر السفير محمد رفعت في مؤتمر صحافي في كوالالمبور ان بغداد نفذت قرارات مجلس الأمن، ودعا المجتمع الدولي الى الضغط من أجل إنهاء الحظر. ورأى ان من حق المفتشين زيارة المصانع «ولكن ليس من شأنهم الذهاب الى مواقع حساسة تابعة للمنشآت الرئاسية او امننا الوطني».

وكان العراق أكد مساء الاحد ان على المفتشين تفادي المواقع «الحساسة»، او التابعة للرئاسة. وجاء ذلك عقب تصريحات لوزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اكد فيها ضرورة السماح للمفتشين بدخول مقرات الرئيس صدام حسين ومواقع اخرى في اطار بحثها عن اسلحة الدمار الشامل.

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس ان بغداد ستتصدى لأي محاولة اميركية لإطالة الحظر الدولي.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عنه قوله اثناء افتتاح مهرجان المربد الشعري في بغداد ان العراق «يسعى بكل قوته لرفع الحظر الذي تريد الولايات المتحدة ابقاءه بالتهديد واستخدام القوة». واعتبر ان العراق «حقق نصراً في معركته ضد القهر الاميركي» وان «هذا نصر لجميع الشعوب العربية».

واتهمت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية واشنطن امس بمحاولة إثارة الأزمة مجدداً رغم عودة المفتشين وتأكيدات العراق انه أعاد معدات الى مواقعها السابقة التي نقلت منها خلال الأزمة.

واوضحت الصحيفة في مقال افتتاحي ان الادارة الاميركية «تتبع سياسة التصعيد» بإرسال مزيد من القوات الى منطقة الخليج.

وأشار وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ليل الاحد الى ان احتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى بلاده ما زال قائماً. وقال للصحافيين ان القوات العراقية اتخذت كل الاستعدادات لحماية العراق.

وتابع ان بغداد تبين استمرار التصعيد العسكري في الخليج قائلاً انه «وضع غير عادل ولا يمكن ان تقبله دول المنطقة». واكد الصحاف وجود اتفاق مع اللجنة الخاصة يفرض عليها عدم القيام بنشاطات «تمس سيادة العراق».

ترسانة اسرائيل

واقترح ان «تطبق المعايير ذاتها (لنزاع السلاح العراقي) على أسلحة الدمار الشامل التي تملكها اسرائيل». وأضاف ساخراً: «عندها سنرى هل سيعتبر الرئيس الاميركي ان الاسلحة البيولوجية الاسرائيلية لا تشكل خطراً على الأطفال الاميركيين ويقر بذلك».

كلينتون

واعلن الرئيس كلينتون، ليل الأحد في فانكوفر انه «ما زال هناك عمل كبير جداً» قبل ان تتأكد الأسرة الدولية من أن العراق لم يعد يملك أسلحة للدمار الشامل، خصوصاً في المجالين الكيماوي والجرثومي. وأكد خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عشية افتتاح مؤتمر منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادي انه «مصمم» على أن تتمكن اللجنة الخاصة من تنفيذ عمليات التفتيش.

ورداً على سؤال في شأن تصريحات السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون الذي قال ان الأزمة ربما لم تنته بعد، قال كلينتون انه يشاطره الإحساس ذاته.

وشدد كلينتون على ان «الأسرة الدولية اتخذت عبر الامم المتحدة قرارات في شأن برامج أسلحة الدمار الشامل في العراق».

ولفت الى ان اللجنة الخاصة «قامت بعمل جيد جداً في ظروف صعبة». مشيراً الى ان بتلر عرض ليل السبت في مجلس الامن «تقريراً واضحاً ومباشراً جداً» في شأن عمل المفتشين والمشاكل التي يواجهونها، ووصف الاجراءات التي اوصى بها التقرير بانها «مناسبة». وتابع: «واضح انه ما زال هناك كم كبير من العمل، خصوصاً في المجالين الكيماوي والجرثومي حتى تنجز اللجنة الخاصة مهمتها التي اناطتها بها الامم المتحدة. انا مصمم على ان تنجز اللجنة مهمتها، واظن ان الجميع ايضاً يريد ذلك».

وأعلن البيت الأبيض ان كلينتون بعث برسائل خطية السبت الى نظيريه الروسي بوريس يلتسن والفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير شرح فيها بالتفصيل الاسباب التي تجعل الولايات المتحدة تولي أهمية كبرى لعمليات التفتيش في العراق.

وكان كلينتون تحدث هاتفياً السبت الى يلتسن لمدة ٤٠ دقيقة، واكد له رفضه الحجج التي قدمها الرئيس الروسي لرفع العقوبات الدولية عن العراق بصورة تدريجية متسارعة.

اولبرايت

وصرحت اولبرايت في واشنطن ليل الاحد بان رفع العقوبات قد يتطلب وقتاً اطول بسبب توقف عمل اللجنة الخاصة ثلاثة اسابيع اثناء الأزمة مع العراق.

وقالت رداً على سؤال من فانكوفر (كندا) لشبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» ان «الفترة التي سيمضيها (الرئيس) صدام حسين في ظل نظام العقوبات قد تكون أطول بسبب استحالة تطبيق الجزء المتعلق باسلحة الدمار الشامل من القرارات».

وأضافت ان «مدة عقوبته ستمدد على الأرجح»، موضحة ان «المفتشين تغيبوا ٢٠ - ٢١ يوماً، لذلك سيواجهون على الأرجح صعوبة أكبر في اعادة وضع قسم من المعطيات الاساسية التي يحتاجون اليها لإصدار شهاداتهم» التي تسمح برفع العقوبات.

ورداً على سؤال عن خفض عدد المفتشين الاميركيين في اللجنة الخاصة اذ غادر ستة منهم العراق، وعاد اليه اربعة فقط الجمعة الماضي قالت اولبرايت انها «مسألة تبديل عادية للخبراء»، وأكدت ان «مفتشي اللجنة اختيروا وفق كفاءاتهم والاميركيون يشكلون عنصراً مهماً في فرق اللجنة».

وعن امكان قيام مفتشين روس في اللجنة بـ «التجسس» للعراق قالت اولبرايت ان هذا الأمر «لا يثير قلقها». وأضافت: «نتعامل مع منظمة محترفة جداً في اشارة الى اللجنة». وختمت مؤكدة انه رغم الجهود التي تبذلها الديبلوماسية الروسية للعودة الى الشرق الأوسط فإن الولايات المتحدة «وعبر ديبلوماسيتنا المكثفة والتهديد باللجوء الى القوة، هي دون أدنى شك القوة المؤثرة في الشرق الأوسط».

فاتشيت

ويجري وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت اليوم محادثات في واشنطن ستركز على الأزمة مع العراق. وأكد فاتشيت امس ان تقيد بغداد بكل القرارات الدولية ضروري «لاستقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

قداس

من جهة اخرى رعى القاصد الرسولي في بغداد الكاردينال جوزيبي لاتزاروتو الاحد قداساً تضامناً مع الشعب العراقي في حضور حوالى ألف من المسيحيين.

وذكر لاتزاروتو في خطبته في كنيسة العذراء مريم في بغداد ان «الشعب العراقي يحتاج الى التضامن، وباعتباري ممثلاً للبابا اعتقد ان مهمتي ان أعطي شهادتي هذه وان ادعو العراقيين الى مساعدة بعضهم بعضاً وممارسة هذا التضامن يومياً». وقال: «من السهل تذكر شعب العراق عندما تكون مشكلة أو أزمة، ولكن يجب الا ننسى ان في هذا البلد مشاكل وصعوبات على مدى ٣٦٥ يوماً في السنة».

ترد طلب أولبرايت تسهيلات لتوجيه ضربة عسكرية

قطر تعارض أي خطوة "تلحق الضرر بالعراقيين"

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ستقود الى المشاكل سواء داخل الدولة العبرية او العالم العربي، وأضاف: «لا أريد أن أتدخل في الشؤون الاسرائيلية لكن هذا هو تقويمي الشخصي، وأعتقد انه لو بقينا على هذه الطريق التي تسلكها الحكومة الاسرائيلية الحالية، فإن ذلك سيؤدي الى أزمة شاملة في المنطقة».

وأكد ان قطر لا توافق على «أي خطوة من شأنها إلحاق الضرر بالشعب العراقي».

وكان الوزير يتحدث ليل الأحد لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية، وسئل هل تراهن قطر على عودة حزب العمل الى الحكم في اسرائيل في اشارة الى لقاءات عقدها مسؤولون قطريون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي زار الدوحة الاسبوع الماضي لحضور الجلسة الختامية للمؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وسئل عن تحالف قطر مع اميركا وهل سيؤثر في علاقات الدوحة مع دول المنطقة، ومع اسرائيل ايضاً، أو انه أوجد مشاكل لقطر، فأجاب: «لدينا بعض الخلافات مع واشنطن ودائماً توجد خلافات بين الأصدقاء، وهم (الاميركيون) لا يوافقوننا في كل سياساتنا، ونحن لا نوافق على كل سياساتهم، ولكن من حيث المبدأ نحن نبحر في القارب ذاته، ولذلك نعتبر حلفاء».

وعبر الوزير عن «عدم موافقة قطر على أي خطوة من شأنها إلحاق الضرر بالشعب العراقي»، وقال: «نحن في قطر نتعامل مع العراق كشعب وكحكومة لكننا لا نوافق على أي تصرف للحكومة العراقية كما أننا لسنا مسؤولين عنه». ولفت الى ان قطر ليست موافقة أو متفقة تماماً مع الاميركيين في شأن سياستهم تجاه العراق، وأضاف ان «الاميركيين يعرفون ان قطر تدعم قرارات الامم المتحدة، الا اننا نعتقد ان أي قرار (جديد) يجب ان يصدر عن طريق الامم المتحدة».

ونفى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني علمه بأن تكون وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت طلبت اثناء زيارتها الدوحة لحضور افتتاح المؤتمر الاقتصادي تسهيلات عسكرية لشن هجوم على العراق.

وعن لقائه بيريز اثناء انعقاد مؤتمر الدوحة قال: «لا اعتقد ان الخط الذي ينتهجه بيريز هو الخط ذاته الذي ينتهجه (بنيامين) نتانياهو رئيس الوزراء الحالي»، ورأى ان «لبيريز آراء مختلفة، ولنا أيضاً بعض الاختلاف معه بخاصة عندما كان في السلطة كرئيس للوزراء». لكنه أضاف: «ان الخلاف أو الاختلاف مع بيريز يمكن مناقشته وحله ولكن مع هذا الرجل (نتانياهو) لا نرى أي حل».

حمزة منصور عضو «جبهة العمل الاسلامي» الاردنية يلقي كلمة في بغداد خلال مهرجان للتضامن مع العراق. (أ ف ب)

انصار الحزب الليبرالي الديموقراطي بزعامة جيرينوفسكي يتظاهرون امام السفارة الاميركية في موسكو تضامناً مع العراق. (أ ف ب)

بارزاني يعلن وقف النار مع قوات طالباني

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) انه قرر وقف النار اعتباراً من ظهر امس، لكنه حذر من ان شرط استمراره هو التزام الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) خطوط وقف النار المقررة قبل الجولة الاخيرة من القتال في الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وجاء في بيان للحزب تلقته «الحياة» امس انه اتخذ هذا القرار «بعد اندحار الهجوم المشترك لقوات الاتحاد وحزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) الارهابي (...) وحفاظاً على المصلحة العامة واعطاء الفرصة لنجاح الجهود السلمية الداخلية والخارجية، الرامية الى مصالحة سياسية بين حزبي بارزاني وطالباني.

واضاف البيان ان قرار الحزب الديموقراطي «مشروط بضمان الاتحاد منع مسلحي حزب العمال الكردستاني او اي طرف ثالث موجود في مناطقه من القيام بعمليات عسكرية او اعتداءات على المواطنين». واكد ان حزب بارزاني «لن يسمح لأي طرف ثالث بخرق وقف النار». وتابع محذراً: «اذا قام الاتحاد او اي طرف ثالث في مناطقه بعمليات عسكرية ضد قواتنا او بأعمال عدوانية فإن الحزب الديموقراطي سيعتبر الأمر خرقاً لوقف النار ويكون في حل من التزاماته وقف النار».

واعرب الحزب عن أمله بأن «قيادة الاتحاد اخذت العبرة الوافية من التجارب السابقة وتولد لديها الاقتناع بأن طريق القوة والسلاح لا يضمن لها اي مكاسب»، «ونطالبها بالرضوخ لارادة الشعب وقبول العملية السلمية حفاظاً على مصلحة الشعب ومصلحتها ايضاً». يذكر ان الجولة الأخيرة من القتال اسفرت في البداية عن استيلاء قوات الاتحاد وحزب العمال على مواقع مهمة تسيطر على طريق هاملتون الاستراتيجي الممتد من اربيل الى حاج عمران على الحدود بين شمال العراق وايران والذي يمر بصلاح الدين التي يتخذها بارزاني والمكتب السياسي لحزبه مقراً لهما. لكن قوات بارزاني نجحت لاحقاً، بدعم فاعل من طائرات ومدفعية تركية، في استعادة كل هذه المواقع بعد معارك ضارية استمرت نحو شهر. واكدت مصادر كردية مستقلة انها ادت الى سقوط حوالى الف قتيل من الطرفين.

عبدالمجيد لا يستبعد زيارة بغداد

الشيخ زايد يدعو لمصالحة خليجية - عراقية

□ القاهرة - من محمد علام ومصطفى أبو هارون:

■ شدد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات على ضرورة تجاوز تداعيات ازمة الخليج، وعودة العراق الى الصف العربي، مطالباً بمصالحة خليجية - عراقية، فيما أيد الدكتور عصمت عبدالمجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية المطالب العراقية في شأن تركيبة اللجنة الخاصة المكلفة نزع الأسلحة العراقية المحظورة.

وجاءت دعوة الشيخ زايد الى عودة العراق في مقابلة بثها التلفزيون المصري صباح امس، بعد وصول رئيس دولة الامارات الى القاهرة في بداية زيارة تستغرق يومين، ويتوقع ان يبحث مع الرئيس حسني مبارك تحركاً يهدف الى المساهمة بفاعلية في تخفيف معاناة الشعب العراقي والحفاظ على وحدة العراق. وتعد محادثات الزعيمين التي بدأت أمس استكمالاً لمحادثاتهما في الاول من الشهر الجاري في أبو ظبي، والتي اعلن مبارك بعدها انها تناولت «بحث دور كل دولة وما تستطيع عمله تجاه العراق لانهاء معاناة شعبه والحفاظ على وحدته».

وستتناول المحادثات التي ستستأنف صباح اليوم، تدعيم العلاقات الثنائية، وتطورات عملية السلام والقمة الاسلامية التي تستضيفها ايران.

واكد الشيخ زايد ان هدف زيارته «إجراء محادثات عن الأوضاع في المنطقة وما يجب ان نقوم به حيال ما نواجهه». وقال في المقابلة التي بثها التلفزيون المصري: «نريد عملاً يقربنا من بعضنا وان يصب الجهد العربي في اتجاه واحد (..) لو كان للعرب موقف موحد تجاه اسرائيل لكان تم حل القضية الفلسطينية منذ فترة (...) على العرب الوقوف وقفة رجل واحد لأن مصالحنا واحدة ومصيرنا مشترك». ودان بشدة «استيلاء اسرائيل على الأراضي العربية وهدمها البيوت فوق اصحابها».

وشدد على ضرورة تجاوز تداعيات ازمة ١٩٩٠ وعودة العراق الى الصف العربي و«إنهاء معاناة شعبه واعلاء قيمة التسامح من اجل مصالحة عربية شاملة تبدأ بمصالحة خليجية - عراقية»، مشيراً الى ان «اوروبا تجاوزت بسرعة ما هو افدح وما فعله هتلر». وأضاف: «نحن عائلة واحدة يجب ان تحل مشاكلها في اطار تقاليدها كي يسود العدل والسماحة والرحمة بيننا (...) اي افراد في اي عائلة يمكن ان يتشاجروا ثم يتصالحوا كاخوان».

وانتقد الشيخ زايد دولاً اوروبية تؤوي ارهابيين تحت شعار حقوق الانسان، مؤكداً اهمية التعاون العربي والدولي في هذا الاتجاه، ومشدداً على «ضرورة تعاون الدول العربية مع مصر وشد ازرها».

الى ذلك، عقد المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية اجتماعاً امس برئاسة عصمت عبدالمجيد للبحث في تطورات عملية السلام والأزمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة.

وجدد عبدالمجيد معارضة الجامعة اي عمل عسكري ضد العراق، ومطالبته بغداد الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وقال: «نقف مع المطالب العراقية في الاعتراض على تشكيل اللجنة الخاصة الدولية»، مشيراً الى «اهمية ان يكون هناك تشكيل عادل للجنة وعدم هيمنة الولايات المتحدة عليها». واكد ان زيارته للعراق «امر وارد».

ضيوف يبدأ اليوم محادثاته في السعودية

□ جدة - من عبدالعزيز نجم الدين:

■ يعقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس السنغالي عبدو ضيوف اليوم جلسة محادثات تتناول سبل تطوير التعاون بين البلدين، بالاضافة الى الموضوعات المتعلقة بالقمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران الشهر المقبل، والمستجدات العربية والاسلامية والدولية.

كما يعقد الرئيس عبدو ضيوف اجتماعاً مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.

ويبدأ الرئيس السنغالي اليوم زيارة رسمية للسعودية تلبية لدعوة من الملك فهد، ويرافقه وفد يضم وزراء الخارجية والطاقة والصناعة والتطوير.

وأدى ضيوف مناسك العمرة وزار المسجد النبوي الشريف فور وصوله الى جدة الاحد الماضي حيث استقبله الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

ونوه الرئيس السنغالي بدور السعودية في دعم القضايا العربية والاسلامية في المحافل الدولية «نصرة للحق والعدل والسلام» اضافة الى جهودها في القارة الافريقية ودعمها المتواصل والمثمر في المجالات كافة، كذلك الجهود السعودية في دعم المشروعات في بلاده والدول الافريقية عموماً.

تبادل تجاري واقتصادي

واكد مستشار الرئيس السنغالي الدكتور مصطفى سيسي ان الزيارة ستؤدي الى دعم التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، مشيراً الى وجود لجنة وزارية مشتركة تهدف الى دعم هذا التعاون وتشجيع الاستثمار وتبادل الخبرات. واوضح ان اللجنة كانت اقرت العمل لرفع حجم التبادل التجاري بين السعودية والسنغال.

نائب صدام يحضر القمة الإسلامية في طهران

□ طهران - من غسان بن جدو:
□ جدة - «الحياة»:

■ اكد السفير اليمني في طهران السيد عبدالوهاب الرضي ان نائب الرئيس اليمني اللواء عبدربه منصور سيرأس وفد بلاده إلى القمة الإسلامية المقررة في العاصمة الإيرانية بين ٩ و١١ كانون الأول (ديسمبر) المقبل. واوضح ان الوفد سيضم اخ الرئيس علي محسن الاحمر، وهو من قادة الجيش اليمني، ووزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني، ونائب مدير مكتب رئيس الجمهورية الدكتور عبدالهادي الهمداني، ووكيل وزارة الخارجية السيد غالب علي جميل.

وافاد القائم بالأعمال العراقي في طهران الدكتور صالح نوري سمرمد ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان سيرأس وفد العراق الى القمة، وسيرافقه عدد من المسؤولين في مقدمهم وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف. وكان الرئيس صدام حسين تلقى دعوة رسمية من الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني جددها الرئيس سيد محمد خاتمي، لكن وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي استبعد في وقت سابق حضور صدام القمة. وتعتبر المشاركة العراقية رفيعة المستوى، ويتوقع ان يجري طه ياسين رمضان محادثات مع بعض المسؤولين الإيرانيين، خصوصاً ان ملفات لا تزال عالقة بين الجانبين، في مقدمها موضوع أسرى الحرب (١٩٨٠ - ١٩٨٨). علماً ان خرازي والصحاف التقيا في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إلى ذلك اكدت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان رئيس الحكومة الباكستانية نواز شريف سيشارك في قمة طهران. كما سيحضر وزير الخارجية جوهر ايوب خان الاجتماعات التحضيرية لوزراء الخارجية يومي ٧ و٨ من الشهر المقبل، ولكن لم يعرف بعد بمن ستمثل افغانستان في القمة.

العلاقات مع ايران على رأس جدول الاعمال

وزراء خارجية دول الخليج يجتمعون في الكويت غداً

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي غداً في الكويت اجتماعهم الخامس والستين.

وبين ابرز بنود الاجتماع، الذي يستمر يومين، الاتفاق على جدول اعمال القمة الخليجية التي ستستضيفها الكويت اواخر الشهر المقبل، حيث يتوقع ان تتصدر مستجدات الوضع بين العراق والامم المتحدة والموقف الخليجي منه جدول اعمال القمة.

على صعيد آخر، ارجأت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي امس اتخاذ قرار في شأن اقرار اتفاق للتعاون الاقتصادي ابرمته الكويت مع الأردن عام ١٩٨٧.

وقال رئيس اللجنة النائب عبدالعزيز العدساني ان «الظروف الحالية تحتم التأجيل بسبب الاوضاع السياسية التي تحيط بالمنطقة»، وأضاف: «ان بحث هذا الموضوع لن يكون مفيداً في هذا الوقت».

وكانت الحكومة الكويتية ابرمت الاتفاق عام ١٩٨٧ في غياب البرلمان، وهو مجمد عملياً منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. وكان مجلس الأمة السابق (٩٢ - ١٩٩٦) امتنع عن اقرار الاتفاق، بينما جاء طرحه للنقاش في المجلس الحالي متوافقاً مع خطوات تقارب بين الكويت والأردن.

وارجأت اللجنة امس قرارها في شأن مشروع قانون قدمته الحكومة حول اتفاق بين الكويت وتونس لتعديل اتفاق التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والجزائية والاحوال الشخصية.

وقال العدساني ان اعضاء اللجنة لاحظوا ان الاتفاق الجديد «لم يوضح مفهوماً محدداً للارهاب». وزاد ان هذه المسألة ستكون موضع بحث في اجتماع وزراء العدل العرب المقرر بعد غد في القاهرة حيث يتوقع التوصل الى «صيغة توفيقية لمفهوم الارهاب».

العراق

وافادت وكالة الانباء الكويتية ان المجلس الوزاري الخليجي سيتناول ضرورة تنفيذ العراق القرارات الدولية المتصلة بغزوه الكويت، في ظل الازمة الاخيرة بين بغداد وفرق التفتيش الدولية.

ونسبت الوكالة الى «مصادر وثيقة الصلة بالشأن الخليجي» ان وزراء الخارجية سينظرون في اقتراح امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في خصوص انشاء «المجلس الاستشاري لدول مجلس التعاون» الذي وافقت عليه القمة الاخيرة في الدوحة مبدئياً.

وقالت المصادر ان من المواضيع ذات الاولية في الشق السياسي من جدول اعمال المجلس الوزاري مسألة العلاقات الخليجية - الايرانية والرغبة المتبادلة في تغيير نمطها التقليدي الى وضع اكثر تطوراً، ارتكازاً الى أسس «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر واحترام سيادة الدول ومبادئ حسن الجوار والتعايش السلمي».

واشارت الى «ادراك دول مجلس التعاون المؤشرات الايرانية الايجابية في هذا الاتجاه والتي كشفت عنها جولة وزير الخارجية كمال خرازي على المنطقة اخيراً، وقبلها الدلالات التي اقترنت بوصول الرئيس محمد خاتمي الى سدة الحكم في ايران».

تعهدات يابانية لأولبرايت بعدم استعجال التقارب مع طهران

■ فانكوفر (كندا) - أ ف ب - أعلن مسؤول اميركي رفيع المستوى ليل الأحد ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت تلقت من نظيرها الياباني كيزو اوبوشي ضمانات بان طوكيو لا تنوي في هذا الوقت الاتجاه الى اي تقارب واضح مع ايران، بعد تسلم محمد خاتمي الرئاسة الايرانية.

وكان المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه يتحدث بعد لقاء استمر ٤٥ دقيقة بين أولبرايت ووزير الخارجية الياباني على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادئ. وقال: «شددنا على اننا ما زلنا قلقين بالنسبة الى ايران رغم تغيير الحكومة، هناك»، موضحاً انه في نظر الأميركيين «لا يوجد اي دليل يثبت ان الايرانيين تخلوا عن دعم الارهاب».

وطمأن اوبوشي «واشنطن الى ان اليابانيين لا ينوون القيام بخطوات كبيرة» باتجاه طهران، علماً ان طوكيو بدأت اخيراً محادثات مع الحكومة الايرانية.

يذكر ان الولايات المتحدة تتبع سياسة تهدف الى فرض عزلة تامة على ايران.

قابوس يُصدر مرسوماً بتعيين أعضاء مجلس الشورى

□ مسقط - من احمد انور:

■ اصدر السلطان قابوس بن سعيد امس مرسوماً قضى بتعيين اعضاء مجلس الشورى العُماني لفترة ثالثة تبدأ في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وتضمن المرسوم اسماء ٨٢ عضواً اختيروا من ١٩٤ مرشحاً فازوا في عملية الترشيح لمجلس الشورى التي اجريت في ولايات السلطنة في ١٦ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. وضم المجلس في عضويته للمرة الثانية امرأتين هما طيبة المعولي التي فازت عن ولاية السيب وشكور الغماري الفائزة عن ولاية مسقط.

تأجيل محاكمة بحرينيين في الكويت

■ الكويت - أ ف ب - مثل أربعة بحرينيين أمس أمام محكمة كويتية بتهمة القيام بـ «نشاطات تخريبية»، لكن الجلسة تأجلت الى الثامن من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وكانت مجموعة من البحرينيين اعتقلت في آذار (مارس) الماضي بتهمة تنفيذ «نشاطات تخريبية»، بينها توزيع منشورات مناهضة للحكومة البحرينية، وجمع اموال من دون ترخيص. واطلق لاحقاً افراد المجموعة باستثناء الأربعة.

وقال محامو المعتقلين إنهم طالبوا تأجيل المحاكمة لاعداد مرافعاتهم.

سنان أبو لحوم ينهي اعتكافه

■ صنعاء - «الحياة» - انهى الشيخ سنان ابو لحوم عضو المجلس الاستشاري اليمني وهو شخصية وطنية بارزة في البلاد امس اعتكافه الذي استمر اكثر من اسبوعين في مسقط رأسه في منطقة نهم شمال صنعاء بعدما نجح وزير الداخلية العميد حسين محمد عرب في اقناعه بالعودة الى صنعاء اثر زيارة قام بها لقريته جوعان يرافقه عدد من ضباط الأمن.

وكان الشيخ سنان رفض العودة الى العاصمة وطالب بتشكيل لجنة تحقيق بعد تعرض موكبه قبل اسبوعين في منطقة ذهبان في ضواحي مدينة صنعاء لاعتداء بالأسلحة من قبل مجموعة مجهولة، ما ادى الى وفاة احد المارة واصابة عدد من مرافقي الشيخ.

وكانت معلومات اشارت الى ان موكب الشيخ تجاوز بسرعة احدى نقاط الأمن فتعقبته دورية واطلقت باتجاهه النار من رشاشات «كلاشنيكوف» لعدم معرفتها بهوية صاحب الموكب لكن مصادر عدة تنفي هذه الرواية. وزار الشيخ سنان خلال فترة اعتكافه مشائخ وشخصيات اجتماعية وقبلية ومسؤولين من انحاء البلاد وابدى الجميع تضامنهم معهم.

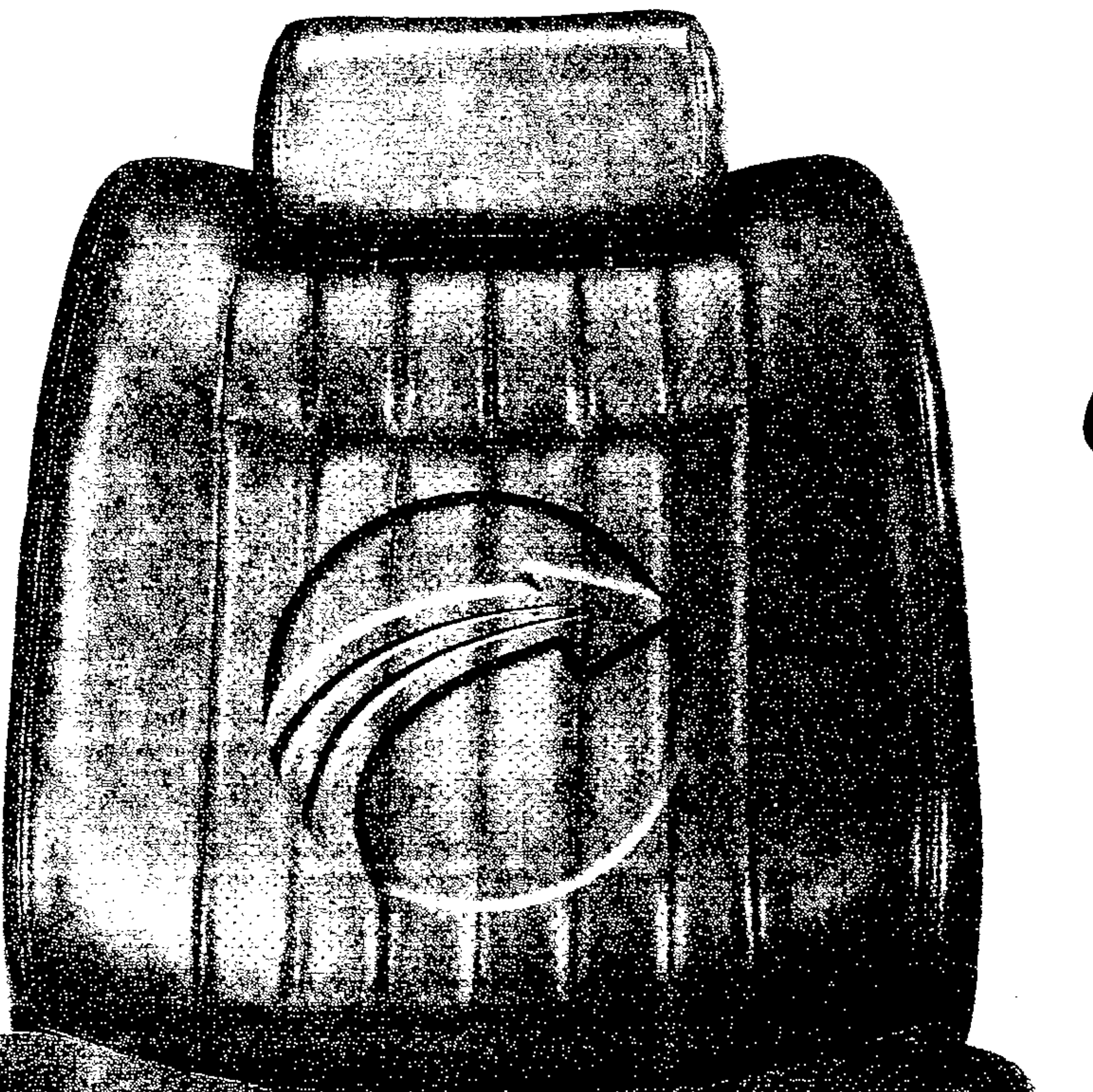

مقعد راحة البال

تخيل سيارة بمقعدين للسائق، الأول يريحك من تعب القيادة والثاني يرفع عنك عبء اقتناء سيارة حتى قبل أن تشتريها. إنه ما نحب أن نسميه لدى التوكيلات العالمية للسيارات بمقعد راحة البال، ذلك لأن المشاكل التي يعانيها أصحاب السيارات، وما يصحبها عادة من أعباء وهموم، تنتهي لحظة دخول العميل إلى معارضنا.

التوكيلات العالمية للسيارات
GM ®
وكيل معتمد

محرك لسيارتك ومحرك لراحتك

جدة: شارع فلسطين، تليفون ٦٦٠٦٩٤٠ - الدمام: تقاطع شارع الظهران مع شارع الملك خالد، تليفون ٨٢٦٢٤١١ - الظهران: شارع مطار الظهران، تليفون ٨٥٧٠٠٩٥ - الجبيل: شارع الجبل، تليفون ٣٦١٢٨٨٠ - الخبر: شارع مكة، تليفون ٨٦٤٤١٨٤ - الأحساء / الهفوف: شارع سكة الحديد، تليفون ٥٨٦٥٨٧٥ - القطيف: شارع القدس، تليفون ٨٥٥٧٢٥٩ - أبها: مدينة سلطان، تليفون ٢٢٧٢٠٢٠

قضية تفجيرات ١٩٩٥

باريس: بدء محاكمة شبكة دعم "الجماعة" الجزائرية

□ باريس - من رندة تقي الدين:

■ بدأت في باريس صباح امس محاكمة ٣٨ شخصاً بتهمة تشكيل شبكة دعم لـ «الجماعة الإسلامية المسلحة» المتهمة بتنفيذ تفجيرات في الأراضي الفرنسية صيف العام ١٩٩٥. ويتوقع ان تستمر المحاكمة ثلاثة اسابيع ويواجه المتهمون احكاماً تصل الى عشر سنوات. ولم يمثل وجاهياً في بداية المحاكمة امس سوى ٣٥ متهماً.

وهذه المحاكمة الأولى لشبكة اسلامية في فرنسا على علاقة بسلسلة التفجيرات التي بدأت بانفجار محطة سان ميشال للقطارات في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٥ (٨ قتلى ومئة جريح) واستمرت على مدى ثلاثة اشهر (ثمانية تفجيرات).

وساد هرج لدى بدء المحاكمة، اذ تدخلت الشرطة وأرغمت المتهم سمير حمودي (٢٥ سنة) على الجلوس بعدما وقف في قفصه اثر اقتراب افراد عائلته منه. وحاول المتهم المقاومة، لكن الشرطة تمكنت من ضبطه خلال دقائق وتكبيله. ووجه بعض افراد العائلة خلال الجلسة عبارات نابية ضد رجال الشرطة مما استدعى رفع الجلسة. كذلك صاح بعض المتهمين شاكين من انهم لن يحصلوا على محاكمة عادلة.

ولدى استئنافها الجلسة، حذرت رئيسة المحكمة الجزائية التي تتولى القضية جانين دري في شدة عائلات المتهمين وذكرتهم بانه محظور عليهم لأسباب امنية الاقتراب من قفص المتهمين.

وكان المتهمون اعتقلوا في اطار مذكرة قضائية معروفة باسم «شاس سور رون» نسبة الى بلدة قرب ليون جرت فيها اعتقالات في نهاية شهر آب (اغسطس) ١٩٩٥ بعد محاولة تفجير القطار السريع بين ليون وباريس. وأدت هذه المذكرة القضائية الى اعتقالات لاحقة في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٥ في منطقة باريس.

ويشير ملف الاتهام إلى دور المعتقلين في تجنيد ناشطين في صفوف «الجماعة المسلحة» ونشر انباء عن نشاطاتها وأفكارها. كما انهم متهمون بانهم كانوا مسؤولين عن تامين التمويل والأسلحة والمعدات المختلفة للمقاتلين التابعين لـ «الجماعة» داخل الجزائر. ومعظم المتهمين الذين بدأت محاكمتهم امس دون الثلاثين من العمر. ومن اشهرهم صافي بورضا (٢٧ سنة) الذي اعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وهو متهم بانه كان يعمل باوامر من علي توشانت الملقب باسم «طارق» المتهم بانه المدبر الحقيقي لعمليات التفجيرات في فرنسا. و«طارق» جزائري تمكن من الهروب من فرنسا بعد مقتل خالد قلقال في ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ وقام بدور المنسق للمجموعات المنفذة في فرنسا. وقتل قلقال في معركة مع الشرطة. وتقول مصادر قضائية انه عثر على بصمات قلقال على قنبلة لم تنفجر في ليون.

ومن بين المتهمين بوعلام بن سعيد وايت علي بلقاسم وعلي بنفاهوم الذين اعتقلوا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. ويقول الادعاء انهم مرتبطون بالمعتقل الجزائري رشيد رمدا في بريطانيا والذي تنتظر فرنسا ان تتسلمه بعدما قدمت طلباً قضائياً في هذا الشأن. وتتوقع مصادر قضائية ان ترحله السلطات البريطانية الى فرنسا في شباط (فبراير) المقبل، بعد بت الاستئناف الذي قدمه ضد قرار محكمة بريطانية وافقت على طلب ترحيله. ورمدا متهم بانه ممول شبكة تابعة لـ «الجماعة المسلحة». وكانت مصادر قضائية قالت لـ «الحياة» ان رمدا كان يعمل في نشرة «الانصار» وكان «وكيلاً» لجمال زيتوني (الامير السابق لـ «الجماعة المسلحة») في اوروبا.

وأشارت مصادر قضائية الى ان الفرنسيين جوزيف جيم ودافيد فالات المحاكمين وجاهياً في باريس امس، متهمان بانهما خزّنا اسلحة وحاولا تامين هوية مزورة لجمال زيتوني للدخول الى باريس. ويتهمهما الادعاء ايضاً بانهما كانا يعملان بطلب من علي توشانت الذي هيمن شبحه على المحاكمة امس اذ انه ما يزال فاراً.

وتحاكم ايضاً في هذه القضية سيدة جزائرية - فرنسية عمرها ٦٩ سنة مع زوج ابنتها. وهي متهمة بانها سمحت لمتهمين باستعمال هاتفها النقال والاجتماع في شقتها.

وكانت اجراءات امنية مشددة اتخذت حول قصر العدل في باريس.

متهمون في جلسة المحاكمة في باريس امس، (من اليسار): ناصر حمادي، احمد بسباس، صافي بو رضا، جوزيف جيم ودافيد فالات. (أ ف ب)

نواب جزائريون باشروا استجواب الحكومة في شأن انتهاك حصانتهم

■ الجزائر - أ ف ب - وجه نواب من المعارضة الجزائرية أمس الاثنين استجواباً الى الحكومة في شأن ما أسموه انتهاكاً لحصانتهم البرلمانية خلال الانتخابات المحلية التي جرت في ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي وخلال تظاهرات نظمت بعدها للاحتجاج على التزوير.

ودان نص الاستجواب الذي وقعه ٦٣ نائباً من ستة احزاب من المعارضة تملك مقاعد في البرلمان «الاعتداءات الجسدية والمعنوية» و«التخويف بواسطة الاسلحة ومنع النواب من ممارسة عملهم».

ودعا وزير العدل محمد أدمي، ممثل الحكومة خلال الجلسة النيابية، النواب الى التقدم بشكوى أمام القضاء لـ «يعاقب منفذي الاعتداءات» مشدداً على ان «الحكومة ستسهر على تطبيق قرارات القضاء». واعتبر أدمي ان نص الاستجواب الذي وقعه النواب لا يتضمن أي «وقائع محددة» مشيراً الى ان الدستور يضمن الحصانة البرلمانية للنواب وعدم المساس بهم معنوياً وجسدياً. وكان أدمي رد الأحد باسم الحكومة على استجواب بحصول «عمليات تزوير» واسعة خلال الانتخابات المحلية مؤكداً ان هذه الانتخابات كانت نزيهة وان القضاء أصدر أحكامه في الطعون التي قدمت.

وعبر نواب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال عندها عن استيائهم وقاموا بمغادرة القاعة. ويعتزم هؤلاء النواب المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية. ويدعمهم في ذلك نواب من احزاب المعارضة الثلاثة الأخرى وهي جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم (حماس سابقاً) وحركة النهضة.

وكانت قوى الأمن حظرت بعد الانتخابات مسيرة في الجزائر العاصمة لنواب ينتمون الى الأحزاب التي اعترضت على «التزوير».

وتنص قوانين البرلمان الداخلية على ان «الاستجواب يمكن ان يقود الى تشكيل لجنة تحقيق اذا اعتبر البرلمان ان الرد الذي أعطته الحكومة غير مقنع».

ولكي يعتبر طلب تشكيل لجنة تحقيق مقبولاً ينبغي ان يوقعه ٢٠ نائباً على الأقل وان يطرح على شكل مشروع قانون يعرض على التصويت. ولا يحق للموقعين ان يكونوا أعضاء في لجنة التحقيق. ويجب ان تضم هذه اللجنة، على غرار اللجان البرلمانية الدائمة، ممثلين عن كل الاحزاب بعدد يتناسب مع عدد المقاعد التي يملكها كل حزب في البرلمان. ويمكن للنواب أيضاً طرح مذكرة بحجب الثقة يجب ان تحصل على توقيع سبع عدد النواب على الأقل لكنها لا تبرم الا بغالبية الثلثين. واذا تم تبني هذه المذكرة فإن الحكومة تصبح مرغمة على الاستقالة.

وفي باريس (أ ف ب) أكد وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار مساء الأحد أنه لا يملك «أي دليل يؤكد تواطؤ السلطات الجزائرية في المجازر» التي تشهدها الجزائر.

ورداً على سؤال في هذا الشأن طرحته محطة الاذاعة الفرنسية «أوروبا - ١»، قال ريشار: «يجب ألا نوجه اتهامات بدون أدلة»، مضيفاً أن ذلك «أحد الأسباب التي تجعل الحكومة الفرنسية تتجنب اتهام السلطات الجزائرية».

الجزائر: مقتل شخص من أصل الماني

■ الجزائر - «الحياة» - أفادت صحف جزائرية امس ان اجهزة الأمن اعتقلت شخصين يشتبه في انهما قتلا مواطناً جزائرياً من اصل الماني الجمعة الماضي.

وكان الشخصان اللذان وصفا بانهما «مجرمان» قاما ليل الجمعة بالتسلل الى بيت محمد الأمين هوفمان (٧٠ عاماً)، وشنقاه بجوارب أمام زوجته، وسلبا ٢٠ ألف دينار منه. واعتقل الرجلان بعد ٢٤ ساعة على الجريمة.

وكان الضحية استقر في بلدية عين الحجر في ولاية سعيدة منذ العام ١٩٦١ عندما اشهر اسلامه وتزوج جزائرية. وكان حضر الى الجزائر مع الفرقة الاجنبية الفرنسية عام ١٩٥٢ وتركها عام ١٩٥٨. واستقر في الجزائر وشارك في ثورة التحرير.

جنود بريطانيون قاتلوا في الحرب العالمية الثانية يزورون طبرق

■ تونس - رويتر - ذكر ديبلوماسيون في طرابلس امس الاثنين ان مجموعة من المحاربين البريطانيين القدامى ممن اشتركوا في الحرب العالمية الثانية وصلوا الى ليبيا لزيارة قبور زملائهم في طبرق.

وقال ديبلوماسي أوروبي اتصلت «رويترز» به من تونس، ان المحاربين القدامى وصلوا السبت الى ليبيا ومن المتوقع ان يمكثوا فيها حتى الخميس.

وهذه هي الزيارة الأولى من نوعها للجنود البريطانيين السابقين منذ منعت ليبيا زيارة مماثلة لهم عام ١٩٩٥ وقطعت بريطانيا علاقاتها مع ليبيا عام ١٩٨٤ بعد مقتل شرطية بريطانية خارج السفارة الليبية في لندن.

عدن

تتمة الصفحة الاولى

حوادث التفجير «تطوراً خطيراً لا يخدم احداً لا في الحكم ولا في المعارضة». ودعا الى «التقاء الجميع على اختلاف الاتجاهات لتدارس الوسائل الكفيلة بمواجهة هذه الأعمال التي إذا لم تردع فستكون النتيجة كارثة».

ورفض عضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي الدكتور سيف صائل «استخدام هذه الأحداث ذريعة لإسكات الراي الآخر وتلفيق التهم ضده بهدف وضع مزيد من القيود على الهامش الديموقراطي». وأضاف ان «المخاطر التي تواجهها البلاد تتطلب الحفاظ على الديموقراطية ووحدة الجبهة الداخلية وتماسكها والتمسك بالدستور والقانون لا العكس».

وقال الأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري السيد عبدالملك المخلافي «لا نستطيع تفسير هذه الحوادث كما لا نستطيع الاعتماد على التفسير الرسمي لها، ما يزيدها غموضاً، لكن إذا كان صحيحاً ما يتم الترويج له من أن دولاً خارجية تقف وراءها فإن على السلطة أن تدرك أن أمن المواطن يجب أن يسبق حرصها على العلاقات مع تلك الدول. هذا إذا كان ذلك هو مبرر عدم الكشف عن مرتكبي هذه الأعمال».

واعتبر عضو قيادة حزب البعث الاشتراكي السيد محمد عبدالله الكبسي أن لليمن «أعداء كثر في الخارج لكنهم لا يستطيعون الإخلال بامنها إلا من خلال عملاء في الداخل». وطالب السلطة وأجهزة أمنها بالكشف عما توصلت إليه في هذا الشأن.

وانتقد الأمين العام المساعد لحزب الحق السيد محمد المقالح السلطة «لتعاملها مع هذه الحوادث بطريقة المناكفة وتوزيع التهم عشوائياً وإبقاء الامر يكتنفه غموض شديد ما يوفر غطاء لمدبري عمليات التفجير». واضاف: «وما اخشاه هو ان فقد القدرة على ضبط الجهة المنفذة للتفجيرات والسيطرة عليها أمر وارد وهو كان الأمر ذاته الذي سبب تفاقم الأزمة في الجزائر».

واستأنفت محكمة البداية في صيرة (عدن) امس النظر في القضية ووافق رئيس المحكمة القاضي فهيم عبدالله في جلسة امس على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين الاطلاع على ملف القضية والسماح لاعضائها بزيارة المتهمين والزم النيابة تنفيذ ذلك. وحدد الاثنين المقبل موعداً للجلسة التالية.

وانضم المحاميان بدر باشير وحسن بيومي الى هيئة الدفاع المكونة من المحامين: أحمد الابيض وعبدالعزيز السماوي ومحمد سيف ثابت وعائش راجح ومحمد ناصر وزكريا السقاف وناصر العولقي.

ومثل أمام المحكمة امس جميع المتهمين الـ ٢٣ فيما نشرت الصحف اليومية اعلاناً بالحضور للمتهمين الاربعة الفارين.

انهيار "ياماييتشي" اليابانية

تتمة الصفحة الأولى

ويأتي انهيار شركة الوساطة اليابانية بعيد ازمات متلاحقة تعرضت لها المراكز المالية الآسيوية، كما انه يذكر زعماء الدول المطلة على المحيط الهادىء بجدية المخاوف المالية والاقتصادية التي تواجه كل آسيا. (انظر ص ١٠)

ولعل من المفارقات امس ان عدداً من الاسواق الآسيوية تجاهل ما حدث لشركة «ياماييتشي» فتقدمت اسعار الاسهم في هونغ كونغ كما يعكس حركتها مؤشر هانغ سنغ، في وقت قفز فيه مؤشر ستريتس تايمز (سنغافورة) بنسبة ٢,٤ في المئة. اما البورصات الاوروبية فتدهورت كلها كما حدث بالنسبة لمؤشر داكس (المانيا) الذي هوى بنسبة ٣,٢٦ في المئة ومؤشر كاك (فرنسا) الذي فقد اكثر من اثنين في المئة ثم مؤشر فاينننشال تايمز (١٠٠ شركة) الذي خسر ٨٧ نقطة قبيل الاغلاق، وكل هذا قبل ان يظهر مؤشر داو جونز ضعفاً عاماً بعيد بدء التعامل ترجم الى نحو ٥٠ نقطة.

قطر

تتمة الصفحة الاولى

جنسيات عربية، وبينهم مصريان وفلسطيني وثلاثة خليجيين، بالاضافة إلى مواطن من سري لانكا وآخر من تنزانيا.

وفي تطور جديد للعلاقات القطرية - المصرية التي تشهد حالياً ازمة وحملات اعلامية متبادلة، استدعت الخارجية المصرية أمس السفير القطري لدى القاهرة السيد مانع الهاجري. وقال الناطق باسم الخارجية القطرية السيد فواز العطية في مؤتمر صحافي مساء امس في وزارة الخارجية في اطار لقاء اسبوعي مع الصحافيين انه «تم استدعاء السفير الهاجري لدى مصر الشقيقة (في وزارة الخارجية المصرية) اول من امس وأن التشاور يجري بين البلدين حول المسائل التي طرحت في شأن الاستدعاء» لكن العطية لم يوضح اسباب الاستدعاء او مضمون ما دار بين مسؤولي الخارجية والسفير القطري.

وسئل هل تلقت قطر مذكرة احتجاج مصرية في شأن الانتقادات التي وجهها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى للحكومة المصرية التي اتهمها بالتورط في محاولة انقلابية فاشلة كانت السلطات القطرية اعلنت عن احباطها فقال: «الافضل ان نفتح مجالاً لتبادل الآراء بشكل رسمي» مشيراً الى «ان الوزير (القطري) كان يتصدى في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي الى حملة اعلامية شنتها الصحافة المصرية وبعض التصريحات الرسمية لفترة غير وجيزة قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادي». وذكر ان القاهرة قاطعت المؤتمر لكن السفير المصري محمد منيسي، الذي عاد الى الدوحة بعدما استدعته وزارة الخارجية المصرية «للتشاور» حضر جلسة الافتتاح.

وذكر الناطق باسم الخارجية القطرية ان بلاده «كانت أعربت عن أسفها لتصريحات كان ادلى بها الرئيس حسني مبارك، قال فيها ان الشعب القطري غير راضٍ عن عقد المؤتمر الاقتصادي». ولم يعلق المسؤول القطري رداً على سؤال عما إذا كانت العلاقات القطرية - المصرية دخلت الآن مرحلة التهدئة.

ولكن يبدو ان هناك حرصاً قطرياً على عدم التصعيد، إذ لم يوجه الناطق الرسمي أي انتقادات الى الحكومة المصرية، وشدد على ان بلاده كانت ترد على حملات ضد قطر في مصر، إلا انه اكد ايضاً ان قطر «تؤمن بحرية الصحافة القطرية وحرية الصحافة المصرية».

وسئل عما ورد في صحافة مصر بأن قطر تؤوي مطلوبين اسلاميين للعدالة، وانها مولت منفذي حادث الأقصر الأخير فقال: «قرأنا ما ورد في وسائل الاعلام في هذا الخصوص، واطلعنا عليه ولم نرَ موقفاً (مصرياً) رسمياً يتعلق بهذا الأمر ولا نستطيع إلا ان نقول: دع الصحافة لما تقوله الصحافة».

ونفى وجود وساطة بين «قطر وشقيقتها مصر العربية». ورداً على سؤال عما إذا كانت بعض دول اعلان دمشق طلبت تاجيل الاجتماع المقرر عقده في الدوحة قال: «ان قطر وجهت الدعوات للاجتماع»، مشيراً الى انه «يوجد اتفاق بين دول الاعلان على ان تكون الاجتماعات دورية وبالتناوب، والدور الآن لقطر» مؤكداً «ان التشاور يتم الآن لتحديد موعد الاجتماع فقط». ورفض الحديث عن موقف بلاده في حال اصرار بعض دول الاعلان على عدم عقد الاجتماع في الدوحة بقوله: «قطر وجهت الدعوات والآن نحن في مرحلة تحديد الموعد المناسب» للاجتماع.

ووصف الناطق القطري المؤتمر الاقتصادي بانه حقق نجاحاً باهراً «وخابت تنبؤات بعض وسائل الاعلام».

قرنق

تتمة الصفحة الاولى

الديموقراطي» السوداني المعارض وذلك لشرح وجهة نظره في دوافع استمرار القتال في الجنوب وتاكيد تمسكه بوحدة السودان. والتقى قرنق امس مسؤولين مصريين وعددا من قيادات «التجمع الوطني» المعارض ابرزهم السيد فاروق ابو عيسى عضو هيئة قيادة التجمع والناطق الرسمي باسمه. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان زيارة قرنق تأتي «بصفته إحدى الفعاليات السودانية، وفي اطار التشاور مع هذه القيادات الفاعلة للتعرف على افكارها، وليس بفرض طلب او تقديم دعم من اي نوع».

البرلمان السوداني

في الخرطوم دعا المجلس الوطني (البرلمان) الحكومة السودانية الى «التجاوب مع خطوات مصرية ايجابية» باتجاه تحسين العلاقات واعادة ممتلكات مصرية صادرتها السلطات السودانية في اثناء الأزمة بين البلدين. وتشمل هذه الممتلكات استراحات تابعة لوزارة الري المصري مسؤولة عن رصد مياه النيل وجامعة القاهرة فرع الخرطوم ومدارس خاصة بالبعثة المصرية في السودان.

القضاء يطالب "ميدل ايست"

تتمة الصفحة الاولى

المهندس خالد سلام وبعض مسؤولي الشركة، على ان يعاود الاستماع اليهم الخميس المقبل ايضاً، لابراز ملفات تتعلق بالصفقة. (تفاصيل اخرى ص٢).

وفي اتصال هاتفي من لندن قال السيد سلام لـ «الحياة» ان «التحقيق تم بناء لاخبار تقدمت به «ميدل ايست» التي اتصلت بالقضاء يوم الجمعة الماضي بعدما قامت بتوكيل محامي الاستئناف سليم عثمان ليكون ممثلاً لها» معرباً عن ثقته «بالقضاء الصادق والنزيه الذي يتعين عليه اظهار الحقيقة». (راجع ص٢)

ورفض ان يكون مستهدفاً لشخصه وقال «انا ادافع عن الشركة وعن استمرار العمل فيها الذي يشكل مورد رزق لـ ٤٦٠٠ عائلة تعتاش منها» واضاف ان «الحملة يمكن ان تمس اي شخص، لكنها لم تمس شركة عريقة عمرها ٥١ عاماً» وقال انه لا يعرف الفترة التي سيستغرقها التحقيق وان الامر «في يد القضاء وحده».

واعتبر القضية مجرد اشاعات مثارة واكد ان كبار المسؤولين ابدوا دعمهم في ما يخص هذه القضية «التي هي قضية ميدل ايست وليست قضية دعم خالد سلام او غيره».

وعلمت «الحياة» ان احد ابرز المواضيع التي بحث فيها خلال اجتماع مجلس الادارة الذي استمر نحو ثلاث ساعات كان العجز المالي الذي تعاني منه الشركة نتيجة اخفاق خطة النمو الموضوعة للسنوات الثلاث ٩٦ - ١٩٩٨ في تحقيق اهدافها كاملة وظهور عجز مالي نسبي في الايرادات.

وتتوقع الخطة وصول عدد الركاب السنة الجارية الى مليون وعشرة آلاف راكب مقابل ٦٢٤ الفاً العام الماضي بزيادة قدرها ٦٠ في المئة تقريباً.

الا ان نمو عدد الركاب في الشركة لن يتجاوز، حسب تقديرات بعض الذين اتصلت بهم «الحياة» في بيروت، ٩٥٠ الى ٩٦٠ الف مسافر بنهاية السنة الجارية اي بنسبة عجز قياساً الى التوقعات السابقة تبلغ ٦٠ الى ٧٠ الف مسافر. وهو ما يعني عملياً خسارة ايرادات متوقعة تصل الى ١٧ مليون دولار على الاقل في وقت التزمت الشركة كل بنود الانفاق المدرجة في موازنتها السنوية.

ونتيجة النزاع الدائر حول استراتيجية تطوير الشركة واعادتها الى الربحية بعدما سجلت خسائر مستمرة على مدى السنوات الماضية، لجأ المصرف المركزي اللبناني الذي يمتلك غالبية تفوق ٩٥ في المئة من الشركة الخاصة الى تجميد صرف الاموال اللازمة الخاصة برواتب العاملين.

وسمح الاجتماع بمناقشة مسألة التحقيق في قضية الطائرات المستأجرة من «الخطوط السنغافورية» والتي تم تسلم اثنتين منها في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) الماضيين على ان تسلم الثالثة في اذار (مارس) المقبل. وتبلغ كلفة استئجار الطائرة الواحدة ٢٢٠ الف دولار في الشهر. ويبلغ عدد الطائرات المستأجرة في اسطول «ميدل ايست» ثماني طائرات حالياً.

وجرت عند الأولى بعد ظهر امس محادثة هاتفية مطولة بين السيد سلام وحاكم المصرف المركزي السيد رياض سلامة استغرقت نصف ساعة. وحاولت «الحياة» مرات عدة الاتصال بالسيد سلام، للحصول على تعليقه على المستجدات، من دون جدوى.

المرحلة الأولى

تتمة الصفحة الاولى

لإنجاز هذه المرحلة، الأكثر اهمية، تساعدت هيئات كثيرة لبنانية وأجنبية على تأمين المبلغ المطلوب الذي قدّره الدكتور الأسمر بثلاثة ملايين دولار اميركي. بين من ساعدوا في تامين المبلغ ايضاً متبرعون ستعلّق لوحة بأسمائهم في ركن ما من مدخل المتحف.

القطع الكبيرة التي سيفتح المتحف ابوابه امام الزائرين لمشاهدتها ابتداء من بعد ظهر اليوم، اكثرها ينتمي الى الحقبة الرومانية وقد حملت الى لبنان، منحوتة جاهزة، من امكنة صنعها. في اغلب الظن ان المدارس ستدعى لتأتي بطلابها للتعرف على التماثيل، والنواويس، حقيقية هذه المرة. ظل ذلك يحدث في لبنان منذ ١٩٤٢، سنة افتتاح المعرض، حتى سنة ١٩٧٥. في سنوات الحرب ظل المتحف مقفلاً ولم يدخله إلا المسلحون الذين كان آخر افواجهم الجيش الاسرائيلي الذي، بعد رحيله عن بيروت، أطبق الاسمنت فوق التماثيل.

بدلاً من مشاهدة الاثريات معروضة في متحفها لم يسمع اللبنانيون في سنوات الحرب إلا الاخبار التي تتعلق بسرقة التماثيل ونبش المواقع بحثاً عنها بحملات شعبية شارك فيها احياناً ابناء قرى بكاملها. سنوات الحرب، التي كان المتحف الوطني مغلقاً فيها، جرى فيها ما يمكن اعتباره الحملات الاكثر اتساعاً للبحث عن الآثار. لكن ذلك لم يغن موجودات المتحف إذ هُرب كله عبر وسطاء الى الخارج. ربما كانت الاضافة الهامة هي في ما تم تجميعه من التنقيبات التي جرت مؤخراً في الاسواق. «هذه لن يسعها المتحف»، قال محمد توفيق الرفاعي لاحد المسؤولين فيه. ذاك ان مبناه، بعد عملية تأهيله الواسعة، سيظل، بالطبع، في حجمه اياه الذي كان له سنة ١٩٣٠، حين لزّم بناؤه لأحد المهندسين.

ايران

تتمة الصفحة الاولى

لفتوى آية الله حسينعلي منتظري اصدرها قبل اسبوعين يجيز فيها تاسيس احزاب سياسية، ويحض جميع المسؤولين على ان يسهلوا تشكيل احزاب.

ونفذ تجار «البازار» المركزي في طهران امس اضراباً استمر اربع ساعات، ونظموا تجمعاً وأصدروا بياناً قبل ان يسيّروا تظاهرة جابت الشوارع المحاذية. ونددوا بـ «المؤامرة» ضد ولاية الفقيه واعتبروها «خطة خطيرة اجتمعت حولها عناصر الاستكبار العالمي والليبراليون والمنحرفون والمنافقون». وجددوا «البيعة الابدية» لخامنئي داعين «المسؤولين الى اماطة اللثام عن جذور هذه المؤامرة الخطيرة وإحالة المتامرين على القضاء».

وجاء في البيان ان «امة حزب الله لن تسمح للسذج (منتظري ومؤيديه) بأن يضحوا بدماء الشهداء وتضحيات المعوقين خدمة لأطماعهم المشؤومة». وبث التلفزيون الرسمي مشاهد لتظاهرات في بعض المدن والمحافظات، خصوصاً شيراز وكردستان وأردبيل.

ومع تفاعل المواجهة في شكل يرجح استمرار التصعيد لأيام، خصوصاً بعدما اتخذت المحكمة المختصة برجال الدين قراراً بإغلاق مكاتب منتظري، علت اصوات تطالب بتجميد «النزاعات». وأبرز ما نكر في هذا الصدد وأثار انتقادات واسعة من قبل مؤيدي التصعيد في قضية ولاية الفقيه، الصرخة التي اطلقها رجل الدين الموالي للحكومة حجة الاسلام محمد جواد حجتي كرماني، عبر صحيفة «اطلاعات» القريبة الى حكومة خاتمي، داعياً الى «تجنب التوترات والنزاعات والتجاذبات السياسية والاعلامية، في هذه الاجواء الاستثنائية التي تتهيا فيها طهران لاستضافة القمة الإسلامية». وأكد ان خامنئي وخاتمي «ليسا راضيين عن الاجواء السائدة، ويريدان استتباب الهدوء والاستقرار في الحوزات والجامعات والمساجد، وعلى صفحات المطبوعات وعبر الاذاعة والتلفزيون وكل المراكز العسكرية والأمنية». وناشد الجميع اعلان «وقف للنار لمدة شهر على الاقل حتى تعود الامور الى نصابها»، وخاطب من يقفون وراء حملة التصعيد «ان يدركوا ان المرحلة الخطيرة والحساسة تستدعي حفظ ماء الوجه والسماح لحكومة خاتمي بأن تهتم باستضافة القمة في هدوء تام».

واعتبر كرماني، وهو من رجال الدين المعتدلين، ان «ما يلحق بالولاية والقيادة من ظلم نتيجة هذه التصرفات اللاعادلة ليس أقل ظلماً مما لحق بهما من كلام» منتظري.

لكن صحيفة «كيهان» التابعة لمكتب المرشد ردت بعنف على هذا النداء وتساءل مديرها العام رئيس تحريرها حسين شريعتمداري عما اذا كان «الدفاع عن الامام (الخميني) وأسسه الفكرية يلحق الضرر بسمعة النظام». وانتقد الدعوة الى التهدئة عشية القمة الاسلامية، مشدداً على ان «الجمهورية الاسلامية ستستضيف القمة وهي متمسكة بهويتها الحقيقية، تلك التي استمدها الشعب من الامام الخميني، وسار على دربه، وبها اكتسب عزته».

ويتداول مثقفون نصاً مؤرخاً في الخامس من الشهر الجاري هو فتوى يطالب فيها منتظري بتشكيل احزاب سياسية. واستند في ذلك الى «الواجب الشرعي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر». ورأى ان الاحزاب في هذا العصر هي وسيلة تطبيق هذا الواجب «فإذا كانوا (الحكام) صالحين تدعمهم الاحزاب وإذا كانوا غير صالحين تواجه الانحرافات». ورفض المنطق الذي يعتبر التحزب «مسالة غربية»، مشدداً على ان مصطلح الحزب هو «اسلامي». ورأى ان «واجب جميع المسؤولين ان يسهلوا تشكيل الاحزاب ويشجعوا على ذلك». وتابع ان «حظر تأسيس الاحزاب وسلب الحريات المشروعة ذنب واعتداء على الحقوق الطبيعية للشعب». وانتقد منتظري في فتواه انصار حزب الله «فحزب الله ليس جماعة تُحرك لتثير الضجة وتطلق الشعارات وتحدث الفوضى».

واشنطن

تتمة الصفحة الاولى

رئاسياً و٦٣ موقعاً (حساساً) يعتبر العراقيون ان لا فائدة، من الوصول اليها. واعتبر ريتشاردسون ان «هذه الازمة أبعد من ان تكون قد انتهت» وأقر بوجود «فروقات تكتيكية» مع موسكو في شأن تخفيف محتمل للعقوبات على العراق وتفتيش المواقع الحساسة هذه. ولكن وزارة الخارجية نفت وجود هذا العدد من المواقع الحساسة واعتبرت هذه الاتهامات، بانها «مجرد أكاذيب وتشويش وخلط للأوراق». وأعلن ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية امس ان المفتشين الدوليين سيمنعون من دخول ثلاثة مواقع فقط وليس ٦٣ موقعاً كما أفادت واشنطن. وأوضح ان هذه المواقع «رئاسية تمثل رموز السيادة الوطنية».

في هذا الخصوص ذكرت فرنسا أنها تريد ان تتفق بغداد مع «أونسكوم» على المواقع التي ستخضع للتفتيش. وقال ايف دوتريو الناطق باسم وزارة الخارجية: «تأمل فرنسا بان يكون للجنة الخاصة الحق الكامل في الوصول الى المواقع ما دام يمكن ابرام الاتفاق على شروط بين العراق واللجنة الخاصة في هذا الصدد». وأشار الى ان الرئيس السابق لـ «أونسكوم» رالف أكيوس اعطى التزاماً شفهياً لبغداد بعدم تفتيش المواقع التابعة مباشرة للرئيس العراقي.

واستعدت الامم المتحدة لاتخاذ اجراءات تؤدي الى زيادة كميات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. وكان متوقعاً ان يُرفع أمس الى الامين العام كوفي أنان مشروع تقرير يشير الى «تأخير غير مقبول» يعيق تطبيق الاتفاق. لكن من المتوقع اجراء تعديل لهذا التقرير بعد محادثات مع بينون سيفان مسؤول الامم المتحدة المكلف الاشراف على تطبيق الاتفاق. وغادر الاخير بغداد اول من أمس، وأكد انه لا بد من القيام بعمل اكبر لتلبية حاجات ٢٢ مليون عراقي، في حين اعلنت وزارة الصحة العراقية ان نحو سبعة آلاف عراقي توفوا الشهر الماضي من امراض ناجمة عن سوء التغذية. وقال: «يجب القيام باكثر مما نقوم به بكثير» لتحسين الوضع الانساني.

على صعيد المواقف العربية، أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء السعودي عن «الارتياح البالغ» للنتائج التي انتهت اليها الأزمة العراقية. واطلع الوزراء على آخر المستجدات العربية والاسلامية والدولية وركز على تطورات العملية السلمية في المنطقة، اضافة الى نتائج الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع للرياض واعتبر انها «تعمق العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين». وافادت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اكد الموقف السعودي وقال: «لا سبيل لاخراج عملية السلام من واقعها المتعثر إلا بإعادة التأكيد على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، وحضّ الحكومة الاسرائيلية على التزام تعهداتها والكف عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب».

الى ذلك، دعا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى عودة العراق الى الصف العربي وإنهاء معاناة شعبه. كذلك أكد الأمين العام للجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد: «اننا نقف مع المطالب العراقية في الاعتراض على تشكيلة اللجنة الخاصة».

وانتقد بريماكوف الولايات المتحدة ودعاها الى التخلي عن «حب الذات» و«قوالب الحرب الباردة» في تعاملها مع الأزمة العراقية. ووجه الوزير الروسي، الذي يقوم بجولة على اميركا اللاتينية رسالة الى تلفزيون «إن. اي. في» المستقل في موسكو بثت ليل الاحد - الاثنين اشار فيها الى ان «قضايا السمعة وحب الذات» ينبغي الا تحتل الصدارة في التعامل مع الوضع العراقي. وطالب بـ «التخلي الكامل» عن معايير الحرب الباردة وقوالبها من أجل التوصل الى تسوية نهائية للأزمة، التي قال ان عواقبها كان يمكن ان تكون «خطرة على الجميع».

ولفت الى ان بلاده «لم تضع نفسها كمضاد» للدول الكبرى، بل اكدت ضرورة التضامن بين اقطاب الاسرة الدولية. وانتقد بريماكوف ايضاً وسائل الإعلام وعدداً من المسؤولين الاميركيين الذين قال انهم يحاولون الايحاء بأن موسكو وعدت بغداد بالرفع الفوري للعقوبات فور عودة المفتشين الى العراق. وأضاف ان روسيا ترى ضرورياً «السير نحو رفع العقوبات كلما نفذ العراق التزاماته» وان يجري «تطوير» في عمل «أونسكوم».

في واشنطن، كشف مسؤولون في البيت الأبيض ان الرئيس بيل كلينتون بعث في نهاية الاسبوع الماضي برسالة موسعة ومفصلة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسن حول الأزمة مع بغداد، وأكد له فيها ان واشنطن لا تزال تعتبر بأن العراق يشكل تهديداً للأمن الدولي ولا يستحق رفع العقوبات عنه. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرسالة جاءت في صفحتين وأرفقت بها أربع صفحات تضم معلومات مستقاة من تقارير الامم المتحدة والمصادر السرية الاميركية حول ترسانة العراق. وتكهنت المصادر حول اسباب رسالة كلينتون الى يلتسن وعزتها الى القلق الاميركي من تصرفات وزير الخارجية الروسي وعلاقاته الوثيقة بالرئيس العراقي صدام حسين والتخوف من ان بريماكوف لا يطلع رئيسه كلياً على برامج التسلح العراقية. ونسبت الصحيفة الى جيمس ستاينبرغ نائب مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي قوله ان الرئيس كلينتون يعتقد انه من المهم ان يطلع الرئيس يلتسن شخصياً على التقييم الاميركي.

بعد اتهام القاهرة لندن بايواء "ارهابيين"

بريطانيا تشدد على أولوية مكافحة الارهاب

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ تفاعلت أمس قضية الناشطين الإسلاميين اللاجئين إلى بريطانيا بعد تصريحات الرئيس حسني مبارك الأحد في أسوان التي اتهم فيها لندن، وغيرها من العواصم الأوروبية، بمنح «ارهابيين» حق اللجوء السياسي الذي يستغله هؤلاء في جمع الأموال والتخطيط لعمليات ارهابية.

وفيما أكد وزير الداخلية البريطاني جاك سترو أن بلاده تعطي مكافحة الارهاب أولوية قصوى، نفى لـ «الحياة» لاجئان مصريان في بريطانيا، محكومان بالاعدام، تورطهما باي أعمال ارهابية في مصر.

ونقلت وكالة «رويترز» عن بيان أصدره أمس وزير الداخلية البريطاني ان «الحكومة الحالية (البريطانية) تولي معالجة الارهاب الدولي اولوية قصوى».

واضاف: «لدينا قوانين صارمة لمكافحة الارهاب ونعتزم تشديدها بصورة أكبر».

وشن مبارك الاحد هجوماً شديداً على الدول التي تؤوي متشددين إسلاميين فارين من احكام، قائلاً إنها تشجع بذلك على شن هجمات كتلك التي وقعت في الاقصر الاسبوع الماضي وقتل فيها ٥٨ سائحاً أجنبياً. وخص مبارك بالذكر اشخاصاً قال إنهم ارتكبوا جرائم وصدرت عليهم احكام في مصر ويعيشون في بريطانيا ودول اخرى مثل افغانستان.

وأبدى السفير المصري في لندن عادل الجزار الراي نفسه خلال حديث لـ «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) صباح امس. وقال: «أود لو أرى السلطات تمنع كل هؤلاء الذين يعيشون هنا في ظل لجوء سياسي أو في أي إطار آخر من القيام باي أنشطة في بلادهم».

ونفت ناطقة باسم وزارة الداخلية البريطانية قيام بريطانيا بمنح اللجوء السياسي لاشخاص مدانين في «جرائم ارهابية»، قائلة إنها لا تمنح حق اللجوء إلا في إطار الأسس المنصوص عليها في معاهدة الامم المتحدة لعام ١٩٥١ بشأن اللاجئين.

وتعهد سترو الشهر الماضي تعديل قوانين مكافحة الارهاب البريطانية التي لا تجعل في شكلها الحالي التخطيط لارتكاب هجمات في الخارج جريمة.

وفي القاهرة، أكد الناطق باسم السفارة البريطانية ادوارد ويب وجود تعاون وثيق بين الحكومتين المصرية والبريطانية في «مجال مكافحة الارهاب».

وشدد على ان الحكومة البريطانية «لا يمكن ان تترك اتهامات بممارسة أشخاص مقيمين في أراضيها نشاطاً ارهابياً دون ان تحقق فيه».

وقال ويب لـ «الحياة»: «هناك تعاون بيننا وبين السلطات المصرية لمكافحة الارهاب وكذلك من يؤيدونه. ونتابع هذا التعاون ولا يمكن البوح به او تداوله بالنشر. ولكن يجب ملاحظة ان الارهاب مشكلة دولية في كل مكان، وان الارهابيين منتشرون في دول عدة وانشطتهم تعبر الحدود. ومن جانبنا فإننا لا نقبل ابداً أن يمارس أي شخص موجود في بريطانيا نشاطاً ارهابياً دون ان تحقق فيه الشرطة البريطانية».

وعن تصريحات الوزير جاك سترو التي اعلن فيها عزم الحكومة على تقديم مشروع قانون يجرم التآمر من داخل بريطانيا في عمليات ارهابية ضد دول اخرى، صرح الناطق بأن ذلك ليس موجهاً ضد الاسلاميين العرب الموجودين في بريطانيا فقط بل ضد موضوع الارهاب الدولي ككل. وأشار إلى أن حكومة حزب المحافظين السابقة كانت طلبت اعادة النظر في القوانين البريطانية المتعلقة بالارهاب، وان وزير الداخلية في الحكومة الحالية درس تقريرا اعد في هذا الشأن وسيتم تقديم مشروع القانون الجديد الى مجلس العموم في وقت قريب.

ورداً على الحملة الصحافية المصرية ضد بريطانيا، قال «نحن نُنّا حادث الاقصر فور وقوعه وقام رئيس الوزراء توني بلير بالحديث عبر الهاتف مع الرئيس مبارك ونقل اليه تعازيه وتعازي الشعب البريطاني واستنكاره الجريمة، ولفت الى ان عملية الاقصر حدثت قبل ايام قليلة من بدء فعاليات الاسبوع البريطاني في مصر» (سيتضمن نشاطات تجارية وثقافية وفنية في القاهرة والاسكندرية). واضاف: «على رغم الحادث لم يطلب من المشاركين في فعاليات الاسبوع الانسحاب او عدم المشاركة، ولعل ذلك يدل على تضامن البريطانيين مع مصر والحرص على مساعدة الحكومة المصرية في التغلب على تبعيات الحادث وآثاره».

ووصف الامين العام لـ «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» (مقره لندن) المحامي عادل عبدالمجيد الحملة في الصحف البريطانية ضد الإسلاميين العرب بانها «حملة ظالمة»، مشيراً إلى وجود عداء للإسلام في اماكن عدة.

وينكر ان محكمة مصرية أصدرت الشهر الماضي حكماً غيابياً ضد عبدالمجيد بعدما دانته في قضية «خان الخليلي». وقال عبدالمجيد في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة»: «الحملة غير مبررة ونحن نقدر وقوع قتلى بريطانيين في حادثة الاقصر ولكن على البريطانيين الا يتسرعوا ويصدروا الاحكام قبل انتهاء التحقيقات بالحادث، وعليهم الا ينسوا ان الاتهامات وجهت الى الاسلاميين عقب وقوع انفجار اوكلاهوما ثم ثبت ان ليس لهم علاقة به». ونفى عبدالمجيد توجيهه اي «عمليات ارهابية»، واستبعد ان تقدم الحكومة البريطانية على تسليمه الى مصر. واضاف: «الحكم في قضية خان الخليلي صدر ضدي من محكمة عسكرية على رغم اني خرجت من مصر منذ اكثر من ست سنوات. واتحدى ان يثبت أحد انني جمعت اموالاً او نقلت تكليفات لأحد. وهناك قانون في بريطانيا منذ عام ١٩٩٤ يجرم اي انشطة ارهابية، ونشاطنا اعلامي حقوقي يقوم على عرض وجهة نظرنا في سياسة بلدنا وكذلك توعية الناس بحقوقها».

واتصلت «الحياة» ايضاً بمدير المرصد الاعلامي الاسلامي (مقره لندن) ياسر توفيق علي السري الذي اعتبر ان الحملة في بريطانيا على الاسلاميين «مقصود بها الضغط على الحكومة لجعلها تخالف القوانين»، مؤكداً ان وضعه مستقر في العاصمة البريطانية ونفى ان تكون اي جهة داخل بريطانيا وجهت له انتقادات على نشاطه. واوضح ان «المرصد» ينوي متابعة حقوق الانسان في مصر وغيرها من الدول العربية والاسلامية. وشدد على ان نشاط الاسلاميين المصريين في لندن «يتم تحت سمع السلطات البريطانية وبصرها من دون مخالفة للقوانين»، واكد إدانته واستنكاره حادثة الاقصر. ووصف ضحايا الحادث بانهم «لا ذنب لهم».

الصومال: اطلاق رهائن ومقتل ثلاثة من عمال الإغاثة

صوماليون غمرتهم سيول الفيضانات في منطقة جوبا السفلى (رويترز)

■ نيروبي، مقديشو – ا ف ب، رويترز– تواصلت عمليات انقاذ ضحايا الفيضانات في جنوب الصومال امس، فيما اطلق خاطفون في شماله خمسة اجانب كانوا احتجزوهم الجمعة الماضي. وفي شمال العاصمة مقديشو هاجم مسلحون منظمة انسانية ايطالية اول من امس وقتلوا ثلاثة أشخاص وخطفوا ثلاثة ايطاليين اطلقوهم لاحقاً.

وفي نيروبي اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان عمال الاغاثة لديها استطاعوا، خلال الايام الثلاثة الماضية، الوصول الى نحو عشرة آلاف شخص من الذين تحاصرهم مياه الفيضانات في جنوب الصومال حيث حصلوا على مساعدات. ومن بين الذين وصلت اليهم فرق الاغاثة امس مجموعة من الصوماليين كانت محاصرة لفترة ١٨ يوماً على رقعة يابسة بين المياه عرضها ٥٠٠ متر وطولها ألفي متر.

وقال الناطق باسم اللجنة الدولية خوسيه انسليمو ان نحو ٣٠٠ عائلة اخرى في منطقة جيليب (قرب كيسمايو) حصلوا ايضاً على اغذية.

وكانت الفيضانات اجتاحت جنوب الصومال منذ منتصف الشهر الماضي وتسببت في وفاة اكثر من ١٥٠٠ شخص كما اتلفت الاف الهكتارات من المزارع وقضت على الاف من قطعان الماشية.

وفي مقديشو قال المسؤول في الاتحاد الاوروبي احمد محمود واشنطن لوكالة «فرانس برس» امس ان مسلحين هاجموا مركز منظمة انسانية ايطالية في شمال مقديشو أول من امس وقتلوا ثلاثة اشخاص وجرحوا اربعة وخطفوا ايطاليين اثنين قبل ان يطلقوهما. ولم يوضح واشنطن جنسية القتلى.

واعلن المسؤول، الذي يتولى رئاسة مكتب الارتباط التابع للاتحاد الاوروبي، ان اطلاق الايطاليين الثلاثة تم بعد تدخل زعماء فصيل في شمال مقديشو اثر الهجوم الذي استهدف «منظمة المساعدة للزراعة» في قرية دغانلي الواقعة على بعد ٢٨ كيلومتراً الى الشمال من العاصمة الصومالية.

واضاف واشنطن ان الايطاليين كانا في طريقهما الى نيروبي وان اطلاقهما تم «من دون شروط وبدون دفع اي فدية».

واكد ان «حماية الاشخاص الصوماليين او الأجانب الذين يعملون في منظمات انسانية هو من مسؤولية الصوماليين والا فإنه سيكون من الصعب حصولهم على المساعدة». وفي نيروبي اكد ناطق باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسف» ان الرهائن الخمسة، الذين يعمل اربعة منهم في الامم المتحدة ويمثل الخامس الاتحاد الاوروبي، أطلقوا، ومن المقرر ان يكونوا غادروا الى نيروبي جواً مساء امس بعدما كان مسلحون مجهولون خطفوهم الجمعة في «جمهورية ارض الصومال».

وكان الرهائن وهم كينيان وهندي وكندي يعملون لحساب الامم المتحدة وبريطاني يمثل الاتحاد الاوروبي خطفوا الجمعة في قرية اليايو (شمال شرق) حيث كانوا في جولة تفقدية. واعلنت «وزارة» الخارجية في رسالة الى الامم المتحدة ان ارض الصومال تندد بمثل هذه الاعمال (خطف)، وتصلي من اجل الضحايا وانها تأسف لممارسات موظفي الامم المتحدة الذين ينتهكون حدودنا ويدخلون بلادنا من دون اذن».

مبارك رأس اجتماعاً وزارياً عرض الوضع الأمني

□ القاهرة – «الحياة»:

■ عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعاً بعد ظهر أمس حضره الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ونائبه الدكتور يوسف والي وزير الزراعة، ووزراء الدفاع المشير حسين طنطاوي والاعلام صفوت الشريف، والخارجية عمرو موسى، والتعليم العالي الدكتور مفيد شهاب، والداخلية اللواء حبيب العادلي، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي، ومستشار الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وصرح وزير الاعلام بأن مبارك عرض خلال الاجتماع تقريراً عن تطوير الاجراءات الامنية التي تم تطبيقها بمعرفة اجهزة الشرطة، وأصدر توجيهات لمراعاتها في الخطة المتكاملة. واشار الشريف الى ان العادلي عرض عدداً من الخطوط الرئيسية لتحديث السياسات الامنية.

واضاف ان مبارك استمع ايضاً خلال الاجتماع الى تقرير من الوزير موسى عن تطورات عملية السلام.

شيخ الأزهر يحمل على "الارهابيين المأجورين"

□ القاهرة – من حازم محمد:

■ واصل شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي حملاته ضد الارهابيين ودعا الى تطبيق الحدود عليهم، ووصفهم بـ «الخسة»، ولم يستبعد «دوراً ما» لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) في حادث الاقصر الذي ادى الى مقتل ٥٨ سائحاً أجنبياً الاسبوع الماضي. في غضون ذلك انهت نيابة الاقصر تحقيقاتها في الحادث.

وشن طنطاوي هجوماً عنيفاً على المتطرفين والارهابيين في مؤتمر حضره آلاف من طلاب جامعات القاهرة مساء اول من امس، واعتبرهم «معتدين على ارواح حرّم الله قتلها، ومخالفين شريعة الاسلام التي نصت على حماية حياة الانسان وكرامته وامواله»، ودعا الى «تطبيق العقوبات التي اقرها الاسلام عليهم بعدما خالفوا تعاليم الدين». ورداً على سؤال عن ملابسات توقيت الحادث وامكان وجود دور اسرائيلي فيه قال طنطاوي: «لا استبعد وجود الاستخبارات الاسرائيلية خلف الحادث الذي استهدف الاضرار بمصالح الامة المصرية وتحقيق مصالح الراغبين في اضعاف الوطن».

ودعا الى «التصدي لمن يقفون وراء تلك العمليات الاجرامية من خلال اليقظة والحرص على تربية الشباب بصورة متكاملة»، ولفت الى ان «الارهابيين والمتطرفين فئة ضالة انساقت وراء وساوس الشيطان التي يبثها الحاقدون والجهلاء والمأجورون».

تقرير النيابة

الى ذلك، انتهت نيابة الاقصر من التحقيقات في الحادث، وتسلم النائب العام المستشار رجاء العربي من المحامي العام لنيابات الاقصر تقريرا عن نتائج التحقيق.

واكد التقرير ان الجناة كانوا ستة أشخاص فقط ونفى ان يكون أي منهم تمكن من الفرار. وأشار الى ان التحقيقات اثبتت وجود تقصير في ضمان الأمن في المنطقة السياحية في البر الغربي للاقصر حيث اقتصرت الحراسة في موقع الحادث على اثنين من أفراد الشرطة، اضافة الى خفير يعمل لمصلحة هيئة الآثار.

وأوضحت مصادر مصرية مطلعة ان نيابة أمن الدولة العليا ستواصل التحقيق في الحادث الى ان تحدد شخصيات الجناة الخمسة الآخرين بعدما حددت أجهزة الأمن شخصية واحدة هو مدحت عبدالرحمن.

وأشارت الى ان نيابة أمن الدولة تبحث في تورط عناصر أخرى بايواء منفذي العملية قبل تنفيذها، وكذلك مدى تورط آخرين بتزويدهم أسلحة استخدموها او أموالاً استغلت في الانفاق على نشاطهم.

وذكرت المصادر ان التحقيقات التي اجرتها نيابة الاقصر اكدت معلومات سابقة افادت ان احد الجناة أصيب برصاص الشرطة، وأن الخمسة الباقين حملوه مسافة ٢٠٠ متر إلا انهم تعثروا به وتأكدوا من ان اصابته خطيرة فاطلقوا النار عليه وقتلوه، وفروا الى احدى المغارات القريبة من معبد حتشبسوت، الى ان تمكن رجال الأمن من القضاء عليهم داخلها.

وأوضحت ان النيابة استمعت الى أقوال كل الشهود والمصابين.

مقتل اماراتي في هجوم على قافلة صيد في السودان

□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ اعلنت الشرطة السودانية مساء امس مقتل مواطن اماراتي في هجوم مسلح نفذه قطاع طرق على قافلة صيد تضم ١٨ من مواطني دولة الامارات في غرب السودان.

واوضح الناطق الرسمي باسم الشرطة اللواء الزبير ابراهيم في بيان اصدره في الخرطوم أمس ان القافلة ضم ١٨ من مواطني دولة الامارات، وان جندياً سودانياً من قوات حرس الصيد كان يرافقها منذ بدء رحلتها من مدينة بورتسودان الى مدينة دنقلا في شمال البلاد.

واضاف ان القافلة ضلت الطريق ووصلت الى منطقة جبال الميدوب في غرب البلاد، حيث اعترضها قطاع طرق وطلبوا تزويدهم احتياجات. وزاد ان القافلة نجحت في تجاوز المهاجمين الذين اطلقوا النار على السيارة الاخيرة في القافلة «فقتل المواطن الاماراتي موسى محمد العنسي (٣١ عاماً) ووصلت المجموعة بسلام الى الخرطوم وقدمت بلاغاً لدى الشرطة التي بدأت التحري».

ولم يشر البيان الى اصابات أو هل تم التعرف الى الجناة في الحادث الذي وقع السبت الماضي.

وكانت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية بثت خبراً عن الحادثة افاد ان ١٩ اميركياً جرحوا في الهجوم.

وأوضحت الوكالة ان الحادث وقع على بعد ٤٠ ميلاً جنوب مدينة الابيض عاصمة كردفان.

واضافت ان المجموعة كانت وصلت الى مدينة بورتسودان قبل عشرة ايام في رحلة صيد، واضافت ان الخرطوم لم تصدر بياناً او تعليقاً على الحادث وان المصابين نقلوا الى مستشفيات الخرطوم.

لكن مصدراً ديبلوماسياً غربياً في الخرطوم نفى لوكالة «فرانس برس» وجود اميركيين بين ضحايا الحادث.

وصرح مسؤول في الخارجية الاميركية الى وكالة «رويترز» في فانكوفر بان السفير الاميركي لدى السودان الذي يعمل عادة من نيروبي تصادف وجوده في الخرطوم وتحرى عن النبأ.

وذكر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الهجوم كان ضد «مجموعة صيد من قطر، ولم يكن هناك اميركيون كما يبدو ضمن المجموعة».

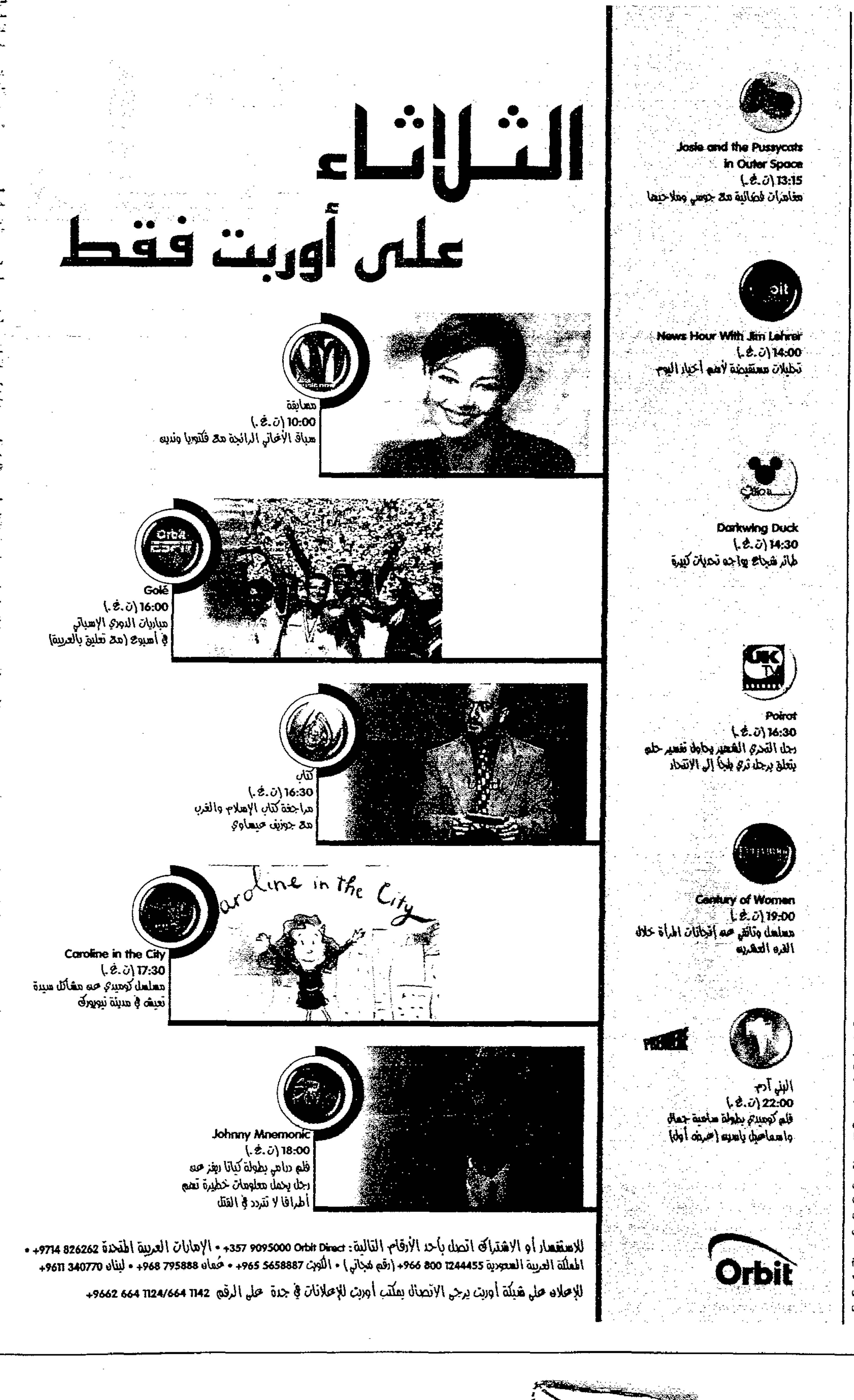

المسؤولون الدوليون يعتبرون الانتخابات البوسنية "ناجحة وديموقراطية"

صرب البوسنة: توقع برلمان متعدد... المسلمون فيه قوة توازن

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اجمعت التقديرات على أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية المبكرة في جمهورية صرب البوسنة التي جرت يومي السبت والأحد الماضيين، بلغت ٦٠ في المئة. لكن رئيس البعثة الأوروبية التي اشرفت عليها روبرت فرويك بدا متفائلاً وأشار الى أن نسبة الاقبال قد تصل الى ٧٠ في المئة بعدما تتضح نتائج فرز الأصوات في كل المناطق.

وافاد فرويك في تصريح نقله تلفزيون ساراييفو أمس الاثنين ان الانتخابات «كانت ناجحة وتمت في أجواء ديموقراطية. وما يؤكد ذلك عدم وقوع اي حادث خلالها».

وأشار الى أن النتائج الرسمية النهائية ستعلن في ١٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وأعرب عن امله بفوز الساعين الى تطبيق اتفاق دايتون للسلام لأنه «إذا انتصر المتشددون فإن ذلك يعني ضياع الفرصة التي توافرت للعناصر المعتدلة».

وذكر تلفزيون بانيالوكا أمس ان حزب تحالف الشعب الصربي الديموقراطي الذي تتزعمه الرئيسة بيليانا بلافيتش، تصدر سائر الاحزاب في النتائج الأولية في بانيالوكا والمناطق الغربية بحصوله على ما بين ٣٥ و٤٠ في المئة من مجموع الاصوات التي جرى فرزها.

ونقل التلفزيون عن بلافيتش ان هذه الانتخابات «ستحسم الصراع في الجمهورية الصربية لمصلحة الساعين الى السلام وتوطيد المسيرة الديموقراطية وانقاذ الشعب الصربي من العزلة الدولية. لكن المخاوف تبقى من الاضطرابات التي يثيرها الزعماء المتشددون في بالي عندما يفقدون السلطة لمصلحة احزاب ذات برامج جيدة».

واشارت رئيسة صرب البوسنة الى ان منافسها رادوفان كاراجيتش «ليس وحده مجرم حرب وانما له شركاء يجب أن يمثلوا قبله أمام محكمة لاهاي» وسمت من هؤلاء، الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش وزعيما المتشددين في بالي مومتشيلو كرايشنيك واليكسا بوخا.

ووصفت بلافيتش جيش الجمهورية الصربية بانه محايد «إلا ان رئيس أركان قواته المسلحة الجنرال بيرو تشوليتش يلعب دوراً منحازاً خطيراً».

وفي الوقت نفسه، ذكرت وكالة أنباء «سرنا» التي تتخذ من بالي مركزاً لها ان المعلومات المتوفرة من مراكز فرز الأصوات في ١١ بلدية في المناطق الشرقية بينها فيشيغراد، تشير الى فوز مرشحي الحزب الديموقراطي الصربي فيها. ويعتبر كاراجيتش الزعيم الفعلي لهذا الحزب.

واشار مراقبون الى ان انتماء غالبية اللاجئين الى شرق البوسنة سيخفف من هيمنة المتشددين الصرب على نواب هذه المناطق التي ينشط فيها الحزبان الديموقراطي والراديكالي.

وحسب التوقعات فإن فوز المسلمين المتوقع بنحو ١٨ مقعداً في برلمان صرب البوسنة المتكون من ٨٣ نائباً سيجعلهم قوة توازن بين الغالبية الصربية في البرلمان المشتتة بين احزاب عدة متصارعة فيما بينها والى حد التحكم في الكثير من ممارسات السلطة الصربية المقبلة.

ويذكر انه كان للمسلمين في البرلمان السابق ١٧ نائباً لكنه يتوقع ان يزيد عددهم نائباً آخر أو نائبين في برلمان الكيان الجديد بسبب الصراعات الصربية وتخلف نسبة كبيرة من الصرب عن التصويت.

سيلايجيتش يتهم الكروات بإهانة المسلمين وممثلهم في الحكومة بتجاوز صلاحياته

■ سكوبيا - «الحياة» - وصف رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايجيتش اقتراح العلاقات الخاصة مع الاتحاد الفيديرالي البوسني الذي قدمته الحكومة الكرواتية بأنه بمثابة اهانة للمسلمين البوسنيين.

وقال في تصريح الى تلفزيون ساراييفو امس الاثنين «ان الأمر لا يتعلق فقط ببنود الاقتراح التي تتعارض مع مصالح المسلمين البوسنيين وانما ايضاً في العبارات غير اللائقة التي يستخدمها والتي تتجنب تسمية البوشناق (القومية) للمسلمين البوسنيين».

وحول اتفاق تبادل السفراء بين بلغراد وساراييفو الذي أبرمه وزير الخارجية البوسني يادرانكو برليتش (كرواتي) مع نظيره اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش، قال سيلايجيتش «انه (برليتش) تجاوز صلاحياته بالاتفاق وبتصريحاته عن قرب اقامة العلاقات الديبلوماسية بين يوغوسلافيا والبوسنة - الهرسك».

وصرح مستشار الرئاسة البوسنية ميرزا خيريتش الى تلفزيون ساراييفو بأن «مجلس الوزراء البوسني لم يوجه تعليمات للوزير يادرانكو برليتش للقيام بمثل هذه المفاوضات مع وزير خارجية يوغوسلافيا».

واضاف أن الموضوع سيبحث في اول اجتماع لمجلس الوزراء وتم اعلام المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب بذلك».

تمهيداً لاعطائهم مكانتهم المناسبة في المجتمع

الحكومة الفرنسية تطالب المسلمين بترشيح أحدهم للحوار معها

□ باريس - «الحياة»:

■ دعا وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان مسلمي فرنسا الى أخذ مكانتهم في المجتمع الفرنسي والى العمل على إرساء أسس لعلاقات طبيعية بين الجانبين.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها شوفنمان خلال احتفال أقيم في مدينة ستراسبورغ أول من أمس الأحد في ختام مراسم سيامة كاردينال المدينة الكاثوليكي، وحضر المراسم ممثلون عن الأديان الثلاثة: المسيحية واليهودية والمسلمة في فرنسا.

وقال شوفنمان وهو الوزير المكلف بشؤون الأوقاف، موجهاً الكلام الى مسلمي فرنسا «اني اعتمد عليكم جميعاً لمساعدتي على وضع اسس لعلاقات طبيعية يجب ان تنشأ بين الدولة والاسلام في فرنسا».

وأضاف: «ليكن بعلمكم ان هناك مكاناً للاسلام على مائدة الجمهورية الفرنسية» مطالباً الجالية المسلمة بـ «تسمية محاور شرعي أو على الأقل محاور يقر بشرعيته أكبر عدد ممكن من المسلمين».

وتابع ان «الدولة الفرنسية لن تفرض خياراتها بل ستوافق على الاقتراحات التي ستعرض عليها» من قبل ممثلي الجالية المسلمة.

ويذكر ان مساعي الحوار مع الجالية المسلمة التي كانت بدأت في عهد وزراء الداخلية الفرنسيين السابقين، اصطدمت دائماً باستحالة اتفاق مسلمي فرنسا في ما بينهم حول من ينوب عنهم في مثل هذا الحوار نتيجة الانقسامات المتعددة في صفوفهم.

وأشار شوفنمان الى انه يعتزم ان ينشئ في الاطار المناسب «مؤسسة يمكنها استضافة ابحاث تعاليم من شأنها التعريف بالاسلام بشكل أفضل في فرنسا». وختم بالقول انه من «غير اللائق ان يضطر المسلمون الى اجتماع للصلاة في مكان لا يتناسب مع ايمانهم» وان «الجمهورية ستكون وفية لقيمها اذا رفضت التمييز حيال المواطنين المسلمين».

وتشكل مسألة أماكن العبادة الخاصة بالمسلمين في فرنسا مشكلة مزمنة تعذر حلها. فالدولة الفرنسية انطلاقاً من مبدأ العلمانية المتبع لديها، لا تستطيع ان تقدم لمسلمي فرنسا تمويلاً لإنشاء المساجد وأماكن الصلاة، مما دفع بعض المسلمين الى اللجوء الى تمويل خارجي تم بموجبه بناء بعض المساجد خصوصاً الكبيرة منها. فيما عمل البعض الآخر الى اعتماد اقبية المنازل والمستودعات أماكن للصلاة.

ويني مانديلا تصغي الى المناقشات حول الاتهامات الموجهة اليها في جوهانسبورغ امس. (رويتر)

... وتستمع الى محاميها وهو يرد على الاتهامات. (ا ف ب)

بعد اتهامها بسلسلة انتهاكات بينها قتل صبي طعناً بالسكين

ويني مانديلا تواجه ماضيها ومستقبلها السياسي في الميزان

■ جوهانسبورغ - أ ف ب - بدأت لجنة خاصة في جنوب افريقيا مناقشة تهم انتهاكات حقوق الانسان الموجهة الى ويني ماديكيزيلا - مانديلا.

واكد الاسقف ديسموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام ورئيس اللجنة المسماة «لجنة الحقيقة والمصالحة» ان «الهدف من المناقشات ليس معاقبة احد بل البحث عن الحقيقة لشفاء بلادنا» من الفساد. وجاء ذلك في مستهل المناقشات في جوهانسبورغ امس الاثنين.

وجنبت الجلسات المخصصة للنظر في انتهاكات حقوق الانسان الانتباه نظراً الى تهم القتل التي نُسبت الى مطلقة الرئيس مانديلا وتدفق اكثر من مئتي صحافي الى مقر المناقشات اضافة الى عشرات من انصار ويني مانديلا الذين هتفوا شعارات معادية للفصل العنصري امام المقر.

وجلست ويني مانديلا في القاعة وهي ترتدي فستاناً ازرق اللون وبدا عليها الهدوء في حين حدد ديسموند اهداف المناقشات، وقال ان «اللجنة ليست محكمة وما يجري ليس محاكمة. ولن نختتم جلساتنا باصدار حكم».

ولم تطلب ويني مانديلا التي ترأس حالياً «رابطة النساء في المؤتمر الوطني الافريقي» اي عفو لذا قد تتعرض لملاحقة قضائية. وكانت طلبت شخصياً بان يتم تبرئة ساحتها خلال الجلسات العلنية للجنة.

وابرز تهمة تواجه مطلقة الرئيس الجنوب افريقي هي قتل صبي في الرابعة عشرة من عمره اضافة الى انتهاكات اتهمت بارتكابها في الحقبة الاخيرة من حكم الاقلية العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا.

وقال مراقبون ان تلك المناقشات قد تحدد المستقبل السياسي لويني مانديلا التي تستعد لخوض انتخابات في كانون الاول (ديسمبر) المقبل، مرشحة لمنصب نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني.

ومعلوم ان شاهداً يدعى كاتيزا كيبيخولو عاد من منفاه في بريطانيا اول من امس ليقدم امام اللجنة شهادته ضد ويني مانديلا علماً انه كان احد المقربين منها.

وقال كيبيخولو انه شاهد ويني مانديلا تطعن صبياً في الرابعة عشرة من عمره من ناشطي بلدة ستومبي سيبي، حتى الموت عام ١٩٨٩.

أكد تحقيق "اختراق" في العلاقات مع الولايات المتحدة

مسخادوف: استقلال الشيشان محسوم ولا مجال لحلول وسط

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ أكد الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان «موضوع الاستقلال لا يقبل حلولاً وسطاً»، وشدد على ان غروزني «حسمت موقفها الى الأبد»، وذكر اثر عودته من جولة شملت الولايات المتحدة انه حقق «اختراقاً فاق كل التوقعات». ولأول مرة اقيمت مراسم رئاسية كاملة لدى عودة مسخادوف وعزف السلام الوطني واصطفت ثلة من حرس الشرف في المطار الذي احتشد فيه جميع المسؤولين الشيشانيين.

وكان مسخادوف غادر العاصمة قبل شهر وأمضى اكثر من اسبوعين في تركيا ثم انتقل في صورة مفاجئة الى الولايات المتحدة حيث امضى عشرة ايام عاد بعدها الى بلاده ماراً بتركيا وانربيجان.

واثارت جولة مسخادوف تساؤلات كثيرة وذكرت صحف روسية انه قد يقرر البقاء في «منفى اختياري» في تركيا فيما اعربت وزارة الخارجية الروسية عن استيائها لقرار الولايات المتحدة استقبال الرئيس الشيشاني. وذكر مسخادوف عند وصوله في وقت متاخر من مساء الأحد انه دخل الولايات المتحدة بسمة ديبلوماسية وقال: «لم اسأل روسيا رايها». واضاف ان استقبال الاميركيين للرئيس الشيشاني «يمنح فرصة اقامة اتصالات مع البلدان التي كانت تنظر الى موقف واشنطن».

ولم يحدد المسؤولين الذين حاورهم في واشنطن ولكنه وصف نتائج الزيارة بانها «تفوق كل التوقعات». وذكر انه اقنع محدثيه الاميركيين بان الاستقلال هو الضمانة الوحيدة التي تكفل للشعب الشيشاني عدم التعرض الى عدوان مسلح.

وقال ان «موضوع الاستقلال لا يقبل حلولاً وسطاً وقد حسمنا أمرنا الى الأبد (...) ولا ننوي التراجع». لكنه أضاف ان «كل القضايا الأخرى تقبل التساوم».

وتزامنت عودة مسخادوف مع الذكرى السنوية الأولى لقرار موسكو سحب القوات الروسية من الشيشان. ووصف النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني مولودي اودوغوف القرار بانه «أصوب خطوة سياسية» اتخذها الرئيس الروسي بوريس يلتسن. ولكنه اشار الى ان عدداً من المسؤولين الروس ذكر منهم تحديداً وزير الداخلية أناتولي كوليكوف، وضع خطة لـ «عزل» الجمهورية الشيشانية والايقاع بينها وجارتها داغستان ولهذا الغرض تقرر تسليح سكان المناطق الداغستانية الحدودية.

وتابع ان واضعي الخطة كانوا يتوقعون «رداً انفعالياً» من غروزني إلا ان الأخيرة فاجأت موسكو بترحيبها بـ «تسليح شعب مسلم صديق». وذكر ان فشل الخطة دفع كوليكوف الى التراجع عنها واعلان ان تشكيل فصائل داغستانية مسلحة متعثر «لعدم وجود بزات كافية». وقال اودوغوف ان الشيشانيين «مستعدون لتجهيز الفصائل بالبدلات».

يلتسن ينضم الى البرلمان في انتقاد الحكومة الروسية

■ موسكو - «الحياة» - انضم الرئيس الروسي بوريس يلتسن الى البرلمان في انتقاده للحكومة، وقال أمس الاثنين ان النواب «كثيراً ما يكونون محقين». وأشار عند استقباله وزير المال الجديد ميخائيل زادورنوف الى ان النواب يطرحون أحياناً «اشياء عابرة (...) الا انهم على حق في الكثير مما يقولونه عن عمل الحكومة».

وهذه أول مرة يتخذ فيها رئيس الدولة موقفاً مؤيداً للبرلمان الذي يضم غالبية معارضة للسلطة التنفيذية. وقال يلتسن انه ينوي «اجراء حديث جدي» مع الحكومة في اجتماع خاص لمحاسبتها يعقد في الكرملين مطلع الشهر القادم. وذكر تحديداً ان «الاختراقات الكبرى» على صعيد السياسة الخارجية لا يعقبها تعزيز لمواقع روسيا الاقتصادية. وكمثال على ذلك ذكر ان موسكو تمكنت من «فك الحصار» على علاقاتها مع بكين وطوكيو في حين ان وزارة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية «لا تواكب المنجزات السياسية»، التي توفر فرصاً لدخول «أسواق هائلة» في الصين واليابان.

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يبحثون في العلاقات مع تركيا

اربكان يعد لتشكيل حزب بديل تحسباً لحظر "الرفاه"

■ انقرة، روما، بروكسيل - اف ب، رويتر - طلب رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان من مساعديه اكمال الاستعدادات لانشاء حزب سياسي جديد للالتفاف على قرار دستوري محتمل بحل حزب «الرفاه» (الاسلامي) الذي يتزعمه.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن نائب رئيس الحزب عبدالقادر اقسو انه «اذا تم حل حزب الرفاه فمن الطبيعي ان نعيد تنظيم انفسنا تحت اسم جديد». واضاف: «لا نزال نامل في ان لا يتم حل الحزب. لكن اذا جرى ذلك فسنقرر الاجراءات المناسبة». في السياق ذاته قال النائب بدري انشتحتتشي القريب من اربكان: «من الواضح انه لا يمكن هكذا ببساطة اقفال حزب يضم اربعة ملايين عضو. هناك بالتاكيد اجراءات ضد ذلك».

ويجري حاليا النظر في وضع «الرفاه» امام المحكمة الدستورية، وهي اعلى الهيئات القضائية في تركيا، بعدما طلب المدعي العام حله بتهمة «التشكيك في علمانية الدولة». وقدم اربكان مرافعته النهائية امام المحكمة الاسبوع الماضي وينتظر ان يصدر الحكم خلال الشهر المقبل. وكان زعماء «الرفاه» المحوا الى انهم سيشكلون حزبا جديدا باسم جديد في حال تقرر حل حزبهم.

على صعيد آخر غادر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز ايطاليا امس متوجها الى مدريد في ختام زيارة قصيرة استغرقت يوما واحدا بعدما التقى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي على مادبة فطور. ومن المفترض ان تتيح زيارة روما ومدريد للمسؤول التركي الدفاع عن فكرة انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي. وفي هذا الخصوص اجتمع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي امس في بروكسيل لاجراء محادثات حول توسع الاتحاد شرقا وعلاقة تركيا مع الدول الاعضاء الخمس عشرة.

وينقسم اعضاء الاتحاد حول السماح ببدء المحادثات الخاصة بضم اعضاء جدد اوائل العام المقبل مع كل المتقدمين بطلبات للحصول على العضوية من دول اوروبا الشرقية الشيوعية السابقة وقبرص او الاكتفاء بالبحث في عدد من الطلبات الاولى فقط.

وتعارض اليونان ضم تركيا الى مؤتمر اوروبي مقرر يكون بمثابة منتدى للدول التي تامل في الحصول على عضوية الاتحاد. وتقول اثينا ان على انقرة ان تفي بشروط معينة قبل حصولها على العضوية. وشاب العلاقات اليونانية - التركية طوال سنوات خلاف حول جزيرة قبرص المقسمة ونزاعات اخرى حول عدد من الجزر في بحر ايجة.

العالم

كلينتون يعاني ضعفاً في السمع

● فانكوفر - رويتر - امتثل الرئيس الاميركي بيل كلينتون لنصيحة الاطباء وبدأ في استخدام سماعات للتغلب على ضعف في السمع اصاب اذنيه.

وقال مايكل ماكوري الناطق باسم البيت الابيض ان سماعات كلينتون «تعمل بصورة جيدة».

وذكر ان كلينتون الذي يشارك في قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في فانكوفر يرتدي السماعات الجديدة «لفترات قصيرة من الوقت الى ان يعتاد عليها، وانه سيزيد ساعات استخدامها تدريجياً».

واكد ماكوري انه «ما من شك ان السماعات ستكون مفيدة خلال المناقشات التي تجرى في فانكوفر» مشيراً الى القمة التي بدأت اعمالها امس الاثنين وتستمر يومين.

ونصح الاطباء كلينتون خلال الفحص الطبي الذي يجرى له سنوياً بارتداء السماعات بعد ان لاحظوا ضعفاً في سمعه.

بلير ينوي التخلص من مليون جنيه اثارت فضيحة

● لندن - أ ف ب - نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية امس الاثنين ان حزب العمال البريطاني سيمنح جمعية لمكافحة السرطان مبلغ مليون جنيه استرليني (١.٧ مليون دولار) تعهد باعادتها الى متعهد سباقات سيارات الفئة الاولى «فورمولا - ١» برني اكليستون، بعدما اثيرت ضجة اعلامية حول قبوله المبلغ.

وكان رئيس الوزراء توني بلير اعلن الاربعاء الماضي في مجلس العموم ان الهبة ستعاد «في الايام المقبلة» الى اكليستون لوضع حد للفضيحة التي اثارها قرار الحكومة البريطانية استثناء «فورمولا - ١» من الحظر على اعلانات السجائر الذي تستعد لفرضه على مجمل الاحداث الرياضية. واعتبر الاستثناء مرتبطاً لكون اكليستون من المتبرعين الرئيسيين لحزب العمال.

وكان بلير قدم اعتذاره الى الرأي العام عن سوء التصرف في قضية اعلانات التبغ. وقال انه «يتحمل المسؤولية كاملة» عن سوء الفهم معترفاً بان الامر أثار الشكوك في وجود التقاء مصالح بين هبة المليون جنيه التي تلقاها حزب العمال في كانون الثاني (يناير) الماضي وبين قرار الحكومة منح «فورمولا - ١» نظاماً اعلانياً خاصاً. وقال بلير ان الحكومة «اساءت معالجة هذه المسألة».

وقالت «غارديان» ان المسؤولين العماليين سيتاكدون قبل منح المبلغ الى جمعية لمكافحة السرطان من ان اكليستون لا يرغب باستعادة المال.

تمشيط قرى طاجيكية بحثاً عن فرنسيين مخطوفين

● دوشانبه - أ ف ب - أعلن نائب رئيس الوزراء الطاجيكي عبدالرحمن عظيموف امس الاثنين ان قوى الامن طوقت نحو عشر قرى طاجيكية على امل العثور على الفرنسيين اللذين خطفا الاسبوع الماضي.

وأضاف هذا المسؤول ان الخاطفين بعثوا برسالة الى المنظمة الاوروبية التي يعمل فيها فرانك جانييه - دوبري مرفقة بصورة لزوجته كارين كتب على ظهرها «نحن رجال بخروم. اطلقوا سراح بخروم».

وكان فرانك جانييه دوبري الذي يعمل في برنامج اوروبي للمساعدات المالية وزوجته كارين، خطفا على أيدي مسلحين. وأعلنت جماعة زعيم الحرب ريزفون ساديروف مسؤوليتها عن عملية الخطف. وطلب سادیروف مقابل الافراج عنهما، الافراج عن شقيقه بخروم المسجون بتهمة الارهاب.

ولكن عظيموف أعلن انه لم يتم التأكد من مسؤولية جماعة سادیروف عن عملية الخطف.

وكانت وكالة انباء انترفاكس نقلت عن المدعي العام سلام الدين شاريبوف السبت الماضي ان السلطات الطاجيكية تستبعد استخدام القوة لاطلاق سراح الفرنسيين.

وتوجه السفير الفرنسي في موسكو هوبير كولين دوفيردير الاسبوع الماضي الى طاجيكستان، الجمهورية السوفياتية المجاورة لافغانستان، على امل تسريع الافراج عن الفرنسيين.

دوستم يعزز مواقعه شمالاً ويتبادل الأسرى مع "طالبان"

عائلة شيعية افغانية تعتزم الهجرة الى ايران امام حاجز لـ «طالبان» غرب كابول امس. (رويتر)

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:

■ عزز الجنرال الأوزبكي عبدالرشيد دوستم مواقعه في الشمال الافغاني بطرد منافسيه على زعامة الأوزبك من معاقلهم في فارياب فيما أتهمك ممثلوه في اسلام اباد بإجراء محادثات مع قادة حركة «طالبان» بهدف تبادل الأسرى المحتجزين لدى الجانبين.

وقال الناطق باسم دوستم في اسلام اباد ملاً عبدالباقي تركستاني لـ «الحياة» امس ان القوات الموالية للجنرال عبدالمالك بهلوان، فرت من الولاية التي تعد المعقل الأساسي لها في الشمال. وبذلك يكون دوستم قد بسط سيطرته على كل المناطق التي كانت خاضعة لسيطرته قبل اجتياح «طالبان» الشمال.

وكشف تركستاني ان الجنرال جل بهلوان شقيق عبدالمالك، فرّ الى ايران عبر تركمانستان. وكان دوستم و«طالبان» تبادلا مجموعة من الأسرى قبل يومين حين توجه مندوبو الجنرال الأوزبكي مع أربعة من أسرى الحركة وبرفقة ممثلين عن الامم المتحدة الى قندهار وعاد الوفد مع خمسة من الأسرى الأوزبك.

ولا تزال المحادثات متواصلة بين الجانبين من أجل تبادل مزيد من الأسرى. وكان دوستم أعلن سابقاً عن وجود ٢٢٤ أسيراً من «طالبان» لديه في حين يقدر بالمئات عدد اسرى الأوزبك لدى الحركة.

وفي وقت ألمحت مصادر ديبلوماسية مطلعة الى ان الوفد الأوزبكي بحث مع «طالبان» في الاقتراحات الاميركية بعقد مؤتمر دولي يضم ثمانية دول بينها روسيا واميركا. لكن مراقبين استبعدوا ان توافق «طالبان» على الاقتراحات التي حملتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى اسلام اباد. وتتضمن تشكيل حكومة أفغانية موسعة في افغانستان تشارك فيها الأطراف الافغانية المتناحرة.

وفي الوقت الذي تواصل طالبان محادثاتها مع الأوزبك، كان مقاتلوها يشنون هجمات هي الأعنف من نوعها منذ فترة طويلة ضد مواقع القوات الموالية للرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني. ويقود هذه القوات أحمد شاه مسعود الذي تمكن مقاتلوه اول من أمس من صد هجمات الحركة الى الشمال من كابول.

واعرب محللون عن اعتقادهم ان الاتصال الأخير بين الأوزبك و«طالبان» جاء بعد كشف الأوزبك عن مقابر جماعية تضم جثث ٢٠٠٠ من مقاتلي الحركة تمت تصفيتهم على أيدي جماعة عبدالمالك بهلوان وحزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران.

"الحياة الاقتصادية"
"ALHAYAT / BUSINESS"

الدولار * في سوق لندن		
المارك الالماني	١,٧٣٤٦	
الين الياباني	١٢٦,٧٤	
الجنيه الاسترليني	١,٦٩١٢	

(* ١٧,١٢ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٩٤
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون الثاني (يناير) ٩٨

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
$ ٣٠٤,٣٥
السعر السابق
٣٠٥,٢٥

بعد انهيار "ياماييتشي"

الحكومة اليابانية تتحرك للمحافظة على الاستقرار المالي

■ طوكيو - رويتر - خرج ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني عن صمته امس الاثنين في شأن اغلاق اكبر رابع شركة وساطة في اليابان «ياماييتشي سيكيوريتز». وأعلن انه طلب من وزارة المال اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار النظام المالي.

وقال للصحافيين «ان وزير المال سيطلب من موظفيه البحث في الاجراء الذي يمكن اتخاذه للحفاظ على الاستقرار في النظام المالي». وأدلى هاشيموتو بهذه التصريحات بعد فترة وجيزة من توجهه أمس الى اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي (ابك) في فانكوفر (كندا).

وفي وقت سابق قال ناطق باسم هاشيموتو ان العناصر الاقتصادية اليابانية لا تزال قوية على رغم قرار «ياماييتشي سيكيوريتز» وقف نشاطها. واضاف انه يتوقع ان تتخذ وزارة المال «الاجراءات المناسبة» لمعالجة اغلاق «ياماييتشي»، مشيراً الى ان الاقتصاد الياباني سيكون في وضع افضل في نهاية الامر.

من جهته قال وزير المال هيروشي ميتسوزوكا للصحافيين «سنستمر في اتخاذ كل الخطوات اللازمة لمعالجة الموقف للحفاظ على استمرار النظام المالي».

وكانت «ياماييتشي» وهي الاضعف بين الشركات «الأربع الكبرى» للأوراق المالية، اعلنت أمس الاثنين، انها ستتوقف عن العمل بعد فشلها في ايجاد مخرج من الوضع الناجم عن أزمة القروض وتقلص الأعمال وفضائح ومزاعم جديدة عن صفقات غير مشروعة وديون مخفاة. ومع اقفال الأسواق اليابانية بسبب عطلة، ساد هدوء يشوبه التوتر أسواق الأوراق المالية الآسيوية. فيما كان رد فعل المستثمرين حذراً تجاه أحدث أزمة تشيدها المنطقة. ويعتبر انهيار رابع اكبر شركة وساطة في اليابان ويبلغ اجمالي ديونها ثلاثة تريليونات ين (٢٣.٦ بليون دولار)، اكبر انهيار تجاري من نوعه في تاريخ اليابان.

ودق اجتماع مجلس ادارة «ياماييتشي» في ساعة مبكرة من صباح أمس المسار الأخير في نعش الشركة بعدما قرر أن التصفية التطوعية هي الحل الوحيد لأزمة الدين وتقلص الأعمال وفضائح الابتزاز التي أدت الى تراكم الديون على الشركة.

واعتذر رئيس «ياماييتشي» شوهي نوزاوا، في مؤتمر صحافي عن الكارثة الجديدة في سجل الأعمال التجارية في اليابان. وقال «أعرب عن عميق اسفي. أشعر بحزن حقيقي من أجل موظفينا. وأمل بصدق ان تقدموا لهم الدعم للعثور على وظائف جديدة».

وأشار محللون في طوكيو إلى أن السلطات اليابانية تواجه اختباراً ضخماً لتثبت للأسواق صلابتها وهي تهرع لعلاج الآثار الناجمة عن اغلاق «ياماييتشي».

وقال برايان ووترهاوس المحلل المالي لدى «اتش بي اس سي جيمس كابل» انه «سيتعين على بنك اليابان ووزارة المال بذل جهد شاق للغاية لضمان استمرار استقرار الأوضاع».

ويعتقد محللون ان السلطات اليابانية ستنجح في مسعاها لاقناع الأسواق بان البنك المركزي الياباني سيتدخل للحيلولة دون اصابة مؤسسات مالية أخرى بأزمة في السيولة في حال تشدد مانحي القروض.

وقال روبرت فيلدمان كبير الاقتصاديين لدى «سولومون برانرز آسيا» «اعتقد ان بنك اليابان يدرك تماماً ما يجب عليه أن يفعله. فهو يدرك أنه يتعين توفير سيولة كافية لتجنب فقدان الثقة. وكل المؤشرات تدعو للافتراض ان السيولة ستكون كافية».

لكن محللين آخرين أشاروا الى ان هناك تحديات أكبر اهمها أنه يتعين على السلطات ان تتخذ، كما وعدت أمس، خطوات حيوية لضمان حماية ودائع وارصدة العملاء من اي انهيار مماثل في المستقبل.

وكان مسؤولو الائتلاف الحاكم بدأوا الاسبوع الماضي مناقشة قضية شائكة هي ما إذا يمكن استخدام الأموال العامة لتثبيت النظام المالي. والمسألة حساسة مذ ثارت ضجة العام الماضي حول استخدام أموال دافعي الضرائب لمساعدة شركات رهون مهددة بالافلاس.

واشار محللون إلى ان مهمة السلطات في الأيام والأسابيع المقبلة ان تحدد بدقة كيف تعتزم انهاء عمل الشركات المنهارة في المستقبل وتوضيح ان الأموال العامة لن تستخدم لانقاذ شركات ضعيفة ولكن لحماية المودعين وارصدة العملاء.

وقال سويشي انكيو الأستاذ في جامعة نيهون انه «سيحدث المزيد من الانهيارات المالية على الأرجح في المستقبل. وعلى السلطات أن تحدد الاطار الذي ستستخدمه لاغلاق لا لانقاذ المؤسسات المنهارة».

وذكر اقتصاديون ان انهيار «ياماييتشي» الذي سرت شائعات في شأنه في السوق منذ اسابيع عدة وكان الهمس يدور حوله من ثلاثة اعوام، لن يسبب اضراراً جسيمة لاقتصاد اليابان بل في الحقيقة سيكون مفيداً على المدى الطويل بالحد من فائض الطاقة في قطاع الوساطة المالية واتاحة نصيبها من السوق للتنافس عليه الشركات الأخرى.

غير أن الخطر يكمن في تفشي القلق على سلامة الوضع المالي لمؤسسات أخرى، مما سيدفع المستهلكين والشركات الى توخي المزيد من الحذر في الانفاق في الوقت الذي يتأرجح الاقتصاد الياباني بالفعل على حافة الركود بسبب ضعف الطلب المحلي والأثر السلبي على الصادرات للأزمة الاقتصادية الأعم في آسيا.

ويعني ذلك انه يتعين على السلطات أيضاً ان تتخذ خطوات جريئة لحفز النمو، وهو مجال آخر ملغوم سياسياً نظراً لالتزام هاشيموتو بنظام للتقشف المالي يستبعد حتى الآن خفض الضرائب على الدخل للشركات والأفراد والذي يعتبره عدد كبير من الخبراء امراً حيوياً.

بنك "ياماييتشي" في البحرين يصفي أعماله

■ المنامة - رويتر - قال مصرفيون أمس الاثنين ان بنك «ياماييتشي» العالمي (الشرق الأوسط) ومقره البحرين سيغلق أبوابه.

وصرح مسؤول في البنك لوكالة «رويتر» ان البنك ينتظر أوامر من مكتبه الرئيسي. وأضاف: «من المحتمل جداً أن يغلق البنك».

غير أن مصرفيين في البحرين ذكروا أن «ياماييتشي» أوقف رسمياً عملياته وأنه في طريقه للتصفية.

وقال أحدهم: «إن البنك بدأ عملية التصفية. وكم سيستغرق ذلك لا أحد يعرف».

تشجيع الاستثمار الأجنبي من أولويات السياسة الاقتصادية السعودية

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ أكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان تشجيع الاستثمار الاجنبي في بلاده يتصدر اولويات السياسة الاقتصادية للسعودية التي تسعى الى زيادة تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد، وان هذا التوجه والاهتمام قاد نحو تقييم نظام استثمار راس المال الاجنبي لتطوير احكامه بما يتلاءم والمتغيرات الاقتصادية الدولية.

وقال الامير سعود في الكلمة الافتتاحية لندوة «الاستثمار الاجنبي الخاص في المملكة - الحوافز والمعوقات» التي بدأت امس في مقر الوزارة في الرياض والتي ألقاها نيابة عنه الدكتور ابراهيم العساف وزير المال السعودي انه لا تخفى اهمية الاستثمار الاجنبي كوسيلة من وسائل زيادة المشاريع الانتاجية ونقل التقنية وايجاد فرص عمل جديدة.

وأوضح ان معهد الدراسات الديبلوماسية، الذي عمل منذ تأسيسه على دعم الدراسات العلمية والديبلوماسية والاقتصادية والقانونية، قام بتوجيه الدعوة لعدد من الاجهزة الحكومية والجهات الاكاديمية والقطاع الخاص والمؤسسات الاقليمية ذات العلاقة للمساهمة في أعمال هذه الندوة لاتاحة الفرصة للتعرف على آرائهم وتجاربهم واقتراحاتهم في شأن السبل التي يمكن اتباعها لتطوير مناخ الاستثمار بهدف استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية الى البلاد.

من جهته اكد هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة في كلمته التي ألقيت بالانابة ان السياسات الصناعية التي تم وضعها لتحقيق الأهداف العامة لقطاع الصناعة في خطة التنمية السادسة أعطت اهمية خاصة للاستثمار الأجنبي المشارك في تحقيق الأهداف التنموية الصناعية، مشيراً الى اهمية دور المؤسسات التمويلية الحكومية في تنمية الاستثمارات في القطاع الصناعي.

ولفت الى ان تلك الاهمية تتضاعف إذا كان التمويل موجهاً نحو الاستثمارات المشتركة الضخمة.

وذكر ان صندوق التنمية الصناعية السعودي اعتمد خلال العام المالي الماضي ١٧ مشروعاً صناعياً مشتركاً بلغت قيمة القروض المعتمدة لها ٨٨٧ مليون ريال (٢٣٦,٥ مليون دولار)، بلغ متوسط حصة المستثمر الاجنبي في ملكيتها ٤٦ في المئة، وبنهاية العام نفسه ارتفع عدد المشاريع المشتركة التي اعتمدها الصندوق الى ٤٥٠ مشروعاً أي حوالى ٣٠ في المئة من مجموع المشاريع التي اعتمدها الصندوق منذ انشائه.

[illegible]

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ نفى السيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي ان تكون هناك نية لدى وزارة المال السعودية في الوقت الحاضر لزيادة عدد المصارف السعودية. واعتبر السياري الذي كان يتحدث عقب افتتاحه المعرض المشترك للخدمات البنكية والاستثمار والتمويل مساء أول من أمس في الرياض ان زيادة رؤوس أموال المصارف السعودية جاء نتيجة لما تحققه من أرباح متصاعدة سنوياً. وقال ان اتاحة الاستثمار للاجانب في السعودية سيكون من خلال الصناديق الاستثمارية للمصارف السعودية وعبر هذه التجربة سيتم النظر في اقامة المزيد من الصناديق المماثلة.

وأوضح ان وجود نظام تداول الاسهم الالكتروني في البنوك المحلية يؤكد عدم الحاجة الى بورصة لتداول الاسهم في السعودية كما يطالب بعض المستثمرين في السوق، مؤكداً ان هذا النظام يعمل من خلال تقنيات متطورة يستطيع المساهم والمستثمر من خلالها الاتصال والتداول في الاسهم بشكل سريع ومتطور وان الكثير من البورصات الاخرى في العالم تتجه نحو التداول الالكتروني كما هو موجود في السعودية.

الملك فهد: نجاح الصناعة السعودية بسبب مواصفاتها العالية

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان التوجه العام في السعودية هو زيادة الصادرات السعودية بما يتناسب مع المرحلة التي وصلت اليها الصناعة من نمو وتقدم.

وارجع الملك فهد الذي كان يتحدث خلال رئاسته مجلس الوزراء السعودي امس نجاح الصناعة السعودية الى ما تتميز به من جودة ومواصفات عالية جعلتها قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية، مدللاً على هذا النجاح بارتفاع قيمة الصادرات السعودية في العام الماضي الى اكثر من ٢٣ بليون ريال فضلاً عن وصولها الى اكثر من ٩٠ بلداً.

واطلع الملك فهد خلال الجلسة على جوانب من المنجزات المهمة التي حققتها الصناعة في المملكة العربية السعودية، طبقاً لـ (واس). وقال «اوضحت التقارير التي تم الاطلاع عليها ان اجمالي الاستثمارات في قطاع الصناعة حتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦ بلغت اكثر من ٤٢ بليون دولار يمثل الاستثمار السعودي الأجنبي المشترك نحو ٥٠ في المئة من الحجم الكلي، كما أن قيمة الانتاج الصناعي تقارب ٢٥ بليون دولار سنوياً».

واعلن أن الصناعة في المملكة اسهمت إسهاماً فعالاً في الناتج المحلي الاجمالي، وقال «حققت أهداف التنمية الرامية الى تنويع القاعدة الانتاجية وتخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام اضافة الى زيادة اسهام القطاع الخاص في عمليات التنمية».

٥١ فرعاً للمصرف الجديد وموازنة من ٢٥٠٠ مليون دولار

اندماج "بيبلوس" و"بيروت للتجارة"

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ قالت مصادر مصرفية في بيروت ان مصرفي «بيبلوس» و«بيروت للتجارة» اتفقا على الاندماج في مصرف واحد كبير سيتم اعلانه رسميا بعد موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان. وقد يحتل المصرف الجديد، الذي سيعرف باسم «بنك بيبلوس»، المرتبة الرابعة بين المصارف اللبنانية التجارية والمتخصصة الـ ٨٦.

واوضحت المصادر ان ما حصل هو اندماج بين مصرفين، عبر تبادل اسهم لا عملية شراء، معتبرة انه تكامل استراتيجي لتعزيز العمليات والارباح والاستمرار السليم للعمل المصرفي ومواجهة التحديات المستقبلية المرتقبة في المنطقة.

ولفتت المصادر الى ان مصرف لبنان والقيّمين على القطاع المصرفي يشجعون سياسة الاندماج «بهدف الخروج من القوقعة العائلية وتوزيع المساهمات على اكبر عدد ممكن من المواطنين اللبنانيين والعرب». وتواكب هذه السياسة التطورات الدولية لجعل القطاع المصرفي اللبناني قوياً ومنافساً.

واعتبرت المصادر نفسها ان ما جرى هو عملية الاندماج الحقيقية الاولى في لبنان وستحصل من خلال زيادة رأس مال «بنك بيبلوس» عبر زيادة عدد الاسهم. وألمحت الى ان التكامل بين المصرفين يبدأ من عدد الفروع، اذ تضم شبكة «بنك بيبلوس» ٣٢ فرعاً وشبكة «بنك بيروت للتجارة» ١٩ فرعاً وسيكون للمصرفين حضور قوي في كل المناطق اللبنانية عبر الفروع الـ ٥١.

وحاولت «الحياة» الحصول على حجم الاسهم المتبادلة، لكن المعنيين تحفظوا عن كشفها، «لان مصرف لبنان لم يوافق بعد على الصفقة» التي ستعلن تفاصيلها لاحقاً.

وعلم ان عملية الاندماج سترفع اجمالي حصة المصرفين في السوق من الودائع الى نحو ٨ في المئة واجمالي الحصة من القروض الى نحو ٧.٥ في المئة، وكان اجمالي موازنة المصرفين بلغ في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ٣٨٥١ بليون ليرة لبنانية (٢٥٠٠ مليون دولار).

ويشار الى ان حصة «بنك بيبلوس»، من الودائع بلغت في ايلول (سبتمبر) الماضي نحو ٥.٤٠ في المئة ومن التسليفات نحو ٦.٠٤ في المئة. وبلغ اجمالي موازنته حتى تشرين الاول ٢٧٦٤ بليون ليرة (١٨٠٥ ملايين دولار).

وكان المصرف فتح الباب امام الموظفين والجمهور لشراء الاسهم اضافة الى انه اصدر بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ سندات دين دولية بقيمة ١٥٠ مليون دولار. وتبلغ اصول «بنك بيروت للتجارة»، الذي تملكه عائلة النمر و«ليبانون انفست»، نحو ١٠٨٧ بليون ليرة وحصته في السوق من الودائع نحو ٢.٢٧ في المئة ومن القروض نحو ١.٦٢ في المئة.

الكويت: دراسات لانشاء بنك اسلامي جديد

□ الكويت - من مبارك شعلان:

■ أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المال الكويتي، السيد ناصر الروضان، انتهاء الحكومة من انجاز الدراسات الخاصة بانشاء بنك اسلامي جديد على غرار «بيت التمويل الكويتي» برأس مال ٧٥ مليون دينار (نحو ٢٥٠ مليون دولار).

وقال الروضان في تصريحات للصحافيين امس عقب افتتاحه معرض المال الكويتي الخامس، ان مساهمة الحكومة في راس مال البنك لن تتجاوز ٢٥ في المئة، حيث ستمثلها ثلاث جهات حكومية هي «المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية» و«الهيئة العامة لشؤون القصر» و«الامانة العامة للاوقاف». فيما سيتم طرح ٧٥ في المئة من رأس المال للاكتتاب العام.

واعتبر ان انشاء البنك الإسلامي الجديد سيؤدي الى خلق المنافسة وتحسين مستوى الخدمات المالية الاسلامية ويفتح المجال لإنشاء بنوك اسلامية اخرى في الكويت.

على صعيد آخر، قال الروضان ان هناك قوانين معيقة لدخول رأس المال الاجنبي الى الكويت منها قانون الضريبة. الا انه اكد ان وزارة المال بالتعاون مع الجهات المختصة انجزت قانوناً جديداً في هذا الشأن من شأنه تشجيع دخول رؤوس الاموال الاجنبية وسيرفع قريباً الى مجلس الوزراء قبل احالته الى مجلس الامة (البرلمان) لإقراره بشكله النهائي.

بسبب عدم تطابق الطلب مع القوانين المحلية

مكتب الصرف المغربي يعلن رفضه الترخيص لـ"أريج" تحويل مبالغ الى لندن

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ تواجه مجموعة التامين العربية «اريج» التي يوجد مقرها في البحرين صعوبات في تجميع مبلغ عشرة ملايين دولار في المغرب بعدما رفض مكتب الصرف المشرف على القطع واخراج العملات الترخيص لها للقيام بتحويل تلك المبالغ الى حسابات المجموعة في لندن.

وقالت مصادر مغربية مطلعة ان مكتب الصرف اشعر «مؤسسة أوب سيكرتيز» التي تولت القيام بالاستشارة المالية لحساب المجموعة البحرينية بعدم تطابق القوانين المغربية مع الاجراء التي قامت به «اريج» لجهة تصدير مبالغ بالعملات الصعبة عمدت الى تحصيلها في السوق المغربية ضمن اكتتاب مفتوح استهدف صغار المدخرين.

واعتبر مكتب الصرف ان السوق المحلية لا تسمح بمثل هذه العمليات في الوقت الراهن بالنسبة لشركات مسجلة في الخارج ما قد يؤثر في رأيه في رصيد احتياط النقد الاجنبي لدى البنك المركزي.

وقال عبدالرحمن السعيدي وزير التخصيص وتنشيط الاقتصاد ان اريج شريك جيد لمؤسسة التامين المحلية CNIA، لكن سوق الادخار المغربية لم تتطور بالشكل الكافي الذي يسمح لمجموعات مسجلة في الخارج بالقيام بتحصيل مبالغ بالعملة الصعبة في السوق المالية المحلية واعادة تصديرها».

واعتبرت المصادر المغربية ان الرد كان نهائياً وقاطعاً ما يعني ان «اريج» ستعمد الى ارجاع المبالغ المكتتبة الى اصحابها بعدما تبين ان المجموعة البحرينية تمكنت من تحقيق فائض اكتتاب في اسواق اخرى اهمها في الكويت ولندن.

وكانت مجموعة التامين العربية التي يشارك فيها المصرف المركزي الليبي عمدت بداية العام الجاري الى شراء نسبة ٦٧ في المئة في راسمال شركة «التامين الافريقية وما بين القارات» التي كانت في ملكية الدولة في اكبر عملية استثمار عربي في قطاع التامين في المغرب.

وقالت المجموعة انها تستهدف تنمية قطاع التامين في المغرب خاصة منه الموجه الى قطاعات التغطية الصحية والتعويض عن الوفاة عن طريق شركائها المحليين مثل شركة «اتلانتا» للتامين وشركة «انتيرفينا» الاستثمارية التابعة للبنك المغربي للتجارة الخارجية، وهي تعتبر ان رفع رأس المال من شانه زيادة نشاط المجموعة في عدد من الدول العربية ومنها المغرب الذي ترغب في اعتماده نقطة انطلاق في بقية منطقة شمال افريقيا.

ولاجل ذلك عمدت المجموعة الى طرح نحو ١٤٥ مليون سهم للاكتتاب في عدد من الدول العربية وقامت بحملة دعائية واسعة وحددت سعر السهم الواحد بـ ١.٠٦ دولار منوها ٣.٦ مليون سهم موجه للشركات الأوروبية عبر سوق لندن المالية ضمن نظام Global Depositary Receipts.

وقالت المجموعة انها ستدرج اسهمها في بورصة القاهرة وبيروت وعمان والكويت، وفي وقت لاحق في الدار البيضاء وتونس التي رفضت بدورها السماح للمجموعة البحرينية استصدار تلك الاسهم في السوق المحلية وإخراج قيمتها بالعملة الصعبة.

وحققت «اريج» العام الماضي ارباحاً بلغت ٤٢ مليون دولار عبر نشاطها الدولي ولم تمثل منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا سوى نسبة ٢٣ في المئة من اجمالي الدخل في حين حققت المجموعة ٢٨ في المئة من نشاطها في القارة الآسيوية، و٢٠ في المئة في اميركا الشمالية.

وقال مصرف باريبا الفرنسي ان «مؤسسة أريج التي عززت نشاطها في قطاع التامين اعتمدت حالياً استراتيجية تقوم على اساس تنويع مجالات التامين المباشر الذي يهم قطاعات الصحة والتعويض عن الوفاة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا»، وصنف باريبا مجموعة «اريج» ضمن اهم ٥٠ شركة تامين في العالم.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشاركم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة

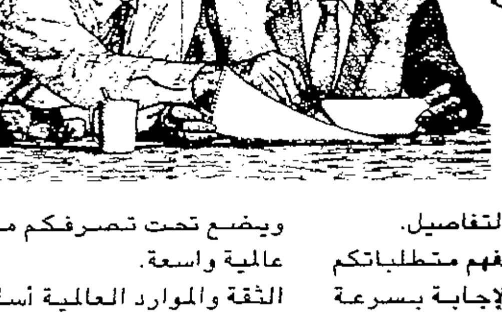

ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:

SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

دبي: "إعمار العقارية" تخطط لبناء منتجع سكني - رياضي يكلف ٧٠٠ مليون درهم

□ دبي - «الحياة»:

■ اعلنت شركة «إعمار العقارية» المساهمة العامة في الامارات اطلاق مشروع جديد لبناء منتجع سكني ورياضي يكلف ٧٠٠ مليون درهم (١٩٠ مليون دولار) في دبي هو الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط بعد ان قررت حكومة الامارة منح الشركة اراضي المشروع الجديد في اطار دعمها للشركة التي يبلغ راس مالها بليون درهم (٢٧٠ مليون دولار) ويساهم فيها اكثر من ١٨٠ الف اماراتي.

ويقضي المشروع، الذي سيبدأ تنفيذه خلال ستة اشهر، بانشاء منطقة سكنية فاخرة تتألف من ٣٠٠ فيلا وملعب للغولف يضم ٢٧ حفرة بمحاذاة نادي الامارات للغولف على طريق الشيخ زايد في دبي.

وقال رئيس مجلس ادارة «إعمار العقارية» محمد العبار في مؤتمر صحافي امس في دبي: «ان هدف المشروع هو ايجاد منتجع سكني فاخر في منطقة خضراء وسط الصحراء تتيح لساكنيها الحصول على خدمات متكاملة»، مضيفاً ان امتلاك قطع الاراضي المحيطة بملعب الغولف ستتاح لمواطني دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي. واشار الى ان المشروع حظي بدعم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع واطلق عليه اسم «مشروع نادي الامارات».

وقال العبار: «يعتبر مشروع نادي الامارات الذي يقام في مساحة ٣٢٥ هكتاراً، من اكبر المشاريع السكنية الفاخرة التي ستزيد قيمة اضافية على قطاع العقارات في دولة الامارات كما سيساهم في تعزيز دور دولة الامارات عامة ودبي خصوصاً في قطاعات السياحة والخدمات والعقارات التي تشهد نمواً كبيراً للوصول الى ارفع مستوى للمعيشة، وسيلعب المشروع دوراً بارزاً في استقطاب مواطني دول مجلس التعاون الخليجي للاستثمار في دبي ودولة الامارات».

وأضاف: «ان الشركة انتهت، وبالتعاون مع خبراء من الشركة الاميركية EDAW، المتخصصة في مجال التخطيط وهندسة الاراضي، من إعداد التصاميم الخاصة بالمنطقة السكنية النموذجية التي ستكون امتداداً لنادي الامارات للغولف، ويعد المشروع الاول من نوعه من حيث المستوى في الشرق الاوسط وآسيا».

وقال عضو مجلس ادارة الشركة عبدالعزيز الغرير ان «إعمار العقارية» ستسوق المنطقة المحيطة بالملعب عن طريق بيع الاراضي او الفلل الجاهزة للمواطنين والخليجيين وستضم بالاضافة الى الوحدات السكنية ملاعب للغولف ذات مستوى عالمي متخصص. كما سيتم تقسيم الاراضي الى ثلاث فئات حسب مساحة الاراضي فيها وستبلغ مساحة الارض الواحدة في الفئة الاولى ٤٠ الف قدم مربع وفي الفئة الثانية ٢٥ الف قدم مربع وستكون في الفئة الثالثة ١٥ الف قدم مربع.

وتوقع الغرير ان تحقق الشركة عائداً مجزياً من المشروع مشيراً الى ان «اعمار العقارية» تمول المشروع من مصادرها الذاتية بالاضافة الى الاقتراض من المصارف المحلية والعالمية.

وتعتبر رياضة الغولف من اهم الرياضات في العالم حيث يزداد عدد ممارسيها على مستوى العالم بشكل ملحوظ سنوياً، وتأتي دبي من بين اهم المدن التي تستقطب لاعبي الغولف حيث يبلغ عدد اعضاء جمعية الامارات للغولف اكثر من خمسة آلاف عضو، ويزداد عدد اللاعبين سنوياً بنسبة ١٥ في المئة وفي دبي ثلاثة ملاعب للغولف بمواصفات دولية وتستضيف سنوياً بطولات عدة.

وقدر العبار الكلفة الاجمالية للمشروع بنحو ٧٠٠ مليون درهم في مرحلته الاولى منها ٣٠٠ مليون درهم تصرف على البنية التحتية التي تضم شبكة طرق حديثة ومجاري صحية وشبكة كهرباء حديثة وناد خاص وملاعب للاطفال وكلية لتدريب الغولف ومسجد، بينما سيصرف باقي المبلغ (٤٠٠ مليون درهم) على الاراضي المخصصة لبناء الفلل عن طريق الشركة او بواسطة الافراد من مواطني الدولة ودول الخليج.

دول الشرق الأوسط تحتاج الى ١٤٨ بليون دولار لمشاريع الطاقة

الامارات: تخصيص قطاع الكهرباء والماء لن يتم اذا شكّل عبئاً على المستهلكين

□ دبي - «الحياة»:

■ قال وزير الكهرباء والماء الاماراتي حميد بن ناصر العويس ان بلاده تؤيد تخصيص قطاع الكهرباء «اذا كان التخصيص يحمل ابعاداً اقتصادية هادفة الى رفع كفاءة الخدمة في هذا القطاع وتقديمها الى المستهلك باقل التكاليف» وشدد على انه سيكون للامارات رأي آخر في التوجه الى التخصيص اذا كان الهدف من هذا التحول تحقيق ارباح سريعة على حساب المستهلك، والقطاع العام، واكد ان الحكومة لا تريد ان يكون التخصيص عبئاً على المستهلك.

وقال العويس، في افتتاح «ملتقى الشرق الأوسط لتطوير البنية التحتية»، ان التحول الى التخصيص يجب ان لا يكون استجابة غير واعية، ويجب ان لا يكون لمجرد السباحة مع التيار او مجاراة كل ما هو جديد مشيراً الى ان وزارته سبق ان اجرت الدراسات واطلعت على تجربة بعض الدول في مجال التخصيص. واضاف: «ان فكرة التخصيص كانت ولا تزال موجودة، الا ان الرؤية لا تزال ضبابية خصوصاً ان المعايير الواجب اعتمادها لتحديد الاسس التي يتم بموجبها اسناد مسؤولية توفير الطاقة الكهربائية من القطاع العام الى الخاص لم تتوافر بعد».

وذكر العويس ان التحول الى برامج التخصيص في قطاع الكهرباء أمر في غاية الاهمية على المدى البعيد وهو استجابة للنظام الاقتصادي الجديد الذي سيسود عالم القرن المقبل، وتكون فيه الغلبة للاكفأ والاقدر والافضل تنظيماً والاقوى ارادة على الاقتحام والمنافسة.

وشدد الوزير الاماراتي على اهمية صناعة الكهرباء، وما ستشهده من تطور ونمو كبيرين في السنوات العشر المقبلة مشيراً الى ان الاستهلاك الدولي من الكهرباء ارتفع بمعدل ٣,٤ في المئة سنوياً، وفي الوقت الذي زاد فيه استهلاك الدول الصناعية بمعدل ٢ الى ٤٪ زاد استهلاك الدول النامية بمعدلات تصل الى ١٠ في المئة سنوياً، وفي سنة ٢٠١٠ يتوقع الخبراء ان يصل معدل استهلاك القوى الكهربائية في العالم الى ٣١٠٠ كيلووات/ ساعة للفرد، وقال: «ان المعدلات الكبيرة ستكون في الدول النامية ومن ثم يتوقع زيادة انتاج الكهرباء بنسبة ٢٣٪ مع حلول القرن المقبل بسبب عوامل مهمة، منها النمو السكاني وزيادة استهلاك الفرد وزيادة هجرة السكان الى المدن».

واستشهد العويس بان الدراسات في منطقة الشرق الأوسط تشير الى ان اجمالي الطاقة الحالية يصل الى ٨٤ الف ميغاوات وان معدل نمو احتياجات الكهرباء يصل الى ٥,٧ في المئة سنوياً حتى السنة ٢٠٠٠ الامر الذي يتطلب اضافة نحو ٥٠ الف ميغاوات سنة ٢٠٠٠ و١٤٠ ميغاوات حتى سنة ٢٠١٠.

وقدر مسؤول نفطي اميركي خلال المؤتمر ان تحتاج دول الشرق الأوسط الى انفاق ١٤٨ بليون دولار في السنوات العشر المقبلة لتنفيذ مشاريع الطاقة لمواكبة الاحتياجات المستقبلية.

وقال مخاطباً الملتقى: «ان الدراسات تشير الى ان الامارات قد تحتاج الى انفاق ٤,٧ بليون دولار على مشاريع الطاقة من الآن حتى سنة ٢٠٠٥ ويتوقع ان ينمو الطلب على الطاقة في الدولة بمعدل يراوح بين ٨ و١٠ في المئة سنوياً». مشيراً الى ان احتياجات الطاقة الاضافية حتى سنة ٢٠٠٥ في الامارات تبلغ ٤٥٠٠ (ميغاوات) في مقابل ٦٤٠٠ ميغاوات طاقة التوليد القائمة حالياً.

وتوقع الخبير الاميركي ان تشهد دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا دوراً أكبر للقطاع الخاص المحلي والاجنبي لتنفيذ مشاريع الطاقة من خلال تنفيذ عدد من مشاريع البناء والتشغيل بهدف تحقيق الضغط على الموازنات العامة وتحسين اداء القطاع وتحقيق مصادر متنوعة.

وقال: «ان المؤشرات اظهرت ان القطاع الخاص اقدر من القطاع العام واكثر كفاءة في مجال انتاج الطاقة على اعتبار ان المشاريع التي ينفذها الأول، تتم في فترة اقل، الى جانب انخفاض كلفة التشغيل والادارة، وارتفاع الكفاءة من الطاقة الحرارية وزيادة انتاجية العاملين والاهتمام اكثر بالسلامة العامة.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٣	٠٥١٣٣	٥,٧١٢	٤١٨,١	١٩,١١	٤,٦١٧
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣٤٦	,٤٦٢٠	٣٣,٨٢	١,٥٤٦	,٣٧٣٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٢١٥	,٤٧١٨	٣٤,٥٤	١,٥٧٨	,٣٨١٣
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٣٨٠	٤,٥٩٦	٣٣٦,٥	١٥,٣٨	٣,٧١٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٥١٥	٤,٥٠١	٣٢٩,٥	١٥,٠٦	٣,٦٣٨
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٥٩	,٤٧٦١	٣٤,٨٥	١,٥٩٣	,٣٨٤٨
الليرة اللبنانية	١٥٢٤,٥	٢٥٨٠	٨٧٩,٧	١٢,٠١	٢٦٢,٨	١٠٨٨
الجنيه المصري	٣,٣٩٦	٥,٧٤٩	,٥١٠١	٣٧,٣٤	١,٧٠٧	,٤١٢٣
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٩٨	٢,٤٤٧	١٧٩,١	٨,١٩٠	١,٩٧٨
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٣٠	,٠٠١٤	,١٠٥٧	,٠٠٤٨	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٥٩	-	,٣٤٠٩	,٠٠٤٦	,١٠١	,٤٢١٨
الدولار الاميركي	-	١,٦٩٢٤	,٥٧٧١	,٠٠٧٨	,١٧٠٦	,٧١٣٩
الين الياباني	١٢٦,٨٦	٢١٤,٦	٧٣,٢١	-	٢١,٤٣	٩٠,٥٧
المارك الالماني	١,٧٣٢٨	٢,٩٣٢	-	,٠١٣٦	,٢٩٨٦	١,٢٣٧
الفرنك الفرنسي	٥,٧٩٩١	٩,٨١٤	٣,٣٤٦	,٠٤٥٧	-	٤,١٤٠
الفرنك السويسري	١,٤٠٠٦	٢,٣٧٠	,٨٠٨٢	,٠١١٠	,٢٤٢٨	-
الليرة الايطالية	١٦٩٨,٦٧	٢٨٧٤	٩٨٠,٣	١٣,٣٩	٢٩٢,٧	١٢١٢

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٦٨	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٦,١٨	٦,٣١	٥,٥٠	٥,٧٥	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٦,١٨	٦,٣١	٥,٥٦	٥,٨١	-	-	٥,٣١	٥,٧٥
لـ ١٢ شهرا	٧,١٨	٧,٤٣	٦,١٢	٦,٣١	٥,٦٨	٥,٩٣	-	-	٥,٤٣	٥,٨١

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٧,٣١	٧,٤٣	٧,١٨	٧,٤٣	٨,١٢	٨,٢٥	٧,٥٦	٧,٦٨	٧,٦٢	٧,٩٣
الين الياباني	,٣٧	,٥٠	,٣١	,٤٣	,١٢	,٢٥	,١٨	,٣١	,٢٥	,٣٧
المارك الالماني	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨١	٣,٩٣	٣,٩٣	٤,٠٦
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥	٤,١٢	٤,٢٥	٣,٧٥	٣,٨١	٤	٤,٠٦
الفرنك السويسري	١,٥٠	١,٦٢	١,٥٦	١,٦٨	١,٨٧	٢	١,٨٧	٢,١٢	٢	٢,٢٥
الليرة الايطالية	٦,٣٧	٦,٤٣	٦,٣٧	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٩٣	٦	٥,٣٧	٥,٥٠

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٠٥	٣٠٣,٩٠	٣٠٢,٧٠	٣٠٤,٣٠	٣٠٤,١٠	٤١٤,٨٠	٣٠١,٧٥
فضة	٥,٤٣	٥,٢٥	٥,٢٣	٥,١٤	٥,١١	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٨٨	٣٩١,٥٠	٣٩٣,٥٠	٣٩٦	٣٨٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	تسليم ٣ اشهر ١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨
نحاس (دولار)	١٨٣٨,٥	١٨٤٦	١٨٩١	١٨٧٣	١٩٠٥	١٨٦٦	١٨٧٢	١٩١٦,٥	١٩٠٠,٥	١٩٣٠
الومنيوم (دولار)	١٥٧٤,٥	١٥٩٤	١٦١٧	١٦٠١	١٦١٦	١٦٠٤	١٦٢٢	١٦٤٢	١٦٣٤	١٦٤٦,٥
زنك (دولار)	١١٨١	١١٨٤	١١٩٩	١١٤٤	١١٤١	١٢٠٦	١٢٠٥	١٢١٩	١١٦٨	١١٦٨
نيكل (دولار)	٦١٧٠	٦١٤٠	٦١٢٥	٦٠٥٠	٦٠٨٠	٦٢٦٥	٦٢٣٥	٦٢٢٠	٦١٤٥	٦١٦٥

النفط (دولار - برميل)*

* تسليم كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٧ ١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,١٠	١٧,٩٥	١٧,٩٥	١٨,٢٥	١٨,٤٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٩٤	١٨,٦٥	١٨,٩٥	١٩,٢٥	١٩,٤٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٨٠	١٩,٦٠	١٩,٩٥	٢٠,٣٠	٢٠,٥٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٧٥٠	٥,٨٨٦٧

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٠٦	٩٩,٨٤	١٠٢,٠٦	١٠٠,٨٧
العائد	٥,٧٣	٥,٧٩	٥,٨٤	٦,٠٦

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ١١/٢٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٩,٥	٣٠٩,٨	آذار ٩٨
بن (دولار)	١٥٧٧	١٦٠٠	كانون-٢ ٩٨
كاكاو (جنيه)	٩٩٥	١٠٠٣	كانون-١ ٩٧
قمح (جنيه)	٨٢,٧٠	٨٢,٢٠	كانون-٢ ٩٨
شعير (جنيه)	٧٦,٤٠	٧٦,٥٠	كانون-٢ ٩٨
صويا (دولار)	٢٣٢,٨	٢٣٢,٧	كانون-١ ٩٨
بطاطا (جنيه)	٩٥	٩٥	آذار ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١١/٢٤	١١/٢١
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٢٤	١٢٤
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١١٦٨	١,١٠٨١
الجزائر	دينار	٥٨,١٧٥	٥٨,٧٤
المغرب	درهم	٩,٥٢٩٥	٩,٤٥٦٥
موريتانيا	اوقية	١٦٦,٤٠	١٦٥,٩٦٥
السودان	دينار	١٤٢,٩٠	١٤٢,٩٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢٠	١٧٧,٧٢٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٢٩٦	٧,٧٣٠
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٤	٣٤
سنغافورة	دولار	١,٥٩٣٥	١,٥٨٦٥
تايوان	دولار	٣٢,٤٠٧٥	٣١,٢٤٩٥
تايلاند	بات	٣٨,٩٥٠	٣٩,٤٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٧٦٠	,٨٧٩١
اليونان	دراخما	٢٧١,٣١	٢٧٣,٦٣
اسبانيا	بيزيتا	١٤٦,٢٨	١٤٧,٥٤
الفرنك الافريقي	-	٥٨٥,٢٤٠	٥٧٩,٦٤٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٨٢٥	٨٢٥
غابون	فرنك	٥٨٥,٢٤٠	٥٧٩,٦٤٠
استراليا	دولار	١,٤٤٢٣	١,٤٣١٦
كندا	دولار	١,٤١٩٥	١,٤١٩٢
حقوق السحب	وحدة	,٧٣٠٠	,٧٢٨٣
قبرص	جنيه	,٥٠٨٥	,٥٠٩٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/١١/٢١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٣.١٢	١٣	١٩٨٨٤	١٣٤٦٦٩	٣٥٥٣٣	١٩٩٧-١١-٢١
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٣.٥	١٣.٥	٢٠٦٤٨	٣٧٠٩٣	٢٠٤٦٠	١٩٩٧-١١-٢١
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٣,١٢	١٣.١٢	٢٠٠٧٥	١٢٣١٣٦	٢٩٠٤٧	١٩٩٧-١١-٢١
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٣.٣٧	١٣.٥	٢٠٦٤٨	١٨٤١٣	١٤٤١٣	١٩٩٧-١١-٢١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢١.٦٢	٢١.٥	٣٢٨٨٤	٣٣٠٠٣	٨٣٢٠	١٩٩٧-١١-٢١
بنك عودة «ج»	٣٠.١٢	٣٠.١٢	٤٦٠٧٦	٦٢٣٥	٦١٥٥	١٩٩٧-١١-٢١
بنك بيروت «ج»	٦.٤٣	٦.٤٣	٩٨٤٦	٣٨٩٣٦	٢٤٩٩١	١٩٩٧-١١-٢١
شركة الترابة اللبنانية	١,٣٧	١,٣٧	٢١٠٣	١٢٨٠١٨	٦٨٠١٨	١٩٩٧-١١-٢١
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	-	-	-	-	-	١٩٩٧-١١-٢١
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٣.٥٦	-	٥٤٤٩	٧٩٣	-	-
شركة اترنيت	١,٨٧	١,٩	٢٩١٦	١٨٠٠٠	٥٠٠	١٩٩٧-١١-٢٠
يونيسيرانيك (لحامله)	٢,٦٢	٢.٦٢	٣١٥٥	١٥٠٠٠	٦٠٠٠	١٩٩٧-١١-٢٠
يونيسيرانيك اسمي (١)	-	-	-	٥٠٠٠	-	١٩٩٧-١١-٢٠

لبنان: بعثة مالطية تبحث في تعزيز التبادل التجاري والمشاريع المشتركة

□ بيروت - «الحياة»:

■ بدأت بعثة مالطية، تضم ممثلين عن ٤٠ شركة برئاسة دنيس فيللا مدير التصدير في المنظمة المالطية لترقية التجارة وتعزيزها، زيارة الى لبنان تستغرق اربعة ايام للقاء الفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال اللبنانيين بهدف تعزيز التبادل التجاري والمشاريع المشتركة والنشاط السياحي بين البلدين.

وقال فيللا في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق بريستول: «ان البعثة تتطلع الى صيغة تعاون بين اللبنانيين والمالطيين في مختلف القطاعات، وتمثل قطاعات صناعة معدات البناء والمفروشات والادوات الصحية وتنقية المياه والاتصالات وحقل الاستشارات».

ورأى «ان هناك فرصاً ممتازة، وان مالطا قادرة على تقديم النوعية والاسعار المنافسة للمنتجات والخدمات وتلبية حاجات المستهلكين». وأضاف «على رغم ان الصادرات السنوية لمالطا بلغت ٢.٧ بليون دولار الى ٥٠ دولة، إلا أن حجم التبادل بينها وبين لبنان لا يزال قليلاً، إذ بلغ عام ١٩٩٦ نحو ١.٣ مليون دولار».

وأكد فيللا «ان مالطا تتطلع الى مزيد من التعاون مع لبنان»، معتبراً ان بيروت ستكون مركز «ترانزيت» الى دول المنطقة. واعلن ان مفاوضات تجرى «بين شركة الطيران المالطية وشركة طيران الشرق الاوسط (ميدل ايست) لتسيير رحلات مباشرة بين البلدين وتأسيس نشاط سياحي». واضاف «ان رجال الاعمال المالطيين يرغبون في اقامة مشاريع مشتركة وتعزيز تبادل التقنيات الحديثة».

"المقاولون العرب" تؤسس شركة مشتركة مع مستثمرين يمنيين

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قالت شركة «المقاولون العرب» المصرية انها ابرمت عقداً مساء السبت مع مستثمرين يمنيين لتأسيس شركة مشتركة تسمى «المقاولون العرب اليمنية».

وقال نائب رئيس مجلس الادارة محمود محمد أحمد الذي انهى امس زيارة الى صنعاء لـ «الحياة»، ان الشركة الجديدة ستنفذ اعمالاً داخل اليمن في مجال المقاولات الخاصة بالصرف الصحي والكهرباء والاسكان والانشاءات».

واضاف: «نعتزم دخول اليمن عبر المشاريع الكبرى التي كانت تقوم بها الشركات الاجنبية انطلاقاً من قدرات السوق اليمنية الواعدة واستقرار الاوضاع الاقتصادية وتنامي العلاقات الاخوية بين مصر واليمن».

ولم تكشف مصادر «المقاولون العرب» عن حجم رأس مال الشركة المشتركة لكن مصادر يمنية شبه رسمية قالت «انها ستبدأ بنحو ٥ ملايين دولار قابلة للزيادة مرات عدة حسب النشاطات والعقود التي ستحصل عليها».

وقدمت «المقاولون العرب» عطاءات عدة في مشاريع حيوية في اليمن منها مجاري ومطار وميناء عدن والمنطقة الحرة ويجري تقويم بعضها في نطاق عروض دولية. وحصلت الشركة المصرية على وعود يمنية بالحصول على حصص مناسبة من مشاريع البنية التحتية.

وذكر نائب رئيس مجلس الادارة ان «المقاولون العرب» تركز على نقل خبراتها الى اليمن ودربت حتى الآن ٢٠٠ مهندس في المعاهد المصرية المتخصصة وقال: «اتفقنا على التعاون في مجال التدريب الهندسي والاستشارات ونجري دراسة لانشاء مجمعات سكنية في مدن يمنية عدة وفق رغبة وزارة الانشاءات».

وعن المنطقة الحرة في عدن قال السيد احمد: «قدمنا الى الوزارة بما نفذناه سابقاً ووضعتنا الوزارة ضمن قائمة المقاولين المؤهلين ونأمل المشاركة في مشاريعها الاساسية وافتتاح فرعين في عدن وتعز بالاضافة الى مكتب صنعاء لخدمة جهود التنمية اليمنية». ولفت نائب رئيس مجلس الادارة الى ان «المقاولون العرب» شركة حكومية تتواجد حالياً في ٢٨ دولة وتخطط لنقل ٥٠ في المئة من نشاطها خارج مصر سنة ٢٠٠٢.

وتوقع ان يراوح رأس مالها في ذلك الوقت بين ٧ و٨ بلايين جنيه».

وقال رئيس شركة «غريفن» القابضة هيثم العيني انه متفائل ببدء التعاون الوثيق مع «المقاولون العرب» ومبادرتها الى دخول السوق اليمنية بقوة وثقة. وأضاف «ان غريفن التي وقعت عقد المشاركة نفذت اعمالاً معقولة بينها تشييد معامل وعمارات سكنية ومشروع الربط الكهربائي بين تعز وعدن ومطاعم خمسة نجوم وحفر ٢١ بئراً بالتعاون مع شركة كومكس الكندية».

عبدالعزيز جاسم كانو نائباً لرئيس "انفستكورب"

□ لندن - «الحياة»:

■ أعلن مجلس ادارة البنك الاستثماري الدولي «انفستكورب» انتخاب السيد عبدالعزيز جاسم كانو نائباً لرئيس مجلس الادارة.

وكان السيد كانو، وهو احد مؤسسي «انفستكورب»، عضواً في مجلس ادارة المصرف لمدة ١٥ عاماً وعضو اللجنة التنفيذية لسياسة الشؤون الادارية.

وقال رئيس مجلس ادارة «انفستكورب»، عبدالرحمن سالم العتيقي: «يشرّفنا كثيراً ان نرحب بالأخ عبدالعزيز كانو في منصب نائب الرئيس، وهو من الشخصيات البارزة التي تتمتع بخبرة كبيرة في الحقل التجاري في منطقة الشرق الأوسط وقام بدور فعّال في تطوير اقتصاد المنطقة».

وأعرب نمير قيردار، الرئيس التنفيذي لانفستكورب عن تهانيه وقال: «لقد عمل عبدالعزيز كانو كعضو في مجلس الادارة منذ تأسيس البنك في عام ١٩٨٢، وساهمت توجيهاته بدور مهم في ما حققناه من نجاح، ونحن نتطلع الى استمرار مساهمته المميزة في تطوير نشاطنا».

اجمال الناتج المحلي للقطاع الزراعي يبلغ نحو ٣١ بليون ريال سنوياً

اللجنة الزراعية في غرفة الرياض تنظم ندوات لتدعيم الترابط بين المزارعين

□ الرياض -
من سعد الأسمري:

■ تنظم اللجنة الزراعية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض بدءاً من الاسبوع المقبل سلسلة من الندوات الزراعية تتطرق الى عدد من المواضيع والقضايا الزراعية المهمة في القطاع الزراعي وتهدف الى تدعيم اواصر الترابط والتلاحم بين المزارعين في السعودية.

ويفتتح الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل هذه الندوات بتقديم محاضرة عن تجربته الزراعية التي تعد من اقوى التجارب في القطاع الزراعي السعودي.

وقالت اللجنة الزراعية في بيان أصدرته انها اقرت عدداً من المواضيع للبحث فيها في الندوات المقبلة ومنها «اثر انضمام السعودية لمنظمة التجارة الدولية على القطاع الزراعي»، «اللقاحات والادوية البيطرية»، «اقتصاديات انتاج الابل في السعودية»، و«البدائل الممكنة للشعير كغذاء للماشية»، و«آفات وأمراض النخيل في منطقة الرياض» وبعض المواضيع التي ستحددها اللجنة مستقبلاً.

ومعلوم ان «البنك الزراعي» السعودي يدعم القطاع الزراعي في السعودية من خلال القروض الميسرة لمزارعي وصيادي الأسماك في مختلف مناطق السعودية.

الى ذلك قدم «البنك الزراعي» في المنطقة الشرقية خلال السنة الجارية اكثر من ٥٩ قرضاً لصيادي الأسماك.

وقال السيد عبدالعزيز العويفير مدير «البنك الزراعي» في الشرقية ان مجموع هذه القروض زاد نحو تسعة ملايين ريال، أي نسبة ٤١,٢٥ في المئة، على اجمالي قيمة القروض في الفرع للفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت نحو ٢٢,١ مليون ريال (٥,٨ مليون دولار).

وأضاف ان هذه القروض تهدف الى رفع معدلات الناتج الوطني من الموارد البحرية نظراً لتزايد الطلب على لحوم الأسماك اضافة الى دفع مستثمرين جدد لمزاولة هذا النشاط ويشار الى ان القطاع الزراعي في السعودية بجميع مجالاته سجل نمواً بمعدل ٨,٦ في المئة خلال الفترة منذ عام ١٩٦٩ وحتى عام ١٩٩٥. وارتفع اجمالي الناتج المحلي للقطاع الزراعي الى نحو ٣١ بليون ريال (٨,٢ بليون دولار) عام ١٩٩٥.

الأردن يقر موازنة ١٩٩٨ بانفاق حجمه ١,٩٨٧ بليون دينار

■ عمان - رويتر - أعلن وزير المال الأردني سليمان الحافظ ان موازنة ١٩٩٨ التي أقرها مجلس الوزراء امس الاثنين تقدر الانفاق بواقع ١,٩٨٧ بليون دينار (٢,٨ بليون دولار)، بزيادة ٧,٣ في المئة عن الانفاق المعدل في موازنة ١٩٩٧.

وقال الحافظ للصحافيين ان موازنة السنة المقبلة تتضمن عجزاً مقداره ٢٠٠ مليون دينار من دون الأخذ في الاعتبار المساعدات الخارجية لكن العجز يقدر بنحو ٣٧ مليون دينار لدى احتساب المساعدات التي تغطي عادة عجز الموازنة.

واضاف الحافظ في تصريحات بعدما عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة لاقرار مسودة الموازنة، ان أحد الاهداف الرئيسية لبرنامج التعديل الاقتصادي الا تتجاوز نسبة العجز من اجمالي الناتج المحلي ٣,٢ في المئة في ١٩٩٨.

ويتعين الحصول على موافقة البرلمان على الموازنة لتصبح قانوناً.

وتكهن الحافظ بانخفاض عجز الموازنة الى ٣,٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٨ بالمقارنة مع النسبة المتوقعة لعام ١٩٩٧ وهي ٣,٦ في المئة.

ويقدر الانفاق الحالي بواقع ١,٥٦٥ بليون دينار بزيادة ٣,٥ في المئة عن الرقم المعدل لموازنة ١٩٩٧.

وقال الحافظ ان زيادة بنسبة ١١ في المئة في الانفاق على المشاريع الرأسمالية لتصل الى ٤٢٢ مليون دينار تعود الى تقديم مخصصات اضافية لبرنامج ضمان اجتماعي يهدف الى مكافحة الفقر في المدن والريف.

وأضاف الوزير ان اجمالي عائدات الحكومة بما فيها المعونات الاجنبية تقدر بنحو ١,٩٥٠ بليون دينار، بارتفاع ٥,٧ في المئة عن الارقام المعدلة لموازنة ١٩٩٧. ويساوي الدولار ٠,٧٠٩ دينار.

Ford

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس توكيلات الجزيرة

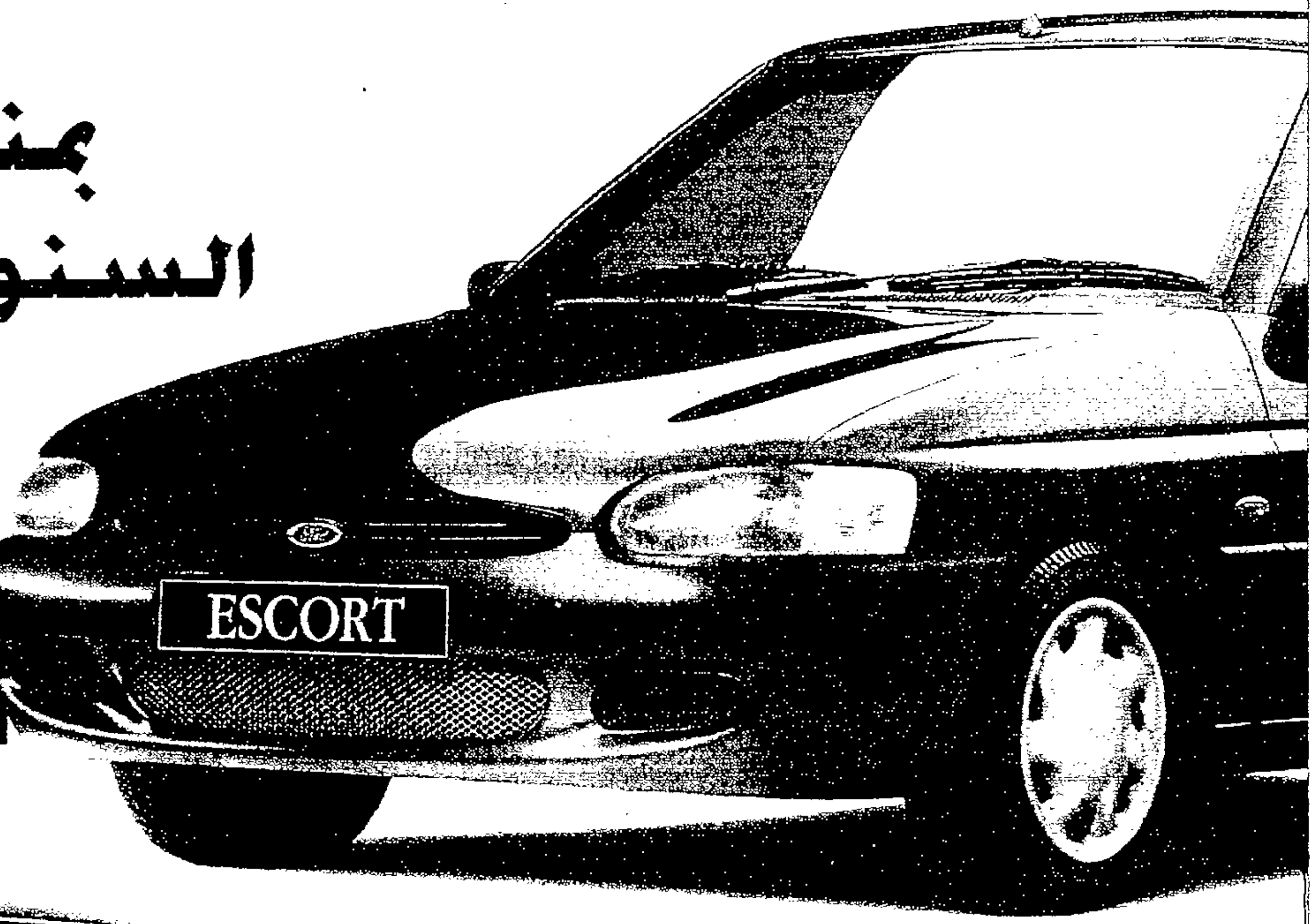

اسكورت ٩٧ الفائزة
فقط ٣٤,٥٠٠ ريال

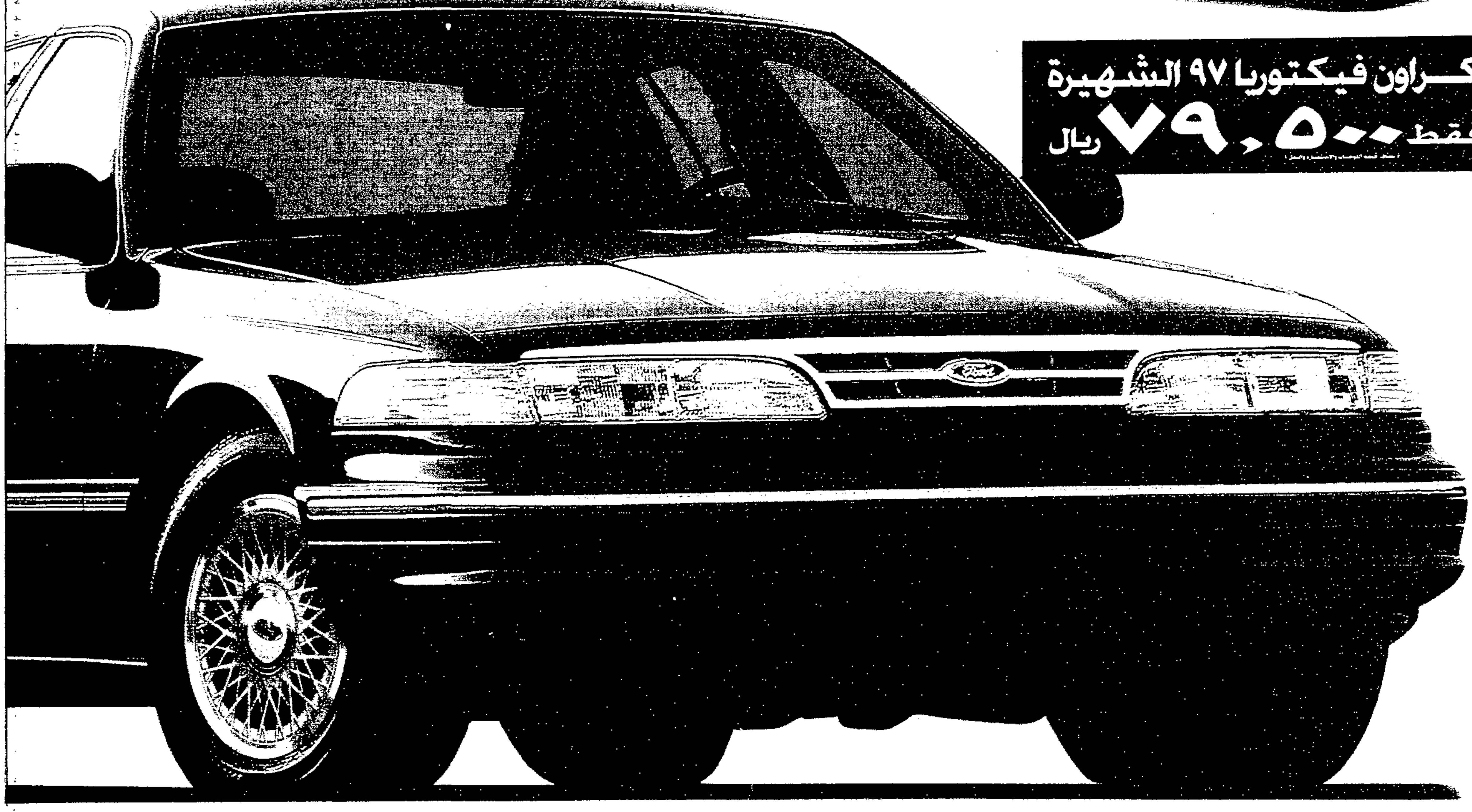

كراون فيكتوريا ٩٧ الشهيرة
فقط ٧٩,٥٠٠ ريال

تورس واجن أو سيدان ٩٧
فقط ٦٦,٩٠٠ ريال

الآن نستقبل عملائنا الكرام أيام الجمعة في جميع معارضنا من الساعة ٤,٣٠ عصرًا إلى ٨,٣٠ مساءً.

AL JAZIRAH VEHICLES

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية

الرياض	جدة	المدينة المنورة	الخبر
طريق خريص	طريق المدينة	طريق المطار	
هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم
٢٣١٩٩٤٤	٦٩١٢٨٢١	٨٣٨٦٥١٠	٨٥٩٥١٥١

FORD
LINCOLN

الموزعون بالمملكة
ناصر المنيعي و اولاده - القصيم ت: ٣٨١٣٣٠٥
شركة ... - الدمام ت: ٨٣٢١١١١
شركة ... لخدمات السيارات - الاحساء ت: ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات ابو السعود للسيارات - القطيف ت: ٨٥٦٣٦٧٣
... لتوزيع سيارات فورد ولينكون - الجبيل ت: ٣٦١٤٤٣٦
مؤسسة المجمع الآلي - مكة المكرمة ت: ٥٢٠٠٠٨٨
مؤسسة ... التجارية - الطائف ت: ٧٤٥٣٣٣٣

Ford

هل قدّت سيارة Ford مؤخرًا؟

دائماً الافضلية لـ... فورد !

دراسة عن المستقبل المنظور للصناعة والتجارة الاميركية:

السعودية تحتل المرتبة العشرين بين أكبر أسواق الولايات المتحدة الاميركية

□ واشنطن – من بتسي لاون المعلوف:

■ اظهرت الدراسة السنوية الخاصة بالمستقبل المنظور للصناعة في الولايات المتحدة الاميركية وتجارتها الدولية ان سوق السعودية تحتل المرتبة العشرين بين اسواق الولايات المتحدة الدولية الاكبر في العالم. وتوقعت الدراسة التي نشرتها وزارة التجارة الاميركية بالتضامن مع مؤسسة «دي آر اي/ ماكروهيل» ان يكون الاقتصاد السعودي من بين اكبر الاقتصادات الاسرع نمواً في العالم التي تتلقى من السلع والخدمات الاميركية اكثر مما تتلقى اسواق العالم الاخرى.

وتوقعت الدراسة ان ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة ٤,٥ في المئة السنة الجارية ونحو اربعة في المئة سنة ١٩٩٨. ونظراً لأن الاقتصاد الاميركي سينعم بزيادة كبيرة في صادراته، ولأن هذه الزيادة هي «الضوء» الاكبر والاكثر بهاء في مستقبل الاقتصاد الاميركي المنظور، يُعتبر احتساب اي دولة من ضمن الاسواق العشرين الاكبر للولايات المتحدة امراً مهماً جداً اذ ان هذه الدول العشرين تتلقى اكثر من ٨٠ في المئة من الصادرات الاميركية.

وتعاون المحللون الحكوميون الاميركيون مع محللي القطاع الخاص على نشر الدراسة وهم يتوقعون ان يبقى الاقتصاد الاميركي ينمو بنسبة ٥,٥ في المئة على رغم الانهيار الذي شهدته اقتصادات دول جنوب شرقي آسيا.

واشارت الدراسة الى ان الشركات الاميركية صدّرت سلعاً الى السعودية، في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٧ بلغت قيمتها ٥,٣ بليون دولار، على حدّ ما ورد في آخر الاحصاءات التجارية الاميركية، وبناء عليه تكون السعودية تلقت ١,١ في المئة من الصادرات الاميركية كلها.

وقال ديفيد ويس، كبير الخبراء الاقتصاديين في مؤسسة «دي آر اي ماكروخيل»: «تقوّم الدراسة المدرجة تحت عنوان المستقبل المنظور لتجارة الولايات المتحدة وصناعتها أكثر من ٣٥٠ قطاعاً اقتصادياً».

وفي ما يتعلق بصناعتي النفط والتكرير تتكهن هذه الدراسة بأن صافي ما ستستورده الولايات المتحدة من النفط الخام ومن منتجات النفط سيرتفع من ٨,٤٢ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٦ إلى ٩,١٧ مليون برميل يومياً سنة ١٩٩٨.

ويعود الأمر في المقام الأول إلى تراجع الانتاج الأميركي المحلي، لكن من شأن الاستقرار النسبي في اسعار ما تستورده الولايات المتحدة من نفط خام ان يُبقي تكاليف الواردات النفطية معتدلاً.

وتتحرك أسعار النفط تقريباً كما تكهّنا في السابق. وكنا توقعنا ان تتراجع الاسعار في الفترة الراهنة لانها ارتفعت كثيراً في الشتاء الماضي».

وتكهنت الدراسة الأميركية بأن النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا سيكون افضل في السنتين الجارية والمقبلة. ومن المنتظر أن يكون متوسط نسب النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط النامية بين ثلاثة و٣,٦ في المئة سنة ١٩٩٧ وأن يزداد هذا المتوسط إلى ما بين اربعة وخمسة في المئة سنة ١٩٩٨.

ويأتي هذا المتوسط بعدما كان نحو اربعة في المئة عام ١٩٩٦ و٣,٦ في المئة عام ١٩٩٥. وأشارت الدراسة إلى أن ارتفاع أسعار النفط افاد المنطقة عام ١٩٩٦ ومن المنتظر ان يفيدها أيضاً سنة ١٩٩٧، ولهذا ستستفيد تجارة الدول المصدرة للنفط من تحسن الشروط الجارية.

وعن اقتصادات المنطقة الأخرى تكهنت الدراسة الأميركية بأن نسبة النمو في الاقتصاد المصري ستكون أربعة في المئة سنة ١٩٩٧ ونحو هذه النسبة سنة ١٩٩٨ المقبلة.

«صدف» تبدأ الاعمال الانشائية لمصنع الستايرين الجديد

□ الجبيل – من سعد الغامدي:

■ بدأت الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) الاعمال الانشائية لمصنعها الجديد لانتاج الستايرين الذي تملكه مناصفة مع الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيماويا) في اطار شركة «صدف».

ويتوقع ان يبدأ المشروع، الذي تقدر تكاليفه بنحو ٥٠٠ مليون دولار، انتاجه مطلع السنة ٢٠٠٠ بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠٠ ألف طن متري سنوياً.

وستحصل «صدف» على المادة الخام اللازمة لعمليات تصنيع الستايرين (مادة البنزين العطري) من شركة مصفاة «أرامكو السعودية – شل» (ساسرف) في الجبيل الصناعية حيث تجرى حالياً مفاوضات بين الطرفين للاتفاق على كميات معينة بأسعار محددة.

ويشار الى ان «ساسرف» تزود «صدف» حالياً بنحو خمسة آلاف برميل من البنزين يومياً تنفيذاً لاتفاق بين الطرفين يستهدف تشغيل مصنع الستايرين القائم في مجمع «صدف». وتعتبر وحدة انتاج الستايرين الجديدة من المشاريع الضخمة التي ستسهم في زيادة حصة «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) من السوق الدولية، وسيضاعف المشروع انتاج «صدف» وهي احدى شركات «سابك» من الستايرين من ٤٦٠ ألف طن الى نحو مليون طن سنوياً.

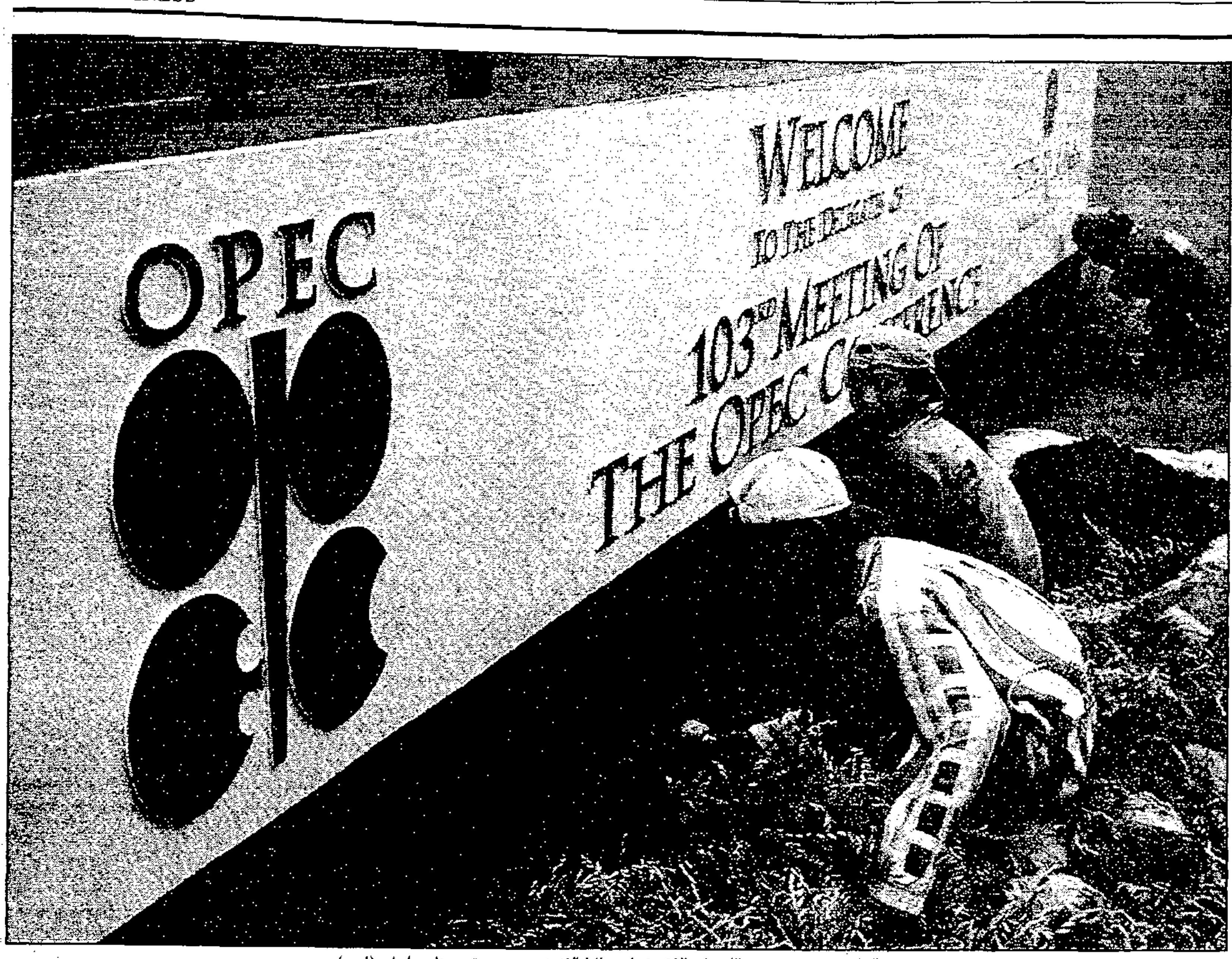

عمال اندونيسيون يضعون اللمسات الاخيرة على حائط الفندق حيث سيجتمع وزراء «اوبك» (ا ب)

السعودية تتحمل وحدها عبء استقرار سوق النفط والاسعار

□ ابو ظبي – من شفيق الاسدي:

■ قال الدكتور فاضل شلبي الامين العام السابق بالوكالة لمنظمة «اوبك» ان السعودية محقة في طلب زيادة السقف الانتاجي للمنظمة الى ٢٧ مليون برميل يومياً.

وقال شلبي، الذي كان يتحدث الى «الحياة» على هامش «مؤتمر نفط الشرق الاوسط ٩٧» الذي يعقد في ابو ظبي: «ان من شأن زيادة السقف الانتاجي زيادة الحصة الانتاجية للمملكة العربية السعودية التي تتحمل وحدها حالياً عبء استقرار اسواق النفط والاسعار».

واضاف: «ان الطاقة الانتاجية المعطلة في السعودية تبلغ حالياً نحو مليوني برميل زيادة على انتاجها البالغ ثمانية ملايين برميل يومياً».

ورأى ان على «اوبك» عند بحثها في زيادة السقف الانتاجي الاخذ في الاعتبار امكانات مضاعفة صادرات العراق من النفط الخام.

وقال: «ان مضاعفة قيمة صادرات النفط العراقية كل ٦ أشهر من بليوني دولار الى اربعة بلايين دولار لتأمين الحاجات الاساسية للشعب العراقي يعني مضاعفة صادراته من نحو ٦٠٠ ألف برميل يومياً الى نحو ١,٤ مليون برميل يومياً».

وتوقعت مصادر نفطية، لا ترغب الكشف عن اسمائها ان لا تتوصل «اوبك» في اجتماع جاكرتا غداً الاربعاء الى اتفاق في شأن زيادة الانتاج بانتظار اتضاح الموقف في شأن صادرات النفط الخام من العراق.

غير ان الدكتور شكري غانم مدير ادارة البحوث والدراسات في منظمة «اوبك» اكد لـ «الحياة» ان موضوع العراق لن يؤثر في اجتماع وزراء النفط في جاكرتا وقال: «ان لدى المنظمة قراراً سابقاً بعقد اجتماع طارئ للبحث في الحصة الانتاجية للعراق في حال رفع الحظر عن صادراته النفطية او تغيير تفاهم النفط مقابل الغذاء».

وأشار شكري الى ان موضوع زيادة السقف الانتاجي لمنظمة «اوبك» غير مطروح على جدول اعمال مؤتمر جاكرتا وقال: «لكنني اعتقد ان الموضوع سيطرح في اجتماع مغلق لوزراء النفط في الدول الاعضاء».

واتفق شكري مع شلبي على ان المشكلة الاساسية التي ستواجهها «اوبك» في حال قرار زيادة سقف الانتاج هي مسألة اعادة توزيع الحصص الانتاجية للدول الاعضاء، ومدى الالتزام باي اتفاق جديد يتم التوصل اليه في جاكرتا.

وتوقع شلبي ان لا يلتزم بعض دول «اوبك»، خصوصاً فنزويلا باية حصة جديدة تعطى لها.

واكد ان الطلب على النفط سيرتفع السنة المقبلة لكن تماسك الاسعار سيكون مرهوناً بمدى التزام دول «اوبك» باي اتفاق جديد يتم التوصل اليه في جاكرتا.

وتوقع مدير ادارة البحوث والدراسات في «اوبك» ان تحافظ اسعار النفط على مستوياتها الحالية عند ١٨ أو ١٩ دولاراً للبرميل لكنه حذر من ان اية زيادة كبيرة في الانتاج ستؤثر سلباً على الاسعار.

وقال شلبي: «ان زيادة السقف الانتاجي لمنظمة اوبك الى ٢٧ مليون برميل يومياً عملية اضفاء الشرعية على الانتاج الحالي للمنظمة البالغ ٢٧,٥ مليون برميل يومياً».

واشار الى ان «اوبك» تمكنت من زيادة حصتها في السوق من نحو ٢٤,٥ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٠ الى ٢٧,٥ مليون برميل يومياً في الوقت الحاضر.

ورأى شلبي تحولاً في وجهة صادرات النفط من الخليج والشرق الاوسط الى الدول الآسيوية خصوصاً الصين واليابان ودول جنوب شرقي اسيا بعد ان تحولت الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبا الى النفط المنتج من طرفي المحيط الاطلسي خصوصاً من فنزويلا والمكسيك وبحر الشمال.

ولفت الى تراجع نسبة واردات الولايات المتحدة من نفط الخليج من ٢٧ في المئة عام ١٩٩٠ الى ١٧ في المئة عام ١٩٩٦. وقال: «ان الفرق ذهب لصالح فنزويلا التي زادت صادراتها النفطية الى الولايات المتحدة المتحدة الاميركية بنسبة ١٠ في المئة.

الجزائر ترفع أسعار المنتجات البترولية خمسة في المئة

■ باريس – رويتر – قالت أنباء صحافية امس الاثنين ان الجزائر رفعت أسعار المنتجات النفطية للمستهلكين بما يصل الى ٥ في المئة مطلع الاسبوع الجاري.

ولم تعلن السلطات زيادة الأسعار لمنع المضاربات في ما يبدو، والحيلولة دون تكوين طوابير طويلة من أصحاب السيارات أمام محطات البنزين.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان سعر اللتر من النوع السوبر من البنزين زاد ٥,٢٦ في المئة الى ٢٠ ديناراً (٣٥ سنتاً) من ١٩ ديناراً، فيما زاد سعر اللتر من البنزين العادي ٥,٨ في المئة الى ١٨ ديناراً من ١٧ ديناراً. وارتفع سعر وقود الديزل ٣,٣ في المئة الى ١١,٢٥ دينار من ١٠,٦٠ دينار.

وقالت الصحيفة ان هذه الزيادات بدأ العمل بها من السبت الماضي.

وقامت الحكومة الجزائرية التي تسعى لاصلاح الاقتصاد بتحرير اسعار معظم السلع الاستهلاكية لخفض العجز في الموازنة والحد من الدعم الحكومي للاسعار.

مسؤول نفطي عراقي: «اوبك» تؤخر قراراتها وتنتظر نتائج التحركات الديبلوماسية في مجلس الامن

□ أبو ظبي – «الحياة»:

■ قال مسؤول نفطي عراقي ان لدى بلاده القدرة على زيادة صادراته النفطية فوراً اذا قرر مجلس الامن الدولي السماح للعراق بزيادة صادراته النفطية بموجب القرار رقم ٩٨٦ المعروف باسم «اتفاق النفط مقابل الغذاء».

وقال كبير مستشاري وزارة النفط العراقية سعد الله الفتحي لـ «الحياة» ان «العراق غير مهتم بمضاعفة صادراته النفطية لتكون بحدود اربعة بلايين دولار كل ستة اشهر ومطلبه الاساسي هو رفع الحظر الكلي عن صادراته النفطية».

واعرب الفتحي عن اعتقاده بأن اي قرار ستتخذه منظمة «اوبك» في اجتماعها المقبل غداً الاربعاء في جاكرتا بزيادة السقف الانتاج واعادة توزيع حصص الانتاج يتعين ان يأخذ في الاعتبار التورات المرتقبة في شأن النفط العراقي.

وقال: «ان استمرار مؤتمر اوبك في جاكرتا لمدة اسبوع ربما كان بسبب انتظار ما ستسفر عنه التحركات الديبلوماسية في مجلس الامن في شأن رفع الحظر النفطي عن العراق او زيادة صادراته النفطية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء».

وجدد مستشار وزارة النفط العراقية التأكيد بأن العراق غير مهتم بتعديل القرار ٩٨٦ وقال: «ان الاموال التي تم الحصول عليها بعد تنفيذ القرار لا تزال مجمدة في وقت يعاني فيه العراق من نقص شديد في الدواء والغذاء».

وذكر الفتحي ان العراق يطور طاقته الانتاجية لتصل الى ٤,٣ مليون برميل يومياً في السنة ٢٠٠٠ و٦,٦ مليون برميل يومياً سنة ٢٠١٠.

وتقدر الطاقة الانتاجية الحالية للعراق بنحو ٢,٥ مليون برميل يومياً.

ويحتفظ العراق في حالة رفع الحظر النفطي عنه بحصة انتاجية في اوبك تبلغ ٣١٤٠ مليون برميل منذ ١٩٩٠.

وقال الفتحي، الذي شارك في مؤتمر «نفط الشرق الوسط ٩٧» الذي اختتم في ابو ظبي امس: «ان العراق سيطور طاقته الانتاجية من حقوله التي تبلغ احتياطاتها ١١٢ بليون برميل».

وشدد على ان العراق مهتم بتوقيع اتفاقات مشاركة انتاجية مع شركات نفط دولية لتطوير عدد من الحقول النفطية الجديدة.

واشار الفتحي، في ورقة قدمها الى المؤتمر الى ان العراق يسعى لتحديث مصافيه النفطية ايضاً في مواجهة الزيادة في الطلب المحلي وزيادة صادراته من المنتجات النفطية». ولاحظ ان التوقعات المتفائلة بنمو الطلب على النفط في السوق الدولية ستتيح للعراق ان يزيد طاقته الانتاجية من النفط الخام والمنتجات في مصافيه «الى مستويات تتناسب مع احتياطاته النفطية وقوة اقتصاده».

واكد ان فرص التعاون مع الشركات النفطية الدولية في مجال انتاج النفط باتت افضل من اي وقت سابق. كما ان هناك فرصاً متزايدة لهذا التعاون في مجال الاستكشافات النفطية والمشاريع الهندسي المتعلقة بالقطاع النفطي.

وشدد على ضرورة اتخاذ وزراء منظمة «اوبك» قرارات حكيمة في اجتماعهم في جاكرتا فيما يتعلق باتفاق جديد في شأن سقف الانتاج ووقف التجاوزات في الانتاج.

وتوقع الفتحي ان يرتفع احتياط العراق من النفط الخام من مستواه الحالي البالغ ١١٢ بليون برميل الى ٤٣٠ بليون برميل غير قابل للاستخلاص بالكامل، ولفت الى وجود ٧٢ بئراً في العراق يستغل منها حتى الآن ١٤ بئراً فقط.

وكان موضوع العراق بين اهم القضايا التي بحث فيها المؤتمر النفطي في ابو ظبي وقال الدكتور ناجي ابي عاد مستشار «المرصد المتوسطي للطاقة» في باريس: «ان الحكومة العراقية فتحت الباب امام الشركات الاجنبية لتطوير عشر مكامن نفطية والقيام بعمليات استكشاف جديدة في الصحراء الغربية من العراق».

واضاف: ان الاسباب السياسية والفنية لا تزال تقف عائقاً امام الشركات الاجنبية للدخول في شراكة انتاجية مع بعض دول الخليج وفي مقدمها السعودي التي ترى انها قادرة على تطوير حقولها الانتاجية بنفسها.

ولفت في هذا الصدد الى حدوث تقدم في ايران حيث سعت الحكومة الى الاعلان عن رغبتها في اتباع سياسة لتشجيع الشركات الاجنبية لتطوير مكامن النفط في المياه الاقليمية الايرانية في الخليج من خلال توقيع «عقود الخدمات».

ووقعت ايران اتفاقاً مع شركة «توتال» اخيراً لتطوير حقل جنوب بارس للغاز المشترك مع حقل الشمال في قطر بقيمة بليوني دولار مساهمة مع شركات روسية وماليزية.

واشار ابي عاد الى ان الكويت منحت الشركات الاجنبية عقود خدمات نفطية وتبحث في منحها عقود مشاركة في الانتاج مستقبلاً.

وطرح موضوع العراق مرة اخرى في المؤتمر في ورقة قدمها الدكتور فؤاد انيس المدير العام لشركة تطوير الهيدروكربونيات في لبنان الذي اقترح اقامة تعاون اقليمي بين دول شرق حوض البحر المتوسط يشمل العراق وسورية والاردن ولبنان وتركيا.

ويقضي هذا التعاون المقترح بتأمين الدول المنتجة للنفط احتياجات الدول المستهلكة لكنه يؤكد ان مثل هذا التعاون لا يزال يتطلب تحقيق تحسن في المناخ السياسي في المنطقة والعلاقات بين بعض الدول التي سيشملها هذا التعاون مستقبلاً.

الوسط هذا الاسبوع

مشاركة أصوليين في الإدانة تنذر بعملية فرز

مذبحة الأقصر: عزلة المتطرفين

العراق: الوسيط الروسي يعد صدام بضوء في آخر النفق

الأخضر الابراهيمي يتذكر
- خالد نزار وراء عودة بوضياف
- الملف اللبناني في عهدة اللجنة الثلاثية ومفاوضات صعبة مع المتحاربين ودمشق وبغداد

نسيب لحود: أتمنى أن أصبح رئيساً للجمهورية ولا اعرف ان كنت سأترشح

بن علي يدعو الى صحافة تقبل الرأي المخالف

السعودية في قطار العرس الكروي العالمي

أقراص تحرر الرجال من هاجس العجز

لماذا حلّت يسرا محل نرمين في «رسالة إلى الوالي»؟ وما سبب غياب وديع الصافي عن حفلة «ليالي التلفزيون»؟ وهل تصلح «أم كلثوم» بين نبيلة عبيد وإلهام شاهين؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الأزمة المالية في آسيا تطغى على أعمال قمة "آبك"

■ فانكوفر (كندا)، سيول - ا ف ب، رويتر - قال محللون إن الأزمة المالية التي هزت آسيا، وكانت كوريا الجنوبية آخر ضحاياها، تطغى على القمة الخامسة لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (ابك)، كون الاولوية بالنسبة الى هذه المنطقة إعادة الهدوء الى الاسواق.

وفي هذا الاطار، ضاعفت الولايات المتحدة واليابان من التصريحات المطمئنة، حتى قبل بداية اجتماع قادة دول وحكومات المنتدى امس واليوم في فانكوفر (غرب كندا)، واعتبرتا ان هذه الازمة لن تستمر لان أسس الاقتصادات المعنية متينة حسب قولهما.

وجارتهما في ذلك كوريا الجنوبية التي اكد سفيرها المتجول للشؤون الاقتصادية امام الصحافة الدولية ان «اساسات» اقتصاد بلاده «صلبة جداً». واوضح ان حكومة سيول تتوقع مفاوضات ايجابية مع صندوق النقد الدولي لان هذا البلد استجاب للشروط التقشفية التي يفرضها الصندوق قبل بدء برامج مساعداته.

وقد بدأ فريق من صندوق النقد امس ما يتوقع ان يكون محادثات صعبة مع كوريا الجنوبية في شأن شروط تقديم قرض انقاذ قيمته ٢٠ بليون دولار.

وقبل وصوله إلى فانكوفر، اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون «الثقة بمستقبل آسيا، على رغم «وجود بعض الحصى في الطريق» في إشارة الى الازمة الآسيوية. واضاف ان «لدى الكوريين الجنوبيين اقتصاداً متيناً جداً ذا آفاق كبيرة». ووصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى فانكوفر امس، لكن الناطق باسمه هيروشي هاشيموتو سعى ايضاً إلى تهدئة المخاوف متحدثاً عن «ظاهرة نفسية» كان لها، بعد تايلاند، تأثير «الدومينو» على الأسواق الآسيوية الاخرى.

واكد ان اليابان ستتحمل مسؤولياتها عندما ينجز صندوق النقد الدولي صفقة المساعدة لكوريا الجنوبية ويدعو الدول الاعضاء الى تقديم مساهماتها.

وقد استفادت الفيليبين وتايلاند واندونيسيا من مساعدة الصندوق. واتفقت ١٤ دولة الاربعاء الماضي في مانيلا على آلية تسمح بتأمين مبالغ اضافية إذا دعت الحاجة.

وقال هاشيموتو إنه «من المهم جداً أن تتمكن هذه الدول والاقتصادات التي تعاني من صعوبات مالية من تخطيها. إننا نعيش في المنطقة نفسها».

واتخذ كلينتون الموقف نفسه تقريباً في دنفر السبت قبل وصوله الى فانكوفر، موضحاً أن رفاه الاميركيين بات مرتبطاً اكثر فاكثر بالوضع الاقتصادي الجيد في آسيا.

وصرح وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون ان الازمة المالية في آسيا ستحتل صدارة المحادثات التي كانت مقررة امس بين كلينتون وممثلي دول رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم تايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفيليبين وبروناي وفيتنام وبورما ولاوس.

والهدف المعلن لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر في هذه المنطقة التي تشمل قرابة نصف المبادلات التجارية و٥٦ في المئة من الانتاج العالمي. لكن الازمة تلقي بظلها على هذه المنطقة التي كانت قبل اشهر فقط تقدم نفسها على انها اكثر المناطق دينامية في العالم.

ولا تقدم اليابان نموذجا افضل مع معدل نمو يقارب الصفر في المئة السنة الجارية والانهيار المدوي لمصرف وشركتين للاسهم.

وبعدما كانت لوقت طويل بطلة النمو في اطار مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، بدأت اليابان تثير القلق حول قدرتها على الخروج من الركود الأطول الذي تشهده منذ نهاية الحرب.

رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان يرحب بسلطان بروناي اول من امس قبل اجتماعهما على هامش قمة «ابك» في فانكوفر. (ا ف ب)

■ سيول - ا ف ب - أعلن مصدر رسمي في سيول ان الحكومة الكورية الجنوبية امرت امس الاثنين ١٢ مؤسسة مصرفية غارقة في الديون بإعادة تنظيم نفسها قبل نهاية السنة الجارية.

وقال مسؤول في وزارة الاقتصاد والمال لوكالة «فرانس برس» ان «امراً ارسل الى ١٢ من اصل ٣٠ مصرفاً تجارياً في البلاد للاندماج في مؤسسات مصرفية لها حسابات متوازنة او ان تنشر قبل نهاية السنة موازنة مضمونة بموجودات».

وأضاف ان الوزارة نصحت المصارف المديونة بوقف عملياتها في الاسواق العالمية اذا كانت لا تستطيع ضمان هذه العمليات من خلال احتياطها.

ونقل عن وزير الاقتصاد ليم شانغ يويل الذي التقى صباح امس اصحاب المصارف الرئيسية، ان «الحكومة ستدعم المصارف القادرة على المنافسة الا انه يتعين على المصارف الغارقة في الديون ان تجري عمليات اندماج».

من جهة اخرى، فقدت بورصة سيول صباح امس ٥,١ في المئة من قيمتها في بداية التداول بسبب الاضطرابات التي نجمت عن طلب الحكومة من صندوق النقد الدولي تقديم مساعدة لها لتخطي الازمة.

وقال احد الوسطاء ان «المستثمرين بدأوا خفض اسعار اسهمهم لأنهم يعتبرون ان خطة الانقاذ التي سيطرحها صندوق النقد ستترك صورة سيئة» عن كوريا الجنوبية.

وخسر مؤشر بورصة سيول ٢٤,٨٥ نقطة ووصل الى ٤٦٠,٥٨ نقطة.

وتأثرت السوق المالية ايضاً بانهيار مجموعة الوساطة اليابانية «ياماييتشي سيكيوريتيز».

المغرب يحصل على قرض أفريقي لتطوير المؤسسات الادخارية

● ابيدجان - رويتر - قال «البنك الافريقي للتنمية» انه قدم للمغرب قرضاً بعملتين لتمويل تطوير المؤسسات الادخارية في البلاد.

ويمكن للمقترضين الآن اختيار العملة التي يحصلون بها على قرض من البنك الافريقي.

واختار المغرب ٨٨,٧٤ مليون دولار و٥٢٦,٥ مليون فرنك (٩٠,٦ مليون دولار).

وذكر البنك ان هذا المبلغ سيستخدم في تحسين هيكل المدخرات وتحويله الى استثمارات منتجة في القطاع الخاص. وسيتحقق ذلك من خلال اصلاح المؤسسات الادخارية في المغرب وتقوية سوق المال.

واوضح البنك انه سيهدف خصوصاً الى إعادة هيكلة قطاع التأمين واصلاح نظام المعاشات. وأضاف انه من المتوقع ان يستغرق البرنامج كله سنتين ابتداء من كانون الثاني (يناير)، بكلفة اجمالية تبلغ ٥٧٧ مليون دولار. ويشارك البنك الدولي في تمويله. ويساوي الدولار ٥,٨١ فرنك فرنسي.

تونس تعرض أصول شركة تجارية للبيع

● تونس - رويتر - قال مسؤولون أمس الاثنين ان تونس أعلنت مزاداً لبيع أصول مؤسسة «لوي مونتينيه» لتجارة المعدات الزراعية والصناعية في اطار برنامج التخصيص.

وتتبع هذه الشركة «البنك القومي الفلاحي» ويبلغ رأس مالها ١,٦ مليون دينار. ويساوي الدولار ١,١١ دينار.

"لوتس اير" المصرية تطلب شراء طائرة "ايرباص ٣٢٠"

● باريس - رويتر - قالت مجموعة «ايرباص» أمس الاثنين ان شركة «لوتس اير» المصرية وقعت طلباً لشراء طائرة جديدة من طراز «ايه ٣٢٠» مع خيار لشراء طائرة أخرى.

ويذكر أن «لوتس اير» شركة لرحلات الشارتر الخاصة، وستبدأ تقديم خدماتها في كانون الثاني (يناير) المقبل بطائرة أولى من طائرتين من طراز «ايه ٣٢٠» استأجرتهما من شركة «انترناشيونال ليس فايننس كورب». وتسع الطائرة الواحدة من هذا الطراز ١٧٤ راكباً.

مصر تطرح اذون خزانة لأجل ٩١ يوماً قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه

● القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية أمس الاثنين فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوماً على أن تصدر في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وتستحق في ٢٦ شباط (فبراير) المقبل.

وتستحق في ٢٧ تشرين الثاني اذون خزانة أجلها ٩١ يوماً وقيمتها ٢,٧٧٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ١٩ تشرين الثاني ٨,٨١١ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٦ الشهر الجاري.

أسعار الأسهم في هونغ كونغ تغلق على ارتفاع

● هونغ كونغ - رويتر - أغلقت أسعار الأسهم في هونغ كونغ أمس على ارتفاع بفضل توقعات بتحسن السوق العقارية. غير أن الشكوك المحيطة بالعملات الاقليمية حدت من الزيادة.

وأغلق مؤشر «هانغ سنغ» على ارتفاع ٣٨,١٦ نقطة أي ٠,٣٦ في المئة ليسجل ١٠٥٨٦,٣٦ نقطة بعدما قفز الى أعلى مستوى له خلال الجلسة عند ١٠٦٧٤,٨٢ نقطة في بداية التداول.

وانخفض حجم التداولات بشكل حاد الى ٧,٤٣ بليون دولار هونغ كونغ مقابل ١١,٠٨ بليون دولار هونغ كونغ الجمعة الماضي.

تحديد الذهب في لندن ارتفاعاً عند ٣٠٥,٥٠ دولار للأونصة

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الاثنين عند ٣٠٥,٥٠ دولار للأونصة ارتفاعاً من ٣٠٣,٩٠ دولار في جلسة القطع المسائية الجمعة الماضي.

وأغلق الذهب في لندن الجمعة عند ٣٠٤,٩٠/ ٣٠٥,٩٠ دولار للاونصة.

وفي هونغ كونغ قال متداولون ان سعر الذهب ارتفع في نهاية تداولات هادئة أمس بالمقارنة مع مستوى اغلاقه في نيويورك الجمعة وذلك نتيجة اقبال على الشراء في التداولات الفورية.

وأغلق الذهب عند ٣٠٥,٠٠/ ٣٠٥,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٣٠٤,٧٠/ ٣٠٥,٢٠ دولار لدى الاغلاق في نيويورك الجمعة.

شركة النفط الحكومية الفنزويلية تتفادى اضراباً

● كراكاس - رويتر - أعلن مسؤولون في شركة «بدفسا» النفطية الحكومية في فنزويلا ان الشركة استطاعت تفادي اضراب كان من المقرر ان يبدأ أمس الاثنين وذلك بعد التوصل الى اتفاق الأحد مع اتحاد عمال النفط وابرام عقد جماعي جديد لمدة عامين.

وقال ناطق باسم اتحاد عمال النفط «توصلنا الى اتفاق في شأن عقود المرتبات نقوم بمناقشته».

ويشار الى أن فنزويلا اكبر مصدر للبنزين الى الولايات المتحدة.

واضرب عمال النفط لمدة ١٢ ساعة في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وهددوا ببدء اضراب لأجل غير مسمى أمس إذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى ذلك الموعد.

وتشمل عقود الأجور الجديدة أكثر من ٣٤ الف عامل في شركة «بدفسا» وتقضي بزيادة الحد الأدنى الحالي للاجور وهو أربعة الاف بوليفار (ثمانية دولارات) في اليوم الى الضعفين.

"العال" الاسرائيلية تنفي نية شراء طائرات "ايرباص"

● تل أبيب - رويتر - نفت شركة «العال» الاسرائيلية للطيران أمس تقريراً صحافياً بأن ادارتها تتجه نحو شراء طائرات جديدة من «ايرباص» بدلاً من «بوينغ».

وقالت «العال» في بيان انها لا تزال وسط عملية صنع القرار وأن التقارير التي ذكرت انها تفضل طائرات «ايرباص» «غير صحيحة». وأضافت انها ستتخذ قرارها بحلول نهاية السنة الجارية.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت أول من أمس ان ادارة الشركة تميل نحو شراء خمس طائرات «ايرباص» بدلاً من «بوينغ».

وأوضحت ناطقة باسم «العال» انها تنوي شراء خمس طائرات «بوينغ» أو «ايرباص» مقابل ٢٠٠ مليون دولار اجمالاً تسليم سنة ١٩٩٩.

ويذكر أن كل طائرات «العال» السبع والعشرين من طراز «بوينغ». وقال تقرير «يديعوت احرونوت» ان السبب هو ضغوط من الولايات المتحدة.

وزراء الصناعة في الخليج بحثوا مع وفد ياباني في زيادة التعاون وزيادة حجم الاستثمارات

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ عقدت في المنامة امس جلسة محادثات رسمية بين وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورئيس واعضاء وفد اليابان الى المؤتمر الثاني للصناعيين ورجال الاعمال الخليجيين ونظرائهم اليابانيين الذي بدأ أعماله مساء الأحد الماضي.

وترأس جانب مجلس التعاون الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير النفط والصناعة في البحرين وحضرها السيد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة في قطر والسيد جاسم بن عبدالله المضف وزير التجارة والصناعة في الكويت ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي المشاركون في المؤتمر والدكتور عبدالرحمن احمد الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وترأس الجانب الياباني سانجي ساتو وزير التجارة والصناعة الياباني السابق.

وتم خلال المحادثات استعراض فرص التعاون في مجالات زيادة حجم الاستثمارات المباشرة خصوصاً في المجالات الصناعية بين الجانبين علاوة على توفير فرص نقل التكنولوجيا وزيادة برامج التعاون الفني والتقني والاستفادة من فرص التدريب وإعداد الموارد البشرية.

كما تم استعراض ما تم تحقيقه من نتائج على مستوى التعاون الصناعي والاستثماري بين اليابان ودول المجلس منذ انعقاد المؤتمر الاول للصناعيين ورجال الأعمال الخليجيين واليابانيين في طوكيو عام ١٩٩٤ حين تم الاتفاق على التنسيق المشترك بين الجانبين من اجل زيادة حجم التعاون بين دول المجلس واليابان.

وكان وزير النفط والصناعة في البحرين قال في الكلمة التي افتتح بها أعمال المؤتمر: «ان المؤتمر هو الثاني في سلسلة المؤتمرات التي تعقد بين دول مجلس التعاون الخليجي واليابان التي تم اقرارها ضمن الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان في محادثاتهما التي عقدت في طوكيو عام ١٩٩٤».

واشاد الوزير بالعلاقات التي تربط بين دول مجلس التعاون واليابان مشيراً الى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين الجانبين الى ٣٧,٥ بليون دولار اميركي عام ١٩٩٦ وهو الأعلى منذ عام ١٩٨٤ ويمثل زيادة بنسبة ١١,٨ في المئة على عام ١٩٩٥.

وقال الشيخ عيسى بن علي آل خليفة: «ان دول المجلس تعتبر مصدراً مضموناً لتموين اليابان باكثر من ٧٠ في المئة من حاجاتها الى الطاقة»، مشيراً الى أن قيمة النفط الخام الخليجي الذي تم تصديره الى اليابان عام ١٩٩٦ بلغت نحو ٢٣ بليون دولار، وأضاف «ان الاستثمارات اليابانية في منطقة مجلس التعاون تتركز في قطاع الطاقة».

وقال وزير النفط والصناعة البحريني ان مساهمة القطاع الصناعي في الانتاج القومي لدول المجلس تبلغ نحو ١٠ في المئة ومن المتوقع أن ترتفع في المستقبل وأن اليابان بلد صناعي وقيادي في مجال التكنولوجيا وتنظر اليه الدول النامية كنموذج».

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد جميل الحجيلان: «ان دول المنطقة ترتبط مع اليابان بعلاقات تجارية قوية مبنية على المصالح المشتركة والاستفادة من المزايا التي يتمتع بها كل طرف».

واكد الحجيلان ان موارد منطقة الخليج من الطاقة ستكون حلقة الوصل مع اليابان، وستبقى دول المجلس باحتياطاتها النفطية الكبيرة، لأنها تملك ٤٥ في المئة من احتياط النفط الدولي و١٥ في المئة من احتياطات الغاز في العالم، مصدراً اساسياً وآمناً لامداد اليابان باحتياجاتها النفطية والغاز وبعض المنتجات البتروكيماوية.

وشدد الأمين العام للمجلس على أن تطور التبادل التجاري وازدهار العلاقات التجارية بين الجانبين لا بد ان يواكبه تطور ملحوظ في مجالات الاستثمار التقنية والتعاون الفني خصوصاً ان دول المنطقة تعمل على تجهيز البنية الأساسية والموارد البشرية والمالية لاستقطاب هذه الاستثمارات.

وقال رانجي ساتو: «ان اليابان وعلى رغم البعد الجغرافي تستورد نحو ٧٠ في المئة من النفط من دول مجلس التعاون كما ان اليابان تعتبر اكبر مصدّر لدول المجلس ولذلك أسس الجانبان علاقات اقتصادية قوية بينهما خصوصاً في مجال الطاقة».

تونس: قطاع الخدمات يؤمن ٤٠ في المئة من فرص العمل

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ أظهرت احصاءات رسمية تونسية ان قطاع الخدمات المحلي يؤمن ٤٠ في المئة من فرص العمل و٥٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وأفادت الاحصاءات التي وزعت لمناسبة «المعرض الثالث للخدمات وتقنيات الاتصال» الذي يبدأ غداً الأربعاء في العاصمة تونس، أن قطاع الخدمات بات يلعب دوراً مهماً في التخفيف من عجز الميزان التجاري، إذ ارتفعت حصته من الصادرات إلى ٣٥ في المئة، وهي تشمل مكاتب الدراسات وشركات التأمين وبرامج التدريب المهني والنقل وبرامج الكومبيوتر وسلامة المؤسسات.

وأشارت إلى أن قطاع الخدمات حقق نمواً نسبته ٥,٨ في المئة عام ١٩٩٥ و٦,٣ في المئة العام الماضي. وأظهرت الاحصاءات انه مقابل كل فرصة عمل واحدة يؤمنها القطاع الصناعي، يؤمن قطاع الخدمات ٥ فرص عمل.

واستقطب قطاع الخدمات المحلي ٢٥٩ مشروعاً جديداً العام الماضي، فيما قدر حجم استثمارات الشركات الجديدة في القطاع بـ ٧ ملايين دينار (٦,٣ مليون دولار)، مما اتاح انتاج خدمات مختلفة تم تصدير قسم منها إلى الخارج.

وشهد القطاع «انفجاراً» سريعاً لمكاتب الدراسات التي ارتفع عددها إلى ١٥٠ مكتباً، فيما ارتفع حجم معاملاتها إلى ٥٠ مليون دينار (نحو ٤٥ مليون دولار)، وهي تشغل ٧٠٠ مهندس. اما مكاتب الدراسات التابعة للقطاع العام فتشغل ١٢ الف مهندس وخبير وفني.

ويقدر عدد مكاتب الدراسات المتخصصة بتصدير خدمات إلى الخارج بعشرة مكاتب.

وبحث أخيراً مسؤولون في قطاع الخدمات التونسي مع رئيس «البنك الإسلامي للتنمية» الدكتور أحمد محمد علي، خلال زيارته الأخيرة لتونس، في امكانات مساهمة البنك في تمويل الاعتماد على خدمات مكاتب الدراسات وبيوت الخبرة التونسية في بلدان إسلامية. وقد استدل التونسيون على تقدم مستوى مكاتبهم باعتماد دولة مالي على مكتب دراسات تونسي لمعاودة الانتاج في مصنع الاسمنت الرئيسي، واعتماد بوركينا فاسو على مكتب آخر لتركيز مكاتب تشغيل وكذلك جزر القمر التي لجأت إلى خدمات مكتب تونسي لتحديث النظام المحاسبي المحلي.

وأشار التونسيون إلى أن كلفة المهندس الغربي تعادل كلفة ثلاثة مهندسين تونسيين. فيما اكد الدكتور محمد علي استعداد «البنك الإسلامي» لتمويل مثل هذه العمليات، وأشار إلى أن البنك لا يطلب من البلدان المستفيدة منها سوى تسديد ٢٠ في المئة فقط من قيمة التمويلات التي يمنحها.

وأوضح أن البنك كان يعتمد كثيراً على بيوت الخبرة الأجنبية لإجراء دراسات الجدوى للمشاريع التنموية التي تنفذ في بلدان إسلامية، إلا انه يعتزم في المستقبل الاعتماد اكثر فاكثر على بيوت الخبرة ومكاتب الدراسات المحلية التي تعتبر اقرب إلى فهم خصائص المجتمعات الإسلامية واوضاعها، وانه قرر منحها امتيازات خاصة لتعزيز دورها في اجراء دراسات الجدوى للمشاريع التي يمولها البنك.

عمان: العراق لا يزال الشريك الأول في تلقي الصادرات

□ عمان - من صلاح حزين:

■ اظهر تقرير اصدرته غرفة تجارة عمان ان العراق لا يزال الشريك الاكبر للأردن في تلقي الصادرات الأردنية، على الرغم من انخفاض حصة العراق من الصادرات الأردنية الى البلدان العربية خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية.

وقال التقرير: «ان الصادرات الأردنية الى العراق بلغت خلال الاشهر التسعة الأولى من ١٩٩٧ نحو ٩٩ مليون دينار، اي بنسبة ٢٩,٢ في المئة من مجمل الصادرات الأردنية».

وزاد حجم الصادرات الأردنية الى العراق من ٢٨,٤ في المئة في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٦ الى ٢٩,٢ في المئة حالياً.

وافاد التقرير: «ان الصادرات الأردنية الى المملكة العربية السعودية حققت زيادة خلال الفترة ذاتها مقارنة مع الفترة المقابلة من العام ١٩٩٦. وبلغت نسبة الزيادة ٣٧ في المئة وزاد حجم الصادرات الأردنية الى السعودية الى ٥١ مليون دينار مقابل ٣٧ مليون دينار في الفترة المقابلة من العام الماضي».

وقال التقرير: «ان زيادة كبيرة اخرى حققتها الصادرات الأردنية الى ليبيا في الاشهر التسعة الأولى من ١٩٩٧». واشارت ارقام غرفة تجارة عمان الى ان هذه الصادرات زادت بنسبة ٢٠ في المئة عما كانت عليه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

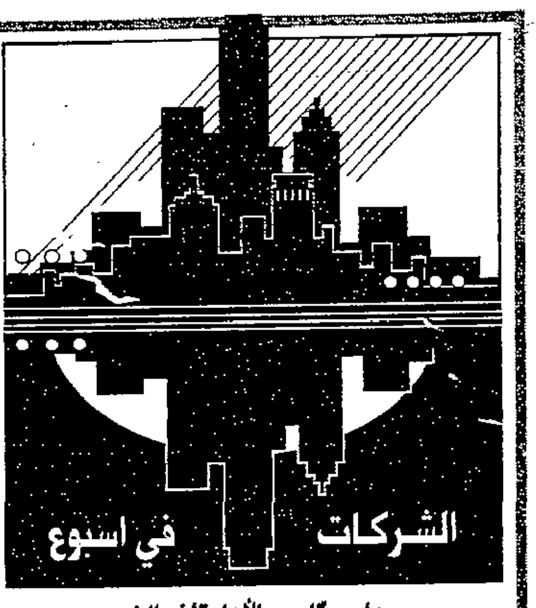

مدارس "السعد الأهلية" في الخبر

● افتتح الدكتور صالح بن جاسم الدوسري «دورة محضري المختبرات» في مدارس السعد الاهلية بالخبر بحضور عدد من رجالات التعليم والقائمين على التدريب والمتدربين في هذه الدورة. والقى الدوسري كلمة أشار فيها الى اهمية دور محضري المختبرات كعنصر مكمل للمقررات النظرية والعملية وحضهم على بذل الجهد في الاستفادة القصوى من هذه الدورة وشكر القائمين على «مدارس السعد الأهلية» والسيد معن الصانع لرعايتهم هذه الدورة.

ويشار الى ان هذه الدورة باكورة اعمال قسم تقنيات التعليم في ادارة التطوير التربوي والذي يشرف عليها السيد محمد يوسف الدوسري في ادارة التعليم في المنطقة الشرقية.

"موتورولا" تتوقع نمواً هائلاً في سوق الهواتف النقالة في الشرق الأوسط

● توقع جيم حليم، نائب الرئيس مدير المبيعات لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة «موتورولا» للهواتف النقالة، ان تشهد سوق الهواتف النقالة في الشرق الأوسط نمواً هائلاً في السنتين المقبلتين.

وتوقع السيد حليم ان تشهد سوق الهواتف النقالة على الصعيد العالمي نمواً بنسبة تراوح بين ٤٥ و٥٥ في المئة في السنوات القليلة المقبلة. في الوقت الذي توقع فيه ان تراوح نسبة النمو بين ١٠٠ و٢٠٠ في المئة في المنطقة، مما سيرفع عدد المشتركين بنظام «جي إس ام» في الشرق الأوسط الى اكثر من مليون بحلول السنة ٢٠٠٠.

"فورد" تطرح خمسة طرازات جديدة في معرض دبي

● طرحت شركة «فورد للسيارات» خمسة طرازات جديدة من السيارات في سوق منطقة الشرق الأوسط اثناء معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات. وعرضت الشركة في جناحها رقم ٤a في مركز دبي التجاري العالمي في دبي في الفترة بين ١٠ و١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، كل من سيارة «لنكولن نافيجيتر» و«لنكولن تاون كار» و«فورد كراون فيكتوريا» ذات الشكل الجديد و«ميركوري غراند ماركي» وشاحنة «فورد رنجر» الجديدة سعة ١ طن.

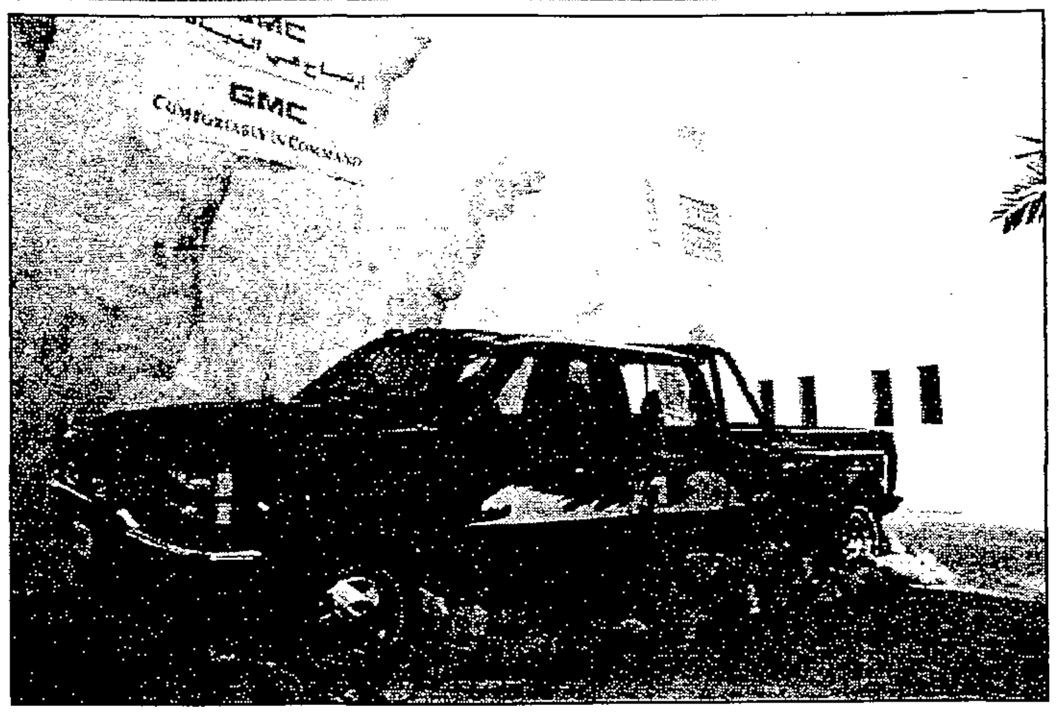

"جنرال موتورز" تعرض اول مركبة للصيد في الشرق الأوسط

■ عرضت شركة «جنرال موتورز» أول مركبة بيك - اب ذات دفع رباعي مصممة خصيصاً ليستخدمها هواة الصيد في الخليج.

والمركبة المسمّاة «جي. إم. سي. شاسور» (الصيّادة) هي نسخة معدّلة من مركبة «جي. إم. سي سييرا» التي تتسع لستة اشخاص، وادخلت عليها التجهيزات الأساسية التي يحتاجها هواة الصيد، ومنها مصابيح قوية في المقدمة والمؤخرة ونافذة في سقف السيارة ورافعتان تبلغ طاقة احداهما ستة آلاف رطل. وتحتوي «المركبة الصيادة» كذلك على خيمة وصندوق لبندقية الصيد وزخارف اخرى تعطيها طابعاً رياضياً.

وادخلت هذه التجهيزات الاضافية على «جي. إم. سي سييرا» التي تزخر اصلاً بمظاهر عدة منها مقصورة الركاب الكبيرة وخيار الدفع الرباعي. ويستطيع المحرك ذو الثماني اسطوانات وسعته ٥,٧ ليتر، توليد قوة مقدارها ٢٨٣ حصاناً.

وقال مدير «جي. ام. سي» في الشرق الأوسط لاري شميت: «ان المركبة صممت خصيصاً لأسواق الخليج من قبل الشركة الوطنية للسيارات، وكيل جي إم سي في الامارات».

واضاف: «تمثل منطقة الشرق الأوسط اكبر سوق تصديرية لجنرال موتورز، ويظهر اطلاق طراز شاسور مدى التزامنا بتوفير ما يحتاجه زبائننا في هذه المنطقة».

افتتاح مطعم "تي. جي. آي. فرايديز" بيروت

● تتزايد نهضة رواد المطاعم بشكل ملحوظ بعد اكتمال تجهيز اول مطاعم «تي. جي. اي. فرايديز» في بيروت الذي فتح في منطقة الروشة مقابل صخرة الروشة مباشرة.

ويقدم مطعم «تي. جي. اي. فرايديز» لرواده تشكيلة لا تضاهى من الاطباق الشهية الرائعة في اجواء مريحة ومرحة وخالية من التكلف. وتعتبر مطاعم «تي. جي. اي. فرايديز» رائدة في الابتكار والتجديد.

وكانت اول سلسلة مطاعم تقدم تشكيلة واسعة من المقبلات المختلفة بالاضافة الى المقبلات المكسيكية في الولايات المتحدة الاميركية.

كما ابتكرت «تي. جي. اي. فرايديز» البطاطا غير المقشورة المحشية بالجبن (POTATO SKINS) ضمن سلسلة من المقبلات الاخرى المبتكرة.

"ال. جي الكترونيكس" وشركة "ابراهيم شاكر" تحتفلان باطلاق "ال. جي" في الرياض

● احتفلت شركة «ال. جي اليكترونيكس» وشركة «ح غ ابراهيم شاكر» باطلاق الاسم الجديد «ال. جي»، الجيل المطور من غولدستار في احتفال ضخم جرى في فندق شيراتون الرياض. وحضر الحفل مسؤولون رفيعو المستوى من شركة «ال. جي اليكترونيكس»، بالاضافة الى السيد حسن شاكر والسيد حسين شاكر والمسؤولين الكبار في شركة «ح غ ابراهيم شاكر».

وشرح مسؤولو شركة «ال. جي اليكترونيكس» معنى الاسم الجديد «ال. جي»، الذي يجسد الجودة الفائقة والمستوى التكنولوجي المتفوق. كما اطلع الحضور على فيلم وثائقي اعد خصيصاً لهذه المناسبة.

ويشرح الفيلم مدى الامكانات الهائلة التي تملكها «ال. جي» في جميع انحاء العالم ومدى التزام شركة «ال. جي اليكترونيكس» بتوظيف الامكانات الهائلة من اجل تحقيق هدفها الأول والاخير وهو رضى المستهلك الكلي.

شركة "المجال سيد الخدمات"

● ابرم السيد هشام حسن عبدالحي قزاز مالك براءة اختراع جهاز أمان للوقاية من مخاطر تسرب الغاز اتفاقاً مع السيد عبدالعزيز بن عثمان بن صقر لتكوين شركة الأمان لأنظمة السلامة المحدودة.

واتفقت الشركة مع شركة «المجال سيد الخدمات» لتسويق وتركيب وصيانة اجهزة امان في المملكة العربية السعودية لما لدى الشركة من مهارات فنية وتقنية عالية تؤهلها للتعامل مع مثل هذه الاجهزة الحيوية والمهمة.

والجدير بالذكر ان الجهاز سبق ان حاز على شهادة جودة من مكتب المواصفات والمقاييس الالمانية المعروفة بصرامتها.

طائرة "أرباص" لرجال الاعمال تفوز بطلبياتها الأولى

● اعلنت صناعات «آر باص» ان طائرتها المخصصة لرجال الاعمال التي تم تطويرها بالاعتماد على طراز «أ ٣١٩»، فازت بسبع طلبيات بعد خمسة اشهر فقط من طرحها، ما يشكّل انطلاقة جيدة لهذا البرنامج الذي اعلن عنه في شهر حزيران (يونيو) الماضي.

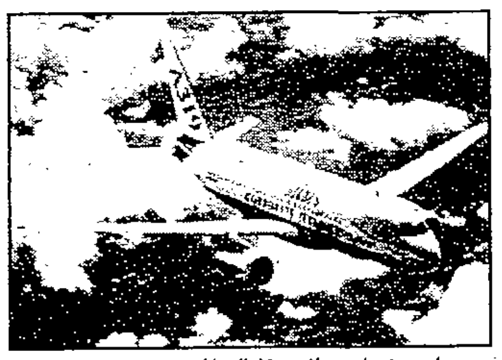

وعلى رغم ان زبائن هذا القطاع يرغبون في ابقاء اسمائهم طي الكتمان، قالت صناعات «آر باص» ان الطلبيات السبع جاءت من الفئات الثلاث للسوق التي تستهدفها الطائرة، وهي الشركات والحكومات والأفراد، وان الزبائن الأوائل موزعون على ثلاث مناطق مختلفة من العالم، وهي الشرق الأوسط وأميركا الشمالية وأوروبا.

وتقدر صناعات «آر باص» حجم الطلب في هذه الفئة من السوق بنحو ٢٤ طائرة سنوياً، وتتوقع الفوز بنصف هذه الطلبيات تقريباً عبر طرازها المخصص لرجال الاعمال والمسمى «أ ٣١٩ سي جاي».

وتتميز الطائرة الجديدة بمقصورة هي الاكثر اتساعاً ورفاهية بالمقارنة مع أية طائرة اخرى في فئتها، ما يتيح للزبائن مساحة اكبر للعمل والاسترخاء.

قنوات تلفزيونية مميزة بدولار واحد في اليوم

● تتوافر الآن لمشاهدي «شو تايم» في الشرق الأوسط مجموعة قنوات اختيارية جديدة تقدم امتع الافلام والبرامج الترفيهية الغربية الفريدة برسوم اشتراك لا تتجاوز حسابياً الدولار الواحد في اليوم.

وطرحت «شو تايم» شبكة القنوات الفضائية الاسرع انتشاراً في الشرق الأوسط مجموعة اختيارية من القنوات للاشتراك فيها بطرق مرنة وذلك في مسعى لإتاحة فرصة اكبر لمشاهديها في اختيار القنوات التي يرغبون مشاهدتها.

وتتضمن مجموعة القنوات الاختيارية الجديدة قناة «ذي موفي تشانل» التي تعد احدى من قنوات الافلام الشهيرة في الشرق الأوسط، بالاضافة الى اي قناتين اضافيتين من مجموعة قنوات شبكة «شو تايم» وبمعدل اشتراك شهري يساوي ٣٣ دولاراً فقط.

كما يتاح للمشاهدين حرية الاشتراك بقنوات «شو تايم» الاخرى الى جانب اشتراكهم في قنوات المجموعة الاختيارية بمعدل ٦ دولارات شهرياً للقناة الواحدة.

"جنرال موتورز" تقدم خدمات الطوارئ الى السيارات المعطلة

● كشفت شركة «جنرال موتورز» النقاب عن برنامج جديد لدعم الزبائن هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط ويتمثل في تقديم الخدمات للسيارات المعطلة على الطريق في جميع انحاء دول مجلس التعاون الخليجي وعلى مدار الساعة. ويوفّر البرنامج المسمّى «خدمات الطوارئ لدى تعطل السيارة» تغطية مدتها ثلاث سنوات لجميع مشتري السيارات الجديدة من طرازات «شفروليه» و«جي. ام. سي» و«كاديلاك». وسيحصل زبائن السيارات المستعملة بموجب برنامج «الافضلية للسيارات المضمونة»، الذي طرحته «جنرال موتورز» ايضاً على تغطية مدتها ١٢ شهراً. وقال المدير الاقليمي لجنرال موتورز في الشرق الأوسط الان بايتي في مؤتمر صحافي: «ان تنفيذ برنامج خدمات الطوارئ سيكون على مدار الساعة طيلة ايام السنة وفي اي مكان من دول مجلس التعاون الخليجي». وتشمل الخدمات التي يقدمها موظفو البرنامج مساعدة السائقين حتى عندما يحتاجون الى التزوّد بالوقود او عندما تغرز اطارات سياراتهم في رمال الصحراء». وأضاف: «لا تقدم هذه الخدمة أية شركة سيارات اخرى في الخليج، والسبب أن التزام جنرال موتورز الكامل باستراتيجية حماسة الزبائن لا يوازيه اي التزام مماثل من قبل الشركات الاخرى. فبرنامج خدمات الطوارئ لدى تعطّل السيارة هو التطبيق الفعلي لبرنامج حماسة الزبائن... وهذا سبب تميّز جنرال موتورز».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض صنعاء التجاري الدولي الأول [illegible] ٩٧	[illegible]	صنعاء	صنعاء - [illegible]
معرض «ايميج اكسبو» لمستحضرات ومستلزمات صالونات التجميل	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٢	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦
معرض الحصان العربي	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض الخريف التجاري الدولي	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والانارة والالكترونيات [illegible]	[illegible]	دمشق	جدة - [illegible]
معرض التبريد والتكييف والتدفئة «هيفاك»	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الرياض للسيارات [illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض - [illegible]
مؤتمر منتدى النجاحات الخليجية	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٥	الظهران	الكويت - ٨٨- ٢٤١٩٧٦٦
معرض [illegible] لصناعة التصوير الفوتوغرافي والفيديو	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض خليج تايمز للعقارات والاستثمارات الهندية	٩٧/١١/٢٩-٢٦	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض الزراعة والري للشرق الاوسط «اغريتك لبنان ٩٧»	[illegible]	بيروت	بيروت - ٥٨٣٠٨٣ - ١
معرض المكولات والمشروبات ٩٧	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٣٠٨٣ - ١
معرض الفنادق والمطاعم ٩٧	[illegible]	بيروت	بيروت - ٥٨٣٠٨٣ - ١
معرض التغليف والبلاستيك للشرق الاوسط «ميبلاس ٩٧»	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٣٠٨٣ - ١
معرض الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	الدمام - [illegible]
معرض جدة للسيارات	٩٧/١٢/٥-١١/٣٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي للالكترونيات والاجهزة المنزلية [illegible] ٩٧	[illegible]	صنعاء	صنعاء - [illegible]
المعرض الدولي للكتاب	١٩٩٧/١٢/١٧-٥	بيروت	بيروت - ٥٨٣٠٨٣ - ١
معرض الاعلام والتصوير والانتاج التلفزيوني والسينمائي [illegible] ٩٧	[illegible]	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث	٩٧/١٢/١٢-٦	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦
معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧	[illegible]	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض المنتجات النوعية البلجيكية	١٩٩٧/١٢/١٠-٧	دبي	بلجيكا - ٢٠٦٣٠٨٠ - ٢
المعرض التجاري الدولي للمنتجات الاستهلاكية ٩٧	[illegible]	الرياض	الرياض - [illegible]
معرض سيدة	١٩٩٧/١٢/١٢-٨	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض النزل الخليجي [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض ازياء وعطور	١٩٩٧/١٢/١٤-٨	قطر	قطر - ٤٤٧٧٤٠
ندوة فرص الاستثمار الصناعي في سلطنة عمان	[illegible]	مسقط	[illegible]
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/١٢/٢٠-١٦	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
المعرض الدولي الرابع للأجهزة الطبية	[illegible]	القاهرة	القاهرة - [illegible]
معرض الالكترونيات الاستهلاكية الخليجي	١٩٩٧/١٢/٢١-١٨	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦
المؤتمر الدولي [illegible]	[illegible]	القاهرة	القاهرة - [illegible]
معرض السوق الخيري	١٩٩٧/١٢/٢٥-٢٠	قطر	قطر - ٤٤٨٧٢٠
معرض الصناعات الوطنية الخامس «صنع في اليمن ٩٧»	[illegible]	صنعاء	صنعاء - [illegible]
معرض الخليج الثاني للزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	١٩٩٧/١٢/٢٦-٢٢	قطر	قطر - ٤٤٠٠٩٤
المعرض الدولي للمنتجات الغذائية ومستلزماتها [illegible]	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض البصريات	١٩٩٨/٢/١٥-١٢	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض الالكترونيات الاستهلاكية	١٩٩٨/٢/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض [illegible] لخدمات الانترنت	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض «صنع في ايطاليا»	١٩٩٨/٢/٢٤-٢١	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الشرق الاوسط للدهان والطلاء الصناعي والبحري	[illegible]	دبي	بريطانيا - [illegible]
معرض قطر لانظمة المعلومات والاتصالات وانظمة الامن «كيتوس ٩٨»	١٩٩٨/٢/٢٨-٢٥	الدوحة	قطر - ٣٥٤١٤١
معرض الشرق الاوسط للاغذية ومعدات الطهي [illegible] ٩٨	[illegible]	البحرين	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للترفيه «مايل»	١٩٩٨/٣/٦-٣	دبي	دبي - ٤٤٩٦٤٤ - ٤
معرض دبي الاعلامي الدولي [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض الالعاب ومهرجان الاطفال	١٩٩٨/٣/١٩-١٦	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
المهرجان الثامن للطفل	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٨/٣/٢٧-٢٢	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض المال والاستثمار	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٨/٤/٤-١	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض قطر الدولي للهدايا والالعاب	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض الاعمال الزراعية «اجري بيزنيس»	١٩٩٨/٤/٢٢-١٩	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض خدمات [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض الخليج العاشر للتعليم والتدريب	١٩٩٨/٤/٢٤-٢١	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض موتيكسا / [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
المعرض التجاري الدولي الخامس	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٥	الدوحة	قطر - ٤٤٦١٩٤
معرض الشرق الاوسط الدولي [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨»	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	بريطانيا - ٩١٠٧٩١٠ - ١٨١
معرض معدات [illegible]	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض البتروكيماويات والاسمدة «بتروتيك ٩٨»	١٩٩٨/٥/٢١-١٨	الدوحة	قطر - ٤٤٦١٩٤
معرض العقار والاستثمار العقاري	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٨/٩/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض موتيسكا	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
المعرض الدولي للسلع الفاخرة	١٩٩٨/٩/٢٤-٢١	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض الصيانة	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض امبيانتي ارابيا	١٩٩٨/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١
معرض الجلود	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة والتراث الاسلامي	١٩٩٨/١٠/٢-٩/٢٨	دبي	دبي - ٨٢٠٣٣٢ - ٤

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٣١١	٤٠٥,٠٥	٤٢٠,٠٠	٤١٥,٢٩	٤١٠,٢٨	٠,٠١
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٩٥٢	٧٨,٠٠	٧٨,٢٥	٧٨,٠٣	٧٩,٠٧	١,٠٤-
	البنك الوطني للتنمية	-	-	-	-	٢٢,٧٨	-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣١.٥٦٠	٦٩,٧٥	٧٣,٠٠	٧٠,٣٠	٦٩,٥٣	٠,٧٧
	بنك مصر الدولي	٣٤.٦٣٥	١٠٦,٢٥	١١٤,٤٣	١٠٨,٣١	١٠٨,٩٩	٠,٦٨-
	البنك الوطني المصري	٢.٤٢٩	٥٠,٩٩	٥١,٥٠	٥١,٠١	٥١,٠٢	٠,٠١-
	البنك المصري الامريكي	٦.٢١٢	١٠٩,٥٧	١١٦,٥٩	١١٢,١٦	١١١,٤٧	٠,٦٩
	بنك المهندس	٣.٦٢٥	٢٩,٠٠	٣٠,٩٨	٣٠,٠١	٢٩,٥١	٠,٥٠
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٥.٤٣٥	٥٤,١٠	٥٧,٠٠	٥٥,٥١	٥٥,٧٨	٠,٢٧-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٢.١٥٥	١١٤,٩٩	١١٧,١٥	١١٥,٤٤	١١٨,٧١	٣,٢٧-
غذائية	الاهرام للمشروبات	٣٠٠	١٩٧,٦٠	٢٠٥,٠٠	١٩٩,٨٥	٢٠٨,٠٠	٨,١٥-
	مطاحن مصر الوسطى	١.٤٤٠	٣٦,٥٠	٣٧,٧٠	٣٦,٥٩	٣٥,٩٧	٠,٦٧
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٣٤٥	٥٤,١٠	٥٧,٠٠	٥٦,٧٨	٥٦,٠٢	٠,٧٦
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٩.٩٧٤	٦٨,٩٩	٧١,٠٠	٧٠,٠٩	٦٩,٠٢	١,٠٧
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٧.٦٠٠	٣٦,٨٥	٣٧,٥٠	٣٧,٠٢	٣٦,٩٨	٠,٠٤
	العامة للصوامع والتخزين	١٣.٠١٧	٨١,٢٥	٨٣,٥٠	٨٢,٩٣	٨٣,١٤	٠,٢١-
	مطاحن مصر العليا	١٩٣١٥	٦٨,٨١	٧٠,٠٠	٦٩,١٥	٦٩,٨٦	٠,٧١-
	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	١.٢٩٥	٣٣,٥٢	٣٤,٢٣	٣٣,٨٢	٣٤,٢٣	٠,٤١-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	-	-	-	-	٢٦,١٠	-
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١٩٥	٢٨,٢٥	٢٨,٦٤	٢٨,٢٥	٢٨,٦٤	٠,٣٩-
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٧.١٠٠	١٠٥,٠٠	١١٠,٩٩	١٠٨,٣٧	١٠٦,٥٩	١,٧٨
	المصرية للصناعات الدوائية	٣.١٠٠	٢٣٥,٠٠	٢٤٠,٠٠	٢٣٩,٨٣	٢٣٩,٩٩	٠,١٦-
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٥,٧٥	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٠٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٨,٠٠	٠,٩٠-
	مصر لصناعة الكيماويات	٦.١١٣	١٣,٩٠	١٤,٥٠	١٤,٠٠	١٣,٩٦	٠,٠٤
	العربية للادوية	٦٧٤	٥٠,٣٥	٥٥,٠٠	٥٤,٦٩	٥٢,٩١	١,٧٨
	النيل للادوية	٥٨٩	٤٨,٢٤	٤٨,٥٠	٤٨,٣١	٥٠,٧٧	٢,٤٦-
	الاسكندرية للادوية	١.٥٠٠	١٣٦,٩٥	١٣٥,٠٠	١٣٤,٠١	١٣٢,٧١	١,٣٠
	ممفيس للادوية	٧٦	٨٦,٠٠	٨٦,٠١	٨٢,٢٧	٨٢,٢٧	٠,٠٠
	القاهرة للادوية	١٧٥	٥٢,٠٠	٥٣,٠٠	٥٢,١٤	٥١,١٥	٠,٩٩
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣.٠٩٥	١٣٥,٠٠	١٣٨,٥٠	١٣٨,٣٣	١٣٥,٦٦	٢,٦٦
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٢٣,٥٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٦.٢٣٥	٢٥,٨١	٢٧,٤٩	٢٦,٢٩	٢٦,٨٠	٠,٥١-
	النيل لحليج الاقطان	٧٠.٦١٠	٦٠,٠٠	٦٣,٨٥	٦٣,٧٥	٦٢,٩٧	٠,٧٨
	العربية لحليج الاقطان	٣.٥٥٠	٥٥,٠٠	٥٦,٥٠	٥٥,١٦	٥٦,٣٥	١,١٩-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٦٥٠	١٠٢,٥٠	١٠٢,٥٠	١٠٢,٥٠	١٠١,١٧	١,٣٣
	العامة لصناعة الورق - راكتا	١٠	١٣,٢٠	١٣,٢٠	١٣,٨٨	١٣,٨٨	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٥.٣٢٥	٧٨,٩٩	٨٢,٤٠	٨٠,٦٧	٧٨,٥٠	٢,١٧
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٢٩٥	١٦٢,٠٠	١٦٧,٩٤	١٦٤,٠٧	١٥٩,٩٥	٤,١٢
	الحديد والصلب المصرية	١٧٨	٦,٨٠	٧,٠٠	٦,٩١	٦,٨٢	٠,٠٩
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٠٥٢	٧,٢٥	٧,٩٠	٧,٣٢	٧,٥٥	٠,٢٣-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٢٨٩	١٠٤,٥٠	١٠٦,٠٠	١٠٥,٧٨	١٠٥,٢٩	٠,٤٩
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٧.٧٦٨	٣٨,٠٠	٣٩,٥٠	٣٨,٨٩	٣٨,٠١	٠,٨٨
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣.٤٨٦	٢٣,٧٣	٢٤,٥٠	٢٤,٠٢	٢٣,٧٣	٠,٢٩
	القاهرة للإسكان والتعمير	٤.٩٥٠	٢١,٢٥	٢٢,٠١	٢١,٨١	٢١,١٠	٠,٧١
	التعمير والاستشارات الهندسية	٢.٤٧١	٣٨,٠٠	٣٨,٥٠	٣٨,٣٥	٣٧,٩٨	٠,٣٧
	الشمس للإسكان والتعمير	٦٥٠	١٦,٦٥	١٧,٠٠	١٦,٧١	١٦,٨٤	٠,١٣-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٤.٣٣٠	٢١٥,٥٠	٢١٨,٥٠	٢١٦,٩٥	٢١٦,٧٩	٠,١٦
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٣.٠٦٠	٤٣٢,٠٠	٤٣٩,٠٠	٤٣٨,٨٦	٤٤٨,٠٠	٩,١٤-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢٤.٢٣٥	٢٢,٧٠	٢٣,٨٥	٢٢,٩٩	٢٣,٤٥	٠,٤٦-
إسمنت	القومية للاسمنت	٣٧٣	٢٤,٥٦	٢٥,٢٠	٢٥,١١	٢٤,٠٠	١,١١
	السويس للاسمنت	٥٢.٦٦٤	٦٨,٠٠	٧١,٥٠	٦٨,٩٣	٦٨,٦٥	٠,٢٨
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٢.٣٤٥	٦٧,٠٠	٦٩,٣٠	٦٧,٤٦	٦٧,٠٨	٠,٣٨
	اسمنت العامرية	١٠.٨٣٠	٧٩,٧٠	٨١,٠٠	٨٠,٠١	٨٠,٠٠	٠,٠١
	اسمنت طرة المصرية	٨.٩٤٠	٨٥,٠٠	٩٢,٥٠	٨٧,٥٢	٨٨,٤٥	٠,٩٣-
	الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	١.٨٠٠	٥٧,٠٠	٥٨,٩٩	٥٧,٧٨	٥٧,٨٦	٠,٠٨-
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	٢.٢٥٠	٢٤,٧٥	٢٥,٠٠	٢٤,٨٥	٢٤,٧١	٠,١٤
	القاهرة للدواجن	١١.٠٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥١	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٣.١٤٥	٨٢,٩٠	٨٤,٨٩	٨٤,٢١	٨٤,٢٩	٠,٠٨-

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	١٨٩.٨٤٧	١٦,٩٣٠	١٧,٠٣٠	١٦,٩٥٠	١٧,٠٧٠	٠,١٢٠-
وشركات	البنك الوطني العماني	١٦.٤٥٠	١٠,٣٧٠	١٠,٤٠٠	١٠,٣٧٠	١٠,٣٧٠	٠,٠٠٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٩١.١١٣	١٨,٣٥٠	١٨,٦٠٠	١٨,٥٨٠	١٨,٤٠٠	٠,١٨٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٠.٤١٨	٦,٦٥٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	٦,٦٥٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان الدولي	٦٩.٩٦٧	٤,٥٤٠	٤,٥٩٠	٤,٥٩٠	٤,٥٤٠	٠,٠٥٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١٠,١٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١.٦٥٦	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,٠٥٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	١٢.٥٥٠	٣,٤٢٠	٣,٤٥٠	٣,٤٢٠	٣,٤٥٠	٠,٠٣٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣٥.٣١٧	٤,٥٧٠	٤,٦٠٠	٤,٥٩٠	٤,٦٠٠	٠,٠١٠-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٤,١٥٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٥.٩٥٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٧٨٠	٠,٠٢٠
	ظفار للتامين ٢٥,٥٦٪	-	-	-	-	٤,٥٥٠	-
	التامين الاهلية	١.٥٠٠	٨,٨٦٠	٨,٨٦٠	٨,٨٦٠	٨,٨٥٠	٠,٠١٠
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٦.٣٠٣	٤,٤٨٠	٤,٥٧٠	٤,٥٧٠	٤,٤٨٠	٠,٠٩٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	١.٧٠٠	٢,٠٧٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,١٠٠	٠,٠٢٠-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٢٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	٥.٠٧٨	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	٧.١٦٠	٤,٤١٠	٤,٥١٠	٤,٤٦٠	٤,٤٢٠	٠,٠٤٠
	المطاحن العمانية	٤.٨٨٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٤,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	اسمنت عمان	١٢.٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٥,٢٠٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	٣,٤٥٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٣.٣٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٥٠٠	-
	الاسماك العمانية	١٣.٦١٠	٢,٦١٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦١٠	٠,٠١٠
	المتحدة للطاقة	٤.٥٠٧	٢,٨٣٠	٢,٨٥٠	٢,٨٣٠	٢,٨٣٠	٠,٠٠٠
السوق	النهضة للخدمات	٥.٠٠٠	٢,٦٦٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٥٠	٠,٠٣٠
الموازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٢.٥٠٠	٩,٨٠٠	٩,٩٠٠	٩,٨٥٠	٩,٨٠٠	٠,٠٥٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٥.٠٠٠	٨,٨٠٠	٨,٨٠٠	٨,٨٠٠	١٠,٣٠٠	١,٥٠٠-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣٠.٣٦٢	٢,١٦٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٦٠	٠,٠٢٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢.٤٠٥	٧,٧٠٠	٧,٧٥٠	٧,٧٥٠	٧,٦٠٠	٠,١٥٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٢.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٦٩٠	٠,٠١٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٨.٠٥٠	٢,٢٢٠	٢,٢٤٠	٢,٢٣٠	٢,٢٥٠	٠,٠٢٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٢٢.٥٧٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	٢,٧٠٠	-
	الشلمان للاوراق المالية	٢.١٤٨	٨,٢٥٠	٨,٢٥٠	٨,٢٥٠	٨,١٠٠	٠,١٥٠
	بنك التضامن للاسكان	١٤.١٣٠	٢,٢٩٠	٢,٣٤٠	٢,٣٤٠	٢,٢٨٠	٠,٠٦٠
	صندوق مزون الاول	١٢.٥٦٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الدولية للاستثمارات المالية ٥٠٪	١٠.٤٤٥	٤,٣٥٠	٤,١٠٠	٤,٣٦٠	٤,٣٥٠	٠,٠١٠
	بنك عمان التجاري	١٧.٠٢٣	٤,٢٠٠	٤,٢٤٠	٤,٢٣٠	٤,٢٠٠	٠,٠٣٠
	نسيج عمان	٢.٩٨٠	٢,٤٠٠	٢,٤٤٠	٢,٤٤٠	٢,٣٣٠	٠,١١٠
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	٨.٥٠٠	٣,٢٥٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٠,٠٥٠-
	تمور عمان	١.٢٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,١٣٠	٠,٠٥٠-
	زجاج مجان	٥٩٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٨٠	٠,٠٥٠-
	مطاحن صلالة	٢.٢٤٥	٢,٧٥٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	١٣.١٠٠	١,١٩٠	١,٢٠٠	١,١٦٠	١,١٨٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١٠.٤٥٤	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	٨٤٣	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	٠,٠١٠-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الوطنية للارز	٣٩.٥٠٣	٢,٢٣٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٤٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٦١٩	١,٧٣٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٣٠	٠,٠١٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٧٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٣١.٧٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٩٠	٢,٦٢٠	٢,٥٧٠	٠,٠٥٠
	المزارع الحديثة للدواجن	٢.٠٠٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٤٠	٠,٠١٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	كلية العلوم الادارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	العمانية للمشاريع الطبية	٦.٠٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٧٤.٠٤٤	٣٥٥	٣٥٨	٣٥٦	٣٥٦	٠
	بنك الجزيرة	٣.٦٥٧	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٠	٢
	بنك الاستثمار	١.١٢٠	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٧٣٧	-
	البنك الفرنسي	١٨.٥٨٨	٣٥٣	٣٥٧	٣٥٦	٣٥٦	٠
	البنك البريطاني	٣٣٣	٧٦٠	٧٦١	٧٦٠	٧٦٠	٠
	البنك العربي	١.١٦٥	٥٧٨	٥٨١	٥٧٨	٥٨١	٣-
	البنك الامريكي	٤٨٠	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٥	٧٤٦	١-
	شركة الراجحي	١١.٢٢٩	١٤٩٢	١٥١٠	١٤٩٦	١٥٠٩	١٣-
	السعودي المتحد	٣.٢٦٠	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٤	١
	سابك	١٠.٨٠٨	٤٧٦	٤٨٠	٤٧٨	٤٧٨	٠
الصناعة	الاسمدة	٢.٤٢٥	٦٤٦	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٩	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٦٨	-
	الخزف	١٠٠	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣٣	٢-
	صافولا	٨٦٣	٥٦٨	٥٧١	٥٦٨	٥٧١	٣-
	التصنيع الوطنية	١٦.٥٤٤	٨٧	٨٨	٨٧	٨٨	١-
	الدوائية	١٨.٢٤٤	١٩٧	١٩٨	١٩٧	١٩٨	١-
	الغاز	١٧.٥٧٠	١٥٧	١٥٨	١٥٧	١٥٨	١-
	الجبس	-	-	-	-	٤١٤	-
	الغذائية	٨.٤٠٣	١٠٦	١٠٨	١٠٦	١٠٨	٢-
	الكابلات	٩١	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٧٤	-
	صدق	٩.٦٧٩	٩٣	٩٤	٩٤	٩٤	٠
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١١٣	-
	زجاج	-	-	-	-	١٦٥	-
	اميانتيت	٨٩٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٦	١-
	اللجين	٧.٠١٢	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٤.١٠٦	١٤٢	١٤٣	١٤٣	١٤٣	٠
	اسمنت اليمامة	٧٧٠	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٧	٣٦٨	١-
	الاسمنت السعودية	٥٩.٢١٨	٢٠٥	٢٠٨	٢٠٥	٢٠٨	٣-
	اسمنت القصيم	٢.٤٨٩	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٥	٣٧٧	٢-
	اسمنت الجنوبية	٥.٧٠٧	٣٤٥	٣٥٤	٣٥٢	٣٥٤	٢-
	اسمنت ينبع	٨.٩٥٠	٢٤٠	٢٤١	٢٤٠	٢٤١	١-
	اسمنت الشرقية	٣.٥٢٥	٣٦١	٣٦٢	٣٦١	٣٦٢	١-
	اسمنت تبوك	٢٠.١٤٢	١٣٤	١٣٥	١٣٤	١٣٥	١-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٥٦	-
	العقارية	٥٩٦	١٤٤	١٤٦	١٤٤	١٤٦	٢-
	النقل البحري	١١.٠٤٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٠
	النقل الجماعي	٩٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٠
	السيارات	١٤.١٣٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٠
	المواشي المكيرش	١٠.٠٢٧	٨٥	٨٦	٨٥	٨٦	١-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٧٣	-
	عسير	١٣.٥٠٠	٧٨	٧٩	٧٨	٧٩	١-
	طيبة للاستثمار	-	-	-	-	٤٧	-
	مكة للانشاء	٦٧.٣٥٩	٢٧٣	٢٧٧	٢٧٤	٢٧٣	١
	مبرد	٥١.٢١٩	٧٢	٧٣	٧٢	٧٣	١-
	العزيزية بنده	١٠.١٧٤	١٣٥	١٤٠	١٣٨	١٤٠	٢-
	الباحة	١.٧٥٥	٧١	٧٢	٧١	٧٣	٢-
	الصادرات	-	-	-	-	١٥٢	-
	التعمير	٥.٢٦٤	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	١-
	ثمار	-	-	-	-	٦٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢٤.٨٩٠	١١٠	١١٢	١١٠	١١١	١-
	كهرباء الغربية	٥.٠٣٦	١١٠	١١١	١١٠	١١١	١-
	كهرباء الشرقية	٢.٣٨٧	١١٠	١١١	١١١	١١١	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠١	-
الزراعة	نادك	٦.٨٢٥	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٨.٣٧٦	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٠
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٦٢	-
	تبوك الزراعية	٥٠٨	١٠١	١٠٢	١٠٢	١٠١	١
	الاسماك	٥١٠	٢٠٢	٢٠٥	٢٠٢	٢٠٥	٣-
	الشرقية الزراعية	٤.٨٥٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	٩.٠٩٠	٧٠	٧١	٧١	٧١	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٧	-
	جازان الزراعية	١.٧٧٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٦٠٥٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	بنك الخليج	١٠٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٨٠٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	البنك الاهلي	٥٤٠٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٧٠٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٥	١٠-
	البنك العقاري	١٧٥,٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	بنك برقان	٢.٣٦٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٤٠٠,٠٠٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٧٠	٨٨٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	١٣٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٥	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	-	-	-	-	٦٨٠	-
	الاستثمارات المالية	٣٣٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	الاستثمارات الوطنية	١.٢٢٠,٠٠٠	٢١٢	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٠
	مشاريع الكويت	١.٤٢٠,٠٠٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٤٦	٢٥٠	٤-
	الاهلية لاستثمار	١.٧١٠,٠٠٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٠	٠
	الساحل للتنمية	١.١٤٠,٠٠٠	١٦٨	١٧٠	١٦٥	١٧٠	٥-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٥٧٠	-
	البيت اوراق مالية	٣٦٥,٠٠٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٥٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٨٦٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٥	٤٥٠	٤٥٥	٥-
	م. الاوراق المالية	١.٠٢٠,٠٠٠	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣٢٠	٥-
	الدولية للمرابحة	٢٠٠٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٥	٥-
	المركز المالي	١.٥٤٠,٠٠٠	٢١٨	٢٢٢	٢١٨	٢٢٤	٦-
التامين	الكويت للتامين	٢٠٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٠
	الخليج للتامين	١٠٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٦٠٠	١٠-
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٩٠٠	-
العقار	عقارات الكويت	٧٢٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٤٥	٤٥٠	٥-
	العقارات المتحدة	٦١٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٥	١٠-
	الوطنية العقارية	٢٨٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٦٧٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧٤٠,٠٠٠	١٦٤	١٦٦	١٦٤	١٦٨	٤-
	التمدين العقارية	١.٠٥٠,٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الدولية م . أ	٣٨٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٥	٥-
	اجيال	-	-	-	-	٣٧٠	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٦٣٥,٠٠٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٩٠	٨٠٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	١٤٢٥٠٠٠	٥١٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	إسمنت الكويت	٤٢٠,٠٠٠	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٠	٥٠٠	١٠-
	صناعات التبريد	٢١٠,٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٥٩٠	٦٠٠	١٠-
	الخليج للكابلات	١٥٠٠٠	١٥٠٠	١٥٢٠	١٥٢٠	١٥٠٠	٢٠
	اصلاح السفن	٢.٢٤٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٥	٥-
	الخدمات البحرية	٢٠٠٠٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٥٠٠	٥٤٠	٤٠-
	اسمنت بورتلاند	٥٠٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٤٥,٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	٥٠٠٠٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٨٠	٤٠-
	سكب . ك	١٩٠٠٠٠	١٠٢٠	١٠٤٠	١٠٢٠	١٠٤٠	٢٠-
	خرسانة	٢٠٥٠٠٠	٤٨٥	٥١٠	٤٩٠	٥١٠	٢٠-
	ص . متحدة	٧٤٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	١٤٠٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٥٠	٢٠-
	المخازن العمومية	١.٨٤٠,٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤٢٥	١٠-
	مجمعات الاسواق	١٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٢٠,٠٠٠	١.٣٨٠	١.٣٨٠	١.٣٨٠	١.٣٨٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٥٥٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٠
	الخدمات التعليمية	٣٩٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٨٠	١٠-
	المجموعة البترولية	٢.٣٣٥,٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٣٠	٣٠-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٦٨٠	-
	م . سلطان	٤٠٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١٠٠٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	الاسماك الكويتية	١٤٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	المتحدة للدواجن	١٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الكويت للاغذية	٥٠٠٠٠	٦٠٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٠
شركات	بنك البحرين الوطني	٢.٦٤٠,٠٠٠	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٠
غير	شعاع	٨٠٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١٢٠	٢-
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٤	-
	اسمنت الخليج	٦٠٠٠٠	٢١٠	٢١٦	٢١٢	٢١٨	٢-
	اسمنت ام القيوين	٢٤٠,٠٠٠	٨١	٨٢	٨٢	٨١	[illegible]
	اسمنت الفجيرة	٦٧٠,٠٠٠	١٣٤	١٣٦	١٣٦	١٣٦	[illegible]

الاردن

البنوك	البنك العربي	١٤٠	٣٣١,٠٠	٣٣١,٥٠	٣٣١,٠٠	٣٣١,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي	٥١,٩٥٠	١,٨٧	١,٨٧	١,٨٧	١,٨٧	-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الاردن	١.٠٨٠	١,٩٧	١,٩٧	١,٩٧	١,٩٧	٠,٠٠
	بنك الشرق الاوسط	١٢.٥٠٠	١,٠٨	١,٠٩	١,٠٨	١,٠٩	٠,٠١-
	بنك الإنماء الصناعي	٥.١٠٠	٢,٥٩	٢,٦٠	٢,٥٩	٢,٦٠	٠,٠١-
	بنك الإسكان	٢.١٠٦	٥,١٢	٥,١٥	٥,١٥	٥,١٠	٠,٠٥
	البنك الاردني الكويتي	١٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٤	٠,٠٤-
	بنك الاردن والخليج	٦.٢٠٠	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٨	٠,٠١-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٤,١٩	-
	البنك الإسلامي الاردني	٣.٧٦٣	٢,٩٣	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٣	٠,٠٢
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,١٧	-
	الاردني للاستثمار	٢.٨١٧	٣,٧٠	٣,٨٠	٣,٨٠	٣,٨٠	٠,٠٠
	بيتنا	١.٠٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٠١-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٣,٣٧	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الاردنية الفرنسية	٢٠٠	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٩	٠,٠٥-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٣.١١٦	١,٩٠	١,٩٢	١,٩٢	١,٩٢	٠,٠٠
	كهرباء إربد	٦.٦٠٠	٢,٩٤	٣,٠٠	٢,٩٤	٣,٠٩	٠,١٥-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	المحفظة الوطنية	٥٠٠	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,١٧	٠,٠٠
	عقاركو	١.٥٠٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٠٠
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	١.٥٠٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٠٠
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكومودور	٩٠٠	١,٢٨	١,٣٠	١,٣٠	١,٢٩	٠,٠١
	الدولية للتعليم	١.٠٠٠	٣,٧١	٣,٧١	٣,٧١	٣,٧١	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	١٠٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٠١
	النقل البري	-	-	-	-	١,٧٢	-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٧٢	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٥	-
	الاسمنت	٢٩.٨٨٧	٣,٠٩	٣,١٠	٣,٠٩	٣,١٠	٠,٠١-
	الفوسفات	٢.٧٥٠	٣,٥٥	٣,٥٧	٣,٥٧	٣,٥٥	٠,٠٢
	البوتاس العربية	٧.٤٥٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٠,٠٠
	مصفاة الاردن / جوبترول	١.٠٠٤	١٠,٧٤	١٠,٧٥	١٠,٧٤	١٠,٧٧	٠,٠٣-
	الدباغة	٩٥	٥,٦٧	٥,٦٧	٥,٦٧	٥,٤٠	٠,٢٧
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,١١	-
	الإنتاج	٣٥٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٥٦	٠,٠٤
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٥٠	-
	العربية للادوية	٢.٣٦٥	٤,٢٢	٤,٢٥	٤,٢٤	٤,٢٦	٠,٠٢-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٤,٦٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٤	-
	الانابيب الاردنية	٢.٩٠٠	١,٣٥	١,٣٦	١,٣٥	١,٣٥	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٩	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٤	-
	دار الدواء	٥٠٠	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٥٠	٠,٠٥-
	الالومنيوم / ارال	٢.١٠٠	٢,٤١	٢,٤٣	٢,٤١	٢,٤٠	٠,٠١
	المواشي والدواجن	٧.٠٠٠	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٧٠	-
	الصناعات الوطنية	٣.٥٠٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٠١-
	البتروكيماويات	١.٧٥٠	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٩	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٤٢	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	١,٨٦	-
	السلفوكيماويات	٨.٢٠٠	٠,٦٣	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٦٤	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	٢.٥٠٠	١,٢٩	١,٣١	١,٣١	١,٢٩	٠,٠٢
	الزيوت النباتية	١٤.٣٣٠	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٠١-
	المولد الصناعية	٥٣.٣٠٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	٢٩.٨٠٠	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٠٣
	الزي لصناعة الالبسة	٢٥.٩٣٩	١,٤٣	١,٤٩	١,٤٧	١,٤٢	٠,٠٥
	السجائر الدولية	٣٨.٧٥٠	١,٢٢	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٢	٠,٠٣
	إتحاد الزيوت	٥٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٥	٠,٠٢-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٩٨	٠,٥٠٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٤٦	٠,٢٥٠	٠,٠٠٤-
	البنك الاهلي التجاري	٠,٤٢٨	٠,٤٢٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٠٤	٠,٢٠٦	٠,٠٠٢-
	البنك البحريني السعودي	٠,١٧٢	٠,١٧٣	٠,٠٠١-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٦	٠,١٩٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٠	٠,١٩١	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)	٣,١٢	٣,١٢	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢١٨	٠,٢٢٠	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٢٥	١,٢٥	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٨	٠,٣٤٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٣٦	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٨	٠,٠٩٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨٣٥	٠,٨٣٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٣٥	٠,٥٣٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥٩	٠,١٦٠	٠,٠٠١-
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٤٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٢	٠,١٠٠	٠,٠٠٢
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٤	٠,١٥٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	٧٤٥	٧٤٥	-
	بنك أبو ظبي التجاري	٤٥٠	٤٥٠	-
	بنك دبي الوطني	٨٥٠	٨٦٠	١٠-
	بنك دبي التجاري	٩٣	٩٣	-
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣٥	٤٣٥	-
	بنك الشارقة الوطني	١٥,٢٥	١٥,٢٥	-
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٢٨	-
	بنك الفجيرة الوطني	٢٧٠	٢٧٠	-
	بنك أم القيوين الوطني	٢٦٥	٢٦٥	-
	بنك المشرق	١٠٥٠	١٠٥٠	-
	البنك العربي المتحد	٣٠٠	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٢٧٠	٢٧٠	-
	بنك دبي الإسلامي	١٨٥	١٨٥	-
	بنك الإمارات الدولي	٣٤٠	٣٤٠	-
الصناعة	أبو ظبي للمواد الغذائية	٣٥٠	٣٥٠	-
تأمين	شركة العين الأهلية للتأمين	١٢٨٠	١٢٨٠	٢٠-
	شركة الظفرة للتأمين	٨٤٠	٨٤٠	-
	شركة الإمارات للتأمين	٧٠٠	٧٠٠	-
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٥٥	١٥٥	-
	اتصالات	١٢٩٠	١٢٩٠	١٠-
	شركة الجرافات الوطنية	٤٤٥	٤٤٥	-
	شركة طيران أبو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	-

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٦٧٢١,٥٨	١٦٧٢١,٥٨	١٦٣٠٨,٤٩	١٥٨٤٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٥٤٢٧,٣٧
نيويورك	داو جونز*	٧٨١٩,١٥	٧٨٥٢,٢٢	٧٨٢٦,٦١	٧٦٨٥,٤٥	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٨٩٨,٦	٤٩٨٥,٨٠	٤٩٠٨,٤	٤٨٣٠,١	٥٣١٧,١٠	٣٣٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٨٣٠,٦٣	٣٩٥٩,٦٩	٣٩١٥,٩٤	٣٨٣٤,٨٢	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٨٠٢,٤٨	٢٨٦١,٧٠	٢٨٢١,١٩	٢٧٩٠٥٦	٣٠٩٤,٠١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٦٩,١٦	٣٤٣٩,٨٤	٣٥٧٢,٥٧	٣٥١٩,٧٠	٣٧٧٠,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٠٥٨٦,٣٦	١٠٥٤٨,٢٠	١٠٠٥٠,٦٨	١٠١٥٤,٣٦	١٦٦٧٣,٢٧	٩٠٥٩,٨٩
سنغافورة	س تي اي	١٦٨١,٨٥	١٦٤٢,٤٠	١٦٤١,٠٣	١٦٨٠,٩٧	٢٤٩٣,٧١	١٤٩٧,٠٣
استراليا	المؤشر العام	٢٤٨٢,١	٢٤٨٢,٧	٢٤٣٥,٧	٢٤٤٢,٣	٢٧٧٩,٢٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	949	-21	990.5	678.5
AIRTOURS	1158.5	19.5	1240	668.5
ALLIANCE & LEICESTER	707.5	-10.5	724.5	533
ALLIED DOMECQ	534	-31	565	412.5
AMVESCAP	423	2	430.5	245
ANGLIAN WATER	830	10	837.5	546
ARGOS	617	-22	784.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	173	-1.5	207.5	151.5
ARRIVA	372.5	-0.5	444	329.5
ASDA GROUP	162	-6.5	168.5	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	576.5	5.5	576.5	432.5
ASSD.BRIT.PORTS	277.5	-6	318.5	247.5
AVIS EUROPE	159	-4.5	166	124
BAA	484	-4	607	474
BANK OF SCOTLAND	499.5	-16.5	542	287
BARCLAYS	1435	-24	1747	980
BASS	862	-6.5	887	722.5
BAT INDS.	534	-6	609	451.5
BBA GROUP	364	-6.5	444	315
BERKELEY GROUP	674	-0.5	734.24	573.31
BG	272.5	-6.5	279	149.11
BILLITON	167	-3.75	249.5	167
BLUE CIRCLE INDS.	345	0	448.5	330
BOC GROUP	937	-25	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	972.5	-15	1097.5	692.5
BOOTS	866	-20	932	591
BOWTHORPE	393.5	0	457	293
BPB	327	6	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1573	-15	1792	1102.5
BRIT.BORNEO PTL.	447.5	-2	522.5	205.91
BRIT.PETROLEUM	866	-11.5	956.5	658.5
BRIT.SKY BCAST.	433.5	8.5	662.5	403
BRITANNIC ASR.	1001	-9	1016.5	720
BRITISH AIRWAYS	548	7	760	540
BRITISH ENERGY	415	-2	436	224.5
BRITISH LAND	650	-10	708	478.5
BRITISH STEEL	141	-5.75	190.25	137.75
BRITISH TELECOM.	452	-3.5	501.5	377
BTR	204	-1.75	284	182.5
BUNZL	234.5	-5.5	273	188.5
BURMAH CASTROL	989	4	1134	966.5
BURTON GROUP	143	-0.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	527	13.5	616	437.5
CABLE & WIRELESS COM	253	2	333	210
CADBURY SCHWEPPES	619	-9	630	468.5
CAIRN ENERGY	482.5	-0.5	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	417.5	-3.5	450	319
CARADON	187	-0.5	269.18	167.5
CARLTON COMMS.	465	-13	575	451
CENTRICA	87.25	-3.75	95.25	56.25
CHARTER	727.5	-9	862.5	717.5
CHELSFIELD	353.5	-1	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	310
CMG	1352.5	-27.5	1525	825
COATS VIYELLA	104.5	0	140	104.5
COBHAM	773.5	5	888.5	551.5
COMMERCIAL UNION	774	-7	902	631.5
COMPASS GROUP	698	3.5	742.5	582.5
COOKSON GROUP	197	-4.5	264.5	183
COURTAULDS	258.5	-1.5	416.5	258.5
DAILY MAIL'A'	1762.5	5	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	550	-12.5	787.5	425
DE LA RUE	401.5	-2	662.5	324.5
DIXONS GP.	677	-3	720	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	604
ELECTROCOMP.	427.5	-3.5	501.5	387.5
EMAP	887.5	-9	906.5	710
EMI GROUP	490	-15	697.02	478
ENERGY GROUP	636	-0.5	658.5	466.5
ENG.CHINA CLAYS	267.5	-3.5	290.5	167.5
ENTERPRISE OIL	577	0	729.5	571.5
FKI	189	-2	215	147
FLEXTECH	566.5	1.5	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	321.5	-2	329	248.5
GENERAL ACCIDENT	975	-43	1157.5	688
GENERAL ELEC.	393	-2	416	331.5
GKN	1289	4	1474	911
GLAXO WELLCOME	1346	-10	1406	894
GRANADA GROUP	850	-9	978.5	738
GRAND MET.	568.5	-12.5	633.5	428.5
GREENALLS GP.	372.5	2	605	315
GT.PORTLAND EST.	250	-1	276.5	187.68
GT.UNVL.STORES	706	0	748	580
GUARDIAN RYL.EX.	312	-11	345.5	258.5
GUINNESS	563	-12	639	426
HALIFAX	675	-35	778	663
HAMMERSON	451.5	5	527.5	377
HANSON	290.5	6.5	333.5	248
HARRISONS &CROS.	119.5	-1	140.5	102
HAYS	730	4	763.5	518.5
HILLSDOWN HDG.	164.5	-3.5	201	157
HSBC HOLDINGS	1485	-82	2347	1232.5
HSBC HOLDINGS (L)	1408	-80	2252.5	1203
HYDER	963.5	2	963.5	724
IMI	367.5	-5	452.5	285
IMP.CHM.INDS.	891.5	-7.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	395	-1.5	438.5	363.5
INCHCAPE	212	5	307	201
JOHNSON MATTHEY	538.5	-6.5	694	461.5
KINGFISHER	815	-26	875	609
LADBROKE GROUP	286	-7	307.5	204
LAND SECURITIES	978	-1	1058	712.5
LAPORTE	631	-3.5	774.5	594.5
LASMO	277	-7.5	287.5	211
LEGAL & GENERAL	518	-20	538	348
LIBERTY INTL.	492.5	1	530	386
LLOYDS TSB GP.	664	-14	850.5	399.5
LONRHO	91	-2	157.5	86
LUCASVARITY	191	-2.75	253.5	182
M&G GROUP(HDG.)	1400	12.5	1457.5	1065
MARKS & SPENCER	634.5	-18.5	664.5	459
MEPC	536.5	-3	545.5	425.5
MERCURY ASSET MAN.	1673	0	1675	1199
MIRROR GP.	192	-1	231.5	183.5
MISYS	1590	0	1660	964.9
MORGAN CRUCIBLE	446	-1.5	538.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	207	-0.5	211.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	895	-9	998	663
NATIONAL GRID	298	2	298	182
NATIONAL POWER	550.5	-1	590	446.5
NEXT	730	-19.5	809.5	529
NFC	137.5	0.5	193	123.5
NORTHERN FOODS	256.5	-4.5	267.5	191
NORTHERN ROCK	475	-3.5	504	463
NORWICH UNION	358	-17	375	290
NYCOMED AMERSHAM	2075	-32.5	2453	1045
OCEAN GROUP	564	0.5	631	446.5
ORANGE	249	1	254.5	169
PEARSON	813	-17	841.5	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	647	-9	747.5	576
PILKINGTON	133	-2.5	167.5	110.5
POWERGEN	754.5	-7.5	797	561.5
PREMIER FARNELL	416.5	3	751	413.5
PROVIDENT FINL.	682.5	-3.5	715.5	469.5
PRUDENTIAL CORP.	670.5	-14	704	468
RAILTRACK GP.	1005.5	-19.5	1041	539
RANK GROUP	348	1	452	328.75
RECKITT & COLMAN	835.5	1.5	1027	671.5
REDLAND	336.5	-1	402.5	220
REED INTL.	610	1.5	647.5	507
RENTOKIL INITIAL	259.5	-2.5	268	199.5
REUTERS HOLDINGS	701	-2	776	568
REXAM	292.5	-0.5	369.5	226.5
RIO TINTO (REG)	738	-17	1109	720
RMC GROUP	920	10	1125	887.5
ROLLS-ROYCE	245	0	268.5	209
ROYAL & SUN ALL.IN.	522	-10	645	425.5
RUGBY GROUP	123.5	-1.5	138	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	677	-15	719	515.5
SAFEWAY	325.5	6.5	426.5	319
SAGE GROUP(THE)	765	0	780	474
SAINSBURY (J)	489	-1	508	308
SCHRODERS	1889	-28	2042.5	1420
SCOT.& NEWCASTLE	689	-13	766.5	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	458.5	3.5	473.5	311
SCOTTISH POWER	483.75	-2.25	491	332.5
SEARS	50	-1.5	95	50
SECURICOR	274	-1.5	331.5	250
SEMA GROUP	1330	2	1440	950
SEVERN TRENT	960	20	960	655.21
SHELL TRANSPORT & TR	434.5	-16	484.5	324
SIEBE	1077	-8	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	350	1	376	255.5
SMITH & NEPHEW	171.25	-0.25	196	163
SMITH(WH)GROUP	376	-1.5	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	582.5	-9.5	625.5	387
SMITHS INDS.	777.5	-17	975.5	709
SOUTH WEST WATER	898.5	-8	906.5	575
SOUTHERN ELEC.	453	-6.5	480.5	344.61
STAGECOACH HDG.	782.5	-35	858.5	578.5
STAKIS	97	0	110	87
STD.CHARTERED	682	-46	1081.5	611
STOREHOUSE	238.5	-3	302.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	402	-3	421	248.5
T & N	251	0.5	256	123
TARMAC	111.5	-1	133.5	88
TATE & LYLE	460	-1	485.5	401
TESCO	485	-12	497	331.5
THAMES WATER	931.5	-3.5	935	567.5
THISTLE HOTELS	156.5	1	209	121
TI GROUP	481	-8	690.5	456.5
TOMKINS	310	-2	349.5	241.5
UNIGATE	571.5	-8.5	606	409
UNILEVER (UK)	472.5	-5.5	485	335.62
UNITED ASSURANCE GRO	510.5	-15.5	545.5	424.5
UNITED BISCUITS	209	-2	253	189
UNITED UTILITIES	740	-25	780	571.5
UTD.NEWS & MEDIA	738	-17	804.5	646.5
VENDOME LUXURY U	349	3.5	550	325.5
VODAFONE GP.	373	-7	380	236.5
WASTE MAN.INTL.	192.5	-2	282	187.5
WESSEX WATER	511.5	4.5	523.5	340
WHITBREAD	840	-15	862.5	695
WILLIAMS	340	2	392	299
WOLSELEY	510.75	-4.25	535	424
WOOLWICH	290	-11	372.5	284.5
WPP GROUP	269	-0.5	292	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	739
YORKSHIRE WATER	484	-0.5	492.5	331
ZENECA	1782	-21	2265	1572.5

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	1057	-42	1162	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	331.6	1.6	331.6	155.4
AIR LIQUIDE	910	-32	1017	786
ALCATEL ALSTHOM	712	-10	874	404.9
AXA-UAP	420.7	-2.8	423.5	293
BANCAIRE (CIE.)	819	7	819	550.42
BIC	394	-18	532	373.5
BNP	270.9	-9.9	320.1	195.8
BON MARCHE	1355	0	2010	981
BOUYGUES	608	9	608	473.2
BULL	65.9	-3.1	72	28
CANAL +	995	-13	1240	965
CAP GEMINI	478.5	1.6	507	242.5
CARREFOUR	2984	-63	4412	2951
CASINO GUIPCHN.	329.9	2.2	361	231.2
CCF	349.2	-4.8	378.8	232.3
CETELEM	671	34	745	553
CGIP	1880	10	1918	1250
CHRISTIAN DIOR	591	-21	1042	585
COFLEXIP	606	-6	755	254.6
COMPT. MODERNES	2579	14	3172	2350
DANONE	923	-16	999	715
DASSAULT AVIATION	1210	-45	1460	981
DASSAULT SYSTEMES	158.5	-0.5	214.5	114.95
DEXIA FRANCE	614	-11	625	434
EAUX (GENERALE DES)	765	-9	817	620
ELF AQUITAINE	704	-23	814	430.1
ERIDANIA BEGHIN SAY	898	-19	1000	770
ESSILOR INTL.	1619	-26	1744	1426
EURO DISNEY SCA	7.85	-0.05	11	7.4
FINAXA	350	0	358	250
GAN	134.5	1	149.15	93.2
HAVAS	377.7	-5.1	466.7	340.5
HERMES INTL.	426	-8.9	583	353
IMETAL	645	-8	923	601
L'OREAL	2230	-50	2584	1800
LAFARGE	370.5	-6.5	452.7	302.6
LAGARDERE GROUPE	168.9	-1.7	194	140.3
LEGRAND	1101	-18	1290	861
LOUIS VUITTON LIMITE	1891	-2	2970	1602
LVMH	1009	-35	1638	921
MICHELIN	312.9	-7.1	399.3	259.1
MONTAIGNE	2001	1	3500	930
MOULINEX	131	2	167	107.23
NAVIGATION MIXTE	760	0	985	750
PARIBAS 'A'	444.5	7.8	470	338
PECHINEY 'A'	227	-1	306	196.9
PECHINEY INTL.	112	-2.9	151.2	86.5
PERNOD-RICARD	302.2	-4.8	333	261
PEUGEOT SA	638	-17	809	542
PINAULT PRINTEMPS	2916	-58	2987	1980
POLIET	496	9	515	455
PROMODES	2036	-37	2699	1365
RENAULT	162.2	-5.7	184.9	104.1
REXEL	1609	-31	1839	1445
RHONE POULENC 'A'	253.4	-7.9	274.2	160.2
SAINT GOBAIN	791	-4	940	716
SANOFI	580	-13	651	449
SCHNEIDER	313.7	-7.8	384.5	232.3
SEB	677	4	1154	659
SIDEL	339.1	-8	470.1	323.3
SOCIETE GENERALE	765	-7	926	530
SODEXHO ALLIANCE	2890	-25	3115.54	2435.83
SOLLAC LIMITED DATA	71	0	90	54
SUEZ (CIE.)	15.2	0.1	17.3	10.55
SUEZ LYONNAISE DES E	610	-15	704	463
SYNTHELABO	718	-8	795	485
TECHNIP	618	18	800	462
THOMSON-CSF	154.3	-5.2	198.3	145.9
TOTAL	647	-13	702	395.8
TV.FSE.1 (TF1)	522	6	604	485.6
UAP (CIE.)	160	-9.1	170	127.5
USINOR	90.75	-3.65	125	72.8
VALEO	365.2	-10.8	414.5	310.6
WORMS ET CIE R	466	-52	519	285.9

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS	245.3	-4.5	254.75	128
ALLIANZ HLDG.	403.5	-14	493	269.3
ALLIANZ LEBENS.	1312	-48	1700	1026
ALTANA	124	0.4	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	1828	-2	1979	1070
AXA COLONIA KONZERN	145.9	-0.6	203	118
BANKGESELLSCHAFT BER	38.2	-0.3	51.9	25.12
BASF	58.95	-3.1	73.55	53.5
BAYER	62.72	-3.01	79.12	57.1
BAYER.HYPBK.	73	-4.6	85.3	44.12
BAYERISCHE VBK.	101.2	-4	113.36	59.19
BEIERSDORF	72.5	-0.2	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	42.85	-0.15	49	37.75
BHF-BANK	49.1	-2.65	60.25	35.1
BHW HOLDING	30	0	34	28
BMW	1282	-43	1539	953
COMMERZBANK	60.6	-3.15	72.4	35.9
CONTINENTAL	43.9	-0.5	50.5	26.4
DAIMLER-BENZ	116	-4.2	159.3	98.65
DEGUSSA	76.3	-4.7	104.7	62.5
DEPFA-BANK	98.2	-3.9	115	63.95
DEUTSCHE BANK	111.5	-2.95	130.8	70.93
DEUTSCHE TELEKOM	34	-1.05	44.55	29.9
DRESDNER BANK	69	-3.4	84.39	43.19
FFUR.HYB.CENTRALBODE	71.2	0.2	92	53.5
FORD-WERKE	820	0	880	760
FPB HOLDING	306.5	0.5	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	114.3	-3.2	168	110.5
FRESENIUS PREF.	293	-5	409.05	277
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	350.5	-9.5	400	235
GEHE	89.97	-0.13	125.5	87.5
HEIDELB.ZEMENT	139	-1	162	99.18
HENKEL	96.4	-2	100.6	71.3
HENKEL PREF.	106.2	-1.5	108.6	72
HEW	465	0	500	390
HOCHTIEF	71.3	-1.2	93	57.95
HOECHST	61.2	-1.35	88	61.2
IKB DT.INDSTRBK.	34	-0.3	40.35	26.75
ISAR-AMPERWERKE	574	0	620	499
KARSTADT	588	-22	715	479
LAHMEYER	78.75	-0.35	105.5	54.47
LEIFHEIT	53	-0.5	77	51.2
LINDE	1040	-20	1430	919
LUFTHANSA	30.55	-0.7	37.85	19.75
MAN	510.4	-17.6	575	357
MANNESMANN	788.5	-12.5	917.2	610.5
MERCK KGAA	61.85	-1.15	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	34.7	-0.6	43.18	28.69
METRO	76.7	-1.9	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	564.5	-20.5	695.5	360
NECKARWERKE STUTTGAR	460	0	470	365
NESTLE DEUTSCHLAND	495	1	545	416
PREUSSAG	468	-14	577	-
RWE	84.85	-1.75	91.25	62.4
RWE PREF.	69.9	-2.05	75.9	51.8
RWE-DEA	433	1	445	396
SAP	509	-13.8	522.8	203
SAP PREF.	535.5	-14.5	550	205.6
SCHERING	162.75	-6.3	209.5	120.2
SCHWARZ PHARMA	121.2	0.2	150	107.9
SGL CARBON	220	-1	280	177
SIEMENS	102.6	-4.2	130	70.8
SKW TROSTBERG	58.7	-1.4	64.95	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1350	0	1695	875
SUEDZUCKER	846	-8	960	700
THYSSEN	401.5	-10.5	447.3	265.7
THYSSEN INDUSTRIE	333	-1.5	337	121
VEBA	101.8	-2.9	112.6	86.4
VEW 'B'	555	-5	620	449
VIAG	889	-21	910	577.5
VICTORIA HDG. R	1705	-55	1900	1110
VICTORIA VERS.	1705	0	1725	970
VOLKSWAGEN	948	-21	1485	584.5
VOLKSWAGEN PREF.	771.5	-12.5	1100	445
WUERTT.VERS.BET.	1830	-5	1930	1015

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R (ATEL)	810	-20	910	810
ABB AG 'B'	1821	-18	2427	1569.68
ABB AG R	360	3	485	306.78
ADECCO 'B'	437	-8	620	324
ALUSUISSE 'B'	1264	-22	1500	997
ALUSUISSE R	1258	-26	1527	1013
ARES-SERONO 'B'	2440	-50	2900	1170
BALOISE R	2440	-50	2625	1297.89
BCV 'B'	417	-7	442	335
BK VISION 'B'	1248	3	1300	722
CIBA SPECIALTY CHEMS	142	-1.25	151.75	92
CLARIANT	1102	-35	1216	441
CREDIT SUISSE R	204.5	-5.25	221	132.75
ELEKTROWATT 'B'	548	-1	549	482
EMS-CHEMIE 'B'	7000	-20	7020	4960
HELVETIA PATRIA R	1207	-3	1210	512
HOLDERBANK 'B'	1225	3	1469	908
HOLDERBANK R	266	7.5	294	182
JULIUS BAER 'B'	2291	-39	2400	1369
KUONI REISEN R	5110	-65	6220	2850
LLB 'B'	559	0	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2530	-30	2925	2200
NESTLE R	2093	-32	2154	1381
NOVARTIS 'B'	2230	-46	2500	1397.77
NOVARTIS R	2233	-47	2489	1399.65
OERLIKON-BUEHRLE R	197	4	199.5	125.75
PARGESA 'B'	1790	0	2020	1435
PHARMA VISION 'B'	847	-10	984	580
PIRELLI INTL. 'B'	304	-1.5	351	178
RICHEMONT B 'A'	1540	-40	2340	1450
RIETER HOLDING R	607	-1	729	360
ROCHE HOLDING 'B'	22000	200	23700	14900
ROCHE HOLDING GSH.	12775	-145	14835	9830
SAIRGROUP R	1800	-20	1994	970
SAURER AG ARBON R	1013	8	1194	542.78
SCHINDLER R	1570	-30	2120	1290
SMH 'B'	798	-17	982	735
SMH R	189	-1	224.5	175.75
STILLHALTER VIS.	744	-2	813	555.45
SULZER MEDICA	327	-2	440	327
SULZER R	940	-23	1350	722
SURVEILLANCE 'B'	2733	-21	3565	2480
SURVEILLANCE R	553	-2	655	465.5
SWISS BANK CO R	385	-5.5	419.89	239.73
SWISS LIFE B	927	-13	993	425
SWISS RE R	2194	3	2258	1361
UNION BANK SWITZ. 'B	1726	27	1742	1137
UNION BANK SWITZ. R	346	5	349	230.75
WINTERTHUR IN. R	1495	-40	1607	755
ZURICH IN. R	579	-16	650	360

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	6680	0	6920	4290
ADVANTEST	10100	0	13600	4345.46
AIFUL	8800	0	9250	7800
AISIN SEIKI	1480	0	1930	1270
AJINOMOTO	1170	0	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	595	0	997	555
AMWAY JAPAN	2550	0	4740	2450
ASAHI BANK	546	0	1160	489
ASAHI BREWERIES	1830	0	1980	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	578	0	748	485
ASAHI GLASS	828	0	1200	750
BANK OF FUKUOKA	441	0	857	438
BANK OF TOKYO-MITSUB	1870	0	2360	1470
BANK OF YOKOHAMA	400	0	848	368
BANYU PHARMS.	1670	0	2210	1430
BRIDGESTONE	2780	0	3020	2040
CANON	3060	0	3780	2330
CANON SALES	2200	0	2810	1960
CENTRAL JAPAN RAILWA	395000	0	398000	383000
CHIBA BANK	505	0	868	481
CHUBU ELEC.POWER	2040	0	2350	1980
CHUGOKU BANK	1700	0	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1890	0	2300	1840
CREDIT SAISON	3190	0	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2480	0	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	941	0	1860	867
DAIEI	529	0	980	515
DAIICHI PHARM.	1700	0	2220	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	458	0	529	348
DAIWA BANK	260	0	685	260
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1040	0	1600	1000
DAIWA SECURITIES	620	0	1260	575
DDI	412000	0	909000	338000
DENSO	2360	0	3270	2110
EAST JAPAN RAILWAY	575000	0	596000	474000
EBARA	1440	0	1790	1350
EISAI	1880	0	2630	1610
FAMILYMART	4840	0	6120	3981.69
FANUC	4920	0	5540	3330
FUJI BANK	826	0	2020	769
FUJI HEAVY INDS.	449	0	643	415
FUJI PHOTO FILM	4640	0	5250	3390
FUJI TELEVISION NETW	630000	0	730000	600000
FUJIKURA	935	0	1180	810
FUJISAWA PHARM.	1120	0	1320	853
FUJITSU	1440	0	1760	1040
FURUKAWA ELECTRIC	660	0	800	465
FUTABA	5700	0	6000	4600
GUNMA BANK	970	0	1070	897
HACHIJUNI BANK	1090	0	1230	1010
HANKYU	612	0	636	541
HIROSE ELECTRIC	7980	0	9810	6250
HITACHI	928	0	1360	888
HITACHI CABLE	885	0	1090	686
HITACHI CREDIT	2420	0	2680	1680
HITACHI MAXELL	2750	0	3290	2300
HOKKAIDO ELEC.POWER	1880	0	2310	1870
HOKURIKU ELEC.POWER	1920	0	2320	1850
HONDA MOTOR	4400	0	4530	3050
HOYA	3820	0	6360	3420
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1130	0	2260	990
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	279	0	541	238
ISUZU MOTORS	257	0	586	242
ITO YOKADO	6020	0	7050	5030
ITOCHU	381	0	705	375
JAPAN AIRLINES	400	0	688	390
JAPAN ASSD.FINANCE	4250	0	9800	3710
JAPAN TELECOM	1520000	0	2760000	1250000
JAPAN TOBACCO	960000	0	1000000	754000
JOYO BANK	492	0	763	482
JUSCO	2330	0	4430	2210
KAJIMA	466	0	960	458
KANSAI ELECTRIC PWR.	2160	0	2400	2010
KAO	1710	0	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	317	0	545	280
KAWASAKI STEEL	216	0	389	189
KDD	6580	0	8700	5150
KEIO TEITO ELEC. RAI	495	0	635	480
KEYENCE	18300	0	19700	12000
KINDEN	1470	0	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	709	0	752	660
KIRIN BREWERY	987	0	1230	941
KOBE STEEL	132	0	279	125
KOKUYO	2350	0	3160	2350
KOMATSU	775	0	981	600
KUBOTA	445	0	658	383
KURARAY	1110	0	1170	976
KYOCERA	6310	0	10200	6110
KYUSHU ELEC.POWER	1950	0	2400	1880
LONG-TERM CR.BK.OF J	326	0	725	271
MABUCHI MOTOR	6700	0	7650	5600
MARUBENI	350	0	525	323
MARUI	2040	0	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3900	0	4540	2890
MATSUSHITA COMMS. IN	3810	0	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2060	0	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1050	0	1490	960
MAZDA MOTOR	400	0	490	305
MINEBEA	1330	0	1410	888
MITSUBISHI	1000	0	1440	911
MITSUBISHI CHEMICAL	261	0	446	250
MITSUBISHI ELECTRIC	345	0	750	341
MITSUBISHI ESTATE	1490	0	1840	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	500	0	952	489
MITSUBISHI MATERIALS	306	0	515	276
MITSUBISHI MOTORS	431	0	936	397
MITSUBISHI TST.& BKG	1550	0	1900	1030
MITSUI & COMPANY	938	0	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1350	0	1650	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	605	0	845	577
MITSUI TST.BANKING	327	0	1130	305
MURATA MANUFACTURING	4130	0	5800	3610
MYCAL	1050	0	1790	1020
NAGOYA RAILROAD	448	0	473	430
NEC	1400	0	1720	1240
NGK INSULATORS	1150	0	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS.	706	0	840	600
NICHIEI	13900	0	14100	7880
NIKKO SECURITIES	420	0	1080	374
NIKON	1550	0	2560	1340
NINTENDO	12400	0	12400	7410
NIPPON CREDIT BANK	120	0	307	104
NIPPON EXPRESS	675	0	974	615
NIPPON LSI CARD	159000	0	295000	157000
NIPPON MEAT PACKERS	1620	0	1700	1180
NIPPON OIL	440	0	676	423
NIPPON PAPER INDS.	661	0	703	505
NIPPON STEEL	251	0	387	243
NIPPON TEL.NETWORK	42500	0	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	396	0	566	390
NISSAN MOTOR	627	0	889	607
NISSHO IWAI	427	0	522	370
NISSIN FOOD PRDS.	2850	0	3000	2170
NITTO DENKO	2390	0	2440	1550
NKK	156	0	295	150
NOMURA SECURITIES	1490	0	1970	1120
NPN.TELG. & TEL.	1100000	0	1220000	811000
NTT DATA	6280000	0	6440000	3040000
OBAYASHI	640	0	905	568
ODAKYU ELECTRIC RY.	603	0	711	554
OJI PAPER CO.	550	0	820	532
OMRON	2260	0	2860	1740
ONO PHARM.	3530	0	4360	3030
ONWARD KASHIYAMA	1960	0	2010	1300
ORIENTAL LAND	5670	0	8800	5000
ORIX	8730	0	9810	4240
OSAKA GAS	278	0	359	263
PIONEER ELECTRONIC	2240	0	3120	1810
PROMISE	6610	0	7570	4545.45
RICOH	1710	0	1870	1190
ROHM	12600	0	14800	6750
SAKURA BANK	489	0	1070	415
SANKYO (1ST)	3940	0	4370	2980
SANWA BANK	1350	0	1960	995
SANYO ELECTRIC	368	0	545	340
SECOM	8150	0	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	2910	0	4550	2800
SEIBU RAILWAY	5650	0	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	915	0	1290	795
SEKISUI HOUSE	971	0	1250	966
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8750	0	9410	6550
SEVENTY SEVEN BANK	1050	0	1290	880
SHARP	873	0	1830	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1910	0	2310	1830
SHIMANO	2800	0	2910	1770
SHIMIZU	456	0	1010	450
SHIN-ETSU CHEMICAL	3070	0	3550	2060
SHISEIDO	1810	0	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1210	0	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	36500	0	39000	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	842	0	1130	750
SMC	11100	0	12000	7330
SOFTBANK	2830	0	8923.04	2750
SONY	10600	0	12200	7230
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4730	0	5650	3700
SUMITOMO	869	0	1150	750
SUMITOMO BANK	1500	0	2020	1130
SUMITOMO CHEMICAL	442	0	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1770	0	2000	1570
SUMITOMO MAR.&FIRE I	637	0	950	633
SUMITOMO METAL INDS.	273	0	335	241
SUMITOMO METAL MININ	585	0	905	553
SUMITOMO REAL.&DEV.	901	0	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	877	0	1310	683
SUZUKI MOTOR	1370	0	1510	1040
TAISEI	354	0	681	310
TAISHO PHARM.	3280	0	3340	2470
TAKASHIMAYA	1040	0	1680	1010
TAKEDA CHEMICAL INDS	3690	0	3830	2160
TAKEFUJI	5500	0	6946.15	4470
TDK	10300	0	11700	7110
TEIJIN	370	0	551	352
TERUMO	2100	0	2470	1490
TOBU RAILWAY	437	0	648	402
TOHO	14400	0	17272.66	13181.76
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1920	0	2350	1860
TOKAI BANK	651	0	1330	577
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1190	0	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2020	0	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2290	0	2580	2100
TOKYO ELECTRON	6290	0	8670	2945.45
TOKYO GAS	295	0	345	261
TOKYU	540	0	775	493
TONEN	944	0	1560	806
TOPPAN PRINTING	1670	0	1910	1270
TORAY INDS.	589	0	840	520
TOSHIBA	573	0	770	506
TOSTEM CORPORATION	1490	0	3330	1410
TOTO	1140	0	1550	1030
TOYO SEIKAN	2010	0	3400	1690
TOYO TRUST & BANKING	875	0	1020	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2400	0	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3580	0	4030	3010
UNICHARM	4200	0	4700	2730
UNY	1950	0	2520	1710
VICTOR CO. OF JAPAN	1270	0	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	418000	0	450000	369000
YAMAGUCHI BANK	1620	0	1780	1430
YAMAHA	1620	0	2560	1370
YAMAICHI SECURITIES	102	0	614	65
YAMANOUCHI PHARMS.	3100	0	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1570	0	1570	1110
YAMAZAKI BAKING	1520	0	2080	1370
YASUDA FIRE&MAR.INS.	489	0	782	480
YASUDA TST.&BKG.	179	0	543	160

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	6.7	-0.05	11.6	6
BANK OF EAST ASIA	16.4	-0.1	32.9	15.15
BEIJING ENTERPRISE	21.9	-0.6	63	20
CATHAY PACIFIC	7	-0.2	16.05	6.85
CHEUNG KONG HDG.	54.25	0.75	96.75	46.9
CHEUNG KONG INFR.	18.25	0.1	27.6	14.75
CHINA LT.& POWER	39.2	0.1	45.1	32.2
CHINA OS.LAND & INV.	2.47	-0.05	6.45	2.27
CHINA RES.ENTREP.	18.4	-0.3	38.8	10
CITIC PACIFIC	31.6	-0.3	51.75	28.5
COSCO PACIFIC	6.95	0	18.3	6.7
DAO HENG BANK GP.	18	0.6	47.3	16.8
FIRST PACIFIC	5.4	-0.3	11.4	3.88
HANG LUNG DEV.	11.35	0.2	17.5	10
HANG SENG BANK	66.75	0.75	117	58.75
HENDERSON INV.	6.2	-0.05	9.65	5.1
HENDERSON LD.DEV.	37.4	-0.4	79.5	36.9
HK.& CHINA GAS	13.45	-0.2	16.9	11.55
HK.TELECOM.	14.9	-0.05	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	26.45	-0.8	33.1	22
HSBC HDG.	188	2	279	154.5
HUTCHISON WHAMP.	52.75	0	81.5	44.1
HYSAN DEV.	16.05	-0.35	31	14
KA WAH BANK	8.8	-0.1	23.2	2.74
KERRY PROPERTIES	13.25	0	22.85	12.55
NAT.MUTUAL ASIA	7.45	0.35	9.25	6.2
NEW WORLD DEV.	28.7	0.9	58.75	23.05
SINO LAND	4.6	0.13	10.05	4.17
SUN HUNG KAI PROPS.	57	1.5	106	49.2
SWIRE PACIFIC 'A'	38.8	-0.3	75.75	36.1
SWIRE PACIFIC 'B'	7.4	-0.1	12.7	7.3
WHARF HDG.	16.05	0.05	40.6	13.7
WHEELOCK & CO.	8.7	-0.1	24.1	7.8

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CEREBOS PACIFIC	4.16	0.14	11.3	4
CITY DEVELOPMENTS	8.2	0.45	15.3	6.45
CREATIVE TECHNOLOGY	46	0.5	46	8.25
CYCLE & CARRIAGE	6.7	0.05	17.9	6.5
DBS LAND	2.63	0.1	6.1	2.51
DEV.BANK OF SING.	10.1	0.25	10.6	8.5
FRASER & NEAVE	8.2	0.15	15.5	6.9
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	11.6	-0.2	25.3	11.6
KEPPEL BANK OF SING.	2.74	0.05	4.32	2.45
KEPPEL CORPORATION	5.4	0.1	9.28	4.44
KEPPEL LAND	2.52	0.09	5.2	2.18
OVERSEAS CHINESE BKG	7.9	0.1	9	7.25
OVERSEAS UNION BANK	5.3	0.05	6.33	4.68
PARKWAY HOLDINGS	4.02	0.14	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.65	0	8.45	6.9
SINGAPORE AIRLINES	7.85	0.1	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	4.4	0.12	9.05	4.04
SINGAPORE PRESS HDG.	15.8	0.2	15.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	1.68	0.14	4.08	1.54
SINGAPORE TELECOM	3.04	0.2	3.4	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	3.02	0.17	3.4	2.05
TAT LEE BANK	2.4	0.03	3.49	2.26
UNITED OVERSEAS BANK	8.05	0.05	9.9	7.15
WING TAI HOLDINGS	2.1	-0.03	4.7	1.97

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
BERJAYA SPORTS TOTO	7.45	-0.5	14.4	6.95
GENTING	8.9	0	19.3	8.5
GOLDEN HOPE PLTN.	4.2	0.32	4.8	3.72
HICOM HOLDINGS	2.49	-0.01	7.35	2.15
KUALA LUMPUR KEPONG	7.95	0.15	8.35	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.38	0.01	5.4	2.28
MALAYAN BANKING	10.1	-0.1	29.5	10.1
MALAYSIA INTL.SHIPPI	4.64	0.04	7.5	4.6
MALAYSIAN AIRLINE SY	2.66	-0.2	6.65	2.52
NESTLE (MALAYSIA)	17.9	0	20.3	16.6
OMEGA HOLDINGS	10.3	0.2	11.7	2.85
PETRONAS GAS	8.45	0	10.5	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	5.65	0.4	17	5.25
PUBLIC BANK	1.7	-0.1	3.98	1.61
RENONG	1.8	0.31	5.1	1.49
RESORTS WORLD	5.25	0.25	13.3	4.1
RHB CAPITAL	2.27	-0.03	10.5	2.15
ROTHMANS OF PALL MAL	31	2.5	31	22
SIME DARBY	3.6	0	10.4	3.4
TELEKOM MALAYSIA	8.25	0.9	15.6	6.95
TENAGA NASIONAL	6.55	0.25	13.1	6.2
UNIPHOENIX CORP.	8.7	-1.4	17	3.06
UNITED ENGINEERS (MA	3.24	-0.28	24.1	2.9
YTL CORP.	3.46	0.34	9.48	2.9
YTL POWER	2.43	0.02	3.74	2.14

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	6.5	0.05	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.05	-0.14	11.45	7.44
BORAL	3.37	-0.05	4.46	3.14
BRAMBLES INDS.	28.36	-0.09	30.05	19.88
BROKEN HILL PTY.	13.65	-0.15	19.85	13.05
CMWL.BK.OF AUS.	17.47	0.21	17.69	11.82
COCA-COLA AMATIL	10.99	0.26	17.2	10.25
COLES MYER	7.25	-0.07	7.43	4.49
COMMONWEALTH IRS	10.51	0	13.05	7.6
CSR	4.57	0.02	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.68	0	2.99	2.23
LEND LEASE CORP.	30.1	-0.4	34	21.15
NAT.AUS.BANK	19.81	-0.14	22.4	14.16
NAT.MUT.HOLDINGS	2.4	0.02	2.56	1.69
NEWS CORP.	7.52	0.13	7.52	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.89	0.08	6.89	4.67
PBL.AND BCAST.	8.4	0.29	9.19	5.63
PIONEER INTL.	3.65	-0.02	5.26	3.4
RIO TINTO	16.58	0.38	23.23	16.05
SANTOS	6.14	-0.03	7.43	4.4
ST.GEORGE BANK	8.82	0.02	9.05	7.3
WESTPAC BANK	9.12	0.05	9.12	6.55
WMC	4.67	-0.17	8.74	4.67
WOODSIDE PTL.	11.19	0.13	13.35	8.33
WOOLWORTHS	4.55	0	4.8	2.96

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر للسابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	35	0.63	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	65.88	0.44	68.5	50.38
AIRTOUCH COMMUNICATI	38	-1	41.06	22.38
ALLIED SIGNAL	37.75	-0.13	46.84	33.5
ALLSTATE CORP.	85.94	1.5	85.94	55.13
ALUMINUM CO.OF AM.	69.75	-0.56	88.75	60.88
AMER.EXPRESS	78.81	-0.69	86.38	50.75
AMER.GENERAL	53.94	0.88	55.56	36.5
AMER.HOME PRDS.	71.75	0.13	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	105.81	1.13	111.94	71
AMERITECH	78.31	1.19	78.31	55.25
AMGEN	51.19	-0.5	68.38	45.94
AMOCO	94.38	0.75	98.38	75.63
ANHEUSER-BUSCH	43.63	-0.75	47.88	39.5
APPLIED MATS.	36.38	-1.25	54	17.31
ARCHER-DANLS.-MIDL.	21.88	0	24.19	16.43
AT&T CORP.	55.69	1.13	55.69	30.75
ATLANTIC RICH.	84.69	1.81	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	58.19	1.19	58.19	39.88
BANC ONE	54.25	-0.56	59.81	39.5
BANK MONTREAL QUE.	46.88	0.75	47.38	29.13
BANK OF NEW YORK	52.06	1.06	52.06	32.63
BANKAMERICA	75.25	0	80.63	47
BANKBOSTON	86.5	-0.38	91.69	61.75
BANKERS TST.NY.	119.88	1	127.38	75
BARNETT BANKS	72.5	0.88	76.25	38.38
BAXTER INTL.	50.81	1.69	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	86.69	1	86.69	57.63
BELLSOUTH	54.63	0	54.63	37.5
BERKSHIRE HATHAWAY	44500	-1600	48600	32600
BOEING	50.13	0.19	60	43
BRISTOL MYERS SQUIBB	96.5	2.38	96.5	53.56
BURLINGTON NTHN.SANT	93.06	0.06	100.94	70.88
CAMPBELL SOUP	55	0.13	55.06	39.88
CARNIVAL CORP.A	51.31	1	51.31	30.13
CATERPILLAR	47.69	0.94	60.94	36.5
CHASE MANHATTAN	113.31	0.94	126.38	85.13
CHEVRON	84.5	0.31	88.69	61.25
CHRYSLER	32.94	0.06	37.88	28.63
CHUBB	70.19	-0.19	76	51.25
CIGNA	168.5	-0.81	199.5	132.13
CISCO SYSTEMS	85.13	-0.38	85.5	46.38
CITICORP	126.88	-0.13	144.19	98.63
COCA COLA	63.75	0.25	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	30.13	-0.13	31.06	14.29
COLGATE-PALM.	66.75	0.75	77.13	44.63
COLUMBIA/HCA HEALTHC	30	-0.19	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	63.69	-2.81	78.25	28.8
COMPUTER ASSOCS.INTL	75	-0.75	80.75	38
CONAGRA	37.25	0.94	37.25	24.44
COPLEY PENSION PROPS	671.89	0	720	620.5
CORESTATES FINL.	77.69	-0.8	80.56	47.5
CPC INTL.	102.5	0.31	103.25	75.25
CSX	53.75	-0.63	61.75	41.75
CUC INTL.	29.5	0.44	31.75	20
DAYTON-HUDSON	69.38	-0.13	69.5	35.88
DEERE & CO.	53.19	-0.25	59.88	40.38
DELL COMPUTER	83.38	-2.31	102.88	24.94
DISNEY (WALT)	94.75	4.06	94.75	67.38
DOW CHEMICALS	98.56	-1.06	99.63	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	62.5	1.25	69	45.38
DUKE ENERGY	51.81	0.06	51.81	42.13
EASTMAN KODAK	61.19	0.63	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	37.88	-0.38	49.13	32.5
EMC CORP.MASS.	31.56	-0.38	32.5	14.63
EMERSON ELECTRIC	54.19	0.19	59.81	45
ENRON CORP	38.81	0.63	47.5	35.63
EXXON	63.94	1.25	66.81	46.87
FANNIE MAE	52	0	52.56	36.13
FIRST CHICAGO NBD	74.63	1.19	78.56	50.63
FIRST DATA	29.69	0.75	45.44	27.56
FIRST UNION	48.75	-0.88	52.88	35.75
FLEET FINL.GP	67.38	-0.06	70.75	49.63
FORD MOTOR	42.88	0.06	49.88	30.75
FRANK.RES	93	-0.13	103.56	43.08
FREDDIE MAC	40.88	-0.44	42.38	26.78
GANNETT	56.25	0.31	56.44	35.56
GAP	57.81	0.38	57.81	28
GEN.ELEC.	72.75	0.81	74	47.56
GEN.RE	201.5	-3.81	208.5	151.25
GENERAL MOTORS	62.06	0.5	71.44	53
GILLETTE	92.13	0.88	104.5	68.88
GTE	48.5	0.69	52.25	41.63
HALLIBURTON	55.13	0.19	62.69	28.5
HEINZ HJ	49.94	-0.13	51.13	35.38
HEWLETT-PACKARD	63.63	0.75	71.56	49
HOME DEPOT	57.25	0.56	57.88	32
HOUSEHOLD INTL.	122.25	-0.25	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	53.81	0	54.13	38.38
INTEL	80.25	-0.63	100.5	60.75
INTL.BUS.MACH.	105.56	0.81	108	64.62
INTL.PAPER	46.94	0.19	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	64.94	0.69	66.38	48.63
KELLOGG	46.25	-0.06	50.09	32.19
KEYCORP	65.5	-0.06	67	48.38
KIMBERLY-CLARK	53.75	1.88	56.25	44.63
LILLY ELI	65	0.13	69.19	36.25
LOCKHEED MARTIN CORP	92.63	-0.19	112	79.25
LOEWS	109	0.5	115	85.88
LUCENT TECHNOLOGIES	81.13	-2.63	89	45.25
MARSH & MCLENNAN	74.56	0.19	79.75	51
MAY DEPT.STORES	55.13	-0.5	56.94	44
MBNA CORP.	26.69	-0.94	30.12	17.06
MCDONALDS	48.75	0.13	54.69	43.25
MCI COMMS.	43.56	0.19	43.56	27.31
MEDTRONIC	47.44	0.88	50.5	29.19
MELLON BANK	57.44	1.69	58.25	34.44
MERCK	94.56	2	106.75	75.88
MERRILL LYNCH	70.31	0.06	77.81	38.62
MGST.DN.WITTER DSY.	54.13	-0.75	58.75	32.19
MICROSOFT	137.88	1	149.5	76.44
MINNESOTA MNG.& MNFG	96.75	-0.13	103.5	80.25
MOBIL	75.44	0.44	77.44	59.37
MONSANTO	44.88	1.25	45.75	29.58
MORGAN (JP)	115.75	-0.38	122.5	91.38
MOTOROLA	67.13	1.38	89.94	53.5
NAT.CITY	65.13	-1.88	67	43
NATIONSBANK	62.19	0.75	71.19	46.13
NORFOLK SOUTHERN	32.06	0.13	37.87	28.33
NORWEST	35.88	0.38	35.88	21
ORACLE CORP.	35	-0.19	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	67.94	3.19	67.94	45.25
PEPSICO	38	0.31	40	26.41
PFIZER	73.81	1.31	73.88	40.37
PHARMACIA UPJOHN	34.44	0.56	41	28.63
PHILIP MORRIS	42.63	-0.06	47.5	34.38
PHILLIPS PTL.	50.94	0.19	51.75	37.5
PITNEY-BOWES	82.81	0	85.56	54.38
PNC BANK	52.5	0	52.5	36.88
PROCTER & GAMBLE	76.75	0.69	76.75	51.62
RAYTHEON	50.94	0.81	60.56	42.75
REPUBLIC INDS.	27	-0.19	42.75	20.31
RHONE POULENC RORER	97.13	0.06	97.13	68.25
SAFEWAY	61.69	0.31	62.94	38.38
SARA LEE CORP.	53	-0.06	54.56	36
SBC COMMUNICATIONS	71.19	-1	72.19	48.5
SCHERING-PLOUGH	63.44	2.56	63.44	31.94
SCHLUMBERGER	84.88	1.06	94.19	48.81
SEARS ROEBUCK	47.38	0	64.69	39.88
SOUTHERN	23.5	0.19	24.25	20
SPRINT	56.38	-1.5	58.56	38
SUN MICROSYSTEMS	35.69	-1.31	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	70.25	-1.13	71.38	44.5
TEXACO	58.19	0.5	63.13	48.13
TEXAS INSTS.	104.25	0.5	141	56.5
TIME WARNER	60	-0.19	60.81	36.5
TRAVELERS GP.	50.44	-0.56	51	28
TYCO INTL.	39.25	0.06	43.22	20.91
UNION PACIFIC	58.5	0	72.44	56.13
UNITED TECHNOLOGIES	75.25	0.56	87.25	63.5
US BANCORP DEL.	106.5	0.44	106.5	67.13
US WEST MEDIA GP.	26.88	0	26.88	16.13
US.WEST COMMUNICATIO	44.06	0.25	44.06	30.75
WACHOVIA CORP.	76.25	-1.5	81	54.13
WAL MART STORES	40	0.06	40	22.13
WALGREEN	32.88	0.25	32.88	19.44
WARNER LAMBERT	144.19	1.63	151	70.13
WASHINGTON MUTUAL	66.5	-0.56	72.38	38.63
WASTE MAN.	24.75	0	36.63	23.19
WELLS FARGO	300.38	4.5	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	29.69	0	29.69	16.38
WORLDCOM INC.GA.	32.63	-0.06	38.06	21.88
XEROX	75.13	-2.38	87.31	48.63

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

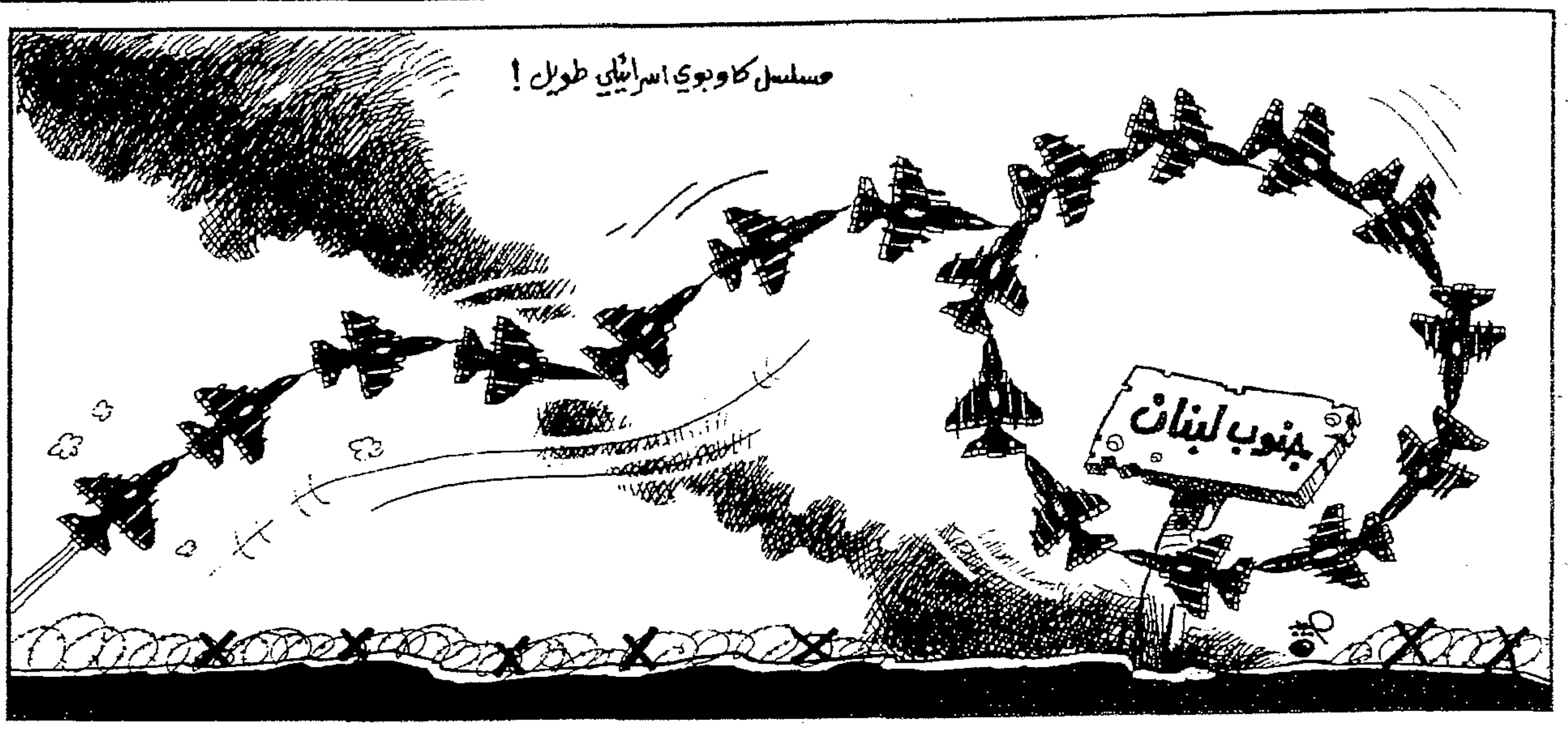

العراق وأزمة الشرق الاوسط

ادوارد سعيد *

■ تتضمن الازمة الحالية التي تتعلق بالعراق كل عناصر الوضع الاوسع - وهو على درجة كبيرة من التعقيد والتفكك - الذي أخذ الآن يسود المنطقة على نحو قد يتعذر اصلاحه. وسيكون من الخطأ، حسب اعتقادي، ان يُختزل ما يجري بين العراق والولايات المتحدة الى مجرد تأكيد لإرادة العرب وسيادتهم من جهة مقابل الامبريالية الاميركية التي تلعب من دون شك دوراً رئيسياً في هذا كله. ومهما كانت نيات صدام، فإن براعته لا تكمن في انه يزرع الشقاق بين اميركا وحلفائها (وهو ما لم ينجح فعلاً في تحقيقه) بل في انه يستغل البلاهة المدهشة للسياسة الخارجية الاميركية واخفاقاتها. ولا يمكن ان يُخدع احد، بما في ذلك صدام ذاته، بأنه الضحية البريئة للغطرسة الاميركية، فمعظم ما يلقاه شعبه التعيس الحظ الذي يتعرض لمعاناة مريعة وغير مكترث بها الى اقصى حد، ناجم الى حد كبير عن استهتاره الاخلاقي الفظ: قبل كل شيء، غزوه المدمر للكويت الذي لا يمكن تبريره، واضطهاده للاكراد، وغروره الوحشي وذاتيته المتبجحة بالاصرار على تبجيله ونظامه بكلفة باهظة وغير مبررة اطلاقاً حسب اعتقادي. فمن المستحيل بالنسبة اليه ان يدعي الدفاع عن الامن والسيادة الوطنيين في الوقت الحاضر نظراً الى استخفافه التام بهما في حالة الكويت وايران. ومع ذلك فان النزعة الانتقامية للولايات المتحدة، التي ساتناول مصادرها بعد قليل، فاقمت الوضع بفرض نظام عقوبات وصفه اخيراً ساندي بيرغر مستشار الامن القومي الاميركي بفخر بأنه لا مثيل لقسوته في تاريخ العالم كله.

قضى ٥٦٧ الفاً من المدنيين العراقيين منذ حرب الخليج، ونجمت معظم الوفيات في الغالب عن تفشي الامراض وسوء التغذية وتدهور الرعاية الطبية لدرجة يرثى لها. وتعاني الزراعة والصناعة حال ركود تام. وهذا وضع غير معقول بالطبع، وتتحمل المسؤولية عنه ايضاً بشكل اساسي البربرية الوقحة لصانعي السياسة الاميركيين. لكن يجب الاّ ننسى ان صدام يغذي هذه البربرية على نحو متعمد تماماً كي يبرز بشكل مثير التضاد بين الولايات المتحدة وبقية العالم العربي. فبعدما أثار ازمة مع الولايات المتحدة (او الامم المتحدة التي تهيمن عليها الولايات المتحدة) لجأ في البداية الى إبراز جور العقوبات. لكن باستمراره في هذا النهج، كما يفعل الان، تغيّرت القضية واصبحت تتعلق بعدم اذعانه، وجرى تهميش الآثار الفظيعة للعقوبات.

ولا بد من تحليل متأنٍ لهذه الازمة. عارضت الولايات المتحدة دائماً اي بوادر للشعور القومي او الاستقلال من جانب العرب، ويرجع هذا في جانب منه الى اسباب خاصة بها كقوة عظمى، وفي جانب آخر الى ان تأييدها غير المشروط لاسرائيل يتطلب منها ان تفعل ذلك. ومنذ حرب ١٩٧٣، وعلى رغم الحظر النفطي القصير الامد، حاولت السياسة العربية، حتى بدء عملية السلام وبعدها، ان تتفادى هذه العداوة او تخفف منها بالتماس المساعدة من الولايات المتحدة، وبالتزام سلوك «جيد»، وبالاستعداد للسلام مع اسرائيل. لكن الاذعان لرغبات الولايات المتحدة لا يمكن ان يفضي الى شيء باستثناء كلمات استحسان تطلقها اميركا احياناً حول زعماء يبدون «معتدلين». ولم تكن السياسة العربية ابداً مدعومة بتنسيق او ضغوط جماعية او اهداف تحظى باتفاق كامل. وحاول كل زعيم عربي بدل ذلك ان يتوصل الى ترتيبات منفصلة مع الولايات المتحدة واسرائيل على السواء، ولم يؤدِ اي منها الى نتيجة تذكر سوى مطالب متزايدة ورفض ثابت من جانب الولايات المتحدة لممارسة اي ضغوط ذات شأن على اسرائيل. وكلما اصبحت سياسة اسرائيل اكثر تطرفاً تزايد احتمال تأييد الولايات المتحدة لها، وتضاءل الاحترام الذي تبديه للشعوب العربية التي أرتهن مستقبلها ورفاهها بآمال كاذبة تتجسد، على سبيل المثال، في اتفاقات اوسلو.

بالاضافة الى ذلك، تفصل فجوة عميقة بين الثقافة والحضارة العربيتين من جهة، والولايات المتحدة من جهة اخرى، وفي ظل غياب اي سياسة اعلامية وثقافية عربية جماعية فان الفكرة التي تتحدث عن شعب عربي ذي تقاليد وثقافات وهويات خاصة به غير مقبولة تماماً في الولايات المتحدة. هكذا، يُجرّد العرب من انسانيتهم ويُنظر اليهم كارهابيين لا عقلانيين مجبولين على العنف يسعون دائماً الى تنفيذ اعمال قتل وتفجيرات مثيرة للاشمئزاز. والعرب الوحيدون الذين يستحقون ان تتعامل معهم الولايات المتحدة هم زعماء ورجال اعمال وعسكريون مذعنون تساعد مشترياتهم من الاسلحة (تبلغ اعلى معدل للفرد في العالم) في دعم الاقتصاد الاميركي. وعدا ذلك فليس هناك اي تحسس اطلاقاً، على سبيل المثال، للمعاناة المريعة للشعب العراقي الذي غابت هويته ووجوده عن الانظار في الوضع الحالي.

هذا الخوف والكره المرضي للعرب كان فكرة ثابتة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية. كما ان اي شيء ايجابي يتعلق بالعرب يُنظر اليه في الولايات المتحدة كتهديد لاسرائيل. وعلى هذا الصعيد، لعب اليهود الاميركيون المؤيدون لاسرائيل والمستشرقون التقليديون والمتطرفون ذوو النزعة العسكرية دوراً تخريبياً. وتعامل الدول العربية بازدراء اخلاقي لا مثيل له. فتركيا، على سبيل المثال، تشن حملة ضد الاكراد منذ سنوات عدة، ومع هذا لا يُسمع شيء حول ذلك في الولايات المتحدة. وتحتل اسرائيل اراضي بشكل غير شرعي منذ ثلاثين سنة، وهي تنتهك مواثيق جنيف ساعة تشاء، وتنفذ عمليات غزو وهجمات ارهابية واغتيالات ضد العرب، وعلى رغم ذلك تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لمنع اي اجراء عقابي ضدها في الامم المتحدة. وتُصنّف سورية والسودان وليبيا والعراق كدول «منبوذة». والعقوبات ضدها اقسى بكثير مما أقر ضد اي بلدان اخرى في تاريخ السياسة الخارجية الاميركية. ومع ذلك تتوقع الولايات المتحدة ان تكون الغلبة لاجندة السياسة الخارجية الخاصة بها (مثلاً، القمة الاقتصادية البائسة في الدوحة) على رغم عدائها للاجندة العربية الجماعية.

وفي حالة العراق، هناك بعض المبررات الجزئية الاضافية التي تجعل الولايات المتحدة تمارس قمعاً اكبر. وتستعر في اللاوعي الاميركي الجماعي حماسة بيوريتانية متزمتة تقضي بتبني اشد المواقف صرامة ازاء كل من يُعتبر شريراً ضالاً. وواضح ان هذا الموقف كان الموجّه للسياسة الاميركية تجاه الهنود الاميركيين الذين حُولوا الى شياطين اولاً ثم صوروا كهمجيين مخربين، وجرت بعدئذ تصفيتهم وعزل العدد الضئيل المتبقي منهم في معازل ومعسكرات اعتقال. هذا الغضب الديني تقريباً يغذي موقفاً مسبقاً لا مكان له في السياسة العالمية، لكنه بالنسبة الى الولايات المتحدة يشكل عقيدة مركزية لسلوكها حول العالم. ثانياً، يُنظر الى العقاب بصيغة مطلقة. وخلال الحرب الفيتنامية روّج جنرال بارز - وحقق ذلك تقريباً - لتبني هدف قصف العدو واعادته الى العصر الحجري. وساد الراي ذاته خلال حرب الخليج في ١٩٩١. فالاشرار محكوم عليهم بالفناء، بأقصى درجة من الوحشية بغض النظر عما اذا كانوا سيعانون اكثر سكرات الموت قسوة. وتحتل فكرة العقاب «المبرر» للعراق الآن موقع الصدارة في اذهان معظم مستهلكي الاخبار الاميركيين، ويترافق ذلك مع ابتهاج اقرب الى العربدة ازاء القوة العسكرية المتزايدة التي تُحشد لمواجهة العراق في الخليج. وتتخلل صور اربع حاملات ضخمة للطائرات (ربما اصبح عددها الان خمس حاملات)، وهي تمضي بقوة في طريقها، نشرات انباء متلاحقة حول تحدي صدام والازمة المحدقة. ويعلن الرئيس الاميركي انه لا يفكر بالخليج بل بالقرن الحادي والعشرين: كيف يمكن ان نتهاون ازاء تهديد العراق باستخدام اسلحة جرثومية على رغم ان من الواضح من تقارير اللجنة الخاصة الدولية «اونسكوم» (وهو ما لا يُشار اليه) انه لا يملك القدرة الصاروخية او الاسلحة الكيماوية او الترسانة النووية، كما لا يملك قنابل «انثراكس» التي يُزعم بانه يلوّح بها مهدداً؟ وفي خضم هذا كله يجري تناسي ان الولايات المتحدة تملك كل اسلحة الرعب التي عرفتها البشرية، وهي البلد الوحيد الذي استخدم قنبلة ذرية ضد مدنيين، ولم تمض اكثر من سبع سنوات منذ ان القت ٦٦ الف طن من القنابل على العراق. وباعتبارها البلد الوحيد المتورط في هذه الازمة، الذي لم يُضطر ابداً لخوض حرب على اراضيه، من السهل للولايات المتحدة ومواطنيها المغسولة ادمغتهم تقريباً ان يتكلموا بتعابير قطعية. ولمح تقرير من استراليا الاحد الماضي، في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر)، الى ان اسرائيل والولايات المتحدة تفكران في القاء قنبلة نيوترونية على بغداد.

وللأسف فان املاءات القوة الفجة قاسية للغاية، وهي ساحقة بالنسبة الى دولة ضعيفة مثل العراق. والمؤكد ان اساءة استعمال العقوبات من جانب الولايات المتحدة لتجريد العراق من كل شيء، بما في ذلك اي فرصة للأمان، شيء سادي على نحو بشع. وتتألف ما يُعرف بـ «اللجنة ٦٦١» التابعة للامم المتحدة، التي أنشئت للاشراف على العقوبات، من ١٥ من الدول الاعضاء (بينها الولايات المتحدة) يتمتع كل منها بحق النقض (الفيتو). وكل مرة يقدم فيها العراق الى هذه اللجنة طلباً لبيع النفط مقابل ادوية وشاحنات ولحوم وغير ذلك، يمكن لأي عضو في اللجنة ان يعترض على هذه الطلبات بالقول انه قد تكون لمادة معينة اغراض عسكرية (اطارات السيارات مثلاً، أو سيارات الاسعاف). بالاضافة الى ذلك، اكدت الولايات المتحدة وحلفاؤها بوضوح - على سبيل المثال، ريتشارد باتلر المزعج والعنصري، الذي يقول علناً ان لدى العرب مفهوماً للحقيقة يختلف عن بقية العالم - انه حتى اذا خفضت قدرات العراق العسكرية الى النقطة التي لا يعود عندها يمثل خطراً على جيرانه (وهو الحال في الوقت الحاضر) فان الهدف الحقيقي للعقوبات هو اطاحة نظام صدام حسين. بمعنى آخر، حسب الاميركيين، ليس هناك ما يمكن للعراق ان يفعله لرفع العقوبات باستثناء استقالة صدام او موته.

واخيراً، ينبغي الاّ ننسى ولو للحظة ان العراق اصبح، عدا كونه موضع اهتمام على صعيد السياسة الخارجية، قضية اميركية داخلية ذات تأثير بالغ الاهمية على قضايا لا علاقة لها بالنفط او الخليج. والازمات الشخصية التي يواجهها بيل كلينتون - فضائح تمويل الحملة الانتخابية، ومحاكمة وشيكة حول اتهام بتحرش جنسي، واخفاقاته المختلفة على الصعيدين التشريعي والداخلي - تتطلب منه ان يبدو قوياً ومصمماً و«رئاسياً» في مكان آخر، ولن يجد الاّ في الخليج في مواجهة العراق عدواً خارجياً جاهزاً على هذا النحو ليطلق قوته ويستثمرها الى اقصى حد. بالاضافة الى ذلك، فان الزيادة في الانفاق العسكري لتغطية استثمارات جديدة في انتاج الاسلحة «الذكية» الالكترونية، والمزيد من الطائرات المتطورة والقوات النقّالة لنشر القوة الاميركية على نطاق عالمي، ملائمة تماماً للعرض والاستخدام في الخليج حيث يكون احتمال انكشاف الضحايا للعيان (من المدنيين العراقيين في الواقع) ضئيلاً جداً، وحيث يمكن اظهار براعة التكنولوجيا العسكرية الجديدة على احسن وجه. وتبدو وسائل الاعلام مستعدة على وجه الخصوص، لأسباب ينبغي تثبيتها هنا مرة اخرى، لمسايرة الحكومة وجعل الزبائن المحليين يتأثرون باجواء الاثارة التي تتجلى في الاعتقاد بالتفوق الاخلاقي للاميركيين والتلويح بالاعلام والاحساس بالرضا اذ نواجه «نحن» بجسارة ديكتاتوراً متوحشاً. وبدلاً من التحليل والتأمل الهادىء تستمد وسائل الاعلام وحيها بشكل رئيسي من الحكومة، ولا تقدم تصويباً او تبدي اي معارضة. هكذا، بايجاز، تمثل وسائل الاعلام امتداداً للحرب ضد العراق.

الجانب الذي يبعث على الاسى بدرجة اكبر في المسألة كلها هو انه كُتب على المدنيين العراقيين، حسب ما يبدو، ان يتحملوا مزيداً من المعاناة والالم. ولا تميل حكومتهم او الحكومة الاميركية الى تخفيف الضغوط المسلطة عليهم، ولاحتمال ان يتحملوا وحدهم نتائج الازمة يبدو كبيراً للغاية. على الاقل - وهو ليس بالشيء الكثير - لا يبدو ان هناك اي حماسة لدى الحكومات العربية ازاء التحرك العسكري الاميركي. لكن لا يوجد عدا ذلك اي موقف عربي منسّق، حتى على صعيد القضية الانسانية البالغة الخطورة. ومن المؤسف ان يكون هناك، حسب الانباء، تأييد شعبي متزايد لصدام في العالم العربي، كما لو ان الدروس السابقة في شأن التحدي من دون قوة حقيقية لم تستوعب بعد. لا جدال ان الولايات المتحدة تستخدم الامم المتحدة لغاياتها الخاصة، وهو موقف مخزٍ نظراً الى ان الكونغرس لم يصادق في الوقت ذاته على مشروع قرار بدفع بليون دولار عن متأخرات بذمتها الى المنظمة الدولية. والاولوية الاساسية بالنسبة الى العرب والاوروبيين والمسلمين والاميركيين هي ان يدفعوا الى المقدمة قضية العقوبات والمعاناة الفظيعة المفروضة على المدنيين العراقيين الابرياء. وتبدو فكرة طرح القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي شيئاً قابلاً للتحقيق تماماً، لكن المطلوب تصميم قوي بالنيابة عن العرب الذين تحملوا طويلاً الضربات الفاضحة من الولايات المتحدة من دون رد ملائم.

* استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا.

شعبية توني بلير والتحديات المقبلة

السير سيريل تاونسند *

■ يتمتع رئيس حكومة بريطانيا توني بلير (٤٤ سنة، اي انه واحد من اصغر رؤساء حكومات بريطانيا سناً) بشعبية مذهلة. وكشف استطلاع للراي قام به حزب العمال الحاكم اخيراً انه يحظى بتأييد ٩٣ في المئة من الناخبين. وكنت في اوائل حزيران (يونيو) الماضي، اثناء عشاء ضم عدداً من نواب حزب المحافظين، تساءلت اذا كان «شهر العسل» السياسي هذا سيمتد الى نهاية الشهر التالي، حينما تبدأ عطلة البرلمان. وكان جواب احد الحضور، وهو ما اعتبرناه من قبيل المزاح وقتها، ان شهر العسل قد يطول الى عيد الميلاد. ويبدو ان هذا التنبؤ سيبرهن على صحته، اذ ها نحن نقترب من الاعياد فيما لا تزال شعبية بلير تتفوق على كل من سبقه، متجاوزة حتى شعبية ونستون تشرشل في أوجها. ولا بد ان كل هذا يثير استغراب بلير نفسه، اذ يجد نفسه في وضع أقوى بكثير من أي رئيس وزراء عمالي قبله.

عندما كنت نائبا (محافظاً) في مجلس العموم كنت اعرف جون سميث، الرئيس السابق لحزب العمال، اكثر من بلير. وتوفي سميث في ايار (مايو) ١٩٩٤، وكنت اعتقد انه سيكون رئيس وزراء افضل من خلفه، لكنني اشك في ذلك الآن. دخل بلير مجلس العموم في ١٩٨٣، وجاء بعد ذلك بوقت قصير الى دائرتي الانتخابية في بكسليهيث لمناظرة حول نظام الضمان الصحي البريطاني. واذا لم يكن هو او انا من المتخصصين في الموضوع فقد شعرت انني امتاز عليه بمعرفتي بالأوضاع المحلية. لكن ذلك المحامي الوسيم الشاب سرعان ما كسب ود الحضور وبرهن على قدرة كبيرة في الجدل.

جاءت انتخابات الأول من ايار (مايو) الماضي بغالبية عمالية كبرى الى البرلمان، ما اعتبر هزة سياسية رئيسية. لكن المعلق سيمون جنكنز وضع الأمور في سياقها الصحيح في تحليل كتبه لصحيفة «تايمز» عندما اشار الى ان الاقبال على الاقتراع كان الأضعف منذ ١٩٤٥، وان حزب العمال لم يحصل سوى على ٤٣,٢ في المئة من مجموع الأصوات، واضاف «لم يكن لأي رئيس حكومة، سواء كان تاتشر او تشرشل او دوق ويلنغتون، أن ينتصر في انتخابات ١٩٩٧. ذلك ان الناخبين كانوا ملّوا تماماً، وقرروا انهاء حكم المحافظين ... واعتبروا ان ١٨ سنة في الحكم هي الحد الأقصى المكن. ولا حاجة للبحث عن سبب آخر لتعليل الخسارة».

انهى مجلس العموم اخيرا عطلته السنوية وعاد الى الاجتماع، وعلى الوزراء الذين لم يخضعوا طيلة الاشهر الأخيرة لمحاسبة النواب أن يقوّموا المزاج السياسي العام. ولا شك في انهم يشعرون بالارتياح لما ابدته الحكومة منذ انتخابها من المهارة والثقة بالنفس في تناولها لمختلف القضايا. وبرهن وزير المال غوردن براون على قدرته في اتخاذ القرار، عندما اعطى بنك انكلترا مسؤولية تحديد نسب الفائدة، فيما تمكنت وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية الدكتورة مو مولام من كسر الجمود في عملية السلام هناك والبدء بجولة محادثات جديدة تشمل شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي. وابرز بلير مقدرة كبيرة في استقراء المزاج العام والتعبير عنه بعد موت ديانا اميرة ويلز. وكانت خطبته المرتجلة في رثاء الأميرة صباح وفاتها رائعة، وجاء هذا في الوقت الذي بدت فيه الأسرة المالكة متأخرة في ردود فعلها على الحادث.

لكن على الحكومة خلال الشتاء مواجهة تحديات سياسية كبيرة، وذلك للمرة الأولى منذ تسلمها السلطة قبل ستة اشهر. وامامها اتخاذ قرارات صعبة قد تكون مكروهة من الراي العام.

هناك اولاً، الاتحاد الاوروبي والعملة الموحدة. ويبدو ان توحيد العملة سيتم فعلاً في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، وهو ما كنت استبعده. لكن هل يمكن لبريطانيا ان «تلعب دوراً قيادياً في اوروبا» من دون ان تدخل في نظام العملة الموحدة؟ كما ان بريطانيا ستتسلم رئاسة دورة الاتحاد اعتباراً من مطلع السنة المقبلة، وهو تحد كبير لبلير الذي يفتقر الى الخبرة بالشؤون الدولية والديبلوماسية.

ثانيا، بذل حزب العمال اثناء حملته الانتخابية وعوداً كثيرة فيما يخص نظام الضمان الصحي، لكن ازمته المستمرة مهددة بالتفاقم خلال الشتاء. وورث حزب العمال عن حزب المحافظين التزامه خفض الانفاق العام لكن نظام الضمان الصحي بحاجة ماسة الى دعم مالي كبير.

ثالثاً، اطلق رئيس حكومة العمال في النصف الثاني من السبعينات جيمس كالاهان نقاشاً شاملاً حول التعليم ومع ان النقاش لا يزال مستمراً الى اليوم الا ان مستويات التعليم في انكلترا وويلز، ان لم يكن في اسكتلندا، لا تزال تقل كثيراً عن نظيراتها في الدول المنافسة اقتصاديا. وكان حزب العمال اعلن في حملته الانتخابية اعطاء التعليم أولوية حاسمة، لكنني لا اعرف ما يعتزم العمال القيام به في هذا الشأن، خصوصا بعد الاصلاحات العديدة التي اجراها حزب المحافظين.

يمكن لتوني بلير الآن استعمال وضعه السياسي القوي وشعبيته الواسعة من اجل تغيير خريطة بريطانيا السياسية وتنفيذ الاصلاحات الكثيرة المقررة، ومنها اصلاح مجلس اللوردات. وابرز رد الفعل الشعبي على موت ديانا الفاجع مدى رغبة الراي العام في التلاحم الاجتماعي والشعور بالانتماء، وفي تحديث ملامح الحياة البريطانية في العديد من أوجهها.

فهل يتمكن بلير من استغلال هذه اللحظة التاريخية المناسبة؟

* سياسي بريطاني، نائب محافظ سابق.

سياسة عاجزة

■ لم ينقلب العرب على اميركا لمصلحة صدام حسين، لم تقرر روسيا وفرنسا، ولا الصين، التحالف مع صدام ضد اميركا. حتى الراي العام الاميركي، كما اظهرته استطلاعات الراي، لم يتمرد على الكونغرس والادارة ولم يقرر الانحياز الى صدام... كل ما في الامر ان واشنطن تتبع سياسة غير مدروسة، سياسة فيها نظر وتحتمل النقاش، لكن النقاش الوحيد الممكن حول داخل الادارة فضلاً عن الكونغرس، أما على صعيد مجلس الامن الدولي فإن الوضع يختلف ويكاد يشبه الإملاء. يصح ذلك على الأزمة العراقية كما يصح في قضايا كثيرة أخرى.

سواء بالنسبة الى «الاحتواء المزدوج»، او بالنسبة الى العقوبات المفروضة على العراق، لم يكن جديداً ان يقال للاميركيين ان هذه ليست سياسة وانما هي تحديداً «لاسياسة» مفروضة تهرباً من اتباع سياسة حقيقية مجدية ومفيدة. فالاحتواء والعقوبات وسائل لا يمكن العمل بها الى ما لا نهاية، ومن دون هدف محدد، بل من دون جدول زمني ولو نظري لتحقيق هذا الهدف. ولأنها وسائل فإن لها عمراً افتراضياً لا بد ان ينتهي، وعندئذ لا بد ان تبدأ السياسات الرزينة والمسؤولة التي تأخذ في الاعتبار مصالح الشعوب والدول كافة في منطقة معينة.

غداة انتهاء حرب تحرير الكويت كان مفهوماً ان «قوات التحالف»، خصوصاً الولايات المتحدة وضعت لنفسها خلال التحضير للحرب اهدافاً معينة، ابرزها وأهمها اطاحة صدام ونظامه. وبدا لحظة انتهاء الحرب ان هذا الهدف لم يتحقق، بل انه بعيد المنال. وجرت بعد ذلك محاولات لـ «التعويض» عنه، لكن النظام بقي. والأهم ان بقاءه نفسه كان ولا يزال يوظف في أغراض مختلفة، وبديهي ان الولايات المتحدة كانت ولا تزال الطرف الوحيد القادر على توظيف بقاء النظام لمصلحتها.

عملياً، كان لا بد ان يأتي الوقت الذي تتمايز فيه مصالح اميركا عن مصالح اصدقائها في المنطقة. فهؤلاء معنيون بمستقبلهم اكثر مما يمكن ان يكونوا معنيين بسياسات غامضة يمارسها الحليف الأكبر، ولقد شعر «الاصدقاء»، ولا سيما منهم العرب، بالحاجة الى استشراف الطريق، الى أين يؤدي، والى أي صيغة يفضي، والى اي أمن يقودهم. كانوا ولا يزالون يعرفون ان الوجود الاميركي مكلف، لكنهم ارتضوه، الا ان كلفته فاقت ما يفترض ان يؤمنه ويضمنه من استقرار وطمأنينة. اصبح هذا الوجود نفسه مشروعاً لحروب اخرى يريد «الأصدقاء» تجنبها واستبعادها، ولعل خصومهم يريدون ذلك ايضاً، لكن الطرفين محكومان بـ «اللاسياسة» الاميركية في المنطقة. هناك طاقات مالية كثيرة ذهبت الى تسلح قد يكون ضرورياً لكن الأكيد انها طاقات هربت من امام تنمية مطلوبة هنا وهناك ومن شأنها ان تبعد اشباح الحروب السابقة والمرتقبة.

يقول العديد من الخبراء ان الادارة الاميركية تفتقد حالياً اولئك الذين يتمتعون بحس تاريخي ومستقبلي في رسم الاستراتيجيات، لذلك تأتي السياسات عشوائية وغير مسؤولة يتوجس منها الاصدقاء قبل الاعداء. حتى ان البعض يرى في «الاحتواء» احتواء للسياسة الاميركية ذاتها. ومن جانب آخر يعتبر هؤلاء الخبراء ان اهمال التوازن في السياسات للتبيعة بين الشرق الاوسط والخليج دلّ على جهل بحقائق المنطقة أو على تجاهل لها، وبالتالي فليس مستغرباً ان يفضي الى نتائج كارثية.

عبدالوهاب بدرخان

اسلاميون في البرلمان المغربي

■ باحتواء نشطاء اسلاميين عبر الاندماج في العمل السياسي المشروع في المغرب، وبالذات من خلال المشاركة في الانتخابات الاشتراعية وحيازة مقاعد لافتة في أول تجربة من نوعها، يكون المغرب ترجم فعلاً اصراره على ان الجماعات الاسلامية في المغرب تختلف في توجهاتها مع نزعات التشدد والتطرف والمغالاة. وسواء كان هذا الطرح حقيقياً او انه اكثر تفاؤلاً، فالثابت ان دمج هذه الجماعات في المشروع الديموقراطي يشكل ضماناً حقيقياً يحول دون تهميش تيارات فكرية موجودة بقوة في الواقع السياسي والاجتماعي. فالالغاء، أياً كانت بواعثه، لا يساعد في اقامة الحوار، وبالتالي فإنه يصبح ذريعة أمام البحث في خيارات اخرى، ليس أقلها الاحتجاج من خارج المؤسسات.

قبل بضع سنوات قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني انه كان يفضل لو ان الجزائر جربت التعاطي مع الاسلاميين اثر فوزهم في انتخابات البلديات. وقتها صدرت انتقادات جزائرية تمنت على المغرب ان يجرب المسألة في عقر داره، وها ان الامر بعد سنوات يرتدي بعداً خاصاً من خلال انفتاح المؤسسات السياسية على استيعاب جزء من مكونات المجتمع، ليس من منطلقات دينية، ولكن تحت مظلة سياسية يلتقي ضمنها الشركاء كافة في التأكيد على ان هذا الانفتاح لا يعني استئثار أي فئة باحتكار الاسلام وتبني الدفاع عنه. ما دفع قيادات المعارضة الى اعتبار الاسلاميين تياراً معارضاً مثل باقي الاتجاهات التي تعمل في نطاق المشروعية السياسية. وبذلك تكون تجربة المغرب في هذا النطاق رست عند القبول الجماعي بخوض غمارها. ما جعل فصائل طلابية محسوبة على التيارات الاسلامية تدعو لقيام جبهة وطنية لدرس ملفات التعليم الجامعي الذي شكل على امتداد السنوات الأخيرة بؤرة توتر اجتماعي نتجت عنها صدامات ومواجهات.

ويشار في التعاطي مع قضايا تنامي التيارات الاسلامية، اليوم، أكثر من أي وقت آخر، الى ان الحوار هو أفضل سبيل لمواجهة الصدامات. لكن الحوار يفترض وجود متحاورين، وبالتالي وجود مؤسسات لادارة هذا النوع من السلوك المتحضر، وليس هناك أفضل من خيار الديموقراطية المستندة الى التعددية السياسية والفكرية لتفعيل ذلك الحوار. ففي غياب الديموقراطية لا معنى لأي دعوات من هذا النوع، لأن العبرة تكون بالقدرة على المشاركة في القرار السياسي، وليس مجرد تزيين الاثاث السياسي. بيد ان الديموقراطية في حد ذاتها تفرض وجود ديموقراطيين يقبلون الرأي الآخر ويدافعون عن حقه في الوجود، في اطار الاختلاف والتنوع. ومشكلة بعض التيارات وبعض الأنظمة انها لا تقوى على استيعاب هذه المنظومة المتشابكة من الأفكار والعلاقات والمشروعات المجتمعية. والنتيجة ان يتم استبدال الحوار بالصدام، وخطة قبول الرأي الآخر بالاصرار على استئصاله، وفكرة قيام التعايش بنبذ الآخر وتكريس أحادية الرأي والتوجه.

ان وجود فصائل وتيارات اسلامية ليس خطراً في حد ذاته. ففي تجارب البلدان الغربية ذات التقاليد الديموقراطية توجد أحزاب ذات مرجعية دينية، ويوجد متطرفون ورافضون ودعاة تشدد. لكن المخاطر الحقيقية تكمن في عدم استيعاب هذه الظاهرة. ففي غياب القناعات الايديولوجية يصير مباحاً البحث عن قناعات جديدة. والخيار الاسلامي ليس مجرد قناعة سياسية، ولكنه مذهب وعقيدة وسلوك يتنافى وجوهره مع أي تطرف او عنف او ارهاب، وحين يوجد دعاة لتكريس هذا الاختيار، فإن ذلك يجب الا يخرج عن نطاق الاجتهاد، لكن فضيلة الاجتهاد يرهنها الفقهاء بامكانات الخطأ والصواب، وليس هناك أفضل اطار لاستيعاب هذه الامكانات من تكريس الخيار الديموقراطي، قناعة ومنهجية وسلوكاً يلتزمه الجميع.

محمد الأشهب

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦
الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والخترش - الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٣٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٣٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «ناله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦/٦٦١٠٠٠٠، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٢٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٣٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٢٣٠٠ - ص.ب. ١٠٤٤٠.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية،
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

خلافات بين اليهود على توزيع أموال ضحايا الحرب النازية

جعفر هادي حسن *

■ وصلت قضية تعويضات اليهود من البنوك السويسرية الى مرحلة متقدمة. ففي الشهر الجاري تشرين الثاني (نوفمبر) ستتسلم المنظمة التي تطالب باسم اليهود الدفعة الأولى منها. كما نشرت هذه البنوك قائمة جديدة بالاف الأسماء لأصحاب الحسابات المهملة وما زالت تنشر الاعلانات في عشرات من الصحف والمجلات تطلب من اليهود تقديم طلبات للتعويض إذا كانوا يعتقدون أنهم أصحاب حسابات مهملة أو ورثة أصحاب حسابات.

وتوسعت المطالبة بالأموال اذ شملت عدا النقد، الذهب والعقارات والممتلكات الأخرى مثل القطع الفنية والحلي وغيرها كالماس (كما يطالب به يهود انتورب في بلجيكا) ولا تشمل العقارات تلك التي تعود كمؤسسات الطائفة بل ايضاً العقارات التي كان يملكها أفراد الطائفة. وتقدر هذه العقارات بـ ١٧ الف عقار في الدول الأوروبية. ووصل عدد الدول المطالبة بدفع تعويضات الى اكثر من عشرين دولة شملت دول أوروبا والبلطيق وبعض دول اميركا اللاتينية. كما أن بعض هذه الدول اخذ تخصص رواتب تقاعدية لليهود الذين يعتقد انهم اضطهدوا اثناء الحرب الثانية.

خصصت النمسا مثلاً سبعة الاف دولار لكل يهودي فيها نجا من الحرب. كما بيعت في هذه الدولة ثمانية الاف قطعة فنية واعطيت قيمتها الى الطائفة اليهودية، كذلك خصصت الحكومة الهنغارية راتباً تقاعدياً لليهود من الحرب العالمية الثانية.

والمنظمة التي تقوم بالنشاط الرئيسي في هذه القضية تسمى (World Jewish Restitution Organization) وتختصر بالحروف الانكليزية (WJRO) وساستعمل في هذا المقال الحروف العربية المقابلة للمختصر وهي «وجرو».

يرأس هذه المنظمة رئيسان هما رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس الوكالة اليهودية. وكانت «وجرو» انشئت عام ١٩٩٢، وهي تلقى دعماً من الحكومة الاسرائيلية والادارة الأميركية إذ ارسل لها بيل كلينتون رسالتي تأييد وعين ستيوارت أيزنشتات مساعد وزير التجارة الأميركي مندوباً فيها. ويؤيدها كذلك الاتحاد الأوروبي إذ وافق برلمانه على دعم الحملة. وحققت هذه المنظمة نجاحاً كبيراً في تحقيق الهدف الذي تسعى اليه وبدأت الحملة تؤتي ثمارها وإن كان المتوقع ان تاخذ بعض الوقت إذ ذكر أن الحسابات المهملة ربما تصل الى ٨٠ الفاً طبقاً لبعض التقديرات.

إلى جانب هذا النجاح الذي حققته «وجرو» ظهرت خلافات بينها وبين بعض الطوائف اليهودية في الدول الأوروبية. فبعض هذه الطوائف يحتج على انها أهملت من قبل هذه المنظمة في المباحثات مع الدول التي تعيش فيها وهي ترى بأن الأموال التي تحصل عليها المنظمة يجب أن تصرف على الطائفة اليهودية للبلد. فالطائفة التشيكية مثلاً رفضت ان تمثلها «وجرو» واحتجت على مباحثاتها مع الحكومة التشيكية من دون استشارتها. واتهمت نائب رئيس المنظمة ليفي بالابتزاز لأنه قال بانه سيطلب من الجمعيات اليهودية الأميركية قطع المساعدة إذا لم توقع الطائفة اتفاقية تعتبر «وجرو» ممثلة لها، بل ان بعض اعضاء هذه الطائفة اتهم ليفي بالديكتاتورية. وهي الآن تطالب بالأموال التي ستحصل عليها «وجرو».

كما أن هناك خلافاً بين هذه الطائفة والمنظمة حول عدد العقارات التي تطالب بها. إذ هي تعتقد بأن المنظمة تبالغ في العدد فهذه ترى بأن عدد العقارات يصل الى اكثر من ألف عقار بينما ترى الطائفة بأن العدد هو ٢٠٢ فقط. ويقول رئيس الطائفة بأن قائمة «وجرو» تتضمن عقارات باعها اليهود قبل الحرب لكن ليفي يقول ان قائمته تتضمن العقارات التي كانت هدمت وبنيت عليها مبان أخرى. ويشمل الخلاف أيضاً ملكية العقارات الخاصة والحسابات البنكية والتحف الفنية وما الى ذلك. فهذه الطائفة ترى بأن هذه المطالب مبالغ فيها وانها ستؤثر على وضع الطائفة في البلد. وقال أحد مسؤوليها «نحن لا نريد أن ندمر موقفنا بمطالب يعتبرها الكثير من الناس مبالغ فيها». ويذكر عن الشعب التشيكي بانه متعاطف مع اليهود كما أن الحكومة أعادت سابقاً مجموعة من العقارات للطائفة.

كذلك يوجد خلاف بين «وجرو» والطائفة السويسرية اذ ان هذه الأخيرة تحتج على عدم استشارتها حول المحادثات. وقال رئيسها «اننا لم نستشر عند التفاوض ولكننا أخبرنا فقط». كما ان الطائفة لم تستشر عندما هددت «وجرو» البنوك السويسرية بالمقاطعة». وقال أحد مسؤولي الطائفة يجب ان يكون هناك تفهم للوضع الداخلي للدولة (سويسرا) اذ ان ما قامت به «وجرو» أثار العداء للسامية. ولكن سكرتير المنظمة قال «اننا نطلب منهم (أعضاء الطائفة) ان يكونوا شجعاناً وفي هذا السياق فقد سمع بعض اعضاء الطائفة اليهودية في بريطانيا كلاماً يتسم بالعداء بسبب المطالبة التي تقوم بها المنظمات اليهودية كما ذكر ذلك الكاتب مايكل فريدلاند في مقال له في صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية في ١٩٩٧/٨/٢٤.

و أثناء انعقاد الاجتماع - المؤتمر الضخم في بازل هذه السنة بمناسبة مرور مئة سنة على انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول كان هناك جدل علني بين المنظمة وبعض اليهود. واصر ابراهام بورغ وهو احد رئيسي منظمة «وجرو» على ان تكون الأموال تحت ادارة منظمته. ودعا الحكومة السويسرية ان تعطي للمنظمة حرية أكثر في هذا المجال. وقد أغضب هذا الكلام ممثل يهود زيورخ وطالب الحكومة السويسرية ان توزع الأموال بنفسها وتتجاوز «وجرو». وقال أثناء كلامه «يبدو ان كل منظمة (يهودية) تريد ان تتبجح بنجاحها في الحصول على هذه الأموال». (ومن الطريف ان غولد برغ قال الكلام نفسه وان كان في مضمون يختلف في كتابه الصادر حديثاً) تحت عنوان Jewish Power: Inside the American Jewish Establishment ص ٨٦.

كما قال رئيس الطائفة السويسرية ان «وجرو» لا تاخذ في الاعتبار حقوق غير اليهود من المتضررين الذين يفترض ان يستفيدوا من هذه الأموال أيضاً. كذلك ترفض الطائفة الهنغارية ان تتكلم «وجرو» باسمها على رغم توقيعها مكرهة اتفاقاً معها. وقال رئيس هذه الطائفة «ان «وجرو» تعتقد بان مشاكل الطائفة هي واحدة». كما وجهت تهمة الديكتاتورية لنائب رئيسها أيضاً. وتطالب الطائفة اليهودية البولندية بالأموال التي ستحصل عليها المنظمة من الحكومة البولندية فهي تريد ان تصرفها على شؤونها.

موظف في البنك السويسري المركزي يتفقد السبائك الذهبية. (رويتر)

كما ان هناك خلافاً برز بين الطائفة الفرنسية و«وجرو» على حصة فرنسا من الذهب، الذي ذكر بان الحكومة النازية أخذته من البنوك المركزية للدول التي احتلتها. ويقدر مجموع حصة فرنسا بطنين. وحث رئيس الطائفة اليهودية رئيس الوزراء الفرنسي على توزيع الذهب على يهود فرنسا من ضحايا حكومة فيشي. وأغضب هذا «وجرو» وقال احد مسؤوليها ان الذهب يجب ان يوزع على اليهود من ضحايا الحرب الثانية بصورة عامة وليس على بلد معين.

كما أيد رئيس مركز روزنتال طلب الطائفة الفرنسية. وأبدى رئيس الطائفة الفرنسية انزعاجه من تدخل «وجرو» كما طالبها أن تفرق بين بلد وبلد في مطالبتها. وقال أيضاً «انه لألفي سنة ارتبط اسم اليهود بالمال في عقول الناس وإذا جعلنا ذكرى المذبحة ترتبط بالأموال وأرباحها فقط فهذا شيء يؤرق الطائفة والشعب اليهودي» وأيد ذلك مدير مركز روزنتال وقال بان «الإلحاح في المطالبة بالممتلكات والأموال يعمق الفكرة الشائعة بين أعداء اليهود على انهم أناس لا يهتمون الا بالمال وحده». كما ان أحد مؤرخي المذبحة من اليهود قال ان المطالبة هذه تعطي انطباعاً بأن حسابنا مع أوروبا هو حساب مال وعقارات». ومن اليهود من قال بان المطالبة بالأرض والعقارات تفتح الباب امام الفلسطينيين ليطالبوا اسرائيل بارجاع ممتلكاتهم التي صادرتها منهم.

ولكن ليفي نائب رئيس «وجرو» قال ان الطوائف اليهودية ليس لها الحق ان تمثل ضحايا المحرقة او الذين سلموا منها وان «وجرو» وحدها هي المسؤولة قانونياً وأخلاقياً عن ذلك. وتركز انتقاداته على يهود أوروبا الشرقية (سابقاً). وقال: «ان ردود الفعل عند هؤلاء لا تثير استغرابه لأنهم جبناء يرتعبون بسرعة من تهديد الأغراب وان الذين هم غير مستعدين ان يناضلوا من أجل الممتلكات التي ليس لها ورثة فهم أيضاً غير مستعدين ان يناضلوا من اجل الممتلكات الخاصة بالطائفة ككل». وقال باحتقار: «ان الكثير من هؤلاء اليهود من أوروبا الشرقية (سابقاً) متزوجون من اجنبيات او انهم كانوا متعاونين مع الأنظمة الشيوعية اضافة الى انهم طماعون!! وان احد اسباب مطالبة «وجرو» هو منع زعماء الطوائف المحليين من بيع ممتلكات الطائفة والاستيلاء على قيمتها وأخذها. كما انه قلل من شأن من بعض الطوائف كالطائفة البولندية. وقال اننا عندما نربح هذه المعركة - المطالبة بعقارات الطائفة وممتلكاتها - فاننا سنبدأ المعركة التالية بالمباحثات حول الممتلكات الخاصة وستكون أموال هذه أكثر».

ورد ابراهام بورغ - الرئيس المشارك لـ «وجرو» على نقد الطوائف بقوله «في العالم الذي أعيش فيه ليس من حق أي شخص ان يحتفظ بملك شيء لا يعود له حتى لو كان هذا بعض السنتات. ان الدافع (للمطالبة) هو العدالة وإذا ارادت دول أوروبا الشرقية ان تصبح جزءاً من المجتمع الدولي فإن الخيار الحقيقي لها هو ان ترجع الأموال والممتلكات المسروقة. وإذا كانت هذه البلدان في الوقت الحاضر فقيرة فإن هذا لا يعني ان اليهود يجب ان يدفعوا الثمن إذ ان هذا مرفوض تماماً».

ويقول آفي بيكر احد مسؤولي المؤتمر اليهودي العالمي: «ان حملة التعويض هي نوع من المعالجة النفسية للأقطار الأوروبية ونحن نضع هذه الأقطار الآن على أريكة ونواجهها بتاريخها. وعندما نركز على القضايا المالية فإن هذا يعطي التعامل قوة. ان الحملة تكون احياناً قطيعة وبشعة لأننا نسترجع ذكريات ومشاعر وعواطف دفينة. ونحن كذلك نقضي على خرافة حيادية سويسرا وخرافة ان النمسا كان ضحية وليست شريكة. ان هذه العملية هي عملية صحية وتربوية، إذ اننا نحطم مؤامرة الصمت التي دامت خمسين سنة».

ويرى بعض اليهود ان الخلافات على توزيع الأموال هو اهانة واساءة لذكرى ضحايا المذبحة وأراد هؤلاء تكوين لجنة لدراسة كيفية توزيع الأموال لكن ذلك لم يتحقق بسبب الخوف من اثارة خلافات أشد وأعمق.

* باحث عراقي مختص باللغة العبرية والدراسات اليهودية.

فاتنة امين شاكر

المرأة... والمستقبل

المرأة هي الرحم وهي الروح.

هي الرحم الذي يحمل المستقبل نطفة ثم جنيناً. تغذيه من دم قلبها. ونبضها. وحياتها.

وهي الروح التي بعاطفتها، وفكرها، وكينونتها الانسانية، ترعى هذا المستقبل. وتمنحه اشراقة وضياء! وتغذيه أملاً، ومبدأ، وخلقاً.

تضيع المرأة الصالحة، يضيع المستقبل.

تضيع المرأة الخلق، يضيع المستقبل.

وتضيع المرأة المتوازنة فكراً وعاطفة، يضيع المستقبل.

وتضيع المرأة الفخورة بكينونتها الانثوية، المعتزة بكرامتها الانسانية، يضيع المستقبل.

وتضيع المرأة المزارعة، المخططة، المشاركة، يضيع المستقبل.

لهذا أشعر ان المستقبل غائم. قاتمة ملامحه. لأن ملامح المرأة الصالحة فيه تكاد تغيب.

والمرأة الصالحة، المرأة الخلق ليست المرأة التي نقفل عليها أبواب غرفة مربعة بدعوى الخوف عليها. ولا هي المرأة التي نطلق لها الحبل على غاربه.

بل هي المرأة التي تنمو في جو وبيئة يتيحان لها فرص التدرب على معاني الحرية، والمسؤولية، والمشاركة، واتخاذ القرار.

هي التي تنمو مدركة ان القيد الحقيقي هو قيد النفس قبل ان يكون قيود الآخرين. وانها انسان له كرامته واحترامه. وان هذا الاحترام يغني عن كل الحراس الخارجيين.

والمرأة الخلق هي التي تنمو على قيمة محبة الله ومخافته.

وهذا الحب عندما يقترن باحترام للنفس، يكون أفضل قيد داخلي، يردع النفس عما يُغضب من نحب، ويخل بهذا الاحترام.

وليس هناك رادع أجمل ولا أقوى من مثل هذا الحب.

الحياة من حولنا تنخر بمظاهر العنف، والغضب، والخوف، والقتل. فنحتاج الآن، وأكثر من أي وقت مضى، الى الحب. نربي عليه ابناءنا. نزرعه في قلوبهم.

نحتاج الى اجيال نسبة الصحة النفسية والعقلية فيها تكون مرتفعة. ولهذا فنحن نحتاج الى العودة الى المرأة. المرأة الرحم. المرأة الفكر. المرأة الروح. لنعيد تقييمنا لتصورنا لها. وللوسائل المتاحة لتربيتها وتعليمها. ولأوضاعها النفسية والفكرية.

نحتاج بشدة الى تقييم جماعي للحاضر بصوره الواقعية. يشارك في هذا التقييم امرأة ورجل واعيان. وذلك من اجل البدء في وضع لبنات جديدة قوية صحية لبناء المستقبل.

عادة، نرى البناء صعباً وبطيئاً. فنتجه الى الترميم بدعوى السرعة والرغبة في اللحاق بالآخرين. لنجد انفسنا ما زلنا في المؤخرة. لا بنينا. ولا لحقنا. فقط قلدنا! حتى تشوه الكثير من صور حياتنا الاجتماعية. وصور احلامنا.

فلا نحن تمسكنا بالقديم.

ولا نحن استفدنا حقاً من جوهر الجديد.

ولا حتى عدنا نعرف وجهة احلامنا!

لا استعاضة عن البناء. لا هروب منه. ولا مفر من المواجهة لحقيقة الواقع.

والبداية الصحية السليمة القوية لن تكون الا بالمرأة.

فالمرأة هي الأرض.

وهي المزارع.

وهي الهواء.

وهي الشمس.

شاركوا في

منتدى النجاحات الخليجية 97
Gulf Excellence Forum 97
بمقر الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية
المملكة العربية السعودية

في الفترة ما بين ٢٥-٢٦ رجب ١٤١٨ هـ
الموافق ٢٥-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧ م

معالم المنتدى
يقدم المنتدى التجارب الناجحة عبر :
■ جلسات لعرض التجارب والتحاور بشأنها .
■ لقاءات مفتوحة مع ضيوف المنتدى للتعرف على مسيرة كل منهم عن قرب .
■ معرض إعلامي يعرض منتجات النجاح ويعرف بـ « مركز ثقافة النجاح » .
■ مجموعة مختارة من ورش العمل ذات العلاقة بالنجاح تقدمها نخبة متميزة من المحاضرين الخليجيين والعرب والأجانب .
■ زيارات ميدانية لمؤسسات ناجحة و لأهم معالم المنطقة الشرقية .
■ حفل تكريم الناجحين .
■ وضع وثائق « منتدى النجاحات الخليجية 96 » تحت أيدي المشاركين .
■ عرض أفلام قيّمة تتناول مفهوم النجاح .

ورش عمل المنتدى
1 القيادة الإبداعية أساس النجاح . — أ.د. محمد التويجري
2 العادات السبع لأكثر الناس فعالية . — د. طارق سويدان
3 مخاطر «الجات» على الشركات الخليجية و استراتيجية التعامل معها بنجاح . — د. عصام كوثر
4 Enhancing Orgnizational Success Assessing competence — د. عباس علي / Chris Brown

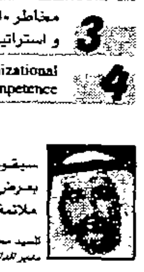

سيقوم السيد محمد العبار ، مدير الدائرة الإقتصادية في دبي ، بعرض تجربة حول « كيف نجحت دبي في توفير بيئة إقتصادية ملائمة لنجاح القطاع الخاص » وذلك ضمن برنامج المنتدى .
السيد محمد العبار
مدير الدائرة الإقتصادية في دبي

منظمو المنتدى
الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية
AL-SAKE MANAGEMENT CONSULTANTS

لمزيد من التفاصيل: الكويت / هاتف: ٢٤١٩٧٦٦ (٩٦٥) / ٢٤٣٢٧٥٠ (٩٦٥)
فاكس: ٢٤١٩٦٣٣ (٩٦٥) / ٢٤٣٢٧٩٠ (٩٦٥)
السعودية / هاتف: (٢٠٠٠) ٨٥٧١١١١ (٩٦٦٣)
فاكس: ٨٥٧٠٦٠٧ (٩٦٦٣)

العنوان على الانترنت : alnadeem.net/excellence

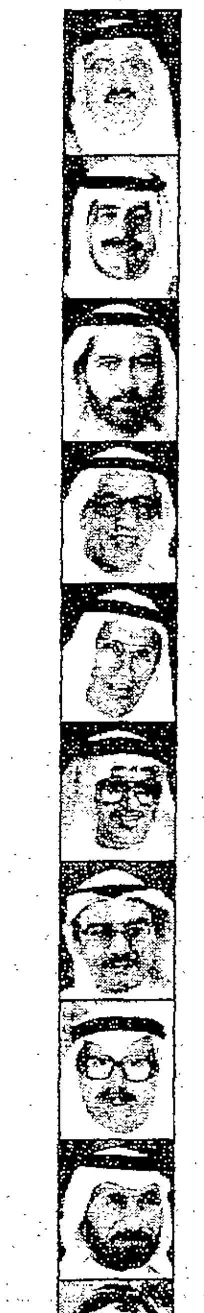

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
رئيس مجلس الإدارة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق - السعودية

Batelco بتلكو
الشيخ علي بن خليفة آل خليفة
رئيس مجلس الإدارة
شركة بتلكو - البحرين

دوكاب Ducab
فريد محمد أحمد
المدير العام للعلاقات الحكومية والعامة
شركة دبي للكابلات المحدودة - الإمارات

بدر عبدالمحسن المخيزيم
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
بيت التمويل الكويتي - الكويت

راشد الزياني
رئيس مجلس الإدارة
شركة الزياني - البحرين

د. عبدالرحمن الزامل
رئيس مجلس الإدارة
مجموعة شركات عبدالله الحمد الزامل - السعودية

طلال محمد عقيه
رئيس مجلس الإدارة
شركة ساطولا - السعودية

سعود محمد العصيمي
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
شركة الصناعات الوطنية - الكويت

QASCO
م. ناصر محمد المنصوري
المدير العام
شركة قطر للحديد والصلب المحدودة - قطر

سعود بن سالم بهوان
رئيس مجلس الإدارة
مركز بهوان للسيارات - عمان

برعاية

موريتانيا تنتظر انتخابات الرئاسة وسط حملة على الناصريين

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ هل يصفي الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع مؤيديه قبل شهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل؟... سؤال يطرح بالحاح في الشارع الموريتاني وسط ضجة مستمرة منذ استقال بعض اعضاء «التنظيم الوحدوي الناصري» (السابق) من «الحزب الجمهوري الديموقراطي» الحاكم في ٨ ايلول (سبتمبر) الماضي. وردت السلطة عليها بطرد وزير وخمسة من قادة الشرطة و٢١ من حكام المقاطعات وتسعة من المسؤولين في قطاعات مختلفة. وعلى رغم ان كل الذين اعفوا من مناصبهم يقولون انهم غير معنيين بمبادرة الانسحاب وليست لهم صلات سياسية خارج الانتماء للحزب الحاكم، تتجه الانظار الآن نحو كل الناصريين (السابقين) الذين تغص بهم الادارة والامن والتعليم ومعظم قطاعات الدولة الاخرى.

ويلاحظ ان حال التسرع والعصبية التي طبعت ردة فعل السلطة مع بداية الازمة خفت، ما جعل البعض يعتقد ان ولد الطايع انتبه الى وجود جهات تريد وضعه في مواجهة مع انصاره قبل فترة وجيزة من الانتخابات الرئاسية. لكن هناك قرائن تشير الى ان الازمة مستمرة، ومنها استمرار البيانات الصادرة عن جهات حزبية (رسمية) التي توزع الشتائم على الناصريين (السابقين من دون تمييز) وتنظيم الامين العام للحزب الحاكم سيدي محمد ولد بوبكر مهرجانات في مقاطعات نواكشوط هاجم فيها الناصريين واتهمهم بالعمالة لليبيا. ومن المفارقات ان ولد بوبكر نفسه احد ضحايا الحملة على الناصريين فهو يتعرض لحملة من بعض الاوساط السياسية من داخل الحزب وخارجه تتهمه بـ «الناصرية»، لكونه ايام الدراسة كان مناصراً لهذه الحركة. ولعبت صحف محلية الدور الاهم في الصاق «التهمة» منذ ان كان وزيراً أول قبل ان يعزله ولد الطايع ويعينه اميناً عاماً للحزب. وخلال الازمة الحالية شاع مرات ان ولد بوبكر «عزل» او ولد بوبكر «استقال». وتقول بعض الشخصيات الناصرية سابقاً انها تشعر أن السلطات لا ترحب بتحركها لمنع انسحاب المزيد من الناصريين. ويشعر الناصريون السابقون المؤيدون بالحرج من التحرك في الساحة الناصرية علناً لأن ذلك يجعل السلطات تصدق ما يروج من وجود تنظيم ناصري داخل الحزب الحاكم.

ويشعر ناصريون سابقون ان «الحملة الرسمية» عليهم ظالمة، ويرون ان «انسحاب افراد من الحزب الحاكم لا يبرر ردة فعل السلطة». وقال قيادي ناصري سابق لـ «الحياة» ان الضجة التي أثيرت حول انسحاب افراد من الحزب «مفتعلة وتقف وراءها اطراف لها مصالحها الخاصة وأهدافها». ويعتقد مراقبون انه كان من المؤكد ان تمر هذه الاستقالات من دون تاثير يذكر لو لم تتعامل السلطة معها بهذا القدر من الاهتمام. فحزب السلطة مثل غيره من الاحزاب شهد انسحابات مماثلة بل أهم احياناً. ولم تنل اهتمام الرأي العام. وقبل فترة وجيزة انسحب سياسيون وزعماء قبليون من الحزب الحاكم ولم يهتم بهم على رغم ان بعضهم زعيم في قبيلته.

الرئيس الموريتاني يدلي بصوته في انتخابات ١٩٩٢ . (أ ف ب)

الاستياء والحيرة اوساط الناصريين السابقين المؤيدين للسلة لكنه استياء مكتوم. وقال احد هؤلاء لـ «الحياة»، انه «ليس عدلاً ان ندفع ثمن موقف لم نتخذه». واعرب عن «استغراب هذه الحملة الاعلامية الرسمية التي تطلق كل النعوت على الناصريين من دون تمييز، خصوصاً البيان شديد اللهجة الذي أصدره الحزب الحاكم والخطب التي ألقاها أمينه العام امام مهرجانات نظمت في مقاطعات العاصمة نواكشوط لهذا الغرض».

وزاد القيادي الناصري: «لا يوجد ناصريون بالمعنى التنظيمي. فقد كان هناك تنظيم سري قبل التعددية السياسية، وحُل في العام ١٩٩١ لأن مبررات السرية لم تعد قائمة. وقرر معظم الناصريين ان يشكل مع الرئيس الطايع وقوى اخرى الحزب الجمهوري (الحاكم)». وأضاف: «الآن ثبت لنا ان المستهدف هو كل من كان ناصرياً في الماضي بغض النظر وضعه الحالي. ولأننا نشعر بالخطر تحركنا في شكل فردي على ثلاث جبهات جبهة السلطة التي تدفع نحو الانقضاض علينا، وجبهتنا الداخلية اذ يتصل كل فرد بمن له به صلة شخصية لتحذيره من الاستجابة للاستفزاز والتاكيد ان مبادرة لانسحاب لا تلزم إلا اصحابها واننا سنبقى في الحزب الذي شكلناه مع غيرنا ولن نترك الساحة لقوى سياسية معادية وتؤلب علينا السلطة، والجبهة الثالثة هي الرأي العام الذي نجد من الضروري افهامه الحقيقة».

في الواقع يوجد ناصريون في المعارضة ينضوون تحت لواء حزب «التحالف الشعبي التقدمي» الذي اسسته قيادات الدرجة الثانية. اما الغالبية ذابت في حزب السلطة، وهي غير موجودة «تنظيمياً» لكنها موجودة في شكل «خضم» من الافراد ذوي الثقافة السياسية الواحدة والولاء العاطفي لماض قريب، ما يجعل شعورهم بالاستهداف حافزاً قوياً على التوحد. وسيكون من الصعب على السلطة تطهير القطاعات الحكومية منهم الا اذا ارتكب النظام خطأ المجازفة باستقراره. فالناصرية تيار رأي واسع يحظى بتعاطف كثيرين. ولعل اكثر وسيلة فاعلة هي نسيانه وتركه يتاكل مع الزمن. ووجه الرئيس الطايع اكبر ضربة لهذا التيار حينما سحب البساط من تحته بطرح شعاراته: «التعريب والهوية العربية». فاكتسبه الى جانبه وفي الوقت ذاته سحب منه مبررات وجوده، ذلك انه من نقاط الضعف التي ظلت لصيقة بالناصريين التركيز على مطلبي «التعريب والهوية» من دون غيرهما. وهذا ما سهل على كثيرين التخلي عن خصوصيتهم الحركية بمجرد ان قطع الرئيس الطايع خطوات جريئة على طريق التعريب وارساء الهوية العربية للبلد.

ويشكل الناصريون السابقون واحدة من أهم دعائم النظام امنياً وسياسياً فالتعليم الذي هو دائماً مصدر القلاقل بايدي ذوي «السوابق» الناصرية اساتذة ومعلمين وطلبة وادارة. واجهزة الامن والجيش مؤسسات مفتوحة امام كل الموريتانيين، وربما كانت تغص بـ «ذوي السوابق» الناصرية. وللناصريين السابقين حضور قوي في الادارة (ووزارة الداخلية خصوصاً) ويقلل البعض من اهمية تاثير الجماعات المنسحبة، ويشير الى انها لم تقنع الى الآن اكثر من ٢٣ شخصاً بالانسحاب. يفسر مراقبون الضجة التي أثيرت حول الناصريين بوجود ثلاثة عوامل: الاول: عنصر المفاجأة، اذ نزل بيان المنسحبين قبل ان يتسرب اي شيء عنه. ويعرف عن الموقعين انهم اصحاب المبادرة في التقارب مع السلطة في العام ١٩٨٨ وبعضهم كان الاكثر اندفاعاً في الدعوة داخل الشارع الناصري الى الاندماج في الحزب الحاكم. ومن بين هؤلاء من كانوا اعضاء في قيادة آخر نشاط منظم في الساحة الناصرية.

الثاني: هو ان صحفاً محلية كانت اعدت اجواء الأزمة حين واصلت على مدى الاعوام الماضية ولأسباب تخصها الحديث عن سيطرة الناصريين على مقاليد الامور ووصل الامر باحداها الى القول في مقال افتتاحي «... هؤلاء الناصريون الذين يحكموننا رغماً عنا».

والعامل الثالث: هو هذا التهافت المحموم على المركز والوظائف الى درجة مرضية. والصراع المشين بين بقايا الحركات السياسية التي ظلت كل واحدة منها تؤلب انظمة الحكم على الاخرى علها تضعفها او تحل محلها في الحظوة لدى السلطان. وينقسم معسكر السلطة الى جناحين يرى احدهما ان هناك جهات تحاول زعزعة نظام الحكم من الداخل بدفعه الى التخلص من انصاره. ويدعو هذا الجناح في الاحاديث الخاصة مع المتنفذين في السلطة الى وقف الهجوم على «الشبح» الناصري. ويدفع الجناح الثاني باتجاه عمليات تطهير واسعة للادارة والجيش من الناصريين وتقول انهم «دولة داخل الدولة». ويتألف هذا الجناح اساساً من بقايا الحركات اليسارية والقومية المنافسة وبعض القوى التقليدية من بقايا رموز نظام حكم الرئيس السابق المختار ولد داداه.

«حيْونة» الأعداء واستدعاء الانتصارات من الماضي!

معن البياري *

■ وحدها المصادفة جعلت الذكرى الثانية لاغتيال الأمين العام السابق لمنظمة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، فتحي الشقاقي، تتوازى مع ازمة جديدة بين القيادة العراقية وكل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة. استدعت تلك الذكرى في غزة ونابلس والخليج تجمعات حاشدة لفلسطينيين استمعوا فيها إلى خطب وكلمات جديدة تؤلب على إسرائيل وتدعو إلى «مواصلة الجهاد والمقاومة» ضدها. اما تلك الأزمة، فقد يسرت مناسبة اخرى لخروج عراقيين كثيرين إلى شوارع وميادين في بغداد، ليتجمعوا للتعبير عن السخط ضد الولايات المتحدة.

في العاصمة العراقية، اكتفت «الجماهير» بحرق أعلام أميركية، واختار متظاهر عراقي من تلك الجماهير أن يأكل العلم الاميركي «ربما دلالة على واقع الجوع الذي يسببه بقاء العقوبات الدولية على العراق»، كما جاء في شرح صحيفة عربية لصورة ذلك العراقي وهو يجترح هذا الضرب من الاحتجاج على أميركا.

اما في غزة، وفي أثناء تأبين الشقاقي، وبعد الانصات إلى كلمة أخذت منحى الاعتدال لمؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين وزعيمها الروحي، احرق عشرة ملثمين ارتدوا سترات بيضاء أعلاماً إسرائيلية وأميركية، حتى إذا ما انتهى نافذ عزام، وهو أحد قادة «الجهاد» في غزة من كلمة قال فيها إن الدم وحده هو القادر على هزيمة السيف الإسرائيلي، زادت المحروقات من تلك الاعلام. وفي المناسبة نفسها، مدّ نفر من المتظاهرين في نابلس علماً إسرائيلياً على درج منصة لبطأها الخطباء من مؤيدي «الجهاد» عندما يصعدون عليها، لتحرق هذه الاعلام بعد ذلك وسط تصفيق المتظاهرين. وفي ذكرى الشقاقي أيضاً كان طفل فلسطيني في مهرجان في الخليل يلعب (أو يعبث) بدمية على هيئة رشاش، يبدو أنه أهديها لتعبئته بتلك الجهاد وتلك المقاومة ضد إسرائيل.

ليس «الحرق» للعلم الاميركي مقصوراً على العراقيين واشقائهم الفلسطينيين، فقد شوهدت اقمشة تمثل هذا العلم تُحرق مؤخراً في عاصمتي البرازيل والارجنتين، في مظاهرات ضد الولايات المتحدة في زيارة رئيسها إليهما. لكن انفراد ذلك العراقي في بغداد بأكل القماشة الملونة بخطوط العلم الاميركي ونجماته، يبدو مسلكاً غير مسبوق، وكان الظن أن الداب العربي على مسخ العدو إلى دواب كاف، لا سيما وأن الاعداء، او زعاماتهم وقادتهم على الأصح، ظلوا يتمثلون دمى تُعلق على المشانق، وهو ما تواصل منذ زمن عربي مديد، إذا ما افتُرض أن الساعات الاولى في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كانت بداية هذا الزمن. وفي ذكرى مقتل فتحي الشقاقي مؤخراً تكون ثلاثون عاماً قد مضت، ففيها أضرم متظاهرون في غزة النار في دمية تمثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو علقت على مشنقة. وفي الذاكرة أن مظاهرات حاشدة اعقبت تلك الحرب في شوارع بيروت، تشخص فيها موشي دايان وليفي اشكول وغولدا مائير على هيئات حمير وقرود وخنازير (من كرتون وورق طبعاً). وقبل نحو سبع سنوات، حدث في عواصم عربية (عمان والرباط مثلاً) أن تمثل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش على هيئة حمار (من كرتون ايضاً) في مسيرات تعاطفت مع العراق في اثناء حرب الخليج الثانية. وللتذكير فقط فإن صورة بوش ما زالت على بلاط مدخل البهو الرئيسي لفندق الرشيد في بغداد، ليدوسها العابرون إلى الفندق والخارجون منه.

زيادة في استعراض تمثّلات هذه الحالة العربية، حدث في نيسان (ابريل) الماضي أن خمسة وعشرين رساماً مصرياً أقاموا معرضاً على أسوار الجامعة الدول العربية، تضمن رسومات ساخرة من إسرائيل ورئيس وزرائها نتانياهو، استمر ساعة فقط ولاقى اقبالاً جماهيرياً حاشداً أيضاً على ما جاء في الأنباء آيامها. فقد ظهر نتانياهو في واحدة من تلك الرسومات «أفعى» تلتف حول القدس.

ليس بعيداً عن سياق هذه الحالة، ما تجلجل به خطب مهرجانية شائعة في عواصم عربية عن اليهود، والصهاينة بوصفهم خنازير وقردة و...، ولا يعدم المرء حالات ومظاهر «تتناسخ» في أكثر من موسم إسرائيلي عدواني، تدلل على أن العرب سرعان ما يتجه إلى مسخرة عدوه او غريمه، بتحويله، مثلاً، إلى مجرد حيوان قبيح و«غبي!». (والطريف ان هذا العدو لم يحظ في تلك المرات، وربما في غيرها ايضاً، بتشخيصه كلباً، ربما بسبب ما تواتر في الثقافة العربية من تعظيم لـ «وفاء الكلاب» الذي امتدح به الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان).

يستطيع اي باحث مبتدئ في علم النفس وفروعه، ان يرد هذه المسألة إلى ما يأخذ به العاجز حين تعز عليه وسائل الغلبة على عدوه، فيعمد إلى تسخيفه و«حيونته» على الأغلب، والاستقواء على اقمشة أعلامه. ولعل العرب، وهم يحوزون على ثقافة ثرية بالبلاغات والاستعارات والمجازات، من اقدر شعوب الأرض طراً على توظيف هذه المهارة، لا سيما وانهم في الزمن الحاضر، على درجة بالغة من السقوط في العجز والانحطاط وانهم - في هذا الحال - مورطون في مواجهة عدوانية إسرائيلية بشعة، ليس «الأفعى» و«الدمية» نتانياهو إلا واحداً من تفاصيلها، وبذلك يكون من عادي الأمور ان تتصدر الخطابة مقدمات مقاوماتنا لـ «الهجمة الشرسة التي تواجه الأمة العربية والإسلامية» على ما هو مألوف في الرطانات الوفيرة في اعمدة صحافات عربية غير قليلة، وفي مهرجانات ومنتديات عربية «ثقافية وفكرية» غير هيئة العدد.

لا عتاد في ثقافة عربية شعبية، تعززها حركات وتنظيمات وغيرة، فيما تنسبه إلى نفسها من أدوار ومهمات، إلا سلاحان، الأول هو ما سبق التأشير الموجز إليه هنا، أي مسخ رؤساء الولايات المتحدة إلى حمير، واعتبار الدولة الإسرائيلية كياناً من افاع وخنازير وقرود. اما الثاني، فهو استدعاء ما كان للأمة العربية من انتصارات في ماضيها بعيداً كان أم قريباً. ووظيفة ذلك استحداث ما يمكن ان تتوازن به الذات المهزومة والمنكسرة والمعطوبة سلفاً. وفي هذه الحالة يصير التاريخ مجرد ساحة متاحة، لا علاقة لغير العرب بها، فيها من الانجازات وعظائم الانتصارات، ما ينفع استقدامه في حالة التردي التي نعيش، وما يجيز الصدع بان تلك الانتصارات نماذج مضيئة «ينبغي» و«يجب» و«لا بد» و... ان نستلهم العبر منها، ونشحن النفوس بها، ونقوي ثقتنا بانفسنا من خلالها، فيؤتى في مثل هذه المواقف، وما اكثرها، بالقائد صلاح الدين الايوبي وخالد بن الوليد وهارون الرشيد و... وجمال عبدالناصر ليمثلوا أمامنا حراساً لنا من نتانياهو وشارون وبيريز (الذي ينفرد بوصفه حرباء) واسحق رابين ورفائيل ايتان (المسكوت عن وصفه للعرب والفلسطينيين انهم صراصير)، ويحدث أن يتسلل بين هذه الأسماء كلينتون ومادلين أولبرايت (ألم تعد تزين أثوابها ببروش أفعى، كما كانت ايام الأمم المتحدة).

وفيما يتم تصعيد الخطابة المزنرة بذينك السلاحين، أي تسخيف العدو وانتقاء الانتصارات من الماضي، يتغيب الواقع الراهن بتعقيداته وتفاصيله، ويصبح الحديث عما يؤالف بين هذه التفاصيل وتلك التعقيدات من ضعف وخيبات استسلامياً وانهزامياً، فيُبتدع صدى لهذا الواقع ايام للتحدي، يعلو فيه الهتاف وترتفع الحماسيات والأناشيد إلى مراتب اللذة. ولمزيد من تطهير هذه الطقوس يصير قتل الأعداء بالشنق ميسراً والدعاء عليهم بالخراب مستجاباً، وشحن النفوس بالمطلوب من المنعة والثقة بالقدرة على «التصدي والتحدي» فعلاً ماتعاً.

وهذه وغيرها تجليات وتعبيرات كانت من مقاصد مؤبني فتحي الشقاقي في غزة ونابلس والخليل في فورتهم التي أخلصوا فيها الوفاء لمسار يحافظ على ثباته. ولنفترض مرة اخرى أن ذلك بدأ مع هزيمة ١٩٦٧، التي كانت فضّاحة إلى حد ليس مرضياً فيه اننا كنّا قبلها نراكم انتصارات على أخرى، لا تكفينا مهرجانات نقيمها يوماً تلو آخر لاستذكار تلك الانتصارات وعدّها.

* كاتب فلسطيني مقيم في قطر.

... الأقصر: أهكذا تكافأ مصر؟

منير شفيق *

الذين فتحوا نيران رشاشاتهم على السياح في الأقصر لتحصد من القتلى عشرات ومن الجرحى عشرات، من هم؟ وبماذا يفكرون؟ وكيف يسوغون ما يفعلون؟ وأين موقعهم من الاسلام ومن السياسة ومن الشعب في مصر، ومن العرب ومن المسلمين عموماً؟

وإذا اخذ في الاعتبار ان اغلب الضحايا سياح جاؤوا من سويسرا واليابان وفرنسا، فالسؤال هو: كيف يصنفون أعداء يحق قتلهم ناهيك عن تحميلهم وزر حكوماتهم التي لا تصنف بدورها في مرتبة الاعداء المحاربين؟ ثم ما بال من يقتل من المسلمين؟

وإذا قيل ان قتل هؤلاء لم يقصد لذاته، ولم يقع لذنب ارتكبه القتلى والجرحى (والقتلة لا يعرفون من يقتلون) وانما القتل هنا يراد منه منع السياحة عن مصر او يراد منه احراج الحكومة المصرية ومنع موارد السياحة عن موازنتها فسيكون قتل النفس هنا، بلا حق بكل المقاييس. فالقتلى أبرياء غير مقصودين لذاتهم، ولم يرتكبوا ذنباً، عن قصد او دون قصد. وانما هم وسيلة لغايات اخرى، وأية غاية؟ الأمر الذي يعني اننا إزاء قتل عشوائي عن سابق إصرار وتصميم وقصد. وهو ما لا يدخل في باب من أبواب الأعذار، ولا التخفيف، ولا يعقل، من ناحية اسلامية، ان يُفكر فيه؟ او ان ينفذ؟ وما من مجال في قبول «حجة» يمكن ان يتذرع بها.

بكلمة ليس ثمة من سبب، او غاية، او منطلق يمكن ان يسوغ هذا القتل الذي يخرج حتى من نطاق الارهاب السياسي المتعارف عليه، ليدخل بلا استئذان في نطاق جريمة القتل بلا حق، وهو من غير المسوغ الذي يتردى ليستقر في حضيض أبشع ألوان الجرائم.

هذا حكم ينطبق على مثل هذه الحالة بغض النظر عن اي توقيت وعن أية ظروف؟

على ان التوقيت هنا مذهل بحد ذاته كذلك. فقد جاءت هذه العملية المروعة في توقيتها السياسي كانها «مكافأة» لمصر على تحديها للارادة الاميركية في رفضها حضور مؤتمر الدوحة، وعلى حزمها في مواجهة سياسات نتانياهو وعزلها، وعلى تشددها في معارضة اية ضربة تقوم بها اميركا ضد العراق. فضلاً عن عدد من المواقف والسياسات التي أزعجت الإدارة الاميركية والدولة العبرية أشد انزعاج، ولا حاجة لسردها هنا، وتكفي الإشارة الى القمة الروسية - المصرية او الى دور مصر في مؤتمر الدول النامية الـ ١٥، في كوالالمبور عاصمة ماليزيا مؤخراً.

من هنا يأتي توقيت العملية ليصم فاعلها بالجاهل الذي هو عدو نفسه وبلده وامة العرب والمسلمين من حيث لا يدري. لأنه لو كان يدري فالتوقيت عندئذ يدفع عنه الجهل ليرسم مكانه تساؤلات من نوع آخر تشير الى الشبهات.

بكلمة، لو دفعت اميركا والدولة العبرية كل ما في جعبتهما من مكائد ضد مصر لما انزلا بها من الضرر ما انزلته هذه العملية، ولما انتقمتا منها بأبشع من هذا الانتقام. والأنكى ان الضرر والانتقام هذين اصابا عصفورين في آن: الإساءة الى مصر سياحياً، والاساءة الى الاسلام حين يروج ان الفاعلين ينتسبون الى جماعة اسلامية.

اما من جهة اخرى فإن حجم الضرر الذي اوقع بمصر، وليس بالدولة وحدها، هو بحجم الكارثة، الأمر الذي يفترض من قوى المعارضة لا سيما «الاخوان المسلمون»، ان يبادروا الى الانقاذ في مكافحة هذه الظاهرة كما فعلوا عندما ضرب الزلزال مصر. فالمسألة تعدت ان تكون شأن السلطة او الدولة، وتعدت ان يكون موقف المعارضة نفسها الشجب والاستنكار، لتصبح شأن مصر كلها ومن ثم شأن العرب والمسلمين.

ومن هناك ينبغي للعلاج ان يبدأ. وسينجح بإذن الله، تماماً، اذا ما قام على مصالحة داخلية تاريخية بين قوى المعارضة، وفي مقدمها «الاخوان المسلمون»، والسلطة المصرية التي تتعرض لأشد الهجمات من الادارة الاميركية والدولة العبرية بسبب ما تقوم به من دور فلسطيني وعربي واسلامي وعالمي.

* كاتب فلسطيني.

المجتمع من ينتج الثقافة

كريم عبد *

■ من الطبيعي ان تحتاج الثقافة العربية، وبشكل دائم، الى الحوار والتأمل والمساءلة، حول طبيعتها ومستواها وتوجهاتها، اذ ان كل ذلك يدخل في جوهر بنيتها كظاهرة، وهو ما تحتاجه اية ثقافة اخرى.

وبما ان الثقافة العربية، كمعطى تاريخي، مشروطة بحالة وأوضاع المجتمعات العربية التي تعاني من مختلف الأزمات والمشاكل، فلا يصح منطقياً تصور هذه الثقافة بعيدة عن تلك الازمات والمشاكل.

فالثقافة بما هي مجموعة معارف علمية وادبية وبما تعنيه من انجازات وفروع، لا يصنعها المثقفون بمحض ارادتهم، انما تساهم ولحد ملحوظ جملة الوقائع التي يعيشها مجتمع ما في انتاج هؤلاء المثقفين وطريقة ادائهم وطبيعة الاسئلة التي يطرحونها وبالتالي الثقافة التي ينتجون، فلا يمكن، على سبيل المثال، ان نتصور وجود سينما متطورة في بلد تكون الرقابة الاجتماعية فيه أكثر تزمتاً من رقابة الدولة، أو ان نتوقع وجود ظاهرة علماء انتربولوجيا في بلدان لا توجد فيها اكاديميات أو مراكز بحوث تمنح المتخصصين تفرغاً علمياً لعدة سنوات لدراسة ظاهرة ما في قرية معينة، في حين قد لا تعني القرية ذاتها شيئاً للدولة المعنية، ناهيك عن عجز مثل هذه البلدان عن انتاج مثل هؤلاء المتخصصين أصلاً.

فكيف والحالة هذه نستطيع مطالبة الثقافة العربية بأن تكون أفضل مما هي عليه:

لسنا هنا بصدد الدفاع عن الثقافة العربية المعاصرة، لأن هذه الثقافة ليست موضع اتهام. نقول ذلك رغم كل أساليب التشكيك والتشويش وطرح الاسئلة غير الموضوعية عليها من قبل جهات مختلفة ولأسباب وأغراض متباينة، بمن في ذلك اصحابها ذاتهم.

وليس بوسعنا هنا مناقشة جوانب هذا الموضوع كافة فهي كثيرة ومتشعبة، لكن هناك مقارنة لا تخلو من غرابة، يطرحها البعض خاصة في المغتربات الغربية، مقارناً بين مستوى الثقافة العربية المعاصرة وبين الثقافة *الغربية بانجازاتها المعروفة*.

ورغم ان مقارنة من هذا النوع لا تمتلك مبررات كافية، بحكم الاختلاف النوعي في شروط انتاج الثقافتين، فان اسئلة من هذا النوع، وفي عصر غزو الفضاء و(الانترنيت) هي اسئلة لا بد ان تكون محرجة للكثيرين، لان المفارقات التي ستظهر ليست قليلة ولا هينة، لكن لو تاملنا الامر من منطلق السبب والنتيجة سنجد ان كل شيء يسير وفق منطقه الطبيعي. غير ان الأهم من هذا، ان الثقافة الغربية ذاتها ليست محض غربية، لا من حيث المنشأ التاريخي ولا من حيث مجال عملها، انما هي ذات هوية انسانية عامة، فهي حصيلة لمجموع الثقافات الانسانية، وهي بالتالي، وبعيداً عن عقدة الشعور بالدونية أو مخاوف «الغزو الثقافي»، ثقافتنا جميعاً، ولكن بقدر ما نجعلها حقلاً لخدمة انسانيتنا وتطورنا، وبقدر ما نبدي استعداداً لاستقبال معطياتها.

ان الانسان، اي انسان، ما ان يعي شرط وجوده، حتى يكتشف انه طرف في هذا الوجود، طرف في الحوار وطرف في الصراع، وطرف في كل قضية محببة. اما التفاوت الحضاري بين المجتمعات الغربية والعربية، فهي قضية يمكن طرحها ومحاولة فهمها من هذا المنطلق ذاته، اي اقتران كل ظاهرة بشروطها الواقعية والتاريخية. فالتخلف يصبح تخلفاً حقاً عندما لا يعود مشكلة قابلة للحل، بل حين يتحول الى عقدة مستعصية، عقدة الشعور بالدونية أو عقدة الخوف من الآخرين.

* شاعر وكاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

ذكرى القرن العشرين

٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٣

قمة في القاهرة من دون ستالين مهدت لفرض شروط الغرب عليه

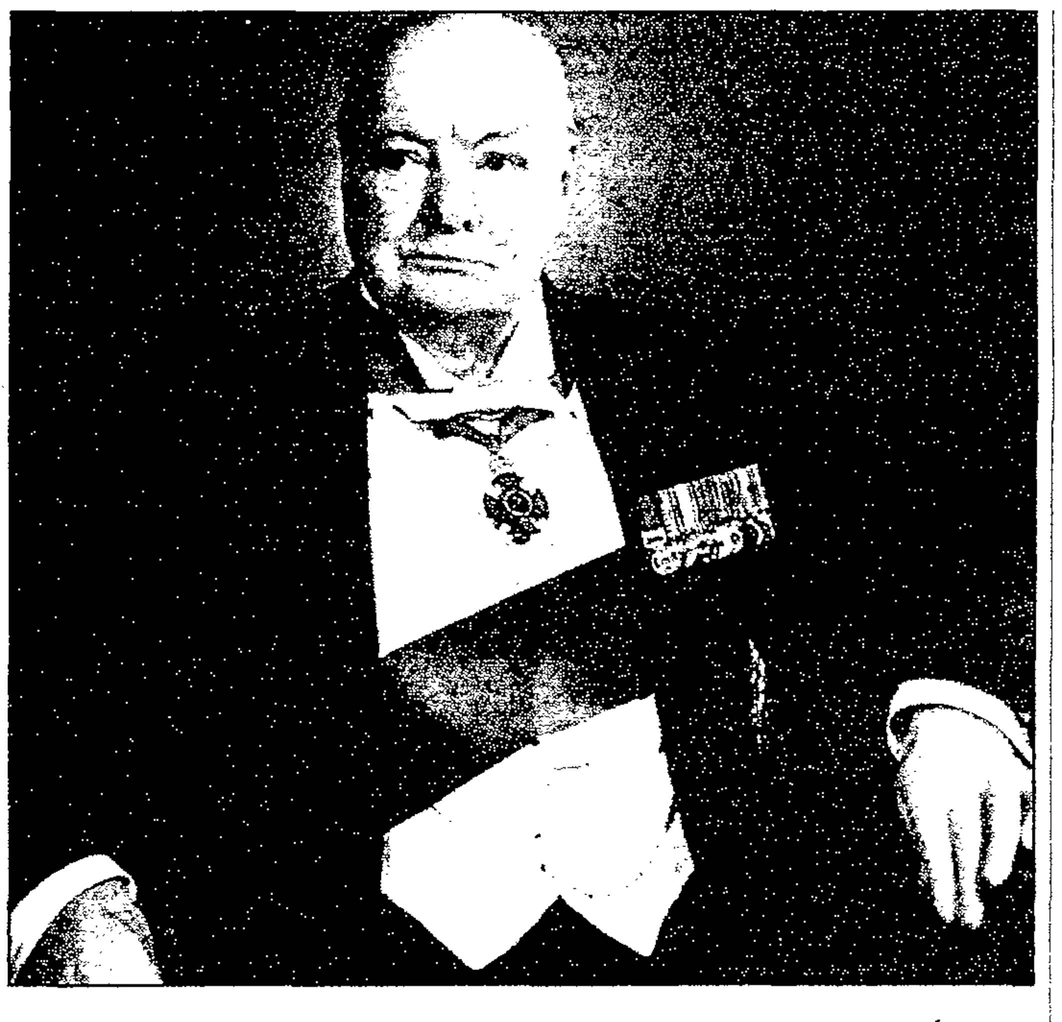

■ كانت تلك هي المرحلة التي تكاثرت فيها مؤتمرات الحلفاء ولقاءاتهم. وكان واضحاً ان ما بدأ يشغل بالهم جميعاً، ليس مجرى الحرب ضد قوات المحور ولا سيما ضد هتلر واليابانيين، بل بشكل خاص، ما ستتمخض عنه تلك الحرب. ففي خريف ١٩٤٣ كان قد بات من الواضح ان مجرى الحرب قد انقلب وان العد العكسي، للهزيمة الالمانية وهزيمة بقية دول المحور قد بدأ. ومن هنا ما لاحظه المؤرخون من اشتداد حدة الخلافات والصراعات الضمنية والعلنية بين الحلفاء، ولا سيما بين السوفيات والبريطانيين، في وقت كان فيه الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت يميل، ضد ارادة ونستون تشرشل، رئيس الحكومة البريطانية العنيد، الى التساهل مع السوفيات. بالنسبة الى ونستون تشرشل (الصورة)، كان السوفيات يشكلون الخطر الاكبر المحيق بالغرب، حتى وإن كانت الحرب الدائرة رحاها الان، حرباً ضد النازيين. بالنسبة اليه كانت هزيمة النازيين محققة، وبالتالي كان محققاً ان السوفيات سوف يخرجون من الحرب منتصرين، مثلهم في ذلك مثل الغربيين، فمنذا الذي سيكون بامكانه ان يحد من نهم ستالين لابتلاع الاراضي في اوروبا، خاصة، ولكن في آسيا ايضاً؟

ضمن هذا الاطار، وانطلاقاً من مثل تلك المخاوف، اخذ تشرشل ينظّم اللقاءات ويتفنن في محاولة اكتساب الاميركيين الى صفه، خلالها. لكن ستالين كان دائماً له بالمرصاد ولا سيما خلال مؤتمر ترايدنت الذي عقد في مدينة واشنطن في شهر ايار (مايو) من ذلك العام نفسه، وساد خلاله نوع من التوتر بين الانكليز من جهة والأميركيين والسوفيات من جهة ثانية، غير ان التوتر سرعان ما زال اثر ذلك، ولا سيما بين لندن وموسكو، بفضل مؤتمر لوزراء خارجية الدول الحليفة عقد في موسكو، وكانت مهمته الاساسية وضع الأسس التي يعقد على قاعدتها مؤتمر قمة جديد يتم خلاله رسم الملامح الأولية لعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.

مؤتمر القمة هذا، عقد بالفعل في القاهرة يوم الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٣، وكان الجزء الأول من مؤتمر ثنائي عقد جزؤه الثاني في طهران بعد ذلك بثلاثة ايام، في تحرك ديبلوماسي كان غريباً من نوعه وأدهش العالم كله.

ومؤتمر القاهرة اذن كان الجزء الاول من مؤتمر قمة عقد على دفعتين، لأنه كان من الصعب دعوة الصين لحضور القمة التي يشارك فيها ستالين، اذ ان دعوتها كان من شأنها ان تطرح على بساط البحث مسألة العلاقات بين اليابان والسوفيات وهو ما لم يكن تشرشل، في ذلك الحين، يريده. ولذلك اجتمع تشرشل وروزفلت بالزعيم الصيني تشيانغ كاي تشيك في القاهرة، خلال المرحلة الأولى من المؤتمر الثنائي. ولئن كان روزفلت قد وعد الزعيم الصيني خلال ذلك اللقاء بأن تشن القوات الاميركية المرابطة في المحيط الهادئ عمليات كبيرة ضد اليابانيين في برمانيا، فإن تشرشل بعيداً عن الاهتمام بالبعد الآسيوي للحرب -وهو بعد كان الوجود البريطاني فيه يشكل عنصراً ثانوياً بالطبع- اهتم خاصة بالبحر الابيض المتوسط، متوقعاً ان تقوم قوات ضخمة من الحلفاء، بتنظيم اوضاعها في منطقة المتوسط لكي تتمكن من شن هجوم مضاد كبير ضد النازيين وحلفائهم في منطقة البلقان، وهو يأمل من ذلك -كما قال- أن يصاب المحور بهزيمة كبيرة تضعف، على اي حال، مقاومته في منطقة المحيط الهادئ.

ومن ناحية «اقتسام العالم» لما بعد الحرب العالمية الثانية، اتفق تشرشل وتشيانغ كاي تشيك وروزفلت، في القاهرة، على ان تعاد للصين بعد استسلام القوات اليابانية جميع الاراضي التي كانت اليابان قد احتلتها خلال الحرب ولكن قبل الحرب ايضاً. ولقد كان ذلك الاتفاق مع الصينيين ضرورياً وحاسماً بالنسبة الى الحليفين الغربيين الكبيرين، لانه مكنهما، حين التقيا ستالين بعد يومين او ثلاثة في طهران، في مؤتمر قمة جديد كان يشكل القسم الثاني من ذلك اللقاء الحاسم، مكنهما من ان يفرضا على ستالين شروطاً ووضعيات انطلاقاً من مبدأ وضعه امام الأمر الواقع. وهكذا لئن كان مؤتمر طهران قد اتاح للحلفاء الثلاثة الكبار ان يضعوا برنامجهم الاساس لاقتسام العالم بعد الحرب العالمية الثانية، فان لقاء القاهرة بين تشرشل وروزفلت من ناحية، والزعيم الصيني من ناحية ثانية، مكّن الغرب من ان يكون اقوى وأكثر حسماً في تعامله مع ستالين، في طهران، وبعد طهران كذلك.

ابراهيم العريس

أزمة المثقفين ولغة الحوار الدائر: مصر نموذجاً

أسامة عرابي*

تشيع في مصر المحروسة الآن كتابات ادبية، وأخرى سياسية تهيمن عليها لغة سجالية، تناى بها عن مستوى أو مرحلة تاسيس الافكار التي لا تني تستعيد لجمهورها فضل البدايات الفارقة، وحضور المفكر المسؤول. وهي تحفل بكم هائل من فوضى المفاهيم، وفورة الشعارات المنداة بتجارب حزبية مقيتة، الأمر الذي ييسر لها أن تنهج نهجها الانفعالي المتشنج، وان تتجاوز بطرائقها تلك، ما تعارفنا عليه واصطلحنا، في لغة الرواد الاوائل.

خذ مثلاً ما نشرته صحيفة مصرية، بعناوين بارزة، وبصخب مفتعل، ظنه صاحبه كافيا لنيل وطره، من خلال وقائع اضطهاد مشكوك فيها، ولبطولات وهمية مكنته من التصدي للإرهابيين الذين طاردوه وأطفاله، بعد ان اطلقوا عليه ستا وثلاثين طلقة، لا ادري كيف تفرغ لحصرها وسط أجواء المطاردة والملاحقة، وما تمليه من مشاعر متضاربة، بين الاحجام والاقدام.

ثم عدّ من يخالفه الراي والفكر، وما خلص اليه من نتائج، إما جاهلا يزري بجهله .. وإما لصاً .. وإما مفتقدا اللياقة الادبية، ومتطولاً .. وإما عميلا ماجورا لإسرائيل!.

وعندما يتصدى له باحثان متخصصان في حقلهما العلمي، لتنفيد وجهة نظره، يصفهما بما يعف عنه القلم. الاول تشكو رسالتاه للماجستير والدكتوراه، ضعفا وهزالا وضمورا فكريا لا مثيل له، على الرغم من اعتماده على كتبه كمراجع علمية. ونقله عنه في مواضع عدة! والثاني وجد انه مشبوه، على علاقة بدوائر صهيونية!

وهكذا، بدلاً من حصر القضية في إطارها العلمي المنشود، وتسويرها بسياج مكين من الضمانات المنهجية غير الزائفة، لتخليصها من المهاترات، رأينا من يبحث عن تقنيات التصفية والتعمية، جريا وراء معادلات سياسية مرذولة، لا تخدم البحث الجاد، ولا تسهم في ترقيته.

وليت الأمور انتهت عند هذا الحد التراجيدي المؤسي. فها نحن نشهد فصلاً آخر مثيراً ومفعما بالنزق الجارح، والاستفزاز المتعمد. فما إن قام روائي مصري بنشر روايته منجّمة في احدى المجلات القاهرية، حتى توالت الاتهامات تترى بالسرقة والنقل من كاتب مغمور، لم يصدر له سوى عمل واحد. أشهد أن جلّ من كتبوا عنه، لم يقراوه، ولم يمحصوه، وعدو عمله رواية مكتملة الاركان والشروط، وهو لا تعدو أن يكون مذكرات شخصية أو مادة خاما تنتظر روائيا موهوباً.

من هنا تعامل معها الروائي كمادة وثائقية، وذكر اسم صاحبها في هوامش عمله ذاك. لكن نظرة متانية الى جملة ما سكب ونفث فيها من سخائم، يوضح لنا - بجلاء - أنها كانت فرصة اهتبلها البعض ليتشعب بها شعبه، وينسرب في مساربها. ولم تستطع ان تقدم صورة حقيقية عن حجم امتنا الفكري، وعطاء مبدعيها الاصلاء. الامر الذي يذكرك بمقال مشهور لاحد النقاد المصريين، عن رواية «أمام العرش» للاستاذ نجيب محفوظ، اختلف فيه مع الكاتب وتوجهه السياسي. لكنه عوض تحليل العمل، وكشف دواله، دعا الى اعادة النظر في مجمل ادب نجيب محفوظ وراح يصمه بتهم بلقاء، كانت كفيلة بإهدار دمه، وحذفه من قائمة الكُتاب.

واذا اراد احد الادباء الشبان معرفة الاسباب التي حدت بأحد المشرفين على سلاسل هيئة قصور الثقافة الجماهيرية، التابعة لوزارة الثقافة المصرية، الى استبعاد مجموعته القصصية، وحجبها عن النشر، رفض بشدة، مبررا موقفه بسخافة الموضوع، وعدم جدارته بالتناول والمعالجة؛ وامتنع عن اعطائه تقريرا موقعا من اعضاء لجنة «القراءة السرية» بذلك، وتحولت المسالة الى «بلاغ» موجه الى الرأي العام، والى الضمير الادبي المسؤول، علّنا نرى سابقة يعتد بها في قابل الايام، تضع حدا لهذا الاستهتار والعبث.

بيد ان اطرف ما تشهده الساحة الثقافية المصرية الآن، وتعكس نوعية المعارك والقضايا التي تشغل مثقفيها، هو تبادل الاتهام اللعين بسرقة النصوص، واستعارة التجارب بل مسخها، بين الادباء. ثم لا يلبث اتحاد الكُتاب ان يشكل لجنة لبحث الامر، والفصل فيه، لينتهي الى كتب الدعوى والدعاة.

اجل، ان تجليات هذه المعارك التي نشأت بين مثقفينا، لم تخلف من اثار او حصاد سوى الندوب والجراح، والغبار والدخان وهي معارك تجد موقعها الصحيح، بين ظهراني عصور خلت، بمنأى عن قضاياه الحيوية، واشكالياته المعقدة. وتلتمس شرعيتها من هذه الارض الخراب، والرجال الجوف، وتتعاطى مع ثقافتها الاستهلاكية الفجة، ونمطها السلعي الفظ انها معارك لا تهيء لنا اسباب المرور بمرحلة الافكار العظيمة المتوهجة، ونارها المقدسة، ورحلتها البروميثيوسية المجترحة. ولا تتيح - من ثم - لبلادنا تلك المراحل الانتقالية ذات الصيرورة التاريخية الفارقة في حياة الشعوب.

هذ المعارك تحولت بفعل قوة العادة الى نوع من الرضا الكاذب عن النفس، والعاب الهواء والنار، ورياضة تسميم الابار بين اجنحة النخبة، وكانها اضحت اشبه شيء (بطائر الحجل الذي

«الشباب» والسلام في اسرائيل

ابراهيم الحيدري *

■ لا تزال تثير هجرة افيف كيفني، مغني البوب الاسرائيلي، الى بريطانيا سجالاً واسعاً ليس في اسرائيل فحسب، بل في اوروبا. فهو واحد من اشهر المغنين الشباب، الذي ترك اسرائيل في تموز (يوليو) *الماضي* مفضلاً العيش في بريطانيا، بعد التهديدات التي تلقاها من صهاينة متطرفين، منذ مقتل رابين الذي حضر حفلته الغنائية من اجل السلام. وكان افيف قد قبّل وجنتي رابين قبل دقائق معدودة من مقتله.

وكانت أقوال افيف قد اثارت حفيظة عدد من اليهود المتطرفين حين قال: «انني افترض ان اليهودية هي مثل اسطوانة لبنك فلويد، تجعلني انجذب اليها اكثر مما انجذب الى حائط المبكى». وعند وصوله الى لندن وصف مقتل رابين بشكل درامي وقال: «رايته يسقط على الأرض، ورأيت دماءه تسيل، كما شممت دخان البارود الذي قتله، وقلت في تلك اللحظة لقد تغيرت الاوضاع ولم تعد اسرائيل مكاناً آمناً يستطيع فيه المرء ان يعيش مطمئناً على حياته».

وكان عدد من محبي المغني الشاب قد نصحوه بترك اسرائيل بعد ان ازداد قلقه وشكواه ونفد صبره ولم يعد يحتمل مضايقات اليهود المتطرفين، وبعد ان نُشرت اجوبته على اسئلة استبيان اجرته بما اثار انتباه آلاف الشباب وأحدث بلبلة فكرية.

وكان من الممكن لهذا ان يخلق لدى الشباب وعياً سياسياً جديداً، كما عبرت عن ذلك الكاتبة الالمانية الكسندرا زنفت في مقالها «ما بعد الصهيونية».

وليس من الغريب ان نجد ان معظم الاحزاب السياسية اخذ يتبارى فيما بينها في محاولات لكسب الشباب اليهود وبخاصة خلال حملة *الانتخابات التي* جرت في ١٩٩٦.

وقد شاهد كثيرون بيريز على شاشة التلفزيون وهو يتحدث الى مجموعات من الشباب. فخلال السنوات الاخيرة ارتفعت نسبة الشباب في اسرائيل ارتفاعاً عالياً وعدد كبير في اسرائيل لا يريد اليوم ان يسمع شيئاً عن الاشتراكية والجمعيات الزراعية التعاونية (الكيبوتس) ولا عن اليهودية والصهيونية، ولا عن محارق النازيين.

ان ما يهمهم اليوم هو نمط الحياة العصرية مع سوق استهلاكية واسعة وأوقات فراغ كافية والتمتع برحلات سياحية الى ابعد مناطق العالم.

هذا الوعي الجديد عند الشباب الاسرائيلي يظهر بصورة أوضح في نتائج استبيان سبق ان قامت به جريدة «معاريف» حيث اجاب ٧١ في المئة منهم بانهم يريدون السلام و٨٤ في المئة بانهم متفائلون بذلك. والحال ان السلام هو ما يقرر اموراً كثيرة.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

مفقود

■ لا يمر شهر واحد إلا ويشهد مؤتمراً للمفكرين العرب. يحمل المفكرون حقائبهم الى المحطات - الذين يحيون الندوات ويحركون النقاشات حول معطيات الماضي وملابسات الحاضر ومؤشرات المستقبل، ويهجسون بمجد غابر ويبحثون عن دور مفقود لمنطقة عربية رابضة (أو نائمة) عند ضفتي المتوسط وشاطئ بحر العرب وخليجهم.

وتكاد مراكز الدراسات والبحث، التي انشئت في غير مدينة عربية، ان تكرر الأبحاث والمراجع والنتائج، لأن معظمها يدور على سطح واحد محاط بأسوار - مسلّمات لا يمكن تخطّيها، ومن يفعل يجري طرده من طائفة المثقفين الدارسين الى هاوية الهرطقة والجحود، فترفع عنه «حصانة» المثقف ويسلّم الى السلطات العسكرية تفعل به ما تفعل بمواطن عادي متورط يأتمر بأمر جهات اجنبية، لا مفكر تؤدي به الأفكار الى مسالك ربما تصدم السائد.

مفكرون في حدود ما رسمت مراكز الدراسات، يتداولون الفكرة الواحدة والواقعة الواحدة، يقلبونها ظهراً لبطن وبطناً لظهر حتى تستوي صورتها أمام القارئ وتهنأ ضمائرهم العلمية. أما ما يستحق البحث، وهو كثير في عالمنا العربي المجهول ومحيطه الذي نجهله، فيبقى مجهولاً حتى لا تفاجئنا المعرفة فترتج شخصيتنا الفكرية وما عهدنا من آليات الأفكار ومساربها الدافئة.

ويكاد النتاج الفكري العربي ينحصر في أحد مجالين: شروح على ما يريد القادة شرحه (لزوم ما لا يلزم)، أو انسياب في «موضة» جامعية راجت ذات يوم في بريطانيا أو فرنسا أو الولايات المتحدة، فيتعهدها مفكرونا بالتقديم والشرح، وربما يتخذها بعضهم معياراً لقياس نصوص عربية قديمة ويعقدون لذلك مقارنات متعسفة تُلبس ابن القرن الرابع الهجري ملابس رجل يعيش في العصر الفيكتوري.

وعلى رغم استثناءات قليلة نرى نتاج الفكر العربي اليوم أشبه بـ «موضة» تتنقل للعرض في ندوة هنا وندوة هناك، لنتوهم اننا نفكر في قضايانا، في حين يزداد واقعنا ومحيطنا إظلاماً أمام عيون لا ترى أو ترفض الرؤية. ولذلك نتمسك بالحاجة الى الأدب الرائي، أدب يتلمس وجدان الانسان في منطقة ملتبسة الوجدان، وبالحاجة الى أبحاث بسيطة تصف بلادنا العربية بشراً وطبيعة وأبنية وأفكاراً وعادات وتقاليد وسائر مظاهر الفولكلور، كما تتصدى بوصف الامم المحيطة بعالمنا العربي والمؤثرة فيه.

... حتى لا نأنس الى الدفء ولا يضيع الوقت في الاستعراض.

محمد علي فرحات

الشباب العربي والموسيقى والغناء (١ من ٤)

السماع اكثر من المطالعة والغناء أفضل من الموسيقى

□ لندن، بيروت، الرياض، القاهرة، الرباط، دمشق - «الحياة»:

■ «الشباب العربي والموسيقى والغناء» موضوع استطلاع جديد اجرته «الحياة» في لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وسورية. وجرى توزيع الاستمارات على ٤٠ شاباً وشابة في كل بلد، تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين من الطلبة الجامعيين أو الملتحقين بمواقع العمل.

٢٠٠ شاب وشابة من خمسة بلدان عربية أجابوا عن اسئلة «الحياة» حول الوقت الذي يخصصونه يومياً للاستماع الى الموسيقى والغناء، ووسيلة الاستماع، وعوامل التحكم بذائقتهم الموسيقية، ونوع الموسيقى والغناء الذي يسمعون، وبأي لغة يفضلون الاغاني وبأي لهجة، وهل يملكون آلة موسيقية يعزفون عليها، ومدى تطابق اذواقهم واذواق أهلهم، وابرز اثنين من المغنين في بلدهم وفي العالم العربي وفي العالم، وغير ذلك من اسئلة تضيء حضور الموسيقى والغناء لدى الشباب العربي.

وضع الشكل الفني للاستمارة عالم الاجتماع اللبناني **فردريك معتوق** الذي قام لاحقاً بتصنيف الاستمارات وتحليلها كما وضع رسوماً بيانية مصاحبة لها.

وفي ما يلي حلقة اولى من تحليل الاستطلاع:

■ يكفي ان نطلع على كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلّكان (١٢١١ - ١٢٨٢م) لكي ندرك مقدار الاحترام الذي حظيت به الموسيقى في التقليد العربي القديم. ففي معرض استعراضه لخيرة اعيان زمانه والازمنة التي سبقته، يشير ابن خلكان الى عدد لا يستهان به من الموسيقيين العرب، تبلغ نسبتهم واحداً في المئة من مجموع الاعيان الذين يأتي على ذكرهم.

وتجدر الاشارة هنا الى ان نسبة الموسيقيين (من ملحنين ومغنين) في كتاب السير والطبقات الذي خلّفه لنا هذا المؤلف الاربلي هي شبيهة بنسبة الاطباء المشهورين الذين يأتي على ذكرهم، كما انها شبيهة ايضاً بنسبة علماء الكيمياء والجبر والحساب والطب في كتابه. ودلالة هذا الامر ان الموسيقى كانت تحظى، قبل سبعة قرون ونيف، بمكانة مرموقة كالتي كانت تحتلها العلوم الرياضية والطبية في فضاء المعارف العربية الاصيلة. كما نلاحظ ايضاً ان الموسيقى كانت تجمع في تلك الازمنة تقليدي التلحين والغناء. اي ان اللحن كان، تراثياً، جسر عبور الصوت والكلمة الى آذان المستمعين وقلوبهم.

هل تغيّرت المعادلة اليوم؟

هذا ما سوف تحاول ان تكشفه لنا نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية التي تحاول كشف بعض جوانب الاذواق الثقافية الراهنة عند الشباب العربي المعاصر.

ميزة هذا الموضوع انه من الموضوعات الشعبية والاصلية عند العرب، في الماضي كما في الحاضر. فالملحن كان في السابق عيناً من اعيان المجتمع، وكذلك المغني. اما اليوم فقد اصبح الملحن استاذاً والمغني نجماً. تبدلت التسميات لكن جوهر المعادلة ما زال واحداً، اذ تتبوأ الموسيقى اليوم مكانة بارزة، ضاعف من وقعها معاضدة وسائل الاعلام الحديثة لها.

الوقت المخصص للموسيقى

طرحنا، بادئ الأمر، على الشباب العربي المعاصر السؤال الآتي: «ما هو الوقت الذي تخصصه للاستماع الى الموسيقى والغناء يومياً؟»، وقد بلغت متوسطات هذا الوقت في البلدان التي شملتها العينة الأرقام الآتية:

- لبنان: ساعتان و٥٠ دقيقة
- السعودية: ساعة و٣٤ دقيقة
- المغرب: ساعتان
- مصر: ساعة و٤٩ دقيقة
- سورية: ساعة و٥١ دقيقة

علماً ان المتوسط العام للوقت المخصص للاستماع الى الموسيقى والغناء عند الشباب العربي المعاصر، يومياً، هو ساعتان. وعلماً ان العينة المدروسة شملت الشباب العربي في مختلف قطاعاته المهنية ولم تقتصر فقط على الطلاب.

نلاحظ أول الأمر، ان هذا المتوسط العام كبير نسبياً. اذ ان متوسط الوقت المخصص للمطالعة عند الشباب العربي المعاصر والذي كشفته الدراسة الاستطلاعية السابقة التي اجرتها «الحياة» (والتي نُشرت في ١٠ و١١ و١٢ و١٣ حزيران/ يونيو ١٩٩٧) قد بلغ في حينه ساعة و٣٩ دقيقة يومياً.

اي ان الشباب العربي الحالي يخصص للاستماع الى الموسيقى والغناء وقتاً اكبر من ذلك الذي يخصصه لمطالعة الكتب والمجلات.

ويعود ذلك الى اسباب عدة ابرزها سهولة الدخول الى فضاء الموسيقى قياساً بصعوبة الدخول الى فضاء الكتابة. فالاستماع الى الموسيقى والغناء لا يتطلب مجهوداً ذهنياً كالمجهود الذهني الذي تتطلبه عملية القراءة. ذلك ان الاستماع الى ساعة من الاغاني لا يرهق الذهن كما تفعل ساعة من المطالعة.

فالاسترخاء الذي يواكب عملية سماع الموسيقى يقابله انشداد ذهني وفكري تشترطه العلاقة مع الكتاب.

هل هذا يعني ان الوقت المخصص للاستماع الى الموسيقى والغناء - على اتساعه - هو وقت هجين وهش؟ طبعاً لا. ذلك ان الاسئلة القادمة سوف تكشف ان افضليات الشباب العربي المعاصر تذهب باتجاه المغنين الذين يغنّون قصائد، كما سنرى لاحقاً. فهذا يشير بوضوح الى ان الوقت المخصص للاستماع الى الموسيقى والغناء ليس وقتاً ضائعاً، بل انه وقت كثيف، شبيه بالوقت المخصص للقراءة. فالقصيدة المغنّاة هي كتاب ملحّن بمعنى من المعاني.

من هنا فإن العلاقة بالموسيقى والغناء عند الشباب العربي المعاصر هي علاقة بمجال ثقافي مكثّف، يتعدّى محاكاة احدى حواس الجسم باتجاه مخاطبة الوعي الوجداني ككل. وهذا امر تشاطره الحضارات العريقة في الشرق، عند العرب كما عند الفرس واهل الهند.

لذلك لا يجوز الاكتفاء باستنتاج متسرع حول مسألة الوقت المخصص للاستماع الى الموسيقى والغناء، على الرغم من ان انتشار ضجة الطقاطيق والاغاني الخفيفة التي نسمعها عند الحلاّقين وفي المطاعم على امتداد العالم العربي تعطينا انطباعاً بان الاذواق العامة هي من العيار الخفيف نفسه.

فما يسمعه الشباب العربي وما نسمعه جميعاً في الشارع والمقاهي لا يعبّر فعلياً عما يصغي اليه الشباب العربي ويتفاعل معه حسياً وذهنياً. وفي المسافة الفاصلة بين السماع والاصغاء تكمن حقيقة الاجابة على هذا السؤال. ففي الاستماع الصرف خفة قد عمّت العالم باسره في زمن الاستهلاك هذا، اما في الاصغاء والطرب - وهذا مفهوم لنا عودة اليه - فكثافة الانفعال الوجداني الثقافي المتعدد الاطراف والعميق الجذور والامتدادات.

وسائط نقل الموسيقى والغناء

طرحنا على الشباب السؤال الآتي «كي يتوزع سماعك للموسيقى والغناء على الادوات الآتية؟ - آلة خاصة (شريط او اسطوانة) - الراديو - الشاشة الصغيرة. وقد اتت الاجوبة على النحو المذكور ادناه.

- شريط مسجل واسطوانة: ٤٦ في المئة.
- الراديو: ٣٠ في المئة.
- الشاشة الصغيرة: ٢٤ في المئة.

اي ان وسيلة الاتصال بفضاء الموسيقى والغناء الاولى والمفضلة هي اداة خاصة. وذلك ما يشير الى ان العلاقة المنوي بناؤها مع مجال الموسيقى والغناء، عند الشباب العربي المعاصر، هي علاقة خاصة في المقام الأول، فنصف الذين يستمعون بشكل يومي الى الموسيقى قد بنوا معها علاقة شخصية، لا عامة، تكشف ارتباطها العميق باذواقهم الفعلية والموضوعية.

وذلك ان دلّ على شيء فعلى ان شعبية الموسيقى والغناء في العالم العربي المعاصر لا تتنافى مع الخصوصية الشخصية في تكوين وبناء الاذواق الموسيقية على وجه عام. كما يشير هذا التعاطي الخاص مع المجال الموسيقي الاوسع الى جدية ورصانة في العملية السمعية التي تخضعها الى شرط القبول الشخصي بهذا اللون او بذاك.

وهذا ايضاً ما يحد كثيراً من صحة الانطباع العام والمنتشر بان الاذواق الشعبية هي ما نسمعه في الشارع والسوق والمقهى والمطعم. بل ان مسافة ما تفصل الشباب العربي عما يُسكب له في صحنه الراديوفوني او التلفزيوني. صحيح ان الراديو ما زال مصدراً ثانياً للاستماع الى الموسيقى والغناء عند الشباب الحالي، الا ان دوره قد تراجع كثيراً قياساً لما كان عليه منذ عقدين او ثلاثة عقود من الزمن.

اما الشاشة الصغيرة فقد اطلت بانفها في هذا المجال، الا انها لم تفلح سوى بجذب ربع الجمهور والشباب المحب للموسيقى حالياً.

تأثيرات الخارج

سبراً لمدى تأثير الخارج في بناء الاذواق الموسيقية عند الشباب العربي المعاصر طرحنا عليه السؤال الآتي: «ما الذي يتحكم بذائقتك الموسيقية؟»، وقد توزعت الاجوبة على النحو الآتي:

- ما اسمعه من اصدقاء وصديقات: ٢٠ في المئة.
- البرامج المخصصة للموسيقى والغناء: ٧٣ في المئة.
- ما ينصحني به بائع الاشرطة المسجلة والاسطوانات: ٧ في المئة.

هنا ايضاً تبرز جدية التعاطي الشخصي مع الشأن الموسيقي. اذ ان الشباب العربي المعاصر ليس مسترخياً او ضعيفاً كما قد يتراءى لنا من الخارج، حيث ان خياراته الشخصية في الموسيقى والغناء ليست مبنية على علاقة شخصية مع اطار من الاصدقاء والصديقات، بل مع برامج موسيقية متخصصة في المقام الاول.

فعملية الاختيار والاستنساب مبنية عنده على قاعدة علاقة باردة مع البرامج الموسيقية المطروحة في وسائل الاعلام (٧٣ في المئة) ينتقل بعدها الى علاقته الحميمة والخاصة مع الموسيقى التي يفضلها والمغنين الذين يرتاح لهم ولغنائهم.

اما بائع الاشرطة والاسطوانات فهو اقل العناصر تأثيراً في تشكيل الذائقة الموسيقية عند الشباب، ربما لعدم انصاف هؤلاء البائعين اصلاً بذوق موسيقي مبني على اسس فنية، بعيداً عن طغيان الهموم التجارية التي غالباً ما تتصف بالتشجيع على الاستهلاك ليس الا. لذلك يتضح لنا ان علاقة الشباب بالموسيقى، في العالم العربي المعاصر، هي علاقة اقل ما يقال فيها انها علاقة مبنية على اختيار دقيق وشخصي دون ان يكون ذاتياً. وهذا ما يكشف لنا مواظبة تسودها الرصانة. وهذا ما يبرر ايضاً استخدام مصطلح الذوق الموسيقي عند الكلام عن هذا المجال في وعي شبابنا المعاصر، حيث ان اسهل الطرق (الاصدقاء والباعة) ليس تلك التي يسلكها الذوق الموسيقي الناشئ، بل اطولها واكثرها تركيباً.

ترتيب الافضليات

في معرض التعمّق في بنية الاذواق الموسيقية عند الشباب الحالي، لجأنا الى طرح السؤال الآتي عليه: «اي نوع تفضل الموسيقى ام الغناء». وقد توزعت النسب المئوية العامة لخيارات المستجوبين على النحو الآتي:

- غناء ٧٢ في المئة.
- موسيقى ٢٨ في المئة.

لا غرابة في ميل القسم الاعظم من الشباب نحو الغناء. اذ ان الشباب - وغير الشباب - العرب ينتمون كلهم الى شعوب يغلب فيها التراث الشفهي على التراث الكتابي. فنحن نحب جميعاً الاتصال كلامياً بالآخرين، لا الاكتفاء بالمراسلات الخطية معهم. نخضع لسحر الكلام ونستمتع به تماماً كما يستمتع به الافريقيون. لذلك فالاغنية تحمل دلالات وعبر وجدانية من الموسيقى الصرفة بالنسبة الى الشباب.

اضافة الى ان عمر الشباب بحاجة الى اتصال معرفي متواصل مع الآخرين. والاغنية تجسد احد اشكال هذا الاتصال. فالاغنية حميمة، تحاكي المستمع وتدخل الى قلبه وعقله، في حين ان اللحن وحده قد يبدو بارداً وجافاً بالنسبة اليه.

غير ان نسبة محبي الموسيقى الصرفة هي اكبر مما قد نتوقعه للوهلة الاولى (٢٨ في المئة). حيث ان اكثر من ربع الشباب في العالم العربي يتذوقون الموسيقى من اجل الموسيقى، لا من اجل الاغنية التي تحملها. وهذا بحد ذاته دلالة لمدى اصالة الذوق الموسيقي عند الشباب العربي المعاصر. اذ ان دراسات استطلاعية مماثلة لاستطلاعنا اجريت في الغرب بيّنت ان نسبة افضلية الغناء على الموسيقى هي مشابهة للنسبة التي يتميز بها شبابنا. واذا اخذنا في الاعتبار ان الشباب العربي يجد نفسه محاطاً بمناخ ثقافي عام مؤيد للموسيقى، منذ نعومة اظفاره، ندرك كم ان الشباب العربي الحالي، على الرغم من غياب المناخات المؤاتية، يحترم الموسيقى وأهلها.

يتضح من مجمل هذه المعطيات الأولية أمور اساسية عدة ابرزها:

- ان علاقة الشباب العربي بالموسيقى والغناء علاقة مباشرة. علماً ان هذه العلاقة تستفيد مما في جعبة التراث الثقافي العربي من تواصل بين الانسان وبين الموسيقى.
- تتسم هذه العلاقة المباشرة بالموسيقى والغناء بحيوية عمومية، اذ يبحث الشباب العربي المعاصر عن ماهيات يدخلها الى صلب شخصيته، لا الى قشور عائمة من المتعة الاذنية.
- يعبّر الشباب العربي بوضوح وصدق عن تعلقه بهذا الحقل المعرفي العام الذي يخصص له، يومياً، قسطاً لا بأس به من اهتماماته، تفوق نسبياً اهتمامه بالكتاب والمطالعة.

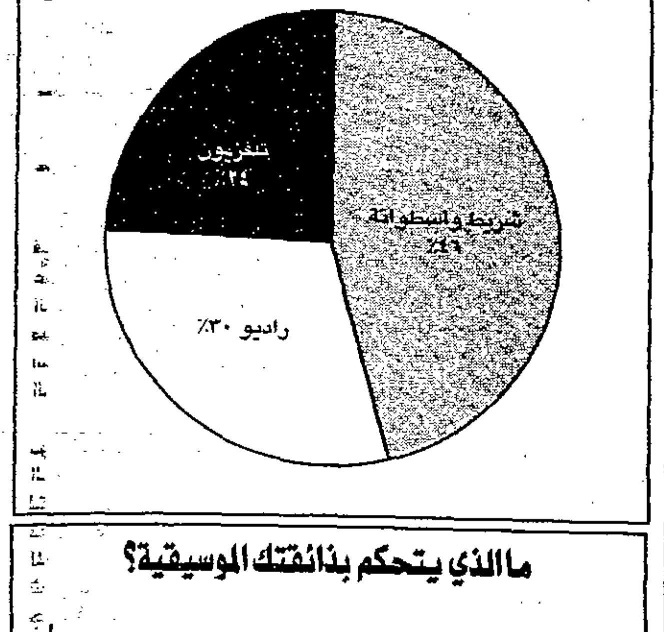

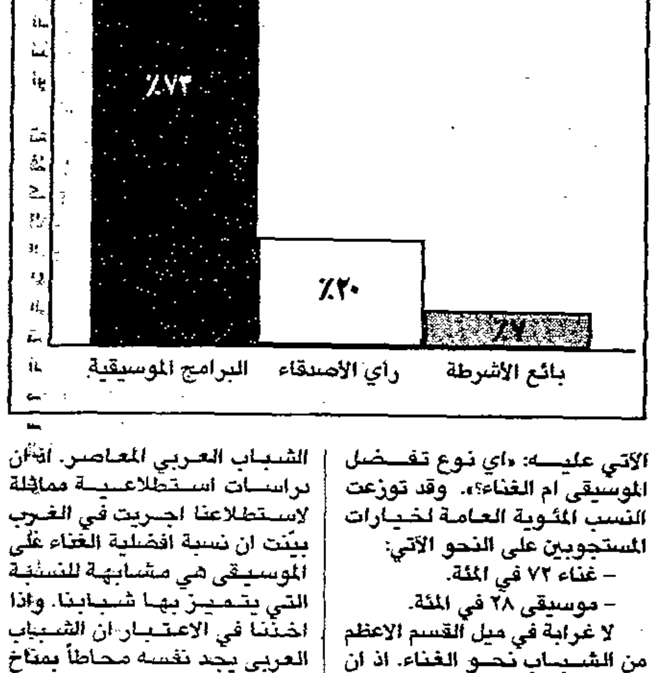

المشهد الثقافي

«المجتمع المدني والنخبة السياسية»

● صدر لحسن قرنفل عن «دار افريقيا الشرق» في الدار البيضاء كتابه الجديد «المجتمع المدني والنخبة السياسية، إقصاء أم تكامل». تناول فيه في الفصل الاول ما أسماه «تحولات المجتمع المغربي في الاقتصاد والديموغرافيا والاجتماع». ثم توقف في الفصل الثاني عند موضوع «المجتمع المدني» مبرزاً أهم المكونات التنظيمية المستقلة، جزئياً او كلياً، في سلطة الدولة، في حين خصص الفصل الثالث للحركة الاسلامية في المغرب، لينتهي في الفصل الرابع من الكتاب الى التركيز على موضوع «آليات إنتاج النخبة السياسية».

ويشير حسن قرنفل في خاتمة كتابه الى انه «بالانتقال من مجتمع الدولة - العناية الى مجتمع الدولة - الجباية اصبح لدافعي الضرائب الذين حلوا محل المواطنين او الرعايا ادوار جديدة ومطالب اخرى، فاذا كانوا تقبلوا صاغرين تخلي الدولة عن رعايتهم في كسبهم وصحتهم وتعليم ابنائهم، فانهم لم يعودوا مستعدين للتنازل عن حقوقهم وحرياتهم، وهنا يأتي دور المجتمع المدني حيث ستضطلع مؤسساته بمجموعة من الادوار المتعلقة بتأطير المواطنين ومساعدتهم في المجالات التي اصبحوا يواجهون فيها ظروف العيش عزلاً».

«موجز تاريخ علم اللغة» في «عالم المعرفة»

● صدر في الكويت الكتاب الرقم ٢٢٧ من السلسلة الشهرية «عالم المعرفة» وعنوانه «موجز تاريخ علم اللغة - في الغرب» من تأليف ر. هـ. روبنز وترجمة احمد عوض. يتابع الكتاب علم اللغة في الحضارتين اليونانية والرومانية، وفي العصور الوسطى، وفي عصر النهضة وما بعده، وعشية العصر الحديث، ويتابع ايضاً علم اللغة التاريخي والمقارن في القرنين التاسع عشر والعشرين. وفي تعريف الناشر ان المؤلف «يقدم في كتابه وصفاً موجزاً لتاريخ الدراسات اللغوية حتى بداية النصف الثاني من هذا القرن، ويركز وصفه - اساساً - على تاريخ علم اللغة في اوروبا، ولكنه في الوقت نفسه لا يتجاهل المساهمات التي تلقاها هذا العلم من خارج القارة».

ويرى «ان الكتاب يهم المثقفين والقراء العرب بشكل عام، فالمثقف العربي عموماً قد يكون - اضفة الى تخصصه - على دراية، بدرجة او بأخرى، بالفلسفة والتاريخ والسياسة والاقتصاد والفنون... الخ، لكنه في ما يتعلق بعلم اللغة قد لا يكون على دراية كافية، وقد يكون مفهومه عن اللغة وطبيعتها وعلاقتها بالمجتمع وبالفكر اقرب الى المفهوم الاسطوري او الفولكلوري.

وفي هذه الحال فان مواقفه تجاه لغته ولغات الآخرين، وبالتالي نحو الآخرين ونحو العالم، لن تكون صحيحة تماماً، او ناقصة ومشوهة في احسن الاحوال.

وقد يسهم الكتاب في سد هذه الحاجة لدى المثقف والقارئ العربيين».

«دراسات عربية»: ما هو الارهاب؟

● صدر في بيروت العدد المزدوج عن تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر) من المجلة الشهرية «دراسات عربية»، ومن موضوعاته: ما هو الارهاب؟ نحو مساءلة فلسفية (فتحي المسكيني)، حالة الصناعة المصرية (محمد عبد الشفيع عيسى)، العلاج النفسي: ثلاث حالات مرضية من الكويت (غسان يعقوب)، جاك دريدا والفكر العربي المعاصر (أحمد عطية)، اشكالات البحث العلمي للظواهر الاجتماعية (محمد أحمد الزعبي)، السياسة الفلسطينية لفرنسا (ناظم الجاسور)، خصوصية الحنين عند الشاعر القروي (محمد أسعد النادري)، وقائع المؤتمر السنوي الثاني للصحة النفسية (محمد أحمد النابلسي).

«واحد»: مجلة ثقافية عربية جديدة

● من هولندا مجلة ثقافية فصلية عربية اسمها «واحد»، محررها المسؤول صلاح حيثاني، والعنوان
Broeksloot Kadw 97
2274 HE Voorburg
Tel (3170) 3862063

في العدد الأول من المجلة: شعراء ما بعد الثمانينات في العراق (شهادات ونصوص فلاح الصوفي، شعلان شريف، حميد جداد، صلاح حيثاني، فاضل الخياط صادق زورة، علي شايع، باسم فرات)، ترجمة عدنان حسين لنصر ؟؟؟؟ تزارا عن رامبو، مقدمة في قصيدة النثر (ماكس جاكوب، ترجمة عبدالقادر الجنابي)، مختارات من الشعر الهولندي (ترجمة أسعد جابر وعزوز افزارن)، مرثية كبرى إلى جون دون (يوسف برودسكي، ترجمة برهان شاوي)، قصيدتان لمحمد بنيس وسركون بولص، ومقالة لعبدالرحمن منيف، ومراجعات لعدد من الكتب الجديدة.

مواقف مخرجين عرب وتجاربهم

السينما والرواية: حدود الاقتباس والعلاقة

□ دمشق - من هالا محمد:

■ تاليف السيناريو تجربة مر بها معظم السينمائيين وكانوا في الواقع أبطال السيناريو مع «الفيلترات» اللازمة، وهذا الأمر استدعى مصطلحاً شبه سائد هو «سينما المؤلف». ومن مشاهدة افلام هذا النوع، خصوصاً العربية، يبدو المبر الإجباري لتجربة المؤلف/ المخرج نموذجياً لصناعة مأزق «وماذا بعد؟».

في السينما العالمية افلام صنعها تاليفاً واخراجاً سينمائيون مهنتهم الاخراج. لكن «مختصاً ما» في الدراما والسيناريو والحوار كان في مقعد ما خلف طاولات الكتابة والعمل.

وإذا كان بعض التجارب نجح، وكان نجاحه احياناً بالغ السطوع، فإن مخاوف تأتي من طبيعة أخرى، حين تصبح صناعة السينما في البلاد العربية (إذا قدر لها) متطلبة وذات محتوى اقتصادي، بافق حضاري ثقافي واسع ومفتوح. وكما هو مهم الاستماع الى تاملات المخرجين في هذا الموضوع، فإنه من المهم ايضاً التركيز على عنصري التاليف والاقتباس في السينما العربية.

مهرجان دمشق السينمائي العاشر، كان فرصة للقاء مخرجين عرب، يتحدثون عن تاليف الفيلم ومصادر الدراما السينمائية.

سيد سعيد

المخرج المصري سيد سعيد، مخرج فيلم «القبطان» الفائز بابجدية المهرجان الذهبية قال: ان متابعة تاريخ السينما تظهر انها بدأت أول ما بدأت برصد الواقع. ثم اقتبست اعمالاً فرنسية والمبدعون يفكرون بالمكان المناسب لممارسة مسرحية كما اعمال مسرحية كثيرة كانت السينما وسيطاً لنقلها الى جمهور واسع يتعدى صالة عرض مسرحية.

والخطوة الثالثة الاكثر ارتباطاً بالأدب كانت اقتباس الرواية. ثم بدأت الخطوة الاكثر جراة وهي ان يكتب المخرجون انفسهم أعمالهم السينمائية، ان يقوموا بكتابة السيناريو.

وعمد بعض الأدباء الى اخراج اعمالهم الأدبية بأنفسهم، وانجزت نصوص سيناريو تكاد تقترب من العمل الأدبي، يمكن قراءتها بشكل منفصل عن السينما كنصوص مارغريت دوراس مثلاً.

حدثت مناقشات حول خصوصية السينما وشاع في الوسط السينمائي اعتبار السينما فناً خالصاً. وفي رأيي ان هناك رواية تحكى في السينما، اي ان السينما حاملة للرواية. لكن البعض تعامل مع الفيلم كأنه موضوع فكري.

لكنني افضل موقف الاهتمام بالحكاية السينمائية.

نبيل المالح

نبيل المالح من سورية مخرج لتسعة افلام روائية، اثنين منها اقتبسا من عمل روائي، فيلم «الفهد» عن رواية لحيدر حيدر، وفيلم «بقايا صور» عن رواية لحنا مينه.

يقول نبيل المالح:

مادة فيلم «الفهد» الروائية وجدت معادلها السينمائي في داخلي. وفي «بقايا صور» تعاونت مع أصدقاء لكي يبقى العمل في مناخ الرواية. لكن، من يقول انه وفي لنص، فهو بشكل الي سينمائي رديء.

السينما، كلغة ومفردات، مختلفة تمام الاختلاف عن الأدب. كاختلاف النحت عن الموسيقى.

لا استطيع، ولم استطع إلا ان افكر مباشرة بالمنظومة السينمائية حصراً، بحيث تبقى القصة واحدة من محاور او أدوات العمل، وليست جذعاً.

اهم ما في السينما انها تقول ما لا يقال. أهم ما فيها هذا الحضور المكثف لمجموعة هائلة من الأدوات في ثانية واحدة. وكلها تقول عدداً من مستويات التعبير.

اللقطة هي كلمة. زاوية. او تشكيل موسيقي، حركة، كتل. ولكل من هذه العناصر مهمته، وعندما تحضر مع بعضها البعض، تقول الذي لا يقال. وهذا يتجاوز الأدب كثيراً. لأنه يستخدم عناصر هي الأكثر معاصرة وتزامناً مع ما وصل اليه العقل الانساني ضمن شرطه ومحيطه الكوني. بينما يبقى الأدب، على عظمة بنيته، افقية لا تتغير لأنها سطور متتالية. ولا اعتقد ان هنالك شيئاً يمكن ان يكون اقرب الى السينما في استخدام عشرات المفردات المتناقضة والمتكاملة في آن سوى الموسيقى في حالاتها الرفيعة، والشعر عندما ينسى القافية وينسى سرديته ويصبح بوتقة حالة لا تتكرر.

التلفزيون هو الحكواتي الأكبر. والسينما هي لوحة العصر وليست صورته الفوتوغرافية.

محمد لطفي

محمد لطفي من المغرب، اخرج ثلاثة افلام طويلة، يقول: في فيلمي «دم الآخر» الذي عرضته في مهرجان دمشق تعاملت مع كاتب سيناريو صديق. الكتابة من دون اقتباس سهلة. لا يتقيد المخرج معها بقيود، ويتصرف فيها بكل حرية.

للاقتباس شروطه المادية والمعنوية. فمن غير الممكن اقتباس كتاب دون موافقة دار النشر. ويصعب احياناً الانتقاء بكاتب انتقينا عمله. ومثل الاشكاليات التي تبدو بسيطة، تجعلنا احياناً نبتعد عن اقتباس رواية حتى ولو كانت جيدة. الطاهر بن جلون لم يرض عن اقتباس كتابه، وصرح بانه كان يفضل ان يكتب خصيصاً للسينما.

الكتاب صعب. والصورة شيء آخر.

انا افضل ان اكتب قصة شخصية، إذ اكون مطلق الحرية واليد في التخييل على مساحاتها على ان أرتبط بشروط انسان آخر. ولا ننسى في ظرف السينما العربية، ما للامكانيات المادية من دور اساسي.

لاختصار الأمر اقول ان معظم الاقتباسات الدولية لم ينجح. هناك استثناءات. لكن العمل المباشر اقرب الى قلبي... وقلبي اقرب الى الحياة نفسها.

رشيد فرشيو

رشيد فرشيو من تونس، مخرج أربعة افلام طويلة، قال:

يجب ان يستعين المخرج بكاتب سيناريو، ولكن حين يكون هذا الكاتب قوياً والمخرج ضعيفاً، تحصل مشكلة.

تربح السينما إذا كان هنالك تعاون بين المخرجين والكتّاب. انا ضد ان يكتب المخرج نصه بنفسه، لانني مع تفرّغ المخرج لعمله الابداعي الاخراجي.

المنصف الذويب

المنصف الذويب من تونس، مخرج فيلم «يا سلطان المدينة» يفضل البحث عن عالمه الشخصي. وليس لهذا علاقة بافتقار الرواية للاجواء المناسبة. لكن له علاقة بنرجسية خاصة: محاولة النظر من الداخل الى الداخل.

يقول:

قضية الكتابة مهمة في السينما، لذا أحاول تطويع المواضيع من دون ان تكون ثانوية. احاول ان تأتي الكتابة من داخلي، لكي تبقى لدي السلطة على تطويع الكتابة نحو شكل سينمائي احاول الخروج به للناس.

الكاتب الذي يكتب رواية، لا يفكر سينمائياً. والسينما اليوم تاسيسية، منطقها هو منطق البحث عن الشكل.

من «ذهب مع الريح».

بن ددوش

غوثي بن ددوش، المخرج الجزائري، له افلام روائية خمسة وفيلمه «الهدية الأخيرة» الذي فاز في ١٩٨٣ بالابجدية الذهبية في مهرجان دمشق السينمائي، هو الوحيد المقتبس عن رواية. يعتبر ددوش ان في تجربة فيلم مأخوذ عن رواية رؤيا مزدوجة: رؤيا نظرة الكاتب ورؤيا المخرج، ثم الرؤيا المحصلة التي هي الاقتباس النهائي السينمائي.

يميل المخرج الجزائري الى الاقتباس، من أجل تجنب ضعف السيناريو، بشرط ان تتلاقى المادة الأدبية مع رؤية المخرج للعالم.

وبسبب عدم وجود اختصاص (سيناريست) لا يتحقق هذا الهدف دائماً. الرواية - السيناريست - والمخرج، هي الثلاثية الأمثل. ويرى ان فيلمه «الهدية الأخيرة» كان اكثر متانة من افلامه السابقة بسبب اعتماده الثلاثية السابقة. ويرى انه من الضروري ان تجد السينما ابعادها الأدبية العربية.

قراءة اولى في موسوعة تأريخ العلوم العربية

علي الشوك

■ منذ ان بدأ الاهتمام بتاريخ العلم في عصر التنوير (في القرن الثامن عشر) عُني الفلاسفة ومؤرخو العلم بالعلوم العربية، او على الاقل، بجوانب معينة منها. فكوندورسيه اعتبر العلوم العربية استمراراً للتقدم المستمر في تاريخ الحضارات.

وركّز غيره - لا سيما مونتوكلا - على دور العرب في تقدم الرياضيات، في الوقت الذي كانت اوروبا تمر في سبات. لكن العلوم العربية - مع ذلك - ظلت تعتبر حتى وقت قريب ترجمة او احياء للعلوم الاغريقية، وفي افضل الاحوال شروحاً لها. وحتى في الرياضيات، التي جود فيها العلماء المسلمون، نُظر الى العرب كوسطاء بين الرياضيات الاغريقية والهندية من جهة والاوروبية من جهة اخرى: ان اكبر مأثرة رياضية قام بها العرب، في رأيهم، هي انهم كانوا واسطة لنقل الارقام الحديثة من الهند الى اوروبا.

لكن الدراسات الحديثة جداً اخذت تعيد الاعتبار للانجازات العلمية العربية. فلسوف نرى ان الانجاز الكبير الذي حققه كوبرنيكوس في علم الفلك لم يأت من الفراغ، بل جاء بعد دراسة المصادر العربية المنقولة الى اللاتينية الى جانب المصادر اللاتينية واليونانية. وان الرياضيات في العالم الاسلامي حاولت تجاوز إقليدس وجربت استشراف عالم الهندسة اللاإقليدية. وفي الفيزياء جرت محاولات لدراسة حركة الجسم على سطح مائل، والاقتراب من قانون القصور الذاتي الذي جاء به اسحاق نيوتن. واستفاد الاوروبيون - البرتغاليون بخاصة - من المهارات العربية في الجغرافيا والملاحة، ووصلوا الهند بالاستعانة بالملاح العربي الشهير ابن ماجد. ولا يزال علما الجبر والكيمياء يحملان اسميهما العربيين في اللغات الاوروبية وبقية لغات العالم.

وحديثاً صدرت موسوعة من ثلاثة اجزاء بعنوان «موسوعة تاريخ العلوم العربية»، باللغة الانكليزية، باشراف رشدي راشد، بالتعاون مع ريجيس مورلون، عن دار روتلوج في لندن ونيويورك.

جاءت هذه الموسوعة تتويجاً للاسهامات السابقة التي نهض بها مستشرقون وباحثون عرب للتعريف بالانجازات العلمية الاسلامية على الصعيدين النظري والتطبيقي. لكن هذه الموسوعة الجديدة تتميز عن الجهود السابقة في القاء مزيد من الضوء على المسالة المتعلقة بتاثير العلوم الاسلامية على النهضة العلمية في الغرب خلال القرون الوسطى وبعدها.

ان اهم ما قدمته هذه الموسوعة هو تقصي الحلقات المفقودة بين العلوم الاسلامية والعلوم اللاتينية في الغرب، وردم الثغرات بعد قراءة جديدة متانية للمصادر الاسلامية، والبحث عن مخطوطات لاتينية وبيزنطية لها صلة بهذه المصادر الاسلامية. وسيلمس قارئ هذه الموسوعة ثمار هذه الدراسات، ويخرج بموقف اكثر ايجابية تجاه الانجازات العلمية الاسلامية، بعد ان يكتشف ان بعض الطفرات العلمية الثورية في اوروبا انما هو امتداد لما سبقه من دراسات علمية في العالم الاسلامي.

يشتمل المجلد الاول على تسعة فصول تعالج علوم الفلك والجغرافيا الرياضية عند العرب، وتطور العلوم العربية في الاندلس، والتراث العلمي العربي المدون باللغة العبرية، وتاثير العلوم الفلكية العربية على الغرب في القرون الوسطى. ويكرس المجلد الثاني للعلوم الرياضية عند العرب: العدد والحساب، وعلم الجبر، والتحليلات العددية والتوافقية ونظرية الاعداد، والحسابات المتناهية الصغر وتربيع الاشكال الهلالية، والهندسة، والمثلثات والعلوم الموسيقية، وعلم الاستاتيكا، والبصريات الهندسية، والبصريات الفيزيولوجية، وتاثير الرياضيات العربية على الغرب في القرون الوسطى الخ. اما المجلد الثالث فيعالج مواضيع متنوعة، مثل الاعمال الهندسية في المجتمعات الاسلامية، والجغرافيا، وعلمي النبات والزراعة، والكيمياء العربية والطب وتاثير الكيمياء والطب العربيين على الغرب. وهناك فصل عن المؤسسات العلمية عند العرب، واخر عن تصنيف العلوم. وتختتم الموسوعة بفصل تحت عنوان محاولة لفهم تاريخ العلم عند العرب، بقلم محسن مهدي.

في كلمته هذه، يقول محسن مهدي ان دراسة العلوم العربية في العالم الغربي تسعى الى اكتشاف تلك الجوانب من العلوم العربية التي حققت تقدماً او التي اسهمت في نشوء العلم الحديث. ويتساءل: ما هو، اذن، تاريخ العلوم العربية؟ ان العلوم والفلسفة العربية لا يمكن فصلها عن بعضها البعض في المرحلة موضع البحث من دون الاساءة الى كل منها. وعلى العموم يتعين علينا ان نفهم «العلم» بما يشمل العلوم الفلسفية، وما هو مقتربنا منه؟ كيف يسع المرء ان لا يتكلم على العلوم العربية من دون ان يُعنى بتاريخه على نحو خاص؟ كيف اصبحت العلوم التي تعامل معها العرب جزءاً من تاريخ العلم؟ وكيف تزاوج «التاريخ» و«العلم» في هذه المجلدات (يقصد الموسوعة)؟

في العالم العربي، يقترن الاهتمام بتاريخ العلوم العربية بالوضع الخاص تجاه العلم الحديث وادراك ان العلم الحديث ينبغي امتلاك ناصيته اذا اراد العالم الثالث السير حثيثاً في خطى الحداثة. وان واقع ان العلوم العربية كان لها حضور في الماضي انما يعني ان اكتساب العلوم الحديثة ممكن على الاقل، كما يقول محسن مهدي. ويقول ايضاً: اما في الغرب، فان الاهمال النسبي للعلوم العربية هو جزء من اهمال تاريخ العلوم بعامة. واذا نظرنا الى عمل الدوائر الجامعية المعنية بتاريخ العلم، ان وُجدت، ودوائر الفلسفة في الجامعات الانكلو - سكسونية، سينشأ لدينا انطباع بان اياً من هذا التاريخ له صلة حقاً بدراسة او فهم العلم الحديث والفلسفة الحديثة. وفي دوائر تاريخ العلم - يتم التاكيد على دراسة العلم الحديث والمعاصر. لكن في معظم دوائر الفلسفة قلما يدرس تاريخ الفلسفة. اذا اردت ان تدرس العلم او الفلسفة، فستمارس العلم او الفلسفة، لكنك لن تدرس تاريخ العلم او تاريخ الفلسفة، اللذين لا يعتبران علماً او فلسفة. هذا هو احد الاسباب التي جعلت تاريخ الفلسفة - وتجدر الاشارة الى ان جميع الفلاسفة القدماء تقريباً كانوا علماء ايضاً - لا محل له في دوائر الفلسفة في الجامعات الانكلو - سكسونية.

ويقول محسن مهدي ان الاهتمام بالتاريخ بعامة، وبتاريخ العلم على وجه الخصوص، له ما يبرره الآن ليس لأجل ذاته، على غرار الاهتمام بالعاديات القديمة، او لتعلم دروس التاريخ، بل كوسيلة لفهم البيئة الاجتماعية والثقافية للعلم الحديث من خلال دراسة مقارنة للبيئة الاجتماعية والثقافية للعلم في الازمنة السابقة وفي مناخات اخرى، ان التاريخ الحديث للعلوم العربية ينتمي الى ذلك الاتجاه في الدراسات التاريخية الحديثة الذي تخلى عن التاريخ السياسي وتاريخ الحرب والسلم (مثل تاريخ ثوسيديدس) او تاريخ الانبياء والملوك (كتاريخ الطبري المعروف). انه في جانبه يسير على خطى التاريخ التقليدي الذي يتناول تاريخ الرجال البارزين، وسير حياة العلماء، مصنفاً حسب الدول، والاجيال، والمدارس، والاختصاصات (على سبيل المثال فهرس القديم، ومؤلفات ابن جلجل، وصاعد الاندلسي، والقفطي، وابن ابي اصيبعة) وفي جانب اخر تاريخ المذاهب والملل الدينية، كمؤلفات الاشعري والشهرستاني. ويبدو غرض هذه المؤلفات بسيطاً ودفاعياً في وقت معاً. وبالاستناد الى معلومات هؤلاء قدم عدد من ابرز الكتاب المتخصصين بتاريخ العلوم العربية مؤلفات موسعة بهذا الشأن. واشار بصورة خاصة الى مؤلفات جورج سارتون (في مجلداته القيمة عن تاريخ العلم)، وكارل بروكلمان، وفؤاد سيزغن (من تركيا)، والتعريف بالمخطوطات، والكتب الاخرى ذات الشأن، التي كانت مصادر لا يستغني عنها مؤرخ العلوم العربية.

وكالعادة، يناقش محسن مهدي العلاقة بين العلوم العربية والعلوم الاغريقية، ويقول: علينا ان نطرح سؤالاً كان ماثلاً في اذهان عدد من العلماء العرب في القرون الوسطى ولا يزال يؤرق بعض المفكرين العرب اليوم. لماذا تتابى كلمة «الفلسفة»، بالذات، كما يقول دايو جينس لايرتيوس على الترجمة الى لغة اخرى؟ (بالمناسبة، سبق لنا ان اشرنا الى ان كلمة «الفلسفة» ليست يونانية خالصة النجار، بل بابلية - يونانية، بالشراكة). ولماذا يرى الجميع - وكأنهم يسلّمون جدلاً بذلك - ان على المرء ان يبدأ باليونان او يرجع الى اليونان؟

هناك من يفقدون اعصابهم لسبب خاطئ عندما يواجَهون بمثل هذا السؤال، لانهم يعتقدون بأن اليونانيين، تاريخياً وثقافياً، ينتمون اليهم، ومن ثم، اذا ادعى آخر بانه يتبع اليونانيين، او يعرف شيئاً عن اليونانيين، فانه انما ينتهك حرمة ملكيتهم الخاصة. وهناك آخرون لديهم حساسية اساسية من اليونانيين. انهم يشعرون بان اليونانيين هم مصدر كل الآثام في الحياة البشرية: كانوا عقلانيين سطّحوا الحياة وعافوا الاهتمام باسرارها الداخلية. لذلك، ان اتخاذ موقف تجاه الاشياء الملغزة، اللاعقلانية، الباطنية، لا بد ان يعني، كما يعتقدون، رفض الاغريق. وبما اننا نتعامل الآن مع حضارة ليست غربية، فان اولئك المشدودين الى الثقافات غير الغربية لانهم يريدون الابتعاد عن العقلانية الحديثة الى الملغز لا يستطيعون الاصغاء الى من يقول ان العلوم العربية كانت ثمة وشيجة بينها وبين الاغريق من دون ان يخيب ظنهم، او يتعرضوا لدوش بارد. كان هناك مفكرون عرب رفضوا المنطق والميتافيزيقا اليونانيين. وهم يستغربون ايضاً كيف اصبح مثل هذا العدد من الاشخاص الاذكياء منشدّين الى اليونانيين، حتى بعد نزول الوحي، الدين الحقيقي، وكيف يمضي مثل هذا العدد الكبير من العلماء قدماً في اكتساب فنون المعرفة والتكنولوجيا، بما في ذلك العلوم. هل هناك شيء خاص يرتبط باليونانيين؟

ولا يستطيع المرء القول ان تاثير العلم اليوناني على العلم العربي كان محتوماً لانه لم يكن من الممكن الوقوف ضده. اذا كان هذا التاثير قد حصل بالفعل، وفي بعض الجوانب حقق العلم اليوناني انتصاره، فما ذاك الا لانه لم يوجد شيء يوقفه، لان اي جهد لفهم امر ما (بما يشمل حتى فهم الدين) كان في الواقع ضمن دائرة المسائل التي طرحها الاغريق، ولا بد من مناقشة هذه المسائل من منطلق يوناني، حتى لو اقتضى الامر اجراء تغيير او تعديل على هذه المسائل. وعلى رغم تحفظاتنا اليوم، علينا ان ناخذ في الاعتبار على نحو جاد الفرضية القائلة بان الفكر اليوناني ربما قدم نقطة بدء طبيعية لجميع فنون المعرفة البشرية، كما فهمها ابن رشد. هذا لا يعني ان امماً اخرى لم تجترح او تملك اشياء اخرى - فن الحكم، التكنولوجيا، الدراما، الموسيقى، الدين - ما يفوق مثيلاتها عند الاغريق. لكن السؤال «لماذا الاغريق؟» يبقى له مبرره بشأن الفكر العلمي. ان العلماء العرب الذين طرحوا هذا السؤال لم يذهبوا الى ان اليونانيين كانت لديهم الحلول كلها، بل ان اليونانيين قدموا الاطار الصحيح والوسائل الممكنة للتوصل الى الحل. ولأجل فهم الاشياء الجديدة (وكانوا يعرفون ان هناك العديد من الاشياء الجديدة، كالدين، الذي كان البدء به في هذا الاطار جديداً، ناهيكم عن مختلف الفنون الحديثة)، كانوا بحاجة الى توسيع، وتغيير، وتطوير، واحياناً رفض الافكار القديمة والشروع ببداية جديدة.

الى جانب ذلك، لا بد ان نسأل انفسنا كيف نظر العلماء العرب انفسهم الى افكارهم، بالمقارنة مع المفكرين السابقين لهم، وكيف ينظرون الى موقعهم في التاريخ، وربما ايضاً كيف ينظرون الى انفسهم بالنسبة الى المستقبل. وسنجدنا بحاجة الى ان نتساءل عن دور الزمن في انجازاتهم: فيما اذا كانت افكارهم او ابحاثهم آلت بهم الى حركة علمية خطية ام دائرية، وفيما اذا، على سبيل المثال، آمنوا بشيء من قبيل التطور او النكوص في التفكير العلمي، او في الشؤون الاجتماعية والاخلاقية. ان جانباً واحداً فقط من هذا التساؤل سيتعلق بالطريقة التي ادرك من خلالها العالم العربي العلاقة بين العلم وفنون المعرفة الاخرى، مثل اللاهوت، والتصوف، والتاريخ، والسياسة، وفيما اذا كان العلم ينتمي الى جانب معين في تطور الحياة الاجتماعية بعامة.

اما رأينا فبان قارئ هذه الموسوعة - القيمة - لتاريخ العلوم العربية سيجد ان العلماء العرب لم يشعروا باغترابية ما في تعاملهم مع العلم، يونانياً كان ام هندياً، لان العلم لا هوية له، وهكذا كان واصبح حين تعاملوا معه، واسهموا في تطويره.

وفي واقع الحال ان اليونانيين انفسهم لم يحققوا قفزة في العلم والفلسفة من فراغ، بل كانوا يعتبرون انفسهم تلامذة للمصريين والبابليين. بل ان العلم والفلسفة اليونانيين لم يكونا نتاج اليونانيين وحدهم. ان ما كتب باليونانية اسهم فيه علماء وفلاسفة اخرون، من شرقي البحر المتوسط الى جانب اليونانيين. هذا الى جانب ان العلم اليوناني، بعد افول الحضارة اليونانية، اصبح غريباً في ارض اليونان، وتبنته اقوام اخرى، كالفرس، والهنود، والسريان، والصابئة، ثم العرب. وسنقرأ في موسوعة تاريخ العلوم العربية ان الخليفة العباسي، المامون، حرص منذ بداية تاسيس دار الحكمة على اقتناء نفائس الكتب العلمية والفلسفية اليونانية، الى جانب تشجيع الباحثين والعلماء المسلمين على التاليف. يقول صاعد الاندلسي (القرن الحادي عشر الميلادي) ان المامون طلب من امبراطور القسطنطينية مؤلفات افلاطون، وارسطو، وهيبوقراط، وجالينوس، واقليدس، وبطليموس، وآخرين. لكن القسطنطينية لم يكن في حوزتها سوى جزء يسير من المؤلفات اليونانية، التي تسربت وانتقلت الى الاسكندرية، وانطاكيا، والرها، ونصيبين، وحران، وجنديسابور. ولم يكن من المعتاد ان يبحث باحث او عالم من بغداد عن كتاب يوناني يود ترجمته، في القسطنطينية، بل في هذه المراكز العلمية التي لجأ اليها العلماء الغربيون بعد تدهور الاوضاع السياسية والحضارية في الغرب.

ومع ذلك، اننا نتساءل: ما الداعي لهذه «العقدة الاغريقية»؟ وحتى اذا وجدت مثل هذه العقدة، فلم لا يكون الاوروبيون - الآخرون - اي غير اليونانيين، احرى بهذه العقدة من العرب الذين استوعبوا العلم والفلسفة اليونانيين وطوّروهما قبلهم؟ وهذا ما ستقفنا عليه موسوعة تاريخ العلوم العربية.

وفي حلقات قادمة ستقدم عرضاً - بشيء من التفصيل - لبعض فصول هذه الموسوعة القيّمة التي نعتقد بانها قمينة بان تحتل موقعها اللائق في مكتبة اي مثقف عربي يحسن القراءة باللغة الانكليزية.

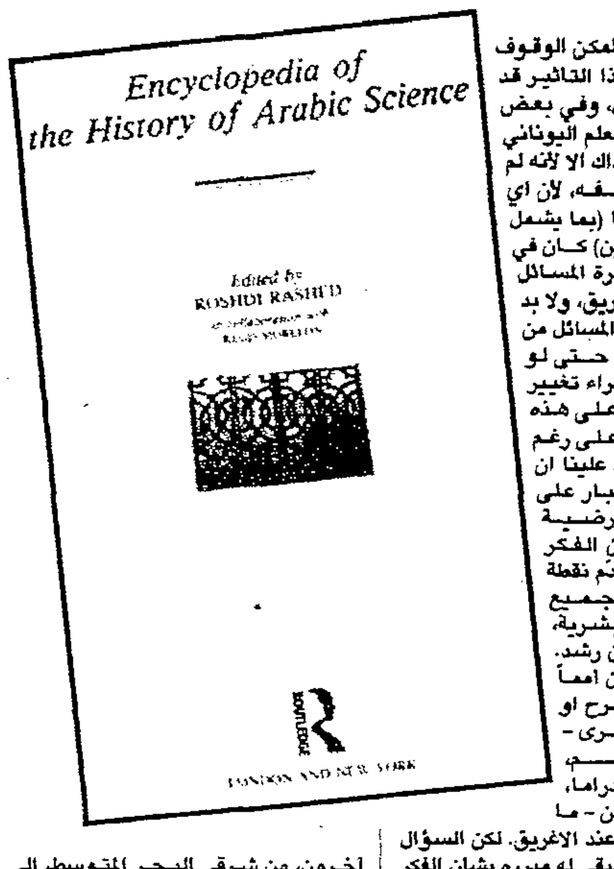

Encyclopedia of The History of Arabic Science.
Edited by: Roshdi Rashed.
Routledge - London & New York, 1996.

الشيخ الامين عثمان مفتي اريتريا يتحدث الى «الحياة»

العلمانية ضرورية في اريتريا لوجود المسلمين والمسيحيين معاً

□ القاهرة -
من احمد ابو زيد:

■ عاشت اريتريا لسنوات طويلة تحت الاحتلال الاثيوبي قبل ان تحصل على استقلالها في العام ١٩٩٣. وحول قضايا المسلمين في اريتريا والتحديات التي تواجههم التقت «الحياة» الشيخ الامين عثمان مفتي اريتريا اثناء زيارة قام بها اخيراً للقاهرة.

● ما هي نسبة المسلمين في اريتريا وموقعهم على الخريطة السكانية هناك؟

- نسبة المسلمين في اريتريا ٥٠ في المئة من بين ٣.٥ مليون نسمة والبقية مسيحيون، وهناك قلة قليلة وثنية. وقد عاش المسلمون مع غيرهم في اريتريا كمواطنين متماسكين وخاضوا معركة التحرير التي دامت ٣٠ عاماً حتى نصرهم الله سبحانه، وبعد التحرير دخلوا في معركة التعمير.

● ما هو دور الاسلام في تحرير اريتريا؟

- المسلمون في اريتريا كان لهم دور كبير في التحرير بفضل جهادهم الباسل وكذلك المسيحيون. فالطائفتان لهما دور في التحرير ويجب النظر الى اريتريا كدولة مشتركة بين المسلمين والمسيحيين.

● ما هو موقف النظام الحاكم من الاسلام والمسلمين؟

- رئيس الدولة مسيحي (اسياس افورقي) ولكن الدولة مشتركة بين المسلمين والمسيحيين، وهي دولة علمانية تحتضن كل الاديان بدرجة واحدة، وليست دولة دينية.

● هل هناك اتفاق على تبادل السلطة والرئاسة بين المسلمين والمسيحيين على اعتبار ان المسلمين يمثلون نصف السكان؟

- نحن الآن في طور التكوين، والحكام الحاليون كانوا قادة حرب التحرير، والحكومة الحالية انتقالية حتى يتم وضع دستور واقامة دولة ديموقراطية. وليس هناك ما يسمى بتبادل السلطة في اريتريا.

● ما حجم تمثيل المسلمين في البرلمان والوزارات؟

- المسلمون في الوقت الحاضر اقلية في الوزارات والبرلمان، والقضية ليست تبادل السلطات او تقسيمها بين الطائفتين المسلمة والمسيحية، فنحن في اطار دولة انتقالية لبناء الوطن، وقد صدق البرلمان على الدستور الجديد ولكنه لم يطبق بعد لإقامة دولة ديموقراطية تعطي الحق لكل المواطنين للمشاركة في السلطة.

● ما هي ملامح الدستور الاريتري وما يمنحه للمسلمين من حقوق؟

- الدستور لا يفرق بين المسلمين والمسيحيين، فهو دستور علماني يكفل حرية الاديان لكل الطوائف بحيث تمارس كل طائفة حريتها الدينية وحقوقها من دون تدخل من الدولة. ومن هنا يجوز ان يكون رئيس الدولة مسيحياً او مسلماً حسب ما يختاره الشعب بالإنتخاب الحر.

● يرفض بعض الاسلاميين العلمانية. فما رأيكم في ذلك؟

- العلمانية تُرفض عندما يكون الشعب كله مسلماً، وفي هذه الحالة يمكن المطالبة بدولة اسلامية بطريقة سليمة. اما اريتريا فهي دولة مشتركة بين المسلمين والمسيحيين، ولو طالبنا بدولة اسلامية سيطالبون بدولة مسيحية وسيكون الخراب والدمار والفتنة والقتال بين هؤلاء واولئك. ولذلك فإن الطريق السليم ان تكون اريتريا دولة علمانية لكي يحدث التعايش والوئام بين المسلمين والمسيحيين. ونحن نطالب بان يتمسك كل مسلم بدينه ولا يضطهد او يجبر على ترك دينه، وهذا امر يكفله الدستور الجديد لكل المواطنين.

● ما هي اعلى مؤسسة دينية اسلامية في اريتريا؟

- دار الافتاء، فهي تشرف على كل الامور الدينية من مساجد ومعاهد اسلامية واوقاف ومدارس وشؤون دينية.

● من الذي يعيّن المفتي في اريتريا؟

- في الوقت الحاضر المفتي يعيّن من قبل رئيس الحكومة بترشيح من المسلمين. فالمسلمون يرشحون من يرونه صالحاً للافتاء ويصدر قرار جمهوري بتعيينه.

● هل هناك معاهد دينية ومدارس اسلامية في اريتريا خاصة بالمسلمين؟

- لدينا حوالى ١٤ معهداً دينياً منتشرة في كل الاقاليم وهي معاهد اهلية وليست حكومية، وهذه المعاهد خاصة بالمدن فقط اما الارياف ففيها خلايا قرآنية.

● بعض المفكرين المسلمين ممن كتبوا عن اريتريا كانوا يصنفونها كدولة اسلامية، فما رأيكم في ذلك؟

- نحن نتمنى ذلك ولكن الواقع مختلف فقد دخلت المسيحية اريتريا قبل الاسلام ثم دخل الاسلام في القرن السابع الميلادي بهجرة الصحابة الى الحبشة والتي ساهمت في نشر الاسلام في بلادنا بشكل سلمي، والمسيحيون وغير المسيحيين كانوا يدخلون في الاسلام تدريجاً.

● هل هناك حوار بين الاديان في اريتريا؟

- هناك لقاء دائم ومستمر بين دار الافتاء وبين الكنيسة الاريترية لحل المشاكل القائمة والحفاظ على وحدة المسلمين والمسيحيين. فالاستعمار حاول ان يفرق بين المسلمين والمسيحيين ولكنه فشل وظل الشعب متماسكاً، ثم بدأ يفرق بين الاقاليم ولكن الشعب رفض ذلك ايضاً وظل متمسكاً بوحدته وادرك هذه المؤامرة التي تسعى الى تفرقته حتى يتقاتل ويتناحر.

● تثار بعض الاقاويل حول النفوذ الاسرائيلي في اريتريا، فما حقيقة هذا الامر؟

- لا وجود لاسرائيل في بلدنا وكل ما هنالك ان اريتريا تعترف باسرائيل فقط وتتبادل معها السفراء وليس معنى ذلك ان هناك نفوذاً لاسرائيل في بلدنا.

ونحن كمسلمين نؤيد حقوق الفلسطينيين وقضيتهم ونتفاعل مع قضية القدس والاقصى ونستنكر المنكر ونقر المعروف ونرفض كل المحاولات الصهيونية للاساءة الى المقدسات والى الرسل والانبياء.

● ما موقفكم من التطبيع مع اسرائيل؟

- نحن نرفض اي ظلم يقع على اي انسان مسلماً كان او مسيحياً من اسرائيل او من غيرها، وما دامت اسرائيل تظلم الفلسطينيين وتهضم حقوقهم وتغتصب المقدسات الاسلامية وتسعى الى هدمها ونسفها فلا معنى للتطبيع على الاطلاق.

● ما هو السبيل لتحرير القدس والاقصى من وجهة نظركم؟

- السبيل الى ذلك هو وحدة المسلمين وان يكونوا يداً واحدة حتى يستطيعوا تنفيذ كلمتهم وفرضها على العالم كله، اما هم الآن فمتنازعون متفرقون ممزقون الشكل فلن يكون لهم وزن على الاطلاق.

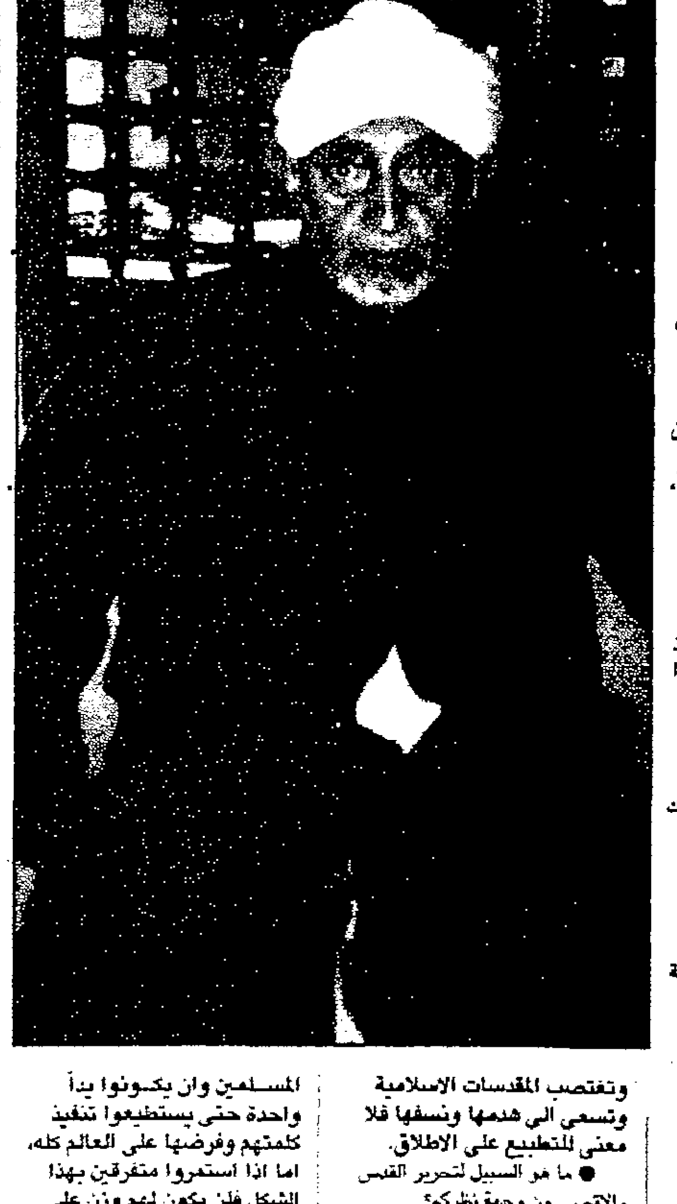

من الحياة

نزار وحب الجماهير

■ كنت في بيروت عندما ألمت الوعكة الصحية بشاعرنا الكبير الأخ الرائع نزار قباني، ولمست الوجوم في كل مكان ذهبت اليه عندما شاع الخبر، وانهالت الاتصالات على التلفزيونات والاذاعات والصحف للاطمئنان على صحة الرجل الذي كرس حياته لزرع بذور الحب والخير في ربوع عالمنا العربي لأكثر من نصف قرن.

وما شهدته في بيروت من تعبير تلقائي عن حب الجماهير لشاعرهم الرائع، عم ارجاء الوطن العربي الكبير، وسط ترقب قلق لأي خبر مطمئن او اشارة ما عن تجاوز نزار مرحلة الخطر ومغادرته غرفة العناية الفائقة في مستشفاه اللندني الذي نقل اليه بسيارة الاسعاف بعد نوبة قلبية فاجأته بينما كان يجري فحوصاً طبية في مستشفى آخر لم يكن فيه قسم طوارئ.

وعندما التقيت استاذنا الكبير الدكتور محمد يوسف نجم في بيروت كان اول سؤال وجهه الصديق المشترك: هل من جديد؟ ولكنه كان مثلي حائراً يحاول الاتصال بلندن، بمنزل نزار، او بابنته الحنونة والمثالية هدباء، او بأي صديق... ولكن من دون جدوى.

واستمعت الى الدكتور نجم عن الاستعدادات النهائية لطبع الكتاب الموسوعي الذي يشرف عليه عن نزار قباني الانسان والشاعر الذي سيصدر عن «دار سعاد الصباح للنشر» والذي كان لي شرف المساهمة فيه مع مجموعة كبيرة من الكتّاب والشعراء والمفكرين الاصدقاء الذين عرفوه عن كثب وفي مقدمهم الابنة والاخ.

وكان مقرراً ان ينتهي إعداد الكتاب الوثائقي في نهاية العام على ان يقام مهرجان تكريمي ضخم لشاعر الاجيال العربية في القرن العشرين في بيروت خلال شهر آذار (مارس) المقبل. ويصل الدكتور نجم الليل بالنهار لانجاز هذا الوعد وتحقيق آمال الجماهير برد الجميل لشاعرها والتعبير عن حبها له وتعلقها بشعره وبشخصه وبانسانيته التي لامست شغاف القلوب وعاشت احاسيس العرب العاطفية والقومية.

وعندما عدت الى لندن كان هاجسي الاول ان اطمئن على صحة أخي وصديقي الكبير وان أزوره وأقبل وجنتيه، وأعتذر له عن تقصيري وغيابي، اذ لم يكن يمر يوم قبل سفري إلا ويكون بيننا إتصال هاتفي او زيارة.

وقبل يومين جاءتني البشرى المضاعفة من هدباء: ان نزار بخير والحمد لله وتجاوز مرحلة الخطر بإذن الله، ولا يحتاج إلا الى بعض التمارين والرعاية وانه يرحب بزيارتي له في المستشفى على رغم تعليمات الاطباء.

وعندما دخلت عليه في غرفته كان قلبي يخفق قلقاً ولكني وجدته، كما عرفناه دائماً، يجلس على كرسيه المواجهة لنافذة تشرف على نهر التايمز وساعة بيغ بن الشهيرة وهو مشرق الوجه، شامخ الرأس لا تفارق شفتيه ابتسامته الصافية الرقيقة صفاء نفسه وروحه وقلبه الابيض الطيب. وكان يحيط به حنان هدباء وزينب وحفيدته مايا، عن مرضه حدثني، وآلامه، وما يمر به، ولمحت الدمعة الماسية النادرة تبرق في عينيه عندما تحدث عن حب الناس له، وصلاتهم على امتداد الوطن العربي من أجل شفائه. كان نزار فخوراً معتزاً بهذا الحجم الهائل من الحب وقال لي بنبرته الشاعرية المعتادة: الحمدلله... لقد اخذت حقي من هذه الدنيا اخذتها حباً وحناناً لم يحدث ان حصل عليه شاعر أو انسان في عالمنا العربي! وهذه هي الثروة الحقيقية والارث التاريخي، فمن يزرع الحب كنزار لا يمكن ان يحصد سوى الحب.

وخرجت من عند نزار وأنا سعيد شاكراً الله عز وجل على اللطف به، داعياً ان يرعاه بعد مغادرته المستشفى الى منزله ليواصل العطاء والابداع ونشر الحب بين أمة العرب.

نزار بخير والحمدلله، فادعوا معي له بدوام الصحة والعافية.

***

● **خلجة**

إلى نزار:
اشتاق الورد لعطرك
واشتاق الحب لقلبك
واشتاق الناس لشعرك
واشتاقت البلابل لتغريدك
واشتاق الفرح لبسمتك
فعد إلينا لتزرع الحب
وتحصد عشق الملايين.

عرفان نظام الدين

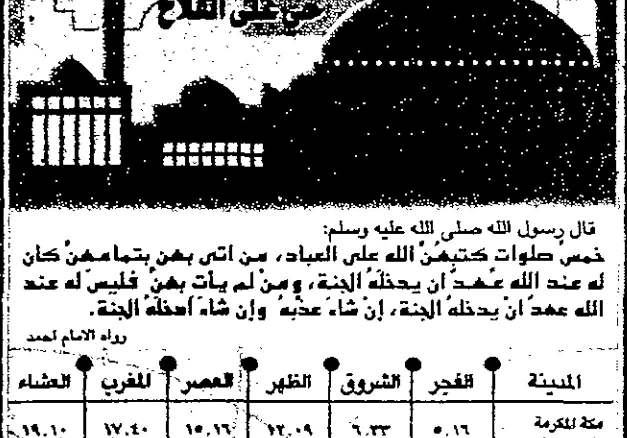

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٦	٦.٣٣	١٢.٠٩	١٥.١٦	١٧.٤٠	١٩.١٠
المدينة المنورة	٥.٢٠	٦.٤٠	١٢.٠٩	١٥.١٣	١٧.٣٣	١٩.٠٣
القدس المحتلة	٤.٤٧	٦.١٢	١١.٢٨	١٤.١٨	١٦.٣٨	١٧.٥٩
ابو ظبي	٥.٢١	٦.٤١	١٢.٠٩	١٥.١٣	١٧.٣٤	١٨.٤٩
المنامة	٤.٤٠	٦.٠٠	١١.٣٦	١٤.٣٦	١٦.٤٨	١٨.٠٣
الجزائر	٦.٠١	٧.٣١	١٢.٣٥	١٥.١٦	١٧.٣٧	١٩.٠٠
الخرطوم	٤.٣٩	٥.٥٤	١١.٣٧	١٤.٥٢	١٧.١٨	١٨.٢٩
الكويت	٤.٥٦	٦.١٨	١١.٣٧	١٤.٣٣	١٦.٥٣	١٨.١١
الرباط	٥.٣٨	٧.٠٤	١٢.١٦	١٥.٠١	١٧.٢٢	١٨.٤٤
الرياض	٤.٥٤	٦.١٣	١١.٤١	١٤.٤٥	١٧.٠٧	١٨.٣٧
الدوحة	٤.٣٤	٥.٥٤	١١.٢٢	١٤.٢٤	١٦.٤٥	١٨.٠٠
القاهرة	٤.٥٥	٦.٢٥	١١.٤٣	١٤.٣٢	١٦.٥٧	١٨.٢١
بيروت	٤.٤٨	٦.١٥	١١.٣٦	١٤.١٣	١٦.٣٣	١٧.٥٥
بغداد	٥.١٣	٦.٣٩	١١.٥٠	١٤.٣٩	١٦.٥٩	١٨.١٩
تونس	٥.٣٣	٧.٠٣	١٢.٠٧	١٤.٤٨	١٧.٠٧	١٨.٣٣
جيبوتي	٤.٥١	٦.٠٤	١١.٥٦	١٥.١٥	١٧.٤٢	١٨.٥٢
دمشق	٤.٤٥	٦.١٢	١١.٢٢	١٤.١١	١٦.٣٠	١٧.٥٢
دبي	٥.١٩	٦.٣٩	١٢.٠٧	١٥.٠٩	١٧.٣٠	١٨.٤٥
صنعاء	٤.٥١	٦.٠٦	١١.٥٢	١٥.٠٧	١٧.٣٢	١٨.٤١
طرابلس الغرب	٥.١٦	٦.٤٣	١١.٥٦	١٤.٤٣	١٧.٠٣	١٨.٣٣
عمان	٤.٤٥	٦.١٠	١١.٢٤	١٤.١٦	١٦.٣٦	١٧.٥٦
مسقط	٥.٠٤	٦.٢٣	١١.٥٤	١٤.٥٨	١٧.٢١	١٨.٣٤
مقديشو	٤.٢٩	٥.٤٢	١١.٤٦	١٥.١١	١٧.٤٨	١٨.٥٦
نواكشوط	٥.٥٦	٧.١٢	١٢.٥٢	١٦.٠٣	١٨.٢٧	١٩.٤٠
انقرة	٥.٠٥	٦.٤١	١١.٣٧	١٤.٠٩	١٦.٣٠	١٧.٥٧
طهران	٥.١٥	٦.٤٤	١١.٥٠	١٤.٢٣	١٦.٥٣	١٨.١٧
اثينا	٥.٤١	٧.١٢	١٢.١٣	١٤.٥٠	١٧.١١	١٨.٣٧
برلين	٥.٥٠	٧.٤٠	١١.٥٤	١٣.٤٣	١٦.٠٤	١٧.٤٨
بروكسل	٦.٢١	٨.٠٩	١٢.٣١	١٤.٣٦	١٦.٤٨	١٨.٣٠
باريس	٦.٢٤	٨.٠٩	١٢.٣٩	١٤.٤٣	١٧.٠٣	١٨.٤٤
جنيف	٦.٠١	٧.٤٥	١٢.٢٤	١٤.٣٧	١٦.٥٧	١٨.٣٦
روما	٥.٣٠	٧.٠٦	١١.٥٨	١٤.٢٤	١٦.٤٥	١٨.١٧
سارايفو	٥.٠٨	٦.٤٨	١١.٣٥	١٣.٥٤	١٦.١٥	١٧.٥١
ستوكهولم	٦.٠٠	٧.٥٩	١١.٣٥	١٢.٥٢	١٥.٠٩	١٧.٠٠
كوبنهاغن	٦.٠٥	٧.٥٩	١١.٥٨	١٣.٢٣	١٥.٥٣	١٧.٤٠
لندن	٥.٤٢	٧.٣٠	١١.٤٨	١٣.٤١	١٦.٠٣	١٧.٤٥
مدريد	٦.٣٣	٨.٠٧	١٣.٠٣	١٥.٣٣	١٧.٥٣	١٩.٢٣
نيقوسيا	٤.٥٩	٦.٢٧	١١.٣٥	١٤.١٨	١٦.٣٨	١٨.٠٢
واشنطن	٥.٢٥	٦.٥٨	١١.٥٩	١٤.٣١	١٦.٥٢	١٨.١٨
اوتاوا	٥.٢٧	٧.١٠	١١.٥٠	١٤.٠٧	١٦.٢٧	١٨.٠٤

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

المصريون يعتبرون الاهلي الافضل رغم الخسارة

شوبير: لم نستغل فرصتنا في الوقت الاضافي

تونس - من عمر غويله:
القاهرة - من علاء موسى:

وجّه احمد شوبير حارس النادي الاهلي والمنتخب المصري السابق، تهانيه الى النادي الافريقي التونسي اثر تتويجه في مسابقة كأس ابطال الانية العربية الثالثة عشرة لكرة القدم اول من امس الاحد بعد فوزه على الاهلي المصري (٢/١) بالهدف الذهبي على ملعب المنزه في تونس العاصمة.

واكد شوبير ان فريقه اهدر فرصة الفوز في بداية الوقت الاضافي، إذ كان عليه ان يهاجم خصوصاً ان التعب ادرك لاعبي الافريقي بعد المجهود الذي قدموه في نصف النهائي ثم في النهائي.

واعتبر شوبير ان علي ماهر والظهير الايسر محمد عماره كانا افضل الاهلاويين في المباراة النهائية مشيراً إلى بروز فوزي الرويسي وماهر السديري من الافريقي.

يذكر ان علي ماهر توج افضل هداف في الدورة وبرز باسلوب لعبه الرائع ومساندته خطي الدفاع والوسط طوال دقائق المباراة رغم مركزه كرأس حربة.

كما توج الرويسي افضل لاعب في الدورة بفضل قيادته الحكيمة لفريقيه في الاوقات الصعبة، وتسجيله هدف التقدم الرائع في بداية المباراة النهائية.

من جهتهم، اعترف لاعبو الافريقي عقب التتويج بأن مهمتهم أمام الاهلي كانت صعبة جداً وان الارهاق والضغط الجماهيري اثرا كثيراً على مردودهم.

وقال السديري احد ابرز اللاعبين في النهائي: «قدم الاهلي مباراة واحرجنا كثيراً لكن حماسنا وتركيزنا وعزمنا على الخروج باللقب ساعدنا في تحقيق هدفنا».

من جهة اخرى، اشادت الصحف التونسية الصادرة امس باحراز النادي الافريقي كأس الأبطال العربية.

وابرزت صحيفة «لو تان» في صفحتها الاولى عبارة «برافو» باللون الاحمر العريض، واعتبرت ان الافريقي برهن انه «فريق ممتاز وبطل كبير». ووصفت الانجاز «بالنصر الكبير للكرة التونسية».

ورأت «لا برس» ان «الافريقي تفوق على نفسه ليحسم النتيجة»، مشيرة الى ان الفوز تحقق بفضل «الجرأة والواقعية وقوة الشخصية التي يتحلى بها لاعبو الفريق».

الاهلي

من جهة اخرى، خيم الظلام والحزن والصمت الشديد على الشارع الكروي في مصر بعد ان فقد الاهلي كأس البطولة.

وفسرت مرارة احزان جمهور الكرة المصري بكافة انتماءاته ان الاهلي كان الافضل وكان الاجدر بالفوز والاحتفاظ بكأس البطولة ولكن الحظ ادار له ظهره وخسر بهدف الموت «المفاجئ» وعلى طريقة «السكتة القلبية».

ورغم الهزيمة الا ان كل المصريين اكدوا ان الاهلي قدم عرضاً بطولياً مشرفاً امام الافريقي وجمهوره الغفير، واكدوا ايضاً انه كان بامكانه حسم الموقعة لصالحه عدة مرات لولا سوء ارضية الملعب بفعل الامطار التي تهاطلت قبل اللقاء والتي اثرت سلباً على اداء لاعبي الفريقين.

وقدمت الصحف المصرية بلا استثناء صباح امس العزاء للاهلي وجماهيره واجمعت ان الاهلي شرف الكرة المصرية ولولا الحظ الغادر لكان البطل المتوج.

واشاد كل النقاد الرياضيين باداء لاعبي الاهلي البطولي على مدار ١١٤ دقيقة، ولم يوجه اي ناقد رياضي اي اتهام او نقد جارح للاعبين بل وصفوا بالفرسان الذين نجحوا في اجبار بطل تونس والعرب على الدفاع اغلب فترات المباراة.

لكن اصابع الاتهامات وجهت الى الالماني رايز هولمان المدير الفني للاهلي الذي لم يجر اي تغيير خلال الـ ١١٤ دقيقة رغم اصابة عدد من اللاعبين بالاجهاد خاصة مجدي طلبة واسامة عرابي نجمي خط الوسط. واكد خبراء الكرة ان الفرصة كانت مواتية لهولمان للاجهاز على بطل تونس الذي ظهر مترنحاً في الشوط الثاني من الوقت الاصلي ورفع رايه الاستسلام في الشوط الاضافي الاول. ولو دفع هولمان بعناصر جديدة لتنشيط فريقه خاصة خط الوسط لكان بامكان الاهلي ان يحقق الفوز الذي كان بين يده.

وفي الوقت نفسه لم تنتقد جماهير الكرة المصرية الحكم الاماراتي علي بوجسيم الذي ادار النهائي «الدرامي»، واكدوا انه كان عادلا لكن ما يؤخذ عليه احتسابه تسللا على فيليكس وهو منفرد بمرمى الزيتوني حارس الافريقي، وايضاً تغاضيه عن ركلة جزاء لعلي ماهر في الوقت الاضافي التي اثارت جدلا واسعاً.

وزير الرياضة التونسي رؤوف النجار يسلم الكأس الى جمال الدين الامام. (أ ف ب)

"فيفا" يحاول تنظيم مباراة بين فلسطين واسرائيل

طوكيو - رويتر - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج امس الاثنين ان فيفا يحاول اقامة مباراة ودية بين المنتخبين الفلسطيني والاسرائيلي في نيويورك، خلال مؤتمر صحافي عقده في طوكيو.

واكد هافيلانج انه يتفاوض مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتنظيم المباراة. وقال: «اذا نجحنا سنبرهن للعالم مرة جديدة انه عبر كرة القدم يمكن التوصل الى حلول لا يمكن للسياسيين او رجال الاعمال او الديبلوماسيين التوصل اليها».

يذكر ان هافيلانج وبعثة من الاتحاد الدولي تقوم بجولة تفقدية للوقوف على استعدادات كل من كوريا الجنوبية واليابان لاستضافة مونديال ٢٠٠٢. وتفقدت البعثة المنشآت الكورية الجنوبية قبل التوجه الى طوكيو.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في سيول قال هافيلانج انه يأمل في ان تستضيف كوريا الشمالية بعض مباريات المونديال.

يذكر ان كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على خلاف سياسي منذ الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣)، لكن جهود «فيفا» نجحت العام ١٩٩١ في اقناع الطرفين بارسال فريق كروي موحد الى بطولة العالم للناشئين في البرتغال.

وفي طوكيو فتح هافيلانج موضوع كوريا مجدداً وامل ان يشكل الطرفان فريقاً واحداً لخوض نهائيات ٢٠٠٢. واكد انه في حال قبول اقتراحه سيزور العاصمة الكورية الشمالية في اسرع وقت ممكن.

يذكر ان ممثلين عن الدولتين سيباشرون قريباً مفاوضات سلام في سويسرا هي الاولى بين الدولتين منذ العام ١٩٥٤.

محترفون جدد في صفوف المنتخب المغربي لكرة القدم

□ الرباط - «الحياة»

■ استدعى الفرنسي هنري ميشال الذي يشرف على تدريب المنتخب المغربي لكرة القدم ثمانية عشر لاعباً من بينهم إثني عشر لاعباً محترفاً وستة لاعبين محليين، للمشاركة في المباراة الودية امام منتخب توغو.

ومن بين المدعوين محترفون جدد سيشاركون لأول مرة مع المنتخب مثل الخطابي من هيرنيفين الهولندي ومغيزرات من روتردام الهولندي ايضاً، اضافة الى الوكيلي من ماينز الالماني، ومغوغي وأمزين من فريقي ستراسبورغ ومولوز الفرنسيين الى جانب الاسماء المعروفة كالحضريوي من بنفيكا البرتغالي وشيبو من بورتو، وروسي من رين الفرنسي، وسيبة من كومبوستيلا الاسباني. والسبب في دعوة هؤلاء البحث عن عناصر جديدة لتعزيز المنتخب المغربي المقبل على المشاركة في بطولة افريقيا للامم.

وقد اعلن ميشال عن بعض التعديلات في البرنامج الاعدادي للفريق الذي يتضمن اجراء عدد من المباريات الودية قبل المشاركة في بطولة الامم الافريقية ببوركينا فاسو في شهر شباط (فبراير) وايضاً قبل السفر الى فرنسا للمشاركة في كأس العالم. ويأتي هذا التغيير بسبب مماطلة المنتخب الروماني في الرد على اقامة مباراة ودية. وأعلن في وقت سابق بانه سيشارك بكافة عناصره الدولية المحترفة، إلا انه تراجع واقترح ان يشرك منتخب الامل. وبذلك تم استبداله ببلغاريا التي تواجه المغرب في ١٦ الشهر المقبل في الدار البيضاء.

وقررت الادارة التقنية ان يجري المنتخب المغربي المباراة ضد بلغاريا باللاعبين الاساسيين الذين سيشاركون في بطولة الأمم الافريقية. ويتضمن البرنامج ايضاً اجراء مباراة ودية اخرى امام الكونغو في برازافيل في ٢٤ القادم، على ان تكون آخر مباراة اعداد قبل انطلاق البطولة الافريقية بعشرة ايام في احدى الدول المجاورة لبوركينا فاسو (إما مالي او النيجر). ويعتبر ميشال ان افضل طريقة لاعداد الفريق لكأس العالم هي المشاركة في بطولة افريقيا للأمم ولم يشمل التغيير تاريخ اجراء كأس الحسن الثاني الدولية التي تنظم في المغرب خلال آذار (مارس) وسيشارك فيها الى جانب المغرب كل من فرنسا وبلجيكا والاوروغواي.

المغرب: الكوكب يتخطى الوداد ويعزز صدارته

■ الرباط - ا ف ب - فاز الكوكب المراكشي على الوداد البيضاوي (١- صفر) اول من امس في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم وعزز مركزه في الصدارة بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه.

وتغلب سبورتنغ سلا على شباب المحمدية (٢-١)، والرجاء البيضاوي على حسنية اغادير (١- صفر)، والمكناسي على اولمبيك خريبكة (١- صفر)، والمغرب الفاسي على شباب المسيرة (٢-١)، وتعادل مولودية وجدة مع الوداد الفاسي سلباً، ونهضة سطات مع الدفاع الجديدي سلباً. وتأجلت مباراة اتحاد طنجة والجيش الملكي لارتباط الاخير بمباراة الذهاب لنهائي كأس الكؤوس الافريقية ضد النجم الساحلي التونسي التي خسرها (صفر/٢) في سوسه.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- الكوكب ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة
٢- سبورتينغ سلا ٢٣ من ١٣
٣- الدفاع الجديدي ٢٢ من ١٣
٤- الرجاء ٢١ من ١١
٥- المكناسي ٢١ من ١٣.

ملاكمة: فورمان ينوي الاعتزال

■ اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) - أ ف ب - ينوي الملاكم الاميركي المخضرم جورج فورمان الذي سيحتفل بميلاده التاسع والاربعين في كانون الثاني (يناير) المقبل الاعتزال بعد خسارته بالنقاط امام مواطنه الصاعد شانون بريغز السبت الماضي في اتلانتيك سيتي.

وفاز ريغز على فورمان باجماع القضاة الثلاثة (١١٦-١١٢ و١١٧-١١٣ و١١٤-١١٤) ملحقاً بمنافسه الهزيمة الخامسة في ٨١ مباراة خاضها منذ احترافه.

وقال فورمان بعد الخسارة: «لا اعتقد انني سالاكم بعد الآن. لقد امضيت مسيرة رائعة».

وكان فورمان انتزع اللقب العالمي للوزن الثقيل العام ١٩٧٣، ثم استعاده العام ١٩٩٤ بتغلبه على مواطنه مايكل موورر بعد غياب عن الحلبات دام ١٠ سنوات.

وجمع فورمان ثروة تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار منها ٥ ملايين حصل عليها بعد خسارته امام بريغز.

الدوري المصري لكرة القدم

الاسماعيلي يستدرج الزمالك في القمة المؤجلة

□ القاهرة - من علاء موسى:

في مواجهة اشبه بمباريات الوزن الثقيل للملاكمة تشهد بطولة الدوري المصري لكرة القدم واحدة من المواجهات الحساسة بين الاسماعيلي والزمالك في لقاء القمة المؤجلة بينهما من المرحلة السادسة. وتدور المواجهة المرتقبة جماهيرياً واعلامياً بعد ظهر اليوم في معقل «الدراويش» (الاسماعيلي) بملعب الاسماعيلية وسترسم نتيجتها الى حد بعيد خط ومصير الفريقين في المنافسة على درع البطولة. والتاريخ يشهد بأن لقاءات الزمالك والاسماعيلي في اي مكان وزمان دائماً ما تكون اجمل واقوى مباريات الدوري خاصة من الناحية الفنية.

الاسماعيلي صاحب الارض والجمهور يحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة مشاركة مع المصري والاتحاد خلف الاهلي والمقاولين. ورغم ان الفريق ضمن فرسان القمة الا انه لم يحظ برضا وتأييد جماهيره التي لا تزال غاضبة من الجهاز الفني بقيادة الارجنتيني انجل ماركوس منذ التعادل مع المنصورة بالاسماعيلية (٣/٣). ورغم الفوز على المنيا (٣/صفر) في المرحلة السابقة الا ان هذا الفوز ايضاً اغضب الجماهير لانه تحقق في ربع الساعة الاخير وبعد ان عجز الفريق على مدار ٧٥ دقيقة في هز شباك الضيف الضعيف. ويخوض الاسماعيلي مواجهة اليوم من دون نجميه الكبيرين محمد صلاح ابو جريشة هداف الفريق "الشعبي" لاصابته وكذلك نجم الوسط احمد حسن لوقفه ٦ مباريات من قبل لجنة المسابقات. ويغيب ايضاً احمد رزق وايمن الجمل للاصابة.

اما الزمالك فقد تنفس الصعداء اخيراً بعد فك عقدة مبارياته الخارجية وفاز السبت الماضي على السويس بملعبه ووسط جمهوره بهدف نظيف احرزه المدافع سعيد حنفي. وهو النصر الذي رفع رصيد الزمالك الى ١٤ نقطة وقفز الى المركز السادس. ويسعى اليوم لانتزاع نقاط الفوز الثلاث التي ستجعله يواصل قفزاته نحو القمة ويحتل المركز الثالث خلف الاهلي والمقاولين اما التعادل او الهزيمة فسيبعدانه عن القمة.

يخوض الزمالك المواجهة الصعبة من دون سامي الشيشيني ليبرو الفريق المصاب لكن الجهاز الفني بقيادة الهولندي كرول وجد البديل الكفء في يحيى نبيل الذي اشاد الجميع به بعد مباراة السويس. ويغيب ايضاً نجمه المالي كوليبالي الهارب، بينما يعود الى دفاعه مدحت عبدالهادي وايمن عبدالعزيز اللذان غابا عن لقاء السويس للوقف.

□ سانتوبولوس لاعب اينيكوس يركل مشجعاً لاولمبياكوس خلال اشتباكات نشبت اثر نهاية المباراة بين الفريقين في الدوري اليوناني لكرة القدم. واجتاح الجمهور ارض الملعب اثر فوز اولمبياكوس بهدف واحد واشتبك مع اللاعبين والشرطة! (رويتر)

مضرب: نوفوتنا دخلت نادي النخبة

نيويورك وهارتفورد (الولايات المتحدة) - أ ف ب - احرزت التشيكية يانا نوفوتنا بطولة دورة الماسترز في كرة المضرب للسيدات للمرة الاولى بفوزها على الفرنسية ماري بيرس (٧-٦، ٦-٢، ٦-٣) في المباراة النهائية مساء اول من امس الاحد على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك على مدى ساعة و٥٩ دقيقة. وهو ابرز انتصار تسجله نوفوتنا (٢٨ عاماً) حتى اليوم وهي التي خسرت مرتين من قبل في نهائي بطولة انكلترا في ويمبلدون.

وفي مواجهة بيرس التي تخطت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في الدور ربع النهائي، اتقنت نوفوتنا ارسالها في الشوط الثاني ثم انقذت نفسها في الشوط الحادي عشر عندما كانت بيرس متقدمة (٦-٥) وفي حاجة الى نقطتين فقط لتفوز بالمجموعة الاولى. وبعد التعادل (٦-٦) فازت التشيكية بالشوط الثالث عشر الفاصل بسبع نقاط مقابل اربع في ٥٤ دقيقة.

بعد ذلك صارت المباراة من جانب واحد، ففازت نوفوتنا بالمجموعة الثانية في ٣٥ دقيقة، وبالمجموعة الثالثة في ٣٠ دقيقة وقد سددت ١٥ ارسالا نظيفاً.

ونوفوتنا من مواليد برنو (تشيكيا) في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٨. طولها ١.٧٥م ووزنها ٦٣ كلغ. بدأت مسيرتها الاحترافية في شباط (فبراير) ١٩٨٧ بعد فوزها بلقب الماسترز ستتقدم من المركز الثالث الى الثاني في التصنيف العالمي. ويقرأ سجلها هذا العام ٥٤ فوزاً و١٥ فوزاً وبلغت ارباحها خلال العام الحالي ١.٢٩٠.٧١٥ مليون دولار في حين ان مجموع ارباحها كمحترفة ٨ ملايين و٢٦٣ الف دولار

واحرزت خلال العام الحالي دورات الماسترز ومدريد ولايبزيغ وموسكو وبلغت نهائي ايستبورن وويمبلدون وهانوفر.

الماسترز للزوجي

وفاز الاميركيان ريك ليتش وجوناثان ستارك المصنفان في المركز الرابع على الهنديين ماهيش بوباثي وليندر بايس المصنفين في المركز الخامس (٦-٣، ٦-٤، ٧-٦) واحرزا بطولة الماسترز للزوجي في هارتفورد بولاية كنكتيكت.

وسبق ان احرز ليتش اللقب عام ١٩٨٨ عندما كان يلعب الى جانب مواطنه جيم بيو.

وهي المرة الاولى التي يشارك فيها بوباثي وبايس في دورة الماسترز، وقد تعرضا لخسارتهما الاولى هذا الموسم في احدى المباريات النهائية علماً بانهما احرزا ٧ القاب. وقد انهيا العام الحالي في المركز الرابع على لائحة التصنيف العالمي للزوجي.

نوفوتنا ترفع الكأس. (رويتر)

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

صدارة انترميلان سليمة وفشل سلتا في دخول الصراع الاسباني

■ ميلانو (ايطاليا)، مدريد، لندن - أ ف ب - فشل يوفنتوس في انتزاع الصدارة من انترميلان بفارق الاهداف بتعادله على ارضه مع بارما الثالث (٢-٢) في لقاء قمة على ملعب «ديللي البي» في مدينة تورينو في اختتام المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم اول من امس الاحد.

وكان انترميلان تعادل مع جاره ميلان (٢-٢) ايضاً السبت.

وضغط يوفنتوس منذ بداية المباراة لكن هجمات بارما بقيادة الثنائي انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو كانت اخطر.

وفي الدقيقة الـ٣٤ رفع البرازيلي زي ماريا كرة داخل المنطقة اخطأ دفاع يوفنتوس في تقديرها فوصلت الى كييزا الذي سدد داخل الشباك.

ولم تمض دقيقتان حتى ادرك اليساندرو دل بييرو التعادل ليوفنتوس عندما امتص كرة على صدره واودعها الشباك. وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول اعطى كريسبو التقدم لبارما مجدداً بتسديدة قوية.

وكان بارما في طريقه الى حصد نقاط المباراة الثلاث لكن نيكولا اموروزو سجل هدف التعادل ليوفنتوس قبل النهاية بسبع دقائق بتسديدة رأسية.

وسقط روما في فخ التعادل على الملعب الاولمبي في العاصمة مع ضيفه فيتشنزا حامل الكأس للموسم الماضي (٢-٢) في مباراة مثيرة.

واحتاج باسكوالي لويزو الى ٥٠ ثانية فقط ليعطي فيتشنزا التقدم بكرة رأسية، ورد روما بهدفين للارجنتيني ابل بالبو (٢٩) والبرازيلي باولو سيرجيو (٤٣) ثم نجح غابرييلي امبروسيتي في تسجيل الهدف الثاني (٤٥) لفيتشنزا.

وطرد الحكم مدافع روما البرازيلي الداير في مطلع الشوط الثاني وفشل اي من الفريقين في زيادة غلته من الاهداف.

وتغلب سمبدوريا على باري بهدف سجله اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش (٨٣) من ركلة حرة مباشرة. وانقذ حارس باري فرانشيسكو مانشيني ركلة جزاء انبرى لها فيتشنزو مونتيلا (٢١)، كما طرد الحكم مدافع سمبدوريا البرتغالي ميغيل هوغو، ومهاجم باري الجنوب افريقي فيل ماسينغا في الدقيقة الـ٨٠ لاشتباكهما.

وفاز ايضاً امبولي على اتالانتا بهدف سجله كابيلليني (٣٥). وسقط بريشيا سقوطاً كبيراً على ارضه امام اودينيزي (صفر-٤) جاءت جميعها في الشوط الثاني عن طريق الالماني اوليفر بيرهوف (٥٤ و٨٧) وبوجي (٨٣) والبلجيكي فاليم (٩٠). يذكر ان البرازيلي اموروزو اهدر ركلة جزاء لاودينيزي في الدقيقة الـ٢٩ عندما اصطدمت كرته بالقائم.

وتعادل بولونيا وفيورنتينا (٢-٢). سجل للاول السويدي كينيث اندرسون (٣٥) وميكيلي باراماتي (٧٣) وللثاني البلجيكي اوليفيرا (٣٩) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٨٣).

ورفع باتيستوتا رصيده في صدارة الهدافين الى ١٠ اهداف يليه مواطنه بالبو (روما) وله ٨ اهداف، ثم روبرتو باجيو (بولونيا) وداريو هوبنر (بريشيا) ورونالدو (انترميلان) ولكل منهم ٧ اهداف.

وتابع نابولي صاحب المركز الاخير عروضه السيئة فسقط امام مضيفه ليتشي بهدفين سجلهما روسي (٥٠) وبالميري (٦٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- انتر ميلان ٢٣ نقطة
٢- يوفنتوس ٢١
٣- بارما ١٨
٤- روما ١٦
٥- اودينيزي ١٦.

اسبانيا

لقي سلتا فيغو خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم وكانت امام راسينغ سانتاندر (١-٢) في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا.

وسجل الروسي موستوفوي هدف سلتا في الدقيقة الـ٤٢ فرد تشيما والروسي بيستشاستنيخ بهدفين لسانتاندر في الدقيقتين الـ٥٠ والـ٨٥.

وصار فيغو رابعاً بفارق نقطة واحدة عن اتلتيكو مدريد الذي تغلب على فالنسيا (٣-١).

وفاز سرقسطة على تينيريفي بهدف سجله بيير (٦٨)، وبيتيس على ديبورتيفو لا كورونا بهدف سجله اليكسيس (٧٣، ركلة جزاء)، وتعادل كومبوستيلا وبلد الوليد سلباً، وميريدا وتينيريفي سلباً، وسلمنقة وريال سوسيداد سلباً.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٢٨ نقطة (٢٣-٩)
٢- برشلونة ٢٨ (٢٧-١٦)
٣- اتلتيكو مدريد ٢٥
٤- سلتا فيغو ٢٤
٥- اسبانيول ٢٣.

انكلترا

وانتظر ليدز ربع الساعة الاخير ليجهز على ضيفه وستهام (٣-١) في اطار المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الانكليزي.

وسجل الهولندي جيمي فلويد هاسلبينك (٧٦ و٩٠) والنروجي الف اينغه هالاند (٨٨) اهداف الفائز وفرانك لامبارد هدف الخاسر. ولم يفز وستهام على ليدز منذ ١٩٨٢.

وصار ليدز رابعاً على اللائحة بفارق ٥ نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- مانشستر يونايتد ٣١ نقطة من ١٥ مباراة
٢- بلاكبرن ٣٠ من ١٥
٣- ارسنال ٢٧ من ١٥
٤- ليدز ٢٦ من ١٥
٥- تشلسي ٢٥ من ١٤.

سكواش قطر الدولي: فوز احمد برادة وطرد ديل هاريس وانسحاب بريت مارتن

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ تدخل بطولة قطر المفتوحة الدولية للسكواش البالغة جوائزها ١٠٠ الف دولار يومها الرابع اليوم وتقام أربع مباريات مساء ضمن دور الثمانية. واذا كان الباكستانيون قد واجهوا الفشل الكبير في الدور التمهيدي فان اللاعبين الانكليز المصنفين واجهوا فشلاً كبيراً في دور الـ ٣٢ أول من امس. ففي المباراة الاولى حقق الفرنسي جوليان بونيتا المصنف رقم ١٧ على العالم فوزاً سهلاً على الانكليزي مارك كرسين المصنف ١٣ (١٤/١٧، ٩/١٥، ١٢/١٥) واستغرقت المباراة ٥٢ دقيقة. وفاز بطل مصر احمد برادة المصنف السادس على العالم على الانكليزي نيك تايلور المصنف ٣٩ (١٥/١٣، ٧/١٥، ١٠/١٥، ١٢/١٥) واستغرقت المباراة ٦٣ دقيقة.

وشهدت البطولة أول حالة طرد وتعرض لها الانكليزي ديل هاريس المصنف السادس على العالم الذي حصل على انذاره الثاني عندما كان يلعب امام الكندي غراهام. وكان هذا الأخير متقدماً (٦/٤). ويبدو ان هاريس شتم الحكم فاضطر لانذاره للمرة الثانية وطرد.

وفاز الاسترالي بيللي هاترل المصنف ٥٠ على العالم على الانكليزي مارك شالونر المصنف الرابع عشر (١٥/١١، ٧/١٥، ١٣/١٥، ١١/١٥).

كما فاز الاسترالي رودني ايلز المصنف الرابع على العالم على الايرلندي ديريك ريان المصنف ١٨ (١٣/١٥، ٦/١٥، ١٦/١٧).

«تألق» شيكاغو وليكرز في الدوري الاميركي لكرة السلة

■ واشنطن - أ ف ب - حقق شيكاغو بولز ولوس انجليس ليكرز فوزين كبيرين على ساكرامنتو كينغز (١٠٣-٨٨) وعلى لوس انجليس كليبرز (١١٩-١٠٢) في الدوري الاميركي لكرة السلة.

ولم يجد شيكاغو اي صعوبة طوال المباراة وتقدم بفارق ٢١ نقطة في الربع الثاني من المباراة. لكن ساكرامنتو نجح في تقليص الفارق الى ٤ نقاط (٧٣-٦٩) قبل نهاية الربع الثالث بدقيقتين، قبل ان يأخذ شيكاغو المبادرة من جديد وينهي المباراة بفوز سهل.

وسجل مايكل جوردان ٣٣ نقطة والكرواتي طوني كوكوتش ١٨ نقطة ونجح دينيس رودمان في ١٤ متابعة للفائز. وفي الجانب الاخر سجل ميتش ريتشموند ٢٣ نقطة رافعاً رصيده في الدوري الاميركي الى ١٦٠١٠ نقاط واضاف كل من زميليه كورليس وليامسون واولدن بوليناس ١٢ نقطة.

وتغلب ليكرز على جاره كليبرز فحقق مدرب الاول دل هاريس فوزه الـ٥٠٠ في الدوري مقابل ٤٣٠ خسارة وبات المدرب التاسع عشر في تاريخ الدوري الاميركي الذي ينال هذا الشرف.

وخاض ليكرز المباراة من دون عملاقه شاكيل اونيل الذي سيغيب اسبوعاً لاصابته بتمزق في عضلات المعدة. وقال اونيل ثاني هدافي الدوري هذا الموسم بانه سيخضع لفحص طبي ولم يستبعد اجراء جراحة.

وحقق ليكرز بالتالي فوزه الحادي عشر على التوالي، وبات في حاجة الى اربعة انتصارات اضافية ليعادل الرقم القياسي لأفضل انطلاقة والمسجل باسم فريقي واشنطن كابيتالز موسم ٤٨-٤٩ وهيوستن روكتس موسم ٩٣-٩٤.

وفي مباراتين اخريين، فاز نيويورك نيكس على فانكوفر (١٠٤-٨٤)، وبوسطن سلتيكس على ديترويت بيستونز (٩٠-٨٦).

رندة شهال تدير الممثل مونتاليير.

«الخائنون» فيلم رندة شهال الجديد لا يرضي رافضي رؤية الحقائق

□ باريس - من ارليت خوري:

■ فيلم «الخائنون» للمخرجة اللبنانية رندة شهال - صباغ، الذي عرضته قناة التلفزيون الفرنسية - الالمانية «ارتيه» في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، احبه البعض وصفق له، فيما ارتبك البعض الآخر منه وانزعج. فلدى عرض الفيلم الصيف الماضي في مهرجان لوكارنو (سويسرا)، انقسم الحضور بين معجب مطلق بالفيلم وبالاسلوب الشديد الخصوصية لمخرجته، وبين منتقد ومستاء من الجرأة التي ابدتها الشهال والحرية الفائقة التي اتاحتها لنفسها فيه.

والقسوة التي ابداها بعض الحضور (الاجنبي بغالبيته) في لوكارنو، لم تكن اقل من قسوة الحضور (اللبناني بغالبيته) خلال عرض الفيلم في مهرجان بيروت السينمائي اخيراً.

فالشهال تعمدت، في فيلمها الذي تدور احداثه في القاهرة، التعامل مع الواقع المتطرف للعلاقات بين الشرق والغرب باسلوب لا يقل عن تطرفاً. ورفضت تدوير الزوايا وتلطيف الحقائق انسجاماً مع نغمة التسامح المستحبة في اوساط المثقفين، خصوصاً الفرنسيين منهم، من دون ان تلغي امكان التلاقي بين الشرق والغرب.

لقد انطلقت من قناعة مفادها ان التلاقي سيكون شديد الكلفة ويستدعي تنازلات تؤدي الى تخوين من يقدم عليها.

فالتقارب بين بطلي فيلمها (وهما الممثلان الشهيدان تيبو دومنتالمبير الذي يقوم بدور ديبلوماسي فرنسي وجان مارك بار يؤدي دور اصولي متطرف) يدفع بهما الى هامش يجردان فيه تدريجاً من كل شيء.

ينتهي الديبلوماسي في موقع الخائن لبلده واسرته وذاته، والاصولي في موقع الخائن لحركته ومعتقداته.

وعن هذا الميل الى الاستفزاز، تقول الشهال في حديث الى «الحياة»: «لا أعرف ما اذا كانت عندي رغبة واعية في الاستفزاز، كل ما في الامر ان المواضيع التي اختارها وتهمني اتعامل معها بطريقة ابعد ما يكون من الفولكلور والكليشيهات التقليدية التي يتوقع الغربيون رؤيتها عندما يشاهدون فيلماً من اخراج عربي».

ومن هذا المنطلق تعتبر الشهال ان الاستفزاز لا يستهدف البروز بل العكس. فالاصرار على عدم التعامل مع مواضيع افلامها بواسطة الكليشيهات التي يحب الغرب مشاهدتها، مثل الافراح والجلسات النسائية والرقص الخ... لا يرضي بعض الغربيين من مشاهدي افلامها. وتقول ان هذا ينطبق ايضاً على الشرقيين لانها تنقل عنهم «صورة تخلو من أي تجميل او مجاملة، ما يجعلها تقف عكس التيار» في مواجهة كلا الطرفين. وكان من الممكن ان تلاقي افلامها قدراً اكبر من الترحيب لو انها قبلت الالتزام بالنمط (Code) المعتمد في السينما الغربية عموماً والفرنسية تحديداً حيال المخرجين العرب.

وترى ان هذا «الكود» يفرض على السينمائيين العرب العاملين في فرنسا بتمويل فرنسي «نقل صور ومواضيع معينة يحب الغرب ان يشاهدها عن مدننا ومجتمعاتنا، كما لو اننا لا نزال نحن الشعوب المتخلفة وهم المستعمرين. فعقدة الاستعمار لا تزال قائمة وانا لا اريد ان اكسب اعجابهم بهذه الوسيلة».

وتؤكد الشهال ان تلمس هذا الواقع كان مؤلماً بالنسبة اليها اذ انها لم تتصور ان الغرب بديموقراطيته الراسخة وليبيراليته وانفتاحه، يمكن ان يكون على هذه الدرجة من القمع».

ومع ذلك تصر على رفض «المساومات والموالاة والمبايعات على طريقة دعونا نحب بعضنا بعضاً من دون اي اسس».

وتتساءل: «كيف يمكن ذلك وما هي الارضية التي يمكن ان يلتقي الشرق والغرب عليها؟ فهل يمكن ان تشكل الديموقراطية مثل هذه الارضية؟ كلا. وهل التقاليد يمكن ان تشكل مثل هذه الارضية؟ كلا ايضاً. وكذلك اللغة والدين ووتيرة التفكير وحتى حركة الاجساد. فكيف نلتقي ونتقارب؟».

والجواب على هذه الاسئلة، حسب راي الشهال، معقد وبعيد المنال نظراً الى ما يتطلبه من جهد «لتجاوز الجهل وبالتالي تجاوز الخوف الناجم عن هذا الجهل، حيال الطرف الآخر وصولاً الى تقبل الاختلاف وعدم الاكتفاء برفض الآخر انطلاقاً من اختلافه».

رندة اثناء التصوير.

تمثال لفنان عراقي في كوبنهاغن:

همس الحب يعلو على صوت البشاعة

□ كوبنهاغن - «الحياة»:

■ اقيم في العاصمة الدنماركية اواخر الشهر الماضي حفل خاص لإزاحة الستارة عن تمثال «عاشقان» الذي اعده الفنان العراقي المقيم في الدنمارك خليل ياسين. والنصب واحد من عملين تعاقد عليهما الفنان مع مؤسسة الشباب في كوبنهاغن.

ويعمل خليل ياسين منذ حوالى خمس سنوات مدرساً لمادة السيراميك في دار الثقافات المتعددة ومديراً لسم الفنون التشكيلية في المدرسة العليا للثقافات المتعددة، ومدرساً لمادة النحت والسيراميك في الوقت نفسه. كما يدير مشروع المعارض الفنية للتشكيليين الاجانب من مختلف انحاء العالم، ويصدر عنه كتالوغ سنوي يضم لوحات هؤلاء الفنانين ومعلومات عن سير حياتهم.

ازيحت الستارة عن تمثال «عاشقان» في ضاحية «نوربرو» كجزء من نشاطات السلطة المحلية لتحقيق الاندماج الاجتماعي بين الدنماركيين الاصليين والمهاجرين الاجانب. وقال المدير الاستشاري للمنطقة «ان المسؤولين باتوا يؤمنون بان الدنمارك اصبحت مجتمعاً متعدد الثقافات».

واعتبر ان تمثال الفنان العراقي خليل ياسين «دليل على الانفتاح والتعايش مع الثقافات الوافدة، ويعطي الدافع لطرح افكار ابداعية جديدة في المنطقة».

اما مدير مركز الثقافات المتعددة فتحدث عن الخلفيات الاجتماعية والثقافية التي يعبر عنها الفنان العراقي، وشرح الدور الذي يلعبه في اطار مركز الثقافات المتعددة لجهة تشجيع مسالة تعريف الدنماركيين بالابداعات التشكيلية للفنانين الاجانب من مختلف انحاء العالم.

ويقول خليل ياسين عن عمله الجديد: «في هذا العالم المليء بالحروب والتلوث البيئي والتعصب العنصري، حيث ترتفع اصوات القبح فتكاد تطغى على الجمال... اردت ان اهمس من خلال عملي بكلمة الحب التي يعبر عنها العاشقان».

وتجدر الاشارة الى ان التمثال بارتفاع ٢,٥ متر ونفذ من مادة الحجر الصناعي المعالج بمادة الفايبر غلاس.

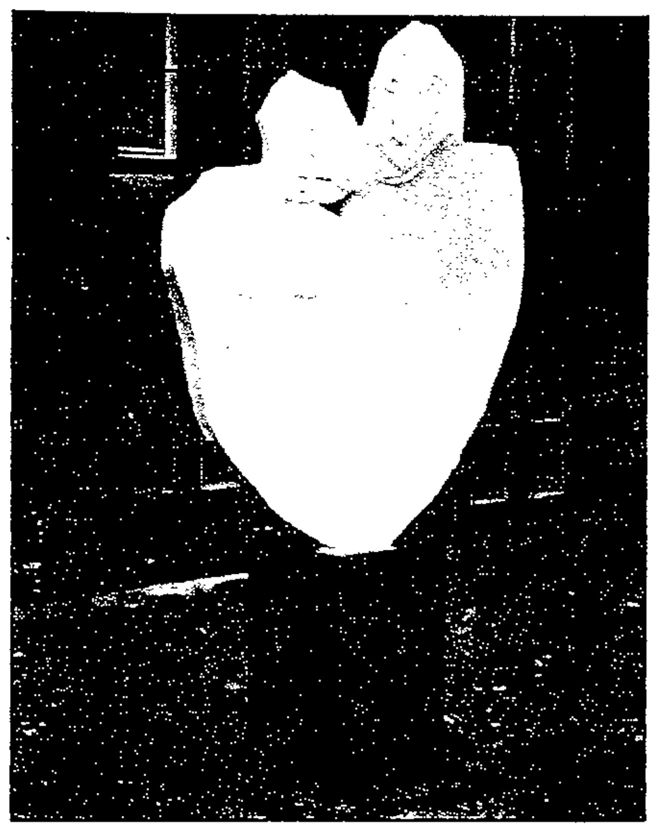

مركب جديد لترطيب البشرة وتجديد خلايا الجلد

□ دبي - «الحياة»:

■ تدل الابحاث العلمية ان للعوامل البيئية المحيطة بنا آثارها السلبية في البشرة، ما يصيبها بالجفاف والاضطراب. وما تحتاجين اليه للاحتفاظ ببشرة جميلة وسليمة نوع من مستحضرات العناية بالبشرة لا يؤمن عملية الترطيب فحسب بل ويعمل على تجديد البشرة ايضاً.

ومن المتعارف عليه ان الماء افضل وقاية لمن ترغب بالاحتفاظ ببشرة جميلة وسليمة. وثمة عوامل عدة، كالتكييف المركزي والتلوث والريح والشمس ونمط الحياة الذي نحياه، تفقد الجلد قدرته على الاحتفاظ بالرطوبة، فتعاني البشرة من الجفاف والوهن. ولكي تحتفظ البشرة بمظهر الشباب وجوهره، لا بد من اتباع خطوات روتينية بسيطة ومعروفة من قبل السيدات اللواتي يهتممن ببشرتهن، وفي مقدمتها التنظيف العميق للبشرة ومن ثم ترطيبها.

والمعروف ان البشرة تفقد وبصورة طبيعية ومستمرة كميات من الماء، ما يتسبب في جفافها. لذا فان صحة بشرتك تعتمد بشكل كبير على عملية الترطيب التي من المفترض ان تحمي البشرة من الجفاف وتعوض كمية المياه التي تفقدها. ولهذا لم يعد هدف اكثر مستحضرات العناية بالبشرة تطوراً تامين الترطيب اللازم للبشرة فقط بل باتت تعتمد ايضاً ضمن تركيبتها على مكونات ذات خصائص فعالة. تنشط عملية تجديد الخلايا وظهور طبقة جديدة بدل تلك «المتعبة» التي تسد المسام وتمنع تنفس البشرة.

وبفضل الابحاث المتطورة التي اجراها خبراء يولاي، دخلت مستحضرات العناية بالبشرة عصراً جديداً هو عصر «بيتا هايدروكسي» بتركيبته المتميزة مع فيتامين "E" الذي يعطي البشرة دفعة فورية من الترطيب، ويمنحها النعومة والتألق.

ان عملية الترطيب، كما هو متعارف عليه، تساعد البشرة في الاحتفاظ بالماء اللازم للمحافظة على طراوتها ونعومتها. وفي حال لم تحظ البشرة بالترطيب الضروري، فانها لن تتخلص من الخلايا التي تسد المسام وبالتالي لن يتسنى للفيتامينات والمواد المغذية التي يحتويها المستحضر التغلغل الى عمق البشرة واتمام مهمتها. ولقد كرست مراكز «بروكتر وكامبل» لابحاث العناية بالبشرة سنوات من الاختبارات الجادة لتثبت ان الجهود المبذولة للحصول على افضل مستحضرات العناية بالبشرة لا تبلغ الهدف المرجو منها ما لم تمتلك قدرة فعالة على الترطيب. وتجديد خلايا البشرة. لذا فان الماء هو من اهم العناصر التي تحتاج اليها البشرة يومياً للتمتع بملمس ناعم، بعد تخلصها مما علق عليها من ملوثات ومن غبار. باختصار ان مهمة تركيبة «بيتا هايدروكسي» هي تنشيط عمل الانزيمات التي تفقد فعاليتها في محيط جاف.

وعلى رغم اهمية الدور الذي يلعبه الماء، الا ان تغلغله الى اعماق البشرة قد يؤدي الى جفافها. لذا لا بد من اختلاط الماء بمكونات تساعد البشرة في تقبل هذه الزيادة في الترطيب والمحافظة عليها، كي تمنح البشرة نعومة مخملية ومظهراً متالقاً.

ART

٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٨.٠٠ القرآن الكريم، ٨.٠٥ دين ودنيا، ٨.١٥ برنامج «الواقع والمعقول» (اعادة)، ٩.١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٥ المسلسل العربي «امرأة أصلها نمر»، ١١.٠٠ افلام كرتون، ١١.٣٠ نشرة الاخبار، ١٢.٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣.٠٠ نشرة الأخبار، ١٣.٣٥ مساء الخير يا عرب، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «تيريزا»، ١٥.٠٠ نشرة الأخبار، ١٥.٣٥ الفروسية، ١٦.٠٥ المسلسل العربي «دوائر الضياع»، ١٧.٠٠ عناوين الأخبار، ١٧.٠٥ برنامج «صحتك بالدنيا»، ١٨.٠٠ نشرة الأخبار، ١٩.٠٠ الفيلم العربي «سمراء سيناء»، ٢١.٠٠ نشرة الأخبار، ٢١.٣٠ مسلسل قصير، ٢٢.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣.٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١.٠٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢.٠٠ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.١٥ شباب دائم، ١٠.٣٠ برامج الاطفال، ١١.٠٠ المسلسل العربي، ١٢.٠٠ ارابيسك، ١٢.١٥ كان يا مكان، ١.٠٠ برنامج اخباري، ١.١٥ الطيور المهاجرة، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ ما يطلبه المشاهدون، ٣.٠٠ الفيلم العربي «النظارة السوداء»، ٥.٠٠ نشرة الاخبار، ٥.١٥ مطار ٩٧، ٥.٤٥ حق الرد مكفول، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.١٥ المتنافسون، ٧.٣٠ موزاييك، ٨.٠٠ النشرة الاخبارية، ٨.١٥ كلام من دهب، ٩.٠٠ الفيلم العربي «الأحضان الدافئة»، ١١.٠٠ النشرة الاخبارية، ١١.١٥ سباق الاغنيات، ١٢.١٥ المسلسل العربي، ١.٠٠ جديد في جديد، ٢.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٢.١٥ اغنية عربية، ٢.٣٠ الفيلم العربي «آخر شقاوة»، ٤.٣٠ علم البحار، ٥.٠٠ المسلسل الديني، ٦.٠٠ شباب دائم، ٦.١٥ اقوال الصحف.

• توقيت القاهرة

Orbit

٢٤.٠٠ فيلم «أبو حديد» (فريد شوقي/ ليلى طاهر)، ٢.٠٠ فيلم «بدوية في باريس» (سميرة توفيق/ رشدي أباظة)، ٤.٠٠ افلام التسعينات / فيلم «أي أي» (ليلى علوي/ كمال الشناوي)، ٦.٠٠ فيلم «مغامرون حول العالم» (عادل امام/ لبلبة)، ٨.٠٠ فيلم «زوجتي والذئب» (كمال الشناوي/ رغدة)، ١٠.٠٠ فيلم «سلامة في خير» العام (نجيب الريحاني/ راقية ابراهيم)، ١٢.٠٠ فيلم «حياتي» (نجلاء فتحي/ حسن يوسف)، ١٤.٠٠ فيلم «لولاكي» (معالي زايد/ علي حميدة)، ١٦.٠٠ أفلام التسعينات/ فيلم «امرأة تدفع الثمن» (فريد شوقي/ محمود ياسين)، ١٨.٠٠ فيلم «غريب ولد عجيب» (سمير غانم/ اسعاد يونس)، ٢٠.٠٠ فيلم «اليتيم والحب» (سمير صبري/ سحر رامي)، ٢٢.١٠ عرض اول / فيلم «البني آدم».

٩.٠٠ القرآن الكريم، ٩.٣٠ برنامج طبخ، ١٠.٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١.٠٠ برنامج على الهواء (اعادة) ١٢.٣٠ اغاني، ١٣.٠٠ المسلسل العربي «رقية وسبيكة»، ١٤.٠٠ برنامج وثائقي، ١٤.٣٠ المسلسل المدبلج «الحب الضائع»، ١٥.٣٠ برنامج حكايات السعدني، ١٦.٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦.٣٠ برنامج كتاب، ١٧.٣٠ المسلسل العربي، ١٨.٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠.٣٠ برنامج اليوم، ٢٣.٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣.١٥ المسلسل العربي «رقية وسبيكة» (اعادة)، ٢٤.١٥ برنامج صالون (إعادة)، ١.١٥ المسلسل العربي (اعادة)، ٢.١٥ القرآن الكريم، ٢.٣٠ الختام.

• توقيت غرينيتش

LBC

٤.٠٠ فيديو كليب، ٥.٠٠ كيف وليش، ٦.٠٠ العم زكي، ٦.٣٠ سماح قشاع، ٧.٣٠ مسلسل محلي «سجين بين الاصابع»، ٨.٣٠ نهاركم سعيد، ١٠.٥٠ طنجرة وغطاها، ١١.١٥ الأخبار، ١١.٣٠ «الفريبتان»، ١٢.٣٠ فيلم مصري «الفرقة ١٢»، ١٤.١٥ الأخبار، ١٥.٣٠ كيف وليش، ١٥.٤٥ صار وقت النوم، ١٦.٠٠ سينما ٩٧، ١٧.٠٠ المسلسل المصري «رياح الخوف»، ١٨.٠٠ الأخبار، ١٨.٤٥ مسلسل مكسيكي «بين الحياة والموت»، ٢٠.٠٠ فيلم عربي «فارس الأحلام»، ٢٢.٠٠ ماريا مرسيدس، ٢٣.٠٠ أخبار رياضية، ٢٣.٣٠ دار الفنون، ١.٠٠ نهاركم سعيد.

٥.٠٠ عالم الصباح، ١١.٠٠ مسلسل عربي «موسى بن نصير»، ١٢.٠٠ ويعد سهار، ١٤.٠٠ Babar، ١٤.٣٠ Bonkers، ١٥.٠٠ Winnie The Pooh، ١٥.٣٠ Gummie Bears، ١٦.٠٠ Bill Nye، ١٦.٣٠ مسلسل عربي «الطريق الى القدس»، ١٧.٣٠ الأخبار، ١٨.٠٠ مسلسل عربي «المبايعة»، ١٩.٠٠ Automobile، ١٩.٣٠ خليك بالبيت، ٢١.٣٠ سهرة فنية، ٢٣.٣٠ فيلم أجنبي.

٦.٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٧.٣٠ عالم السيارات (إعادة)، ٨.٠٠ الأخبار، ٨.٣٠ نافذة على أوروبا، ٩.٠٠ الأخبار، ٩.٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠.٠٠ الأخبار، ١٠.٣٠ حول العالم، ١١.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٢.٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣.٠٠ الأخبار، ١٣.١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣.٣٠ العالم اليوم، ١٤.٣٠ عطلة، ١٥.٠٠ الأخبار، ١٥.٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦.٠٠ الأخبار، ١٦.٣٠ مراسل (إعادة)، ١٧.٠٠ الأخبار، ١٧.٣٠ أفلام ٩٧، ١٨.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٩.٣٠ الحوار الصعب، ٢٠.٠٠ أوروبا مباشرة، ٢١.٠٠ الأخبار، ٢١.٣٠ عرض للأزياء، ٢٢.٠٠ الأخبار، ٢٣.٠٠ الأخبار، ٢٤.٠٠ موجز الأخبار، ٢٤.٠٥ أميركا مباشرة، ٢٤.٣٠ عالم الغد، ١.٠٠ الأخبار، ٤.٠٠ الأخبار، ٤.٣٠ نافذة على أوروبا، ٥.٠٠ الأخبار، ٥.٣٠ الحوار الصعب.

١.٠٠ قرآن كريم، ١.١٠ فيلم تسجيلي، ١.٣٠ «غناء في الصحراء»، ٢.٠٠ Home Fire Burning، ٤.٣٠ «الرجل العنيد»، ٦.٣٠ «ظلمت روحي»، ٨.٣٠ «من القلب للقلب»، ١٠.٣٠ على الأصل دور، ١١.٠٠ «حبيب قلبي»، ١٣.٠٠ «قلبي يهواه»، ١٥.٠٠ هوليوود تتذكر، ١٥.٣٠ «السلات ما يعرفوش يكذبوا»، ١٧.٣٠ أنوار صنعت النجوم، ١٨.٠٠ «عتاب»، ٢٠.٠٠ على الأصل دور، ٢٠.٣٠ «حسد السيف»، ٢٢.٣٠ نصف ضحكة، ٢٣.٠٠ «ست البيت».

JSC

١٣.٢٠ قرآن كريم، ١٣.٣٠ الأخبار، ١٣.٤٥ برنامج وثائقي، ١٤.٠٠ فرنسا تعلن العمل، ١٤.٣٠ الأخبار، ١٥.٠٠ اخبار الرياضة، ١٥.١٥ الصور تتحدث، ١٥.٣٠ الأخبار، ١٥.٤٠ من القطب الى القطب، ١٦.٣٠ الأخبار، ١٧.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧.١٥ برنامج وثائقي، ١٧.٣٠ الأخبار، ١٧.٤٥ اخبار الرياضة الاسيوية، ١٨.١٥ برنامج وثائقي، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٩.٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩.٣٠ موجز الأخبار، ١٩.٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠.٣٠ الأخبار، ٢٠.٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١.٠٠ اخبار الرياضة، ٢١.١٥ الصور تتحدث، ٢١.٣٠ الأخبار، ٢٢.٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢.٣٠ موجز الأخبار، ٢٢.٣٥ اكثر من رأي، ٢٣.١٥ برنامج وثائقي، ٢٣.٣٠ الأخبار، ٢٣.٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠٠.٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠.١٥ برنامج وثائقي، ٠٠.٣٠ الأخبار، ١.٠٥ الختام.

• توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: ممثلة مصرية كانت زوجة للراحل عماد حمدي.

ا
ابجدية

ع
عانس
عباءة
عتل
عزوبية
عقارات
علقم
عمامة
عملاق

ق
قابيل
قب
قنر
قطارة
قعر
قلادة
قميص
قنديل

حل العدد السابق: مسرح كليوباترا.

الكلمات المتقاطعة

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): كلامك سيصبح مسموعا اكثر بفعل تدخل من يثق فيك ويقدرك.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تعود إلى الطريق الصحيح بعد فترة من الارتباك والحيرة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): الخيبة العاطفية لا يجوز ان تؤثر طويلاً في من تعرض لها، بل عليه ان يتجاوز آثارها ويتابع طريقه.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): كن اكثر تفهما لشخص يحاول شريكك ان يصادقه، وابتعد عن الشك والقلق.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): اخطاؤك تتكرر وكانك لم تتعلم شيئا من التجارب المرة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ثمة مسائل بديهية تنظر فيها وكانك لم ترها من قبل: إنه موقف يحير عارفيك.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تستفيد من ضعف الخصوم في الوقت المناسب لتحقق مكسبا كبيرا المهم انه محق.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): هناك من يبدي اهتماما استثنائيا بك... وهذا ما يثلج صدرك.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): اطلب مساعدة حاسمة من شخص مقرب ولو كان في الامر بعض إحراج لكبريائك.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تتضح الصورة في ما يتعلق بالاهداف البعيدة المدى.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): هناك من سيقول لك متذمرا: «انت إنسان يصعب التعامل معه، كثير التطلب...» وعليك ان تلغي هذه الصورة سريعا.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تقحم نفسك في خلاف لا ناقة لك فيه ولا جمل.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ رجب ١٤١٨هـ / العدد ١٢٦٨٨
AL HAYAT TUESDAY 25, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12688

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «لم يندم انسان قط على كلمة لم يقلها. بينما يعذب الناسَ الندم على الكلمات التي ترهقهم».

●●●

● أم فلسطينية.. بعثت اليّ برسالة اكدت فيها: انها اصبحت «منتشرة» في العالم العربي، مثل قضية بلدها.. فهي مرة في الخليج، واخرى في مصر، وثالثة في تونس، وأخيراً.. هي لا تعلم اين ستستقر!!

وفي رسالتها هذه.. كتبت سؤالاً واحداً، وهي لا تريد الاجابة عليه، بل تريد «التذكير» بواسطته، بعد ان تصفحت جريدة منذ عدة شهور وتوقفت امام خبر «قديم» بالطبع في ايامنا هذه، لكنه يتجدد بحوادث ومواقف اخرى.. يروي تفاصيل «ثورة» اليهود على الرئيس الاميركي السابق ريغان يوم اعتزم زيارة مقبرة الالمان في ذكرى الحرب العالمية الثانية، وقد احدثت تلك الثورة ضجة اعلامية عالمية.

هل تذكر تلك الخبر؟!.. لقد وقف الرئيس الاميركي امام مقبرة الالمان مدة عشر دقائق فقط بينما وقف امام مقبرة اليهود مدة نصف ساعة، ورغم ذلك ثار اليهود، علماً بأن الاموات دفنوا من زمن بعيد!

وأتساءل هنا: من وقف امام قبور شهداء وضحايا صبرا وشاتيلا، والآن امام قبور شهداء الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان، وقانا.. ولماذا لم تثر مثل تلك الضجة الاعلامية.. وهم يواصلون «الكلام» عن حقوق الانسان، والسلام؟!

انني «أم» فلسطينية.. اعرف ان قبري مجهول، لان ارضي مسلوبة، فمتى يعترف العالم كله.. اننا حتى «قبورنا» لا نعرف موقعها؟!

●●●

● أبكتني هذه الرسالة.. ونكّرتني بحكاية «عرّاب» الوحدة الاميركية: المواطن «توم بين»، الذي كان ينادي بعبارته المشهورة: العالم قريتي!

لقد خدم «توم بين» حركة التحرير الاميركية، وبذل عرقه وجهده واعصابه لترسيخ فكرة قيام «الولايات المتحدة الاميركية»!

وبعد ذلك، ورغم ذلك.. فقد سيطر اليهود على اميركا، وحقد اليهود على «توم بين» فيما بعد، ونبشوا قبره، وأخرجوا رفاته، وعبثوا به.. كأنهم كانوا يؤكدون على: ان اليهود اولاً، واميركا ثانياً.. حتى داخل اميركا!

اما مجازر صبرا وشاتيلا، ومجزرة تونس، ومجزرة قانا.. فلماذا يقيمون الضجة من اجلها، وهم الذين فعلوها؟!

من كان السبب في تلك المجازر بعد اجتياح لبنان؟!

من نشر مظلة السلاح الاميركي لانقاذ اسرائيل في حرب العاشر من رمضان؟!

كان الهدف، وما زال: تدمير كل فلسطيني اولاً، وكل عربي.. حتى الطفل والمرأة، لئلا ينبت غصن عربي، ولا فلسطيني فوق اية ارض عربية!

ان الولايات المتحد ترفض ان تعترف بالحق المشروع للشعب الفلسطيني.. حق الحياة والبقاء فوق ارضه، وبالتالي.. فانها تناصر اسرائيل كلما ارتكبت مجزرة، بما يفوق الروح العدوانية النازية!

وكل المشكلة العربية.. تنحصر في واقع هذا «التمزق» العربي المستمر.

طالما بقي العرب يتحاربون فيما بينهم، ويقتل العربي عربياً.. فليس هناك انتصار، ولن يكون العالم «قريتي» كما قال «توم بين»!

عبدالله الجفري

ضريبة ديانا

■ لندن – رويتر – قالت أمس متحدثة باسم ولي عهد بريطانيا ان الامير تشارلز لن يسعى للحصول على معاملة ضرائبية خاصة بالنسبة لميراث ابنيه من الاميرة الراحلة ديانا في خطوة قال البعض انها قد تكلف الأميرين وليام وهاري ملايين الجنيهات الاسترلينية.

وقالت المتحدثة باسم قصر سانت جيمس المقر الرسمي لولي العهد البريطاني في لندن «من المهم ان تتم المعاملات الضرائبية باسلوب أمين من دون أن تتمتع العائلة المالكة باي معاملة خاصة».

وذكرت وكالة برس أسوسيشين البريطانية ان ذلك يعني ان يدفع الأميران وليام وهاري ما يصل الى ٨,٤ مليون جنيه استرليني (١٤,٢ مليون دولار) ضريبة تركات على ميراثهما من أمهما الراحلة ديانا التي قدرت قيمة ميراثها بنحو ٢١ مليون جنيه استرليني (٣٥,٦ مليون دولار).

وحصلت ديانا في اطار اتفاق طلاقها من تشارلز العام الماضي على ثروة قدرت قيمتها بنحو ١٧ مليون جنيه استرليني. وذكرت الوكالة ان استثمارات هذه الثورة حققت ثلاثة ملايين جنيه استرليني وان ثروة ديانا قبل اتفاق الطلاق كانت تقدر بنحو مليون جنيه استرليني.

□ جين سيمور من ضيوف ممثل هوليوود العريق غريغوري بيك الذي رعى الاسبوع الماضي حفلة المكتبة العامة في لوس انجليس. (ريكس)

لهذه الأسباب يفقد الرجال خصوبتهم

■ واشنطن – رويتر: توجه الحياة العصرية ضربات موجعة للرجال في صورة تراجع لخصوبتهم بمعدل أسرع مما كان معتقداً على ما يقول باحثون اميركيون.

واصيب خبراء أرادوا تبديد المخاوف من تناقص الخصوبة عند الرجال بالفزع عندما اكتشفوا ان عدد الحيوانات المنوية اقل مما كان متوقعاً في العينات التي فحصوها.

وتعتقد شانا سوان رئيسة قسم الأوبئة التناسلية في ادارة الخدمات الصحية في ولاية كاليفورنيا ان هذه الدراسة ستغير مسار النقاش من «هل تتناقص الحيوانات المنوية الى... لماذا تقل؟».

وطلبت اكاديمية العلوم من سوان كتابة تقرير محدد عن الموضوع الذي يحتدم النقاش حوله منذ ١٩٩٢ عندما اكتشف نيلز سكاكبايك واليزابيث كارلسن وزملاؤهما بجامعة كوبنهاغن تناقص الخصوبة لدى الرجال في شتى انحاء العالم.

وقالت سوان لـ «رويتر»: «بصفة عامة يوجد في أوروبا والولايات المتحدة تدن كبير وملحوظ». وتتفق مع هذا الراي معاهد الصحة الوطنية التي قالت في بيان ان نتيجة تحليل بيانات تم جمعها في الفترة من ١٩٣٨ الى ١٩٩٠ تشير الى تناقص كثافة السائل المنوي في الولايات المتحدة بانخفاض سنوي في عدد الحيوانات المنوية يبلغ في المتوسط ١,٥ مليون حيوان منوي لكل مليمتر من العينة موضوع البحث أو ١,٥ في المئة في السنة. وأضاف البيان «في أوروبا بلغ النقص ضعف هذا المتوسط أي ٣,١ في المئة».

وعن الأسباب تقول سوان التي قامت بتحاليل ودراسات للسائل المنوي تغطي الفترة من ١٩٣٤ الى ١٩٩٦ «باستبعاد اختلافات مثل التدخين ودرجة الحرارة والسن والأصول العرقية نجد أمامنا العوامل البيئية».

تنحو سوان وكثيرون غيرها باللوم على استمرار استخدام ملوثات عضوية تتراوح من مواد مكافحة الافات مثل دي دي تي الى مواد كيماوية صناعية. وتوجد هذه الملوثات في التربة والمحيطات وفي الأطعمة ويستمر مفعولها مدة طويلة.

عيون وآذان

قرأت في الصحف الاسرائيلية نقلاً عن تقارير للاستخبارات الاسرائيلية ان صحة أبو عمار جيدة. وكنت أعرف هذا من مصدر ثقة هو السيدة سهى عرفات فقد أكدت لي في حديث خاص ان الرئيس الفلسطيني لا يعاني من أي مرض، وان صحته طيبة ولم يطرأ عليها أي تغيير.

ولكن اذا كانت صحة الرئيس ياسر عرفات جيدة، فلماذا جعلت منها اسرائيل قضية مطروحة في الأشهر الأخيرة؟

حكومة بنيامين نتانياهو تفضل ان تتعامل مع أي بديل للرئيس عرفات لأنه لن يكون في مثل قدرته على جمع الفلسطينيين حوله، غير انها لم تستطع خلق أوضاع لتنفيذ مخططها بشكل تطمئن معه الى النتيجة.

وأعود الى جبريل رجوب، رئيس الأمن الوقائي في الضفة الغربية، الذي دعي الشهر الماضي لمقابلة بنجامين غيلمان، رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي، وبعض اعضاء اللجنة، ودنيس روس، منسق عملية السلام، ومارتن انديك، وكيل وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، واعضاء ايباك، أو اللوبي اليهودي الرسمي.

وكانت فكرة الليكوديين في الادارة الاميركية ان يقوم رجل أمن قوي يسيطر على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وهذا يعني شيئاً واحداً هو ان يضرب هذا الرجل القوي «حماس» وكل الذين تعتبرهم اسرائيل «ارهابيين» يهددون أمنها مقابل ان تدعم هي سيطرته على الشؤون الفلسطينية.

وبما ان الليكوديين يعرفون ان نظام السلطة الوطنية يقضي بإجراء انتخابات خلال ٦٠ يوماً من غياب رئيس السلطة فهم قدروا ان السيد محمود عباس (أبو مازن) سيفوز على الأرجح في أي انتخابات، لذلك فقد أملوا ان يتسلم الحكم رئيس ضعيف بعد أبو عمار، وان يدير رجل قوي في الاستخبارات السلطة لحساب اسرائيل من وراء ستار.

ولكن اذا كانت هذه لعبة اسرائيل وحلفائها الاميركيين فإنها ليست لعبة أبو مازن، بل انها قد لا تكون لعبة رجوب نفسه، فهو ذهب الى واشنطن بمعرفة أبو عمار، الا ان ما اتفق عليه هناك مع محامي الشيطان، أو لم يتفق، يظل سرّه عند أطراف الاجتماعات في واشنطن.

ربما كان سبب خطأ اسرائيل في تقويم أبو مازن انه كان وراء مفاوضات اوسلو كلها، وانه لا يزال يدافع بشجاعة عن اتفاقات اوسلو، وهو مقتنع بأن نتانياهو عثرة على طريق السلام، وان الاتفاقات تظل أفضل من الاصطياف في تونس. ولكن هذا لا يعني ان أبو مازن يريد الاتفاق بأي ثمن، فهذا موقف قديم للرجل الذي كان من أوائل القادة الفلسطينيين في الدعوة الى حوار مباشر مع اليهود غير الصهيونيين في اسرائيل، وله خطاب شهير في هذا المجال ألقاه خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة، في نيسان (ابريل) سنة ١٩٧٧.

الواقع ان تفكير أبو مازن، ونشاطه العملي، وحتى دراسته، تصب كلها في هذا الاتجاه. وهو يحمل دكتوراه من معهد الاستشراق في جامعة موسكو حيث قدم اطروحة عنوانها «العلاقات السرية بين الحركة الصهيونية والنازية» عندما كان يرأس المعهد يفغيني بريماكوف، وزير خارجية روسيا الحالي، وله كتب عدة، بينها «الصهيونية: بداية ونهاية» و«الطريق الى اوسلو»، وهذا الأخير نشرته «الحياة» مسلسلاً.

ولكن فكر أبو مازن وعمله لا يعنيان انه يطلب للفلسطينيين أي سلام أو لنفسه دوراً خاصاً اليوم أو غداً، فهو تجنب باستمرار لقب «الرجل الثاني»، خصوصاً بعد غياب أبو اياد وأبو جهاد، حتى انه عادة ما يبتعد عن الوقوف الى جانب أبو عمار في المناسبات الفلسطينية، من نوع دخول الخليل.

ولكن اذا كانت اسرائيل وأنصارها في الكونغرس لم يجدوا في أبو مازن ضالتهم، فلا يعني هذا ان خطة زعزعة الأوضاع الفلسطينية ألغيت أو سحبت، وانما الأرجح ان حكومة نتانياهو لا تزال تراهن على وضع بعد أبو عمار يقتتل فيه الفلسطينيون، ويحاول قادة أجهزة الأمن انتزاع مناطق قوى أو مراكز لأنفسهم.

وأن تفعل اسرائيل هذا، فهو من منطق الأشياء لأنها عدو. ولكن اذا وقع الفلسطينيون في الفخ فلن يلوموا سوى أنفسهم.

وللمهم اليوم ان صحة أبو عمار جيدة، رغم ارتجاف يده والرعشة الظاهرة في شفته السفلى. والسيدة سهى عرفات تؤكد ان صحة زوجها جيدة، ولم يطرأ عليها أي تغيير سلباً أو إيجاباً، ما يوجب حذراً مضاعفاً من الرئيس الفلسطيني لأن ليس في خطط نتانياهو ان تكون صحة أبو عمار جيدة.

جهاد الخازن

ماجدة الرومي تغني في الجزائر

■ الجزائر – أ ف ب – تبدأ اليوم المغنية اللبنانية ماجدة الرومي جولة تستغرق عدة ايام على عدد من المدن الجزائرية تلبية لدعوة من مركز الثقافة والاعلام الجزائري.

وستصل ماجدة الرومي الى وهران عاصمة الغرب الجزائري حيث ستقدم ثلاث حفلات قبل ان تنتقل الى قسنطينة في شرق البلاد ثم الى العاصمة الجزائر مطلع الشهر المقبل.

اجر فاحش...

وشن عدد من الصحف حملة على «الاجر الفاحش» الذي ستتلقاه المغنية اللبنانية مقابل حفلاتها ما دفع المسؤول في مركز الثقافة والاعلام الاخضر بن تركي الى شرح المسألة من على شاشة التلفزيون.

ونددت الصحف ايضاً بالسعر المرتفع لبطاقات الدخول الى حفلات ماجدة الرومي التي راوحت بين ٥٠٠ والف دينار (بين ٨ و١٦ دولاراً) اي نحو ربع الحد الادنى للاجور في الجزائر.

وأعلن بن تركي ان الاجر الذي طلبته ماجدة الرومي معقول وانها وافقت على الفور على المجيء الى الجزائر «حتى قبل ان توقع على عقد».

وأضاف ان أجر المغنية مع نفقات اقامتها سيكون على عاتق مركز الثقافة والاعلام ومؤسسات عامة وخاصة وان خزينة الدولة لن تتكبد اي عبء.

وأوضح بن تركي ان المغنية ستقيم في وهران في فيلا فاخرة يملكها رجل اعمال في عين ترك على ساحل وهران.

"السعودية" تمنع التدخين في الجو

■ الرياض – «الحياة» – تبدأ الخطوط الجوية السعودية مطلع كانون الأول (ديسمبر) المقبل منع بيع كافة انواع السجائر على جميع رحلاتها والتي كانت تباع في السابق ضمن المبيعات الجوية.

ويأتي القرار مع تعليمات حظر التدخين في الأماكن العامة ووسائل النقل والمطارات في السعودية نظراً لما يشكله التدخين من خطر قاتل على الصحة العامة اضافة الى تحسين خدمات الخطوط السعودية بعد حظر التدخين على رحلاتها الداخلية. ونشطت الخطوط السعودية أخيراً في زيادة عدد المقاعد المخصصة لغير المدخنين على رحلاتها الدولية لتصل الى اكثر من ٦٠ في المئة من مجموع المقاعد وتعديل المناطق المخصصة للتدخين بحيث أصبحت المقاعد الأمامية في جميع الدرجات وعلى كافة الطائرات السعودية مخصصة لغير المدخنين.

شباب لبنان في قلعة راشيا

■ بيروت – «الحياة» – التقى اكثر من عشرة آلاف شاب وشابة من المناطق اللبنانية، ينتمون الى ١٤٠ مؤسسة تربوية وشبابية وثقافية واجتماعية في قلعة راشيا التاريخية التي سجن فيها أركان حكومة الاستقلال ١٩٤٣ في تظاهرة لافتة في الذكرى الـ ٥٤ للمناسبة.

واقيم احتفال خطابي في الحشد الشبابي الذي تنظمه «برنامج شباب لبنان الواحد» وهو الاحتفال السادس بعد الحرب في اطار التواصل بين الشبيبة اللبنانية.

... انها انانية سطحية ومهووسة بالجنس

■ لندن – رويتر – «انها انانية سطحية ومتهوسة بالجنس»... تلك هي الصورة التي رسمتها بعض مجلات المرأة المتخصصة عن نساء بريطانيا.

وذكرت دراسة نشرت امس أن «المرأة البريطانية في يومنا هذا اصبحت لا تقبل على الانجاب كما لا تقبل على تحمل المسؤوليات. لقد اصبحت حياتها قاصرة على اهتمامات متدنية بها قدر كبير من التبهرج كما انها نادراً ما تفكر... إلا في الجنس».

جاء ذلك في دراسة اجرتها وحدة الشؤون الاجتماعية وهي مؤسسة ابحاث مستقلة استناداً الى ما تنشره ١١ مجلة متخصصة في شؤون المرأة يزيد توزيعها على ٣,٧ مليون نسخة.

□ عيد الاستقلال الذي احتفل به اللبنانيون قبل يومين كانت له ملكة جمال ايضاً هي الآنسة ... في رعـ...

سمير غانم والهام شاهين على مسرح البيكاديللي
بهلول من اسطنبول إلى ... بيروت

□ بيروت – من مالك القعقور:

■ بدأت الاسبوع الماضي عروض المسرحية الكوميدية الاستعراضية «بهلول في اسطنبول» للفنان سمير غانم والفنانة إلهام شاهين على مسرح قصر البيكاديللي وتستمر اسبوعين. وقبل بدء العرض عقد الفنّانان مؤتمراً صحافياً أشارا فيه الى انهما انطلقا في عرض المسرحية قبل اربع سنوات وتنقلا بها في عدد من الدول العربية وهو العمل الأول الذي جمعهما معاً. ووصف غانم المسرحية بـ «الكوميدية الاستعراضية والشعبية» وعن اختيار الاسم اجاب «جاء بناء على موضوع المسرحية وهو ليس موضوعاً ميلودرامياً او يعالج مشكلة اجتماعية بل يحكي قصة بهلول الذي ذهب الى اسطنبول في مضمون جميل وهكذا كان الاسم بسيطاً وسهلاً «بهلول في اسطنبول».

ووصف غانم الجمهور اللبناني بـ «اخطر جمهور عربي وحسّاس وذوّاقة للمسرح ويجيد الإستماع ويعطي الفنان حقه». وعمّا يجتذبه الى لبنان غير الجمهور اجاب «كنت اتي الى لبنان دائماً في الإجازات للاستمتاع بالطبيعة الجميلة ورؤية الاصدقاء وبعد الحرب جئت وعرضت مسرحية وكان هناك دمار وبعد سنتين ذهلت بالتطور الرهيب والسريع وأصبحت بيروت محطة سنوية». وعن الفن اللبناني قال «اعشق الفن اللبناني وخصوصاً الأغنية اللبنانية التي نعتبرها في مصر مثل الفاكهة واضمّن كل عمل فقرات باللهجة اللبنانية او شخصية لبنانية كشخصية «ابو علي» التي تؤديها الفنانة إلهام شاهين في إحدى فقرات العمل».

وتحدثت الفنانة إلهام شاهين فاشارت الى انها تلتقي للمرة الأولى الجمهور اللبناني وهي تؤدي دور فتاة جامعية ومثقفة لم تجد عملاً بعد تخرّجها ويدفعها حبّها للمال الى أن تعمل راقصة. واعتبرت شاهين «أن الاستعراض ليس اساساً بالنسبة إليّ. فانا في الدرجة الأولى ممثلة وأقدّم ما يتطلبه التمثيل من رقص وغناء». وعزت اسباب قلّة اعمالها المسرحية الى أن «المسرح يتطلب اعواماً من التحضير والعرض قد يستمر اعواماً على عكس الأفلام السينمائية اذ يمكنني ان امثّل اربعة افلام في السنة». وعن شعورها بالوقوف على المسرح الذي وقفت عليه السيدة فيروز قالت «اشعر بالفخر والسعادة».

"الملاح الالكتروني" لاستئصال الأورام في الدماغ

■ القاهرة – «الحياة» – نجح فريق من الجراحين المصريين في استئصال ورم كبير من قاع دماغ شاب في الثلاثين من عمره باستخدام اسلوب التوجيه الملاحي الالكتروني.

وصرح احمد خليفة استاذ جراحة الدماغ والمشرف على «مركز العلوم العصبية وجراحات الدماغ والاعصاب» في مصر ان اسلوب التوجيه الملاحي الالكتروني يتميز باختصار الوقت الذي يتعرض فيه المريض لمخاطر الجراحة والتخدير ويساعد في سرعة استعادة وظائف الدماغ والقلب وسائر اعضاء الجسم بعد الجراحة ويعتمد على كومبيوتر مزود بعيون تنبعث منها اشعة تحت الحمراء تقوم بالابحار داخل الدماغ لاستكشاف مواطن الداء والاورام بدقة متناهية.

حول المدينة

في مناسبة وجود الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني في باريس، أقام السفير اليمني السيد **محمد الأرياني** الأحد الماضي مأدبة غداء على شرفه حضرها وزير التخطيط السيد **عبدالقادر باجمال** وعضو المجلس الاستشاري السيد **علي محمد سعيد** رئيس مجلس ادارة مجموعة هائل سعيد انعم، وعضو مجلس النواب اليمني السيد **أحمد علي عبدالله صالح** والسيد **خالد محمد عبدالله صالح** والسفير **عبدالله أحمد نعمان** نائب رئيس البعثة اليمنية لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف.

● أقام السفير الأردني عميد السلك الديبلوماسي في تونس السفير **حيدر محمود** مأدبة عشاء على شرف وزير الخارجية التونسي الجديد السيد **سعيد بن مصطفى** لمناسبة تعيينه على راس الديبلوماسية التونسية. حضر المأدبة سفراء البلدان العربية والأجنبية المعتمدون في تونس وأركان وزارة الخارجية.

● قلّد أمس السفير الفرنسي في لبنان **دانيال جوانو** وسام جوقة الشرف لحاكم مصرف لبنان **رياض سلامة** باسم الرئيس الفرنسي **جاك شيراك** في حفلة استقبال في دار السفارة في بيروت حضرها كبار الشخصيات اللبنانية.

● أقام سفير لبنان لدى الفاتيكان السيد **يوسف ارسانيوس** حفلة استقبال لمناسبة ذكرى استقلال لبنان الـ ٥٤ حضرها مسؤولون من سكرتيرية دولة الفاتيكان وأكثر من ٥٠٠ مدعو بينهم المونسينيور **كابوتو**، مدير المراسم لدى الكرسي الرسولي، والمونسينيور **دانيللو**، المسؤول عن ملف لبنان والشرق الأوسط والسفراء المعتمدون لدى الفاتيكان وأساقفة ورؤساء ورهبانيات.

وفي عمّان أقام السفير اللبناني في الأردن الدكتور **وليم حبيب** والسيدة عقيلته في المقر الجديد للسفارة حفلة استقبال السبت الماضي حضرها كبار المسؤولين الأردنيين يتقدمهم السيد **صلاح أبو زيد**، المستشار الخاص للملك **حسين**، ورؤساء الحكومة السابقون، **طاهر المصري وعبدالكريم الكباريتي** واللواء **يوسف القسوس** ممثلاً قائد الجيش، وعدد كبير من الوزراء والأعيان والنواب وكبار موظفي الدولة، وسفراء الدول العربية والاجنبية، ورجال الصحافة وكبار الاقتصاديين، وأعضاء الرابطة الأردنية – اللبنانية وأبناء الجالية.

وفي قطر أقام سفير لبنان الدكتور **زهير شكر** حفلة استقبال في منزله حضرها رئيس مجلس الشورى السيد **محمد مبارك الخليفي** وعدد من الوزراء والشخصيات القطرية ورجال الأعمال والسفراء وأبناء الجالية اللبنانية.

وفي الرياض أقام السيد **زهير حمدان** سفير لبنان وعقيلته السبت الماضي حفلة استقبال في شيراتون – الرياض في المناسبة حضرها عدد من المسؤولين السعوديين والديبلوماسيين العرب في الرياض.

وفي مسقط أقام سفير لبنان الشيخ **أديب علم الدين**، وعقيلته السيدة مهى، حفلة استقبال في منزلهما السبت الفائت في حضور وزير الخدمة المدنية الشيخ **عبدالعزيز بن مطر بن سالم العزيزي**، السيد **سالم بن ناصر البوسعيدي**، رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الدكتور **حمد الريامي**، والسفراء العرب والأجانب وأبناء الجاليات اللبنانية والعربية والأجنبية.

وفي ديترويت أقام القنصل العام اللبناني السيد **حسن مسلماني** حفلة استقبال حضرها عدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية، اضافة الى القناصل العرب والديبلوماسيين المعتمدين في المدينة.

وأقامت رعية مار شربل المارونية في عمّان، أول من أمس في رعاية سفير لبنان وحضوره والقنصل **فارس عيد**، قداساً احتفالياً لمناسبة عيد الاستقلال ضم حشداً من اللبنانيين والأردنيين.

● غادر أمس القاهرة وزير التجارة والتموين الدكتور **أحمد جويلي** متوجهاً الى الرباط يرافقه وفد من رجال الأعمال لحضور اجتماعات اللجنة المصرية – المغربية التجارية.

● عاد أمس الى بيروت عن طريق باريس السفير **غسان تويني** وزوجته شادية بعد المشاركة في أعمال مجلس ادارة الجامعة الاميركية في نيويورك.

● يستضيف ديوان الكوفة مع الناشر كيكن بول، **خالد القشطيني** في أمسية بعنوان «اقاصيص من بغداد القديمة – أنا وجدتي»، عنوان روايته الصادرة حديثاً، الساعة ٧,١٥ مساء غد في غاليري الكوفة.

● تصل في ٢٧ الجاري الى مرفأ طرابلس في لبنان السفينة الحربية الفرنسية «Maitrel'her Premiere»، ضمن الزيارات التي تقوم بها سفن حربية فرنسية للبنان. وستفتح أبوابها للجمهور اللبناني أيام ٢٨ و٢٩ و٣٠ الجاري، لزيارات يرافقهم فيها ادلاء من طاقم السفينة.

● دعا «اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية» في باريس الى حوار مفتوح مع **بول اشقر**، منسق حملة «بلدي، بلدتي، بلديتي»، في السابعة والنصف مساء اليوم على العنوان الآتي:

19 bd Auguste Blauqui
75048 - Paris

★ طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★